

خادم الحرمين يلتقي السيسي في «نيوم»



الملك سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله الرئيس عبد الفتاح السيسي ويبدو الأمير محمد بن سلمان ولي العهد (واس)

يجمع أفضل العقول والشركات معاً للانتقال بحدود الابتكار إلى أعلى مستويات الحضارة الإنسانية. على صعيد آخر، بحث الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، مع وزير الخارجية الأميركي، مايكل بومبيو، خلال اتصال هاتفي أول من أمس، جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية. وقال بيان للخارجية الأميركية، إن الاتصال تناول

وعقب ذلك أقام خادم الحرمين الشريفين مائدة عشاء لضيافته الرئيس المصري. أشار إلى أن الرئيس السيسي أول زعيم يزور منطقة نيوم منذ أن أعلن الأمير محمد بن سلمان إطلاقها في أكتوبر (تشرين الأول) 2017. ومنطقة نيوم ممتدة بين ثلاث دول (السعودية ومصر والأردن) وتشمل وجهة حيوية جديدة في شمال غربي السعودية، ومن المنتظر أن تصبح محوراً

مشروعنا لإنتاج 600 ميغاوات، وستواصل متابعة الوضع من كتب. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، كان من المفترض لو تحقق هذا المشروع لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، أن يكون بين الأكبر في العالم، وأن يتبع إيران أن تحقق أهدافها الطموحة في مجال الاتكال على الطاقة المتجددة. وطاقة هذه المحطة الشمسية البالغة 600 ميغاوات تمثل نظرياً نصف طاقة مفاعل نووي. (تفاصيل ص 4)

تحقيق لـ الشرق الأوسط يرصد مواقف دول الجوار السوري من خطة موسكو اللاجئون يربطون العودة بـ«ضمانات»

عمان، محمد الدلعة ورثيم حنوش أنقرة، سعيد عبد الرازق إسطنبول، كمال شيخو بيروت، إيناس شري

شغلت المبادرة الروسية لإعادة نحو 1,7 مليون لاجئ سوري من دول الجوار إلى بلادهم، جدلاً وصل إلى حد الانقسام في الدول التي تستضيفهم خصوصاً تركيا ولبنان والأردن، إضافة إلى حصول نقاش في الدول الأوروبية، خصوصاً ألمانيا، بل انقسم حولها اللاجئون أنفسهم الذين أصرت غالبيتهم على العودة بـ«ضمانات» روسية.

«الشرق الأوسط» أجرت تحقيقات عن السوريين في دول الجوار: الأردن ولبنان وتركيا وكردستان العراق، وسالت مسؤولين وخبراء في هذه الدول عن الأفكار الروسية، كما استطلعت آراء سوريين وشروطهم للعودة إلى بلادهم، في ظل غياب الحل السياسي الذي كان جزءاً واسع منهم يأمل فيه.

وحسب تقديرات المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، هناك نحو خمسة ملايين شخص في الدول المجاورة لسوريا، إضافة إلى سبعة ملايين نازح داخل البلاد. ومع استمرار الحرب لأكثر من سبع سنوات، بات السوريون يشكلون ثقلًا أمثياً وسياسياً واقتصادياً على الدول المجاورة التي يشهد بعضها انقساماً

سياسياً، فيما تعاني دول أخرى من مشكلات اقتصادية وأمنية. وبالتوازي مع سيطرة قوات النظام على غوطة دمشق وريف حمص وجنوب البلاد وجنوبها الغربي، قام المبعوثون الرئاسي الروسي الكسندر لافرينتييف بجولة إلى تركيا ولبنان والأردن ودمشق، لمناقشة الخطة. كما بعث رئيس أركان الجيش الروسي الجنرال فاليري غيراسيموف برسالة إلى نظيره الأميركي جوزيف دانفورد، يبدى فيها استعداد موسكو للتعاون في مساعدة اللاجئين على العودة. كما حضرت موسكو مجلس الأمن الدولي، على المساعدة في «انتعاش الاقتصاد السوري

شركة بريطانية تتخلى عن مشروع لطاقة الشمسية في إيران «تراجع» العبادي غير كافٍ لطهران

لندن، الشرق الأوسط، لا يبدو «تراجع» رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أول من أمس، عن تأكيده في مؤتمره الصحفي الثلاثاء الماضي التزام بلاده بالعقوبات الأميركية على إيران، كافياً للاخيرة. فرغم إعلانه في تصريحاته أول من أمس أن العراق سيلتزم فقط بعدم التعامل مع إيران بالوولار، هاجمته مواقع إلكترونية مقربة من النظام وقالت إنه قضى على اماله في ولاية ثانية. وفي هذا السياق، قال موقع «خبير أوتالين»، المقرب من رئيس البرلمان الإيراني، علي لاريجاني في تقريره الرئيسي إن العبادي «قضى على حظوظه للبقاء في منصب رئيس الوزراء». وتحت عنوان «كيف تحول العبادي إلى عدو لإيران»، قال الموقع إن العبادي «تجاهل المصالح المشتركة مع إيران»، مضيفاً أن جميع مساعي العبادي لتشكيل الحكومة على وشك الانهيار بسبب موقفه من ناحية ثانية، أعلن صندوق الاستثمار البريطاني كيركوس أمس، أنه سيتخلى عن مشروعه لبناء محطة تعمل بالطاقة الشمسية بقيمة نصف مليار يورو بسبب العقوبات الأميركية. ونقل متحدت باسم الصندوق عن مديره العام ديفيد بيازي قوله: «إثر العقوبات الأميركية على إيران، قررنا وقف كل نشاطاتنا في إيران، وبيئها

RADO HYPERCHROME CAPTAIN COOK
INSPIRED BY OUR VINTAGE ORIGINAL. SERIOUSLY IRRESISTIBLE.

RADO
SWITZERLAND

MASTER OF MATERIALS

الميراني AL-GHAZALI
الرياض 11411 - جدة 21577 - الخبر 11411

تركيا تقاطع الأجهزة الإلكترونية ومواد البناء الأميركية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

صدقت أنقرة مع واشنطن أمس وإعلان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن مقاطعة الأجهزة الإلكترونية، فيما أعلن وزير في حكومته أن بلاده ستقاطع مواد البناء الأميركية.

وقال أردوغان إن بلاده ستقاطع المنتجات الإلكترونية من الولايات المتحدة التي فرضت عقوبات وزادت رسوماً جمركية على أنقرة، ما أدى إلى هزة اقتصادية عنيفة انعكست في انهيار سعر صرف الليرة التركية إلى حدود غير مسبوقة. وأضاف أردوغان، في كلمة ضمن فعالية أقيمت في أنقرة أمس بمناسبة الذكرى الـ 16 لتأسيس حزب العدالة والتنمية الحاكم، أن تركيا «ستصنع

وتصدر منتجات جودة أفضل من تلك التي تستوردها بالعملة الأجنبية». وقال أردوغان: «إن كان لديهم (أيفون)، فهناك في المقابل (سامسونغ)، ولدينا كذلك (فيستل)». وأقر أردوغان بأن الاقتصاد التركي يعاني من مشكلات، منها العجز الكبير في الحساب الجاري، وتضخم بنسبة 16 في المائة تقريباً، لكنه أضاف: «الحمد لله اقتصادنا يعمل كالساعة».

بدوره، قال وزير البيئة والتطوير العمراني التركي، مراد قوروم، إن بلاده لن تستخدم منتجات أميركية في قطاع البناء، وذلك رداً على ما وصفه بأنه «تحركات مضاربه في الدولار الأميركي». كما قررت شركات تركية كبرى وقف إعلاناتها على مواقع إلكترونية أميركية. (تفاصيل ص 13)

قبود حوثية جديدة تعمق أزمة الريال اليمني (3ص)

«طالبان» تسيطر على قاعدة استراتيجية في شمال أفغانستان (11ص)

3 عواصم عربية بين الأسوأ للعيش في العالم (بوميات الشرق)

اعتقال سائق سيارة صدم سيجال البرلمان وأوقع 3 جرحى عودة «إرهاب الدهس» إلى لندن

لندن، الشرق الأوسط

عاد إرهاب الدهس إلى لندن، إذ صدمت سيارة الحواجز الأمنية أمام البرلمان البريطاني، مما تسبب بسقوط 3 جرحى على بعد أمتار من المكان الذي قتل فيه 5 أشخاص العام الماضي. ووقع الهجوم بعيد الساعة السابعة والنصف صباحاً بتوقيت غرينيتش، ووثق تلفزيون «بي بي سي» مشاهد للسيارة، وهي من طراز «فورد فيستا» رمادية، خرج عن الطريق وتجه نحو الحارة، وشرطين نفاذها في اللحظة

الأخيرة قبل أن تصدم الحواجز أمام البرلمان. وأعلنت شرطة اسكوتلندريارد توقيف السائق، ولم يعثر على أي سلاح في المكان، وقالت إنه «في هذا المرحلة، نعتبر الحادثة عملاً إرهابياً»، وإن أياً من الجرحى «ليس في حال الخطر»، حسبما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية.

وشهد جسر «ويستمنستر» العام الماضي اعتداءً إرهابياً، عندما قام خالد مسعود، البريطاني البالغ 52 عاماً، بدهس مارة على الجسر الذي يعبر فوق نهر التيمز في وسط لندن، قبل أن يترجل من سيارته ويطعن شرطياً حتى الموت أمام مبنى البرلمان. وأسفر الاعتداء عن مقتل 5 أشخاص وإصابة نحو 50، وانتهى بمقتل منفذ.

خبراء يعاينون سيارة الإرهابي (رويترز) (تفاصيل ص 11)

عودة «إرهاب الدهس» إلى لندن

لندن، الشرق الأوسط

عاد إرهاب الدهس إلى لندن، إذ صدمت سيارة الحواجز الأمنية أمام البرلمان البريطاني، مما تسبب بسقوط 3 جرحى على بعد أمتار من المكان الذي قتل فيه 5 أشخاص العام الماضي. ووقع الهجوم بعيد الساعة السابعة والنصف صباحاً بتوقيت غرينيتش، ووثق تلفزيون «بي بي سي» مشاهد للسيارة، وهي من طراز «فورد فيستا» رمادية، خرج عن الطريق وتجه نحو الحارة، وشرطين نفاذها في اللحظة

www.samba.com

فرصة لفقر نقداً بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

اربح إجازتك هذا الصيف

samba سامبا

اللقاء تناول العلاقات الثنائية

خادم الحرمين الشريفين يستقبل الرئيس المصري في مدينة «نيوم»

نيوم - (توبك) - «الشرق الأوسط»

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في «نيوم» أمس، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بحضور الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وبحث اللقاء، «العلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين»، فيما اقام خادم الحرمين الشريفين مادية غداء لضيفة الرئيس المصري بهذه المناسبة.

حضر الاستقبال ومادة الغداء الأمير خالد بن فهد بن خالد، والأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز، والأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك، والأمير سلطان بن سعود بن عبد العزيز، والأمير فهد بن عبد الله بن مسعود، والأمير فيصل بن سعود بن محمد، والأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة، والأمير الدكتور عبد العزيز بن سطاتم بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر نائب أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير تركي بن سلمان، والأمير ركان بن سلمان، وخالد العيسى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الديوان الملكي، واحمد قطان وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية، ورئيس المخابرات العامة المصرية عباس كامل.



خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس (واس)

الاتصال تناول الأوضاع في اليمن وسوريا والعراق والسلام في أفغانستان

ولي العهد السعودي ووزير الخارجية الأمريكي بحثا هاتفياً المستجدات في المنطقة

جدة، «الشرق الأوسط»

الحكومة العراقية.

كما ناقش الجانبان الجهود المبذولة في سبيل إحلال السلام ووقف إطلاق النار في أفغانستان، وأوضح بيان الخارجية الأمريكية أن المباحثات شملت تطورات الأوضاع في اليمن وجهود المبعوث الأممي مارتن غريفيتش، من جهة أخرى، أجرى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، أمس، اتصالاً هاتفياً برئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، وعبر له عن التهاني بمناسبة انتخابه رئيساً للوزراء في بلاده، متمنياً لباكستان التقدم والإندهار تحت قيادته.

من جهته، أعرب رئيس وزراء باكستان عن شكره لولي العهد على تهنئته، مؤكداً حرصه على تطوير العلاقات بين السعودية وباكستان في مختلف المجالات.

بحث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، مع وزير الخارجية الأمريكي مايكل بومبيو، جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية، وذلك ضمن اتصال هاتفي تلقاه ولي العهد من الوزير الأمريكي.

وقال بيان للخارجية الأمريكية، أمس، إن الاتصال تناول الوضع في شمال غربي سوريا، والعراق، واليمن، إضافة إلى أفغانستان.

وأشار البيان إلى أن وزير الخارجية الأمريكي اتنى على موقف ولي العهد السعودي ودعمه للوضع في شمال شرقي سوريا، إضافة إلى تعامله مع

خالد الفيصل يكشف ضبط 355 ألف مخالف لأنظمة... ووزارة الدفاع تعلن جاهزيتها

وصول أكثر من 1,5 مليون حاج إلى السعودية



الأمير خالد الفيصل يتفقد المرافق والخدمات والتجهيزات المقدمة للحجاج في المشاعر المقدسة (واس)

مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي، إن مطار جدة استقبل في كافة صالاته الشمالية والجنوبية والساحلية 691 ألفاً و872 حاجاً. وأكد أن استعدادات العمل في مطار جدة الجديد بدأت على قدم وساق لاستقبال جميع الرحلات المنتظمة في العمرة والحج القادمة خلال الفترة المقبلة»، وأضاف متفانلاً المطار الجديد مع بداية 2019 فما سيكون استقبال الرحلات الإضافية والعارضة والمستأجرة من صالات الحج.

وسرح له «الشرق الأوسط» أن توجيهات رئيس الطيران المدني التي جاءت بأن تكون الطاقة الاستيعابية في مطار الملك عبد العزيز في صالات الحج التي تشهد تكديسا لعدد 42 ألف حاج، وإن تغادر الرحلات لحد 24 ساعة، وفيما يتعلق بالصالة الجنوبية والشمالية، أفصح نور أنه تم تحويل بعض الرحلات المنتظمة والمغادرة منها إلى صالات الحج، ضمان استمرار مغادرة الرحلات في مواعيدها، مؤكداً وجود مواقع لإنهاء إجراءات المسافرين وبيوات خاصة للمغادرة في صالات الحج لاستيعاب هذه الحركة.

ويعمل في هذه الفترة الخاصة بمغادرة الحجاج ما يقارب 13 ألف عامل وعاملة في مطار الملك عبد العزيز الدولي، كما استعانت هيئة الطيران المدني بما يقرب 250 متطوعا ومتطوعة، بالإضافة لموظفين سابقين من الهيئة تم استقطابهم من الرياض وجدة وتسلموا مواقعهم في الصالات وفق خطة عمل مدروسة

التطويرية لمكة المكرمة والمشاعر، قال الأمير خالد الفيصل إن «أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بإنشاء الهيئة الملكية لمكة والمشاعر برئاسة سمو ولي العهد يعتبر أكبر خطة تطويرية لها، كما أن أول اجتماع للهيئة كان مباشراً بالخير، وبإذن الله سترون النتائج خلال الفترة المقبلة»، وأضاف متفانلاً المطار الجديد مع بداية 2019 فما سيكون استقبال الرحلات الإضافية والعارضة والمستأجرة من صالات الحج.

وكان الأمير خالد الفيصل وقف على المشاريع التي أنجزتها هيئة تطوير المنطقة في المشاعر المقدسة، ومنها توسعة الشكر من الطرق داخل المشاعر وتظليل ممرات المشاة، وإنشاء ممرات لفصل حركة المشاة عن الحافلات، كما اطلع سموه على الخطة التشغيلية لأمانة العاصمة المقدسة بالمشاعر المقدسة والتي شملت 27 مركزاً لخدمات الحجاج في مكة المكرمة وموظف يعملون على مدار 24 ساعة لتنفيذ الخطة التي تشمل جميع المجالات.

13 ألف عامل في مطار جدة إلى ذلك قال، عصام فؤاد نور،

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت الهيئة العامة للإحصاء السعودية، عبر الروزنامة الإحصائية المنشورة على موقعها الرسمي أن إجمالي القوى العاملة التي تقدم الخدمات العامة بلغ 192254 موظفاً وموظفة، منهم 189113

رجلاً، و3141 امرأة يعملون على مدار الساعة طوال أيام موسم الحج، فيما بلغ عدد المعيدات واللياليات المستخدمة لهذه الخدمات 59741 مِعْدَةً والية.

وتبرزت الأهمية الإنسانية المُقدِّمة لضيوف الرحمن كاهم الخدمات العامة التي يقدمها «الأمم العام»، حيث يقوم بتنفيذ

الدول العربية، كما زار مقر البرلمان المصري، في سياق المساعي المبينة التي يقومها لتعزيز التعاون مع الجانب المصري على مختلف الصعد، وفي مقدمتها الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية.

والتقى الرئيس اليمني الأسبق العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وأكد خلال اللقاء على الدور والمكانة التي تضطلع بها الجامعة العربية في تعزيز العمل العربي المشترك باعتبارها بيت العرب الأول، والمعنية بتعويض أحمتهم في مجابهة التحديات والمخاطر التي تترصص بالأمم العربية قاطبة.

وأفادت المصادر الرسمية بأن هادي ثمن للجامعة العربية وأمينها العام دورهما في دعم اليمن وشرعيته الدستورية من خلال مواقفها الأصيلية والناطقة المنددة بتدخلات إيران في المنطقة وشؤون اليمن عبر أدواتها الانقلابية ممثلة بميليشيات الحوثي الانقلابية في مختلف التجمعات والمخالف الإقليمية والدولية.

ويجسب ما نقلته وكالة «سبأ» الحكومية، أشار أبو الغيط من جهته

فيما ستقل أول رحلة حجاج من دول الخليج يوم 27 أغسطس، تليها بقية الرحلات.

وزارة الدفاع في الحج

وعلى سعيد متصل، سخرت وزارة الدفاع السعودية كافة خدماتها لخدمة ضيوف الرحمن في منطقة الحرم المكي والمشاعر المقدسة للمساهمة في الحفاظ على أمن وسلامة وراحة حجاج بيت الله الحرام.

وتستضيف وزارة الدفاع منسوبي قوات التحالف المشاركين في عاصفة الحزم وإعادة الأمل لآداء

وتيسر حركة المسافرين وإنهاء إجراءات سفرهم، فيما يبلغ مجموع عدد الموظفين في الخدمات الأرضية بمطار جدة ومطار المدينة المنورة 10 آلاف و170 مع المتعاقدين المحليين والعمالة الخارجه.

وبين أن الاستعدادات لمرحلة مغادرة الحجاج ستبدأ بعد وصول آخر حاج في يوم 17 أغسطس (آب)، مفضحا عن أن أول رحلة مغادرة حجاج ستكون لحجاج الداخل في تمام الساعة الثامنة صباحا يوم الجمعة الموافق 24 أغسطس، وأول رحلة مغادرة لحجاج الخارج ستكون لأوروبا وأمريكا يوم 25 أغسطس،

أكثر من 192 ألف موظف وموظفة لتقديم الخدمات للحجاج

الإعلامية في كل من المشاعر المقدسة، والمدينة المنورة، وجدة»، إضافة إلى أعمال رقابية وإجازة المطبوعات التي ترغب الجهات الرسمية والأهلية والبعثات الدبلوماسية وبعثات الحج في توزيعها على الحجاج. وتأكيداً لأهمية الأبحاث في تطوير الخدمات التي تُقدِّم

الخطط الأمنية والمرورية وحفظ النظام العام في مكة المكرمة، والمشاعر المقدسة، والمدينة المنورة.

وإبرازاً لشعبية الحج وأهميتها ونقل مختلف أعمالها لكل دول العالم تبرُّز الخدمات الإعلامية والتوعوية، حيث تقوم وزارة الإعلام بتجهيز المراكز

رجلاً، و3141 امرأة يعملون على مدار الساعة طوال أيام موسم الحج، فيما بلغ عدد المعيدات واللياليات المستخدمة لهذه الخدمات 59741 مِعْدَةً والية.

وتبرزت الأهمية الإنسانية المُقدِّمة لضيوف الرحمن كاهم الخدمات العامة التي يقدمها «الأمم العام»، حيث يقوم بتنفيذ

القاهرة، سوسن أبو حسين

شكرت مصادر حزبية يمنية لـ«الشرق الأوسط»، أن الرئيس عبد ربه منصور هادي نجح في استمالة عدد من كبار قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» الموجود في القاهرة والمحسوبين على الجناح الموالي لسلفه الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، وذلك بعد لقائه بهم مساء الاثنين الماضي على هامش زيارته الرسمية لمصر.

وفي حين ألقى هادي خطباً في حشد من قيادات الحزب، من بينهم نواب في البرلمان وأعضاء بارزون وزعماء قبليون، أكدت المصادر أن زيارة هادي قطعت شوطاً لإزالة أسباب التوتر بين قيادات الحزب واجنحة المنقسمة في ولائها؛ وذلك تمهيداً للتوافق من أجل إعادة ترتيب أوضاع الحزب بقيادة هادي وإفساح المجال لأقارب سلفه والقيادات الموالية له من أجل لعب دور محوري في مستقبل الحزب.

في غضون ذلك، زار هادي، أمس، غداة وصوله إلى العاصمة المصرية القاهرة، مقر الأمانة العامة للجامعة

هادي يستميل الموالين لسلفه صالح للاعتراف به زعيماً لحزب «المؤتمر»

الشملة للتحرك في سبيل إحلال السلام ووقف إطلاق النار في أفغانستان، وأوضح بيان الخارجية الأمريكية أن المباحثات شملت تطورات الأوضاع في اليمن وجهود المبعوث الأممي مارتن غريفيتش، من جهة أخرى، أجرى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، أمس، اتصالاً هاتفياً برئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، وعبر له عن التهاني بمناسبة انتخابه رئيساً للوزراء في بلاده، متمنياً لباكستان التقدم والإندهار تحت قيادته.

من جهته، أعرب رئيس وزراء باكستان عن شكره لولي العهد على تهنئته، مؤكداً حرصه على تطوير العلاقات بين السعودية وباكستان في مختلف المجالات.

بحث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، مع وزير الخارجية الأمريكي مايكل بومبيو، جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية، وذلك ضمن اتصال هاتفي تلقاه ولي العهد من الوزير الأمريكي.

وقال بيان للخارجية الأمريكية، أمس، إن الاتصال تناول الوضع في شمال غربي سوريا، والعراق، واليمن، إضافة إلى أفغانستان.

وأشار البيان إلى أن وزير الخارجية الأمريكي اتنى على موقف ولي العهد السعودي ودعمه للوضع في شمال شرقي سوريا، إضافة إلى تعامله مع

المنافذ البحرية. كما تقوم القوات البرية بتجهيز قوة من الشرطة العسكرية للمساعدة في عملية حفظ النظام وإدارة وتنظيم حركة المشاة وتجمعات الحشود بالإضافة إلى قوة تدخل سريع، وتساند في عمليات التطهير الميداني وعمليات الكشف وإزالة المواد الخطرة.

وتساند القوات الجوية بسرايا الأمن والحماية في المطارات وحفظ النظام وتغطية المنافذ الجوية بغيتين للكشف عن المواد الخطرة، وتوفير الطائرات اللازمة لتنفيذ الخطة الأمنية تحسباً لأي طارئ وتوفير الطائرات للتغطيات الإعلامية، وأكملت الإدارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة كامل استعداداتها الصحية بطاقة استيعابية تجاوزت (600) سرير، وتوفير كل إمكاناتها الصحية والوقائية وطاقتها البشرية والفنية والتقنية لحجاج بيت الله الحرام من خلال خدمات صحية متكاملة بمستشفى القوات المسلحة والمستشفيات الميدانية المتكاملة، ومراكز إسعافية ثابتة ومتحركة متعددة في المشاعر.

وزارة الشؤون الإسلامية

من جانبه يتفقد الشيخ الدكتور عبد الطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد اليوم في جولته بمكة المكرمة المشاعر المقدسة، آخر استعدادات الوزارة لخدمة ضيوف الرحمن، ويبحث مع المسؤولين في الوزارة والمشاركين في عاصفة الحزم وإعادة الأمل في دول التحالف.

ومن جانب آخر تستعد القوات البحرية مع مستشفى القوات المسلحة بكامل تجهيزاتهم مزودين بقوارب مطاطية للإسهام في عمليات البحث والإنقاذ تحسباً لأي طارئ والأمطار ووصول السيول إلى المشاعر المقدسة، بالإضافة إلى المساعدة في

المشاعر المقدسة، والمدينة المنورة، وجدة»، إضافة إلى أعمال رقابية وإجازة المطبوعات التي ترغب الجهات الرسمية والأهلية والبعثات الدبلوماسية وبعثات الحج في توزيعها على الحجاج. وتأكيداً لأهمية الأبحاث في تطوير الخدمات التي تُقدِّم

الخطط الأمنية والمرورية وحفظ النظام العام في مكة المكرمة، والمشاعر المقدسة، والمدينة المنورة.

وإبرازاً لشعبية الحج وأهميتها ونقل مختلف أعمالها لكل دول العالم تبرُّز الخدمات الإعلامية والتوعوية، حيث تقوم وزارة الإعلام بتجهيز المراكز

رجلاً، و3141 امرأة يعملون على مدار الساعة طوال أيام موسم الحج، فيما بلغ عدد المعيدات واللياليات المستخدمة لهذه الخدمات 59741 مِعْدَةً والية.

وتبرزت الأهمية الإنسانية المُقدِّمة لضيوف الرحمن كاهم الخدمات العامة التي يقدمها «الأمم العام»، حيث يقوم بتنفيذ

الدول العربية، كما زار مقر البرلمان المصري، في سياق المساعي المبينة التي يقومها لتعزيز التعاون مع الجانب المصري على مختلف الصعد، وفي مقدمتها الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية.

والتقى الرئيس اليمني الأسبق العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وأكد خلال اللقاء على الدور والمكانة التي تضطلع بها الجامعة العربية في تعزيز العمل العربي المشترك باعتبارها بيت العرب الأول، والمعنية بتعويض أحمتهم في مجابهة التحديات والمخاطر التي تترصص بالأمم العربية قاطبة.

وأفادت المصادر الرسمية بأن هادي ثمن للجامعة العربية وأمينها العام دورهما في دعم اليمن وشرعيته الدستورية من خلال مواقفها الأصيلية والناطقة المنددة بتدخلات إيران في المنطقة وشؤون اليمن عبر أدواتها الانقلابية ممثلة بميليشيات الحوثي الانقلابية في مختلف التجمعات والمخالف الإقليمية والدولية.

ويجسب ما نقلته وكالة «سبأ» الحكومية، أشار أبو الغيط من جهته

القاهرة، سوسن أبو حسين

شكرت مصادر حزبية يمنية لـ«الشرق الأوسط»، أن الرئيس عبد ربه منصور هادي نجح في استمالة عدد من كبار قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» الموجود في القاهرة والمحسوبين على الجناح الموالي لسلفه الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، وذلك بعد لقائه بهم مساء الاثنين الماضي على هامش زيارته الرسمية لمصر.

وفي حين ألقى هادي خطباً في حشد من قيادات الحزب، من بينهم نواب في البرلمان وأعضاء بارزون وزعماء قبليون، أكدت المصادر أن زيارة هادي قطعت شوطاً لإزالة أسباب التوتر بين قيادات الحزب واجنحة المنقسمة في ولائها؛ وذلك تمهيداً للتوافق من أجل إعادة ترتيب أوضاع الحزب بقيادة هادي وإفساح المجال لأقارب سلفه والقيادات الموالية له من أجل لعب دور محوري في مستقبل الحزب.

في غضون ذلك، زار هادي، أمس، غداة وصوله إلى العاصمة المصرية القاهرة، مقر الأمانة العامة للجامعة

المليشيات جندت 4500 طفل وزجت بهم في الجبهات الفقر وشعارات «الجنة» رسائل الحوثيين لتجنيد الأطفال اليمنيين

الأطفال المجندين والمتأثرين بالحرب، إن عدد الأطفال الذين جرى تاهيلهم حتى الآن 215 طفلاً، منهم 50 طفلاً متأثراً بالحرب، و165 جندتهم المليشيات الانقلابية وعملوا في مواقع مختلفة، منهم من شارك في الجبهات، والإمداد، والنقاط الأمنية، وآخرون عملوا على حراسة عدد من شخصيات المليشيا.

وأضاف القباطي، أن وحدة الرصد التابعة للمركز، رصدت قرابة 4500 حالة موقفة لتجنيد الأطفال من قبل المليشيات في عموم اليمن، ويقول نواف أبو سعيد (14 عاماً)، إن حب المغامرة وتجربة ما

جدد في البداية في انخراطه مع المليشيات الحوثية، خاصة أنهم كانوا يعرضون أسلحة حديثة من رشاشات وخلافه، وفي مجتمعنا حمل السلاح يعد من الرجولة، إضافة إلى صرف مرتب شهري، وقبل الانخراط - كما يقول - كانت كل أحلامي تتحور في أن أعمل في وظيفة تدر مالاً أعيل به عائلتي التي تبلغ 7 أفراد، فجاءت هذه الفرصة بحمل سلاح

وقام «أبو سهيل الخولاني» المشرف على تدريب زراعة اللغام، بتدريبي لفترة لم تتجاوز شهرين منذ لحظة التحاقه. محمد المعوضي (15 عاماً) يقول إنه منذ اللحظات الأولى لقبول العرض، يقومون بتكثيف جلسات دينية وخطابية تركز على تغيير معتقدات عقائدية وثقافية، وعندما يتبين لهم أنك أصبحت تغدق دون مناقشة وتذوق لإرضائهم، تبدأ مرحلة تدريب الأطفال، وقد انخرطت في تدريب على عمليات التفقيش والحماية، مدة لم تتجاوز 6 أشهر. وهنا يقول عبد الرحمن القباطي، مدير مشروع تاهيل

للبعد عن أي جانب يربطها بالأطراف المشتركة في العمليات. والتقت «الشرق الأوسط» عدداً من الأطفال المجندين الذين أجمعوا على أن الفقر وما كان يطرح عليهم في الحلقات الثقافية التي تعقد داخل معسكرات خاصة وتتمحور حول محاربة الأشرار والفوز بالجنة، هما السببان الرئيسيان لالتحاقهم بالمليشيات التي كانت تدفع قرابة 25 ألف ريال يمني في أول شهرين، ثم تقطع هذه الأجور بعد الزج بهم مباشرة إلى الجبهات.

ويقول نواف أبو سعيد (14 عاماً)، إن حب المغامرة وتجربة ما جدد في البداية في انخراطه مع المليشيات الحوثية، خاصة أنهم كانوا يعرضون أسلحة حديثة من رشاشات وخلافه، وفي مجتمعنا حمل السلاح يعد من الرجولة، إضافة إلى صرف مرتب شهري، وقبل الانخراط - كما يقول - كانت كل أحلامي تتحور في أن أعمل في وظيفة تدر مالاً أعيل به عائلتي التي تبلغ 7 أفراد، فجاءت هذه الفرصة بحمل سلاح

وقام «أبو سهيل الخولاني» المشرف على تدريب زراعة اللغام، بتدريبي لفترة لم تتجاوز شهرين منذ لحظة التحاقه. محمد المعوضي (15 عاماً) يقول إنه منذ اللحظات الأولى لقبول العرض، يقومون بتكثيف جلسات دينية وخطابية تركز على تغيير معتقدات عقائدية وثقافية، وعندما يتبين لهم أنك أصبحت تغدق دون مناقشة وتذوق لإرضائهم، تبدأ مرحلة تدريب الأطفال، وقد انخرطت في تدريب على عمليات التفقيش والحماية، مدة لم تتجاوز 6 أشهر. وهنا يقول عبد الرحمن القباطي، مدير مشروع تاهيل

عندما يتحول قرابة 4500 طفل إلى مقاتلين حقيقيين على الجبهات، تاركين أمانيتهم وأحلامهم في كنف المليشيات الحوثية تلعب بها وتحولها بفعل الحلقات الثقافية التي تنظمها قبل الزج بهم في مواجهات عسكرية مباشرة، يطرح العقلاء سؤالاً: «أين المنظمات الحقوقية والإنسانية التي تقوم قائمتها على الصغار ولا تقعد إلا بشعارات؟»

ورصدت «الشرق الأوسط» في محافظة «مارب» أن المسؤولين والعامه أجمعوا على أن الدمار الذي خلفته المليشيات في كل موقع يطاونه يمكن تخطيه ومعالجته، لكن يبقى الأطفال وقتل أحلامهم بالتحول من الفقر للغنى، من أصعب ما تواجهه الحكومة الشرعية مدعومة من «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» في إعادة تأهيل الأطفال المجندين والمشاركين في الحرب، إذ لا يقف هذا عند حجم المبالغ التي تزيد على 200 ألف دولار لتأهيل 80 طفلاً في شهر واحد؛ بل يتخطى ذلك إلى كيفية إخراج الطفل من هذه الذكريات ومسح كل الصور المؤلمة التي رصدها إبان وجوده على الجبهات.

وأشار العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» إلى أن هناك خلافاً في اختيار الموظفين الذين يعملون في المنظمات الأممية وغير الحكومية في الداخل اليمني، حيث إن بعض الموظفين الذين يعملون لدى المنظمات لديهم انتماءات قد تكون عقائدية أو سياسية، مضيفاً أن حسن اختيار العاملين في هذه المنظمات شيء أساسي، فلا بد أن تحسن المنظمات اختيار موظفيها؛

الريال اليمني يواصل تهاويه وسط تصاعد حدة السخط الشعبي

قيود حوثية جديدة تعمق أزمة العملة ومساعد حكومية للإنقاذ

العملة». وقال بن دغر: «نحن هنا نتكلم عن مئات الملايين من الدولارات الأمريكية، وإن إجراء كهذا سيمنع بالتأكيد المضاربة والتعامل غير المشروع بالعملة المحلية، ثم سيمنع التهريب هذه العملات الصعبة من الوصول إلى خزائن الحوثيين».

أما الإجراء الآخر الذي اقترحه رئيس الحكومة اليمنية فهو «التربيت لتحويل أموال المغتربين اليمنيين عبر البنك المركزي، والبنك الأهلي كما كان معتاداً قبل سنوات»، إذ إن استمرار منع المغتربين من التحويل عبر البنك المركزي - على حد قوله - كان واحداً من أسباب انهيار سعر الصرف.

وأكد رئيس الحكومة اليمنية أن الإجراءات المقترحة بالإضافة إلى ما سبقهما من إجراءات سعودية ممثلة بالوديعة المليارية والمشتقات النفطية لمحطات الكهرباء، كغاية - بحسب تصوره - بوقف تدهور الريال اليمني، وبخاصة أن هذين الإجراءين المشار إليهما لا يتطلبان أي أعباء مالية جديدة على أي طرف كان.

إلى ذلك، وعد بن دغر بزيادة دون زيادة تعادل الارتفاع المتصاعد في أسعار السلع. وفي آخر تشخيص حكومي لأسباب الأزمة الحالية، وطرح المقترحات التي يجب العمل بها لإعادة الاستقرار لسعر العملة، قال رئيس الحكومة الشرعية أحمد عبيد بن دغر، إنه يلزم اتخاذ إجراءات عاجلة لإنقاذ الريال اليمني من الانحدار إلى قاع الكارثة، ووقف تدهوره، خاصة وقد بلغ سعره اليوم 560 ريالاً أمام الدولار الواحد، وهو الأمر الذي يندر - على حد قوله - «بكارثة اجتماعية وسياسية وإنسانية بدت بوادرها واضحة في الشارع اليمني».

وأول إجراء دعا إليه بن دغر خلال كلمته أمام اجتماع الرياض لدعم مرجعيات الحوار مع الحوثيين، هو «أن تتخذ إجراءات عاجلة من كل المعنيين بإدارة المناطق المحررة والاقتصاد وإدارة الشأن المركزي وإعطاء الناس ومعيشتهم الأولوية فيما يتخذ من إجراءات.



حاجز أمني لقوات من الشرعية في تعز أمس بعد محاولة فاشلة لاغتيال محافظها أمين محمود (رويترز)

الذي ظلت الرواتب الحكومية كما هي دون زيادة تعادل الارتفاع المتصاعد في أسعار السلع. وفي آخر تشخيص حكومي لأسباب الأزمة الحالية، وطرح المقترحات التي يجب العمل بها لإعادة الاستقرار لسعر العملة، قال رئيس الحكومة الشرعية أحمد عبيد بن دغر، إنه يلزم اتخاذ إجراءات عاجلة لإنقاذ الريال اليمني من الانحدار إلى قاع الكارثة، ووقف تدهوره، خاصة وقد بلغ سعره اليوم 560 ريالاً أمام الدولار الواحد، وهو الأمر الذي يندر - على حد قوله - «بكارثة اجتماعية وسياسية وإنسانية بدت بوادرها واضحة في الشارع اليمني».

وأول إجراء دعا إليه بن دغر خلال كلمته أمام اجتماع الرياض لدعم مرجعيات الحوار مع الحوثيين، هو «أن تتخذ إجراءات عاجلة من كل المعنيين بإدارة المناطق المحررة والاقتصاد وإدارة الشأن المركزي وإعطاء الناس ومعيشتهم الأولوية فيما يتخذ من إجراءات.

بالحكومة الشرعية، وعلى رغم قيام الحكومة والبنك المركزي اليمني بعدد من الإجراءات من بينها دعم الاستيراد للسلع الأساسية وتزويد التجار بالعملة الصعبة بسعر أقل من السوق السوداء، اعتماداً على الوديعة السعودية المليارية إلا أن الأمر بقي على ما هو عليه. وكان البنك المركزي في عدن أعلن قبل أيام أنه سيدخل في شكل مباشر لإنقاذ سعر العملة المحلية وقيامهم بإبرام السوق المصرفية عبر العملة الصعبة إلى السوق، غير أن هذا الإجراء لم ينجح فاعلته، في ظل وصول الدولار الواحد أمس إلى نحو 570 ريالاً، مسجلاً بذلك أعلى قيمة له على الإطلاق أمام الريال اليمني. وشهدت مدينة عدن وبعض المناطق الخاضعة للحكومة الشرعية احتجاجات غاضبة تواصلت أمس، بحسب ما أفاد نشطاء لـ«الشرق الأوسط» لجهة استمرار العملة في التهاوي وارتفاع الأسعار في الوقت

صنعاء - عدن، الشرق الأوسط

في الوقت الذي رفضت المليشيات الحوثية في صنعاء المناطق الخاضعة لها اتخاذ أي إجراء مساند للجهود الحكومية الشرعية من أجل وقف تدهور سعر العملة المحلية (الريال) أمام العملات الأجنبية، فرضت المليشيات هذا الأسبوع قيوداً جديدة على تداول العملة من شأنها أن تعمق من حدة الأزمة التي وصل فيها سعر الريال إلى القاع.

في غضون ذلك، اقترح رئيس الحكومة اليمنية أحمد عبيد بن دغر اتخاذ عدد من الإجراءات التي قال إنها ستضع حداً لاستمرار تهاوي سعر العملة الوطنية وارتفاع الأسعار، وذلك خلال كلمته التي ألقاها الاثنين في الرياض خلال الاجتماع الخليجي اليمني الداعم لمرجعيات التفاوض مع المليشيات الحوثية لإحلال السلام.

وأفادت مصادر مصرفية وتجار لـ«الشرق الأوسط» بأن المليشيات الحوثية أمرت بمنع أي نقل للعملة المحلية من مناطق سيطرتها إلى مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، كما تضمن الأمر عدم السماح بتداول الطبعة النقدية الجديدة التي أصدرها البنك المركزي اليمني من مقره في العاصمة المؤقتة عدن. واطلعت «الشرق الأوسط» على وثيقة مسربة في صنعاء، تتضمن الأوامر الحوثية الجديدة الموجهة من جهاز الأمن القومي التابع لها إلى كل النقاط الأمنية وحواجز التفقيش على الطرق المتجهة إلى عدن ومارب وبقية مناطق سيطرة الحكومة الشرعية. ونصت التوجيهات الحوثية على منع الأفراد من نقل أي مبالغ نقدية باتجاه مناطق الشرعية والقيام بمصادرتها واعتقال من يحملها وتسليمه إلى جهاز أمن المليشيات حيث يتم التفتيش به. كما نصت أوامر المليشيات على منع تداول أي مبالغ مالية من الطبقات النقدية الجديدة للعملة

جزء من شركة لاندمارك العربية

#BREAKFOREID

سبلانش

للأزياء في سنتر بوينت

تسوق عبر الإنترنت

SPLASHFASHIONS.COM

حفر الباطن . الظهران . الدمام . الدوادمي . بريدة . بيشه . البخيرية . بيشه . بلجرشي . الباحة . عرعر . الرس . الخبر . الجوف . بقيق . أبو عريش . أبها . حائل . الهفوف . جدة . جازان . الخفجي . خميس مشيط . المدينة المنورة . المجاردة . الجمعة . مكة المكرمة . محليل عسير . المزاحمية . نجران . النعيرية . عنيزة . القطيف . راس تنورة . الرياض . تبوك . الطائف . وادي الدواسر . ينبع . الزلفي . صبيا . القريات . شقراء . سرات عبيدة . حوطة بني تميم

شكراً
حياتنا للعشيق



متحدث سابق باسم الحكومة العراقية قال إن رئيس الوزراء لم يتلق مشورة صحيحة

مواقع مقربة من النظام الإيراني: العبادي قضى على آماله بولاية ثانية



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في مؤتمر صحفي مشترك بأقصر أمس (أ.ف.ب)

إردوغان والعبادي بحثا التعاون الاقتصادي

توافق تركي - عراقي على ضمان أمن الحدود وتقاسم المياه

واسعة من الأراضي الزراعية نتيجة شحة مياه النهر التي استصل إلى العراق. وكان العبادي وصل إلى أنقرة أمس في زيارة رسمية على رأس وفد حكومي لبحث تعزيز التعاون بين البلدين وعدد من الملفات التي تتعلق بالمياه والكهرباء والصحة والصناعة والاستثمارات والأمن والثقافة وغيرها من الملفات المشتركة. وأكد العبادي في تصريحات قبل وصوله إلى أنقرة أن ملف المياه سيكون له أولوية في المباحثات مع الجانب التركي، مشيراً إلى حرص العراق على إقامة علاقات متوازنة مع دول الجوار.

تبعليماً من أردوغان بعد طلب الحكومة العراقية. وسد إليسو هو سد ميولي يقع على نهر دجلة ويشكل واحداً من 22 سدا تقع على طول الحدود مع العراق في ولايتي شرناخ وماردين التركيتين ضمن مشروع تنمية جنوب شرقي الأناضول، تهدف إلى التحكم في الفيضان وتخزين المياه. وسيوفر سد إليسو، الذي يبلغ ارتفاعه 135 متراً وعرضه كيلومترين، طاقة كهربائية مقدارها 1,200 ميغاواط وتبلغ سعته التخزينية 10,4 مليار متر مكعب من المياه. لكنه سيؤثر على حصة العراق من المياه وسيؤدي بحسب بعض الدراسات إلى تدمير مساحات

حزب العمال الكردستاني في بعض المناطق بالعراق. وأضاف: «كما نقف إلى جانب تركيا في قضية الليرة، ونندعمها في جميع التدابير التي تستخدمها». وأشار إلى أن المباحثات مع أردوغان تناولت تعزيز التعاون الختائي في مجالات المياه والأمن والزراعة والطاقة والمناخ الحدودية، مشيراً إلى أن تركيا ستزود العراق بحصته المائية بالكامل، و«أيضا سمعنا تأكيداً تركيا عما تم الوعد به في مؤتمر الكويت من أجل إعمار العراق». وكانت تركيا أعلنت أكثر من مرة ملء سد إليسو الواقع على نهر دجلة (جنوب شرقي

وتطوير التعاون في مختلف المجالات، وفي مقدمتها الأمن والاقتصاد»، وأشار إلى أن الجانب التركي في قضية الليرة، ونندعمها في جميع التدابير التي تستخدمها». وأشار إلى أن المباحثات مع أردوغان تناولت تعزيز التعاون الختائي في مجالات المياه والأمن والزراعة والطاقة والمناخ الحدودية، مشيراً إلى أن تركيا ستزود العراق بحصته المائية بالكامل، و«أيضا سمعنا تأكيداً تركيا عما تم الوعد به في مؤتمر الكويت من أجل إعمار العراق». وكانت تركيا أعلنت أكثر من مرة ملء سد إليسو الواقع على نهر دجلة (جنوب شرقي

أنقرة، سعيد عبد الرازق أكد تركيا والعراق رغبتهم في العمل معاً من أجل تعزيز التعاون بين البلدين في جميع المجالات وفي مقدمتها الأمن والاقتصاد. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، عقب مباحثات بينهما في أنقرة أمس، إن «أمن ورخاء واستقرار العراق، من أمن ورخاء واستقرار تركيا، فمصير بلدينا واحد». وأضاف أردوغان: «إننا مستعدون للعمل مع الحكومة العراقية المقبلة لتعميق علاقاتنا الثنائية

«الشرق الأوسط» الدكتور عدنان السراج رئيس المركز العراقي للتنمية الإعلامية والمقرب من العبادي. ويضيف السراج أن «زيارة العبادي إلى أنقرة كان معد لها منذ فترة لكنها حصلت الآن في ظل توقيت مهم بالنسبة لكلا البلدين»، مبيناً أن «العراق اليوم في موقف يستطيع من خلاله اتخاذ إجراءات سياسية لدعم تركيا مقابل قرارات تركية في مسائل تتعلق بإطلاق المياه والحدود ومنع الطائرات التركية من اختراق الحدود العراقية». وعمما إذا كانت لهذه الزيارة علاقة بزيارته التي كانت مقررة إلى إيران، يقول السراج إن «هذه الزيارة مهمة على صعيد كون العراق قادراً على الوقوف إلى جانب دول الجوار ويمكن أن تعطي إشارة مهمة إلى دول الجوار بأن العراق يقف مع هذه الدول دون استثناء وبالنسبة للحدوث عن زيارته إلى إيران فإنها غير واردة إلا في المستقبل القريب». من جهته، يرى المتحدث السابق باسم الحكومة العراقية، الدكتور علي الداغ، لـ«الشرق الأوسط» ورداً أنه «لا ضرورة لأي زيارة خارجية للعبادي في وقت هناك استحقاق لتشكيل الحكومة وقد بلغ ذروته بعد الانتهاء من عملية العد والفرز المثيرة للجدل، مبيناً أن «تطوير العلاقة مع الجوار مهمة جداً ويجب أن تأتي ضمن مشروع رؤية مدروسة للمصلحة الوطنية الحقيقية التي تحقق للعراق وشعبه فوائد وعوائد أمنية واقتصادية وتبادل حقيقية وعلوميا للمصالح». وكشف الداغ أنه «نصح العبادي في بداية هذا العام بلقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لتناجيه الملفات العالقة وإلغاء اللقائ التركي منها والتوقيت للزيارة ليس مناسباً الآن ويعطى انطباعاً غير إيجابي». وبالنسبة للإلغاء لزيارته إلى طهران، يقول الداغ إن «العبادي أخطأ واستعجل في تبيان موقف العراق من

بغداد، حمزة مصطفى لندن، «الشرق الأوسط» يبدو أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أحرق جسوره مع طهران بسبب موقفه من العقوبات التي أكد في مؤتمر الصحافي الثلاثاء الماضي التزام بلاده بها، قبل أن يتراجع بعض الشيء، أول من أمس، معلناً أن بغداد ستلتزم فقط بعدم التعامل بالدولار مع طهران. والأكثر من ذلك، أن العبادي هاجم أول من أمس، دون أن يسميها، الجماعات الموالية لإيران في العراق، بقوله إن مصلحة الشعب العراقي أهم من «مصالح عصابات»، مضيفاً: «لا نتراجع عن حقوق شعبنا (...) يريدون أن يضغطوا علينا حتى نقدم مصالح عصابات على مصالح الشعب العراقي، هذا لا يمكن». وبدأ واضحاً أمس أن «تراجع» العبادي أول من أمس عن موقفه الأصلي لم يرض طهران التي وإن لم تعلق رسمياً عليه لكن مواقع إلكترونية مقربة من النظام كانت صريحة في رفضه. وفي هذا السياق، قال موقع «خبرنا» المقرب من رئيس البرلمان علي لاريجاني في تقريره الرئيسي إن العبادي «قضى على حظوظه للبقاء في منصب رئيس الوزراء». ونحت عنون «كيف تحول العبادي إلى عدو لإيران»، قال الموقع إن العبادي «تجاهل المصالح المشتركة مع إيران» وقال الموقع إن جميع مساعي العبادي لتشكيل الحكومة على وشك الانتهاء بسبب موقفه من إيران. وبينما يرى خصوم العبادي إن زيارته إلى أنقرة، أمس، لن تقيد في ظل أزمته مع طهران التي لا تزال تملك أوراق الضغط باتجاه ترشيح رئيس الوزراء المقبل، لا سيما أن العبادي يطمح إلى الحصول على ولاية ثانية، فإن مؤيديه يرون أن زيارته الحالية إلى أنقرة «ليست جديدة حتى تكون بديلاً لزيارة طهران» مثلما أبلغ

ضم قوى وكتلاً فائزة في الانتخابات

6 شخصيات عراقية سنية

تشكل تحالف «المحور الوطني»

بغداد، «الشرق الأوسط» أعلنت ست شخصيات سنية بارزة، أمس، عن تشكيل «تحالف المحور الوطني» ويهدف إلى معالجة الخلل في البلاد وتوحيد الصف الوطني، كما عبرت عن ذلك وثيقة صادرة عن التحالف الجديد. وكشفت الوثيقة عن أن التحالف يضم رئيس المشروع العربي خميس الخنجر ورئيس مجلس النواب السابق أسامة النجيفي ورئيس كتلة «الحل» جمال الكربولي، إضافة إلى رئيس البرلمان السابق سليم الجبوري وحافظ صلاح الدين عبد الله الجبوري ووزير الزراعة الحالي فلاح حسن الزيدان. وتقول مصادر قريبة من التحالف الجديد: إن «الشخصيات الست ستكون بمثابة الهيئة القيادية للتحالف الجديد وستكون محولة للتحرك على بقية الأطراف للحوار حول تشكيل الحكومة المقبلة». ويلاحظ أن التحالف الجديد يضم أقوى الشخصيات والكتل السنية التي لها تمثيل كبير في البرلمان العراقي الجديد. ويرى مراقبون محلون أنه وبإعلان التحالف الجديد «تشكل ملامح ما يسمى بالمحور الطائفية والقومية الشيعية والسنية والكردية، تمهيداً لتشكيل الحكومة المقبلة وحصول كل

بغداد، «الشرق الأوسط» وتعتقد المشبهاني أن «العراق قادر على إيجاد أسواق بديلة عن الأسواق الإيرانية، في حال التزم بتطبيق العقوبات، فأغلب البضائع الإيرانية التي تصل العراق تتكون من مواد غذائية وفاكهة وخضراوات، وبعض المواد البلاستيكية، ومواد البناء والسيراميك، ويمكن تعويضها من أسواق تركيا والأردن والخليج». ومن جهته، يرى الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطون «كفة الميزان التجاري تميل لصالح إيران، حيث بلغت قيمة التبادل التجاري مع العراق نحو 12 مليار دولار أميركي في السابق، في مقابل نحو 700 مليون دولار للعراق فقط». ويعتقد أنطون، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن العراق «قادر على تعديل هذا الميزان، إن تمكن من الاستفادة من وضع العقوبات على إيران، بشرط أن يقوم بتنشيط قطاعات الزراعة والتجارة والصناعة وغيرها». ويخشي أنطون من أن «العراق سيستورد ما نسبته 85 في المائة من احتياجاته، وليس لديه منتجات صناعية أو زراعية يمكن أن تسد حاجته المحلية، وهذا يعقد الأمور بالنسبة له، إلى جانب الرخص الذي تتمتع بها البضائع الإيرانية».

في حديث لـ«الشرق الأوسط»، الآثار السلبية التي قد تصيب العراق جراء العقوبات، ومنها «انقطاع منافذ التبادل التجاري مع العراق، مما قد ينعكس على الاقتصاد العراقي، ويؤدي إلى تفاقم البطالة، ويؤثر على حياة المواطنين». وأضاف أن «العراق يحتاج إلى إيجاد أسواق بديلة عن الأسواق الإيرانية، في حال التزم بتطبيق العقوبات، فأغلب البضائع الإيرانية التي تصل العراق تتكون من مواد غذائية وفاكهة وخضراوات، وبعض المواد البلاستيكية، ومواد البناء والسيراميك، ويمكن تعويضها من أسواق تركيا والأردن والخليج».

ويشير المشبهاني إلى أن أكبر المخاطر التي قد تواجه العراق في هذا الاتجاه يتمثل بـ«عدم التزام العراق بالعقوبات، وذلك يعني التقريب بمصالحه الاستراتيجية مع الولايات المتحدة لصالح علاقته مع إيران، وهذا الخيار سيكون كارثة بالنسبة للعراق».

وحول الأحاديث الدائرة في العراق هذه الأيام عن محاولة إيران واتباعها في العراق الحصول على عمولات صعبة عبر التحايل من العراق، يقول المشبهاني: «لا الوم الجانب الإيراني في ذلك، فهو يبحث عن مصالحه: المحاصر يحاول أن يدير أموره، حتى أنه يسعى إلى سرقة الجيران، إن تمكن من السماع بذلك لأنه يعرض اقتصاد بلاده في خطر شديد».

المضافة على تلك البضائع». وأعربت عن تمنياتها أن «يكون للعراق دور مماثل للدور الأردني خلال فترة العقوبات الدولية على العراق في تسعينات القرن الماضي، عندما أصبح وسيطاً اقتصادياً بين العراق والعالم». وبالنسبة للأضرار، تخشى الخبيرة من «قيام بعض الموالين لإيران، من أصحاب رؤوس الأموال، بالذهاب إلى إيران، وشراء أصول مالية هناك بسبب انخفاض الأسعار، بدلاً عن استثمارها داخل البلاد، وذلك يؤثر على قيمة الناتج الإجمالي المحلي».

استاذ العلاقات الاقتصادية الدولية في الجامعة العراقية عبد الرحمن الشهباني يرى أن «العقوبات سيف ذو حدين، يمكن أن يلحق ضرراً فادحاً بالعراق، أو يصب في مصلحته إلى حد كبير». وينظر إلى موضوع الاستفادة من الولايات المتحدة أن يكون العراق المنفذ والطريق لتلبية الحاجة الإيرانية للعبور والتجارة مع العالم، كما فعل الأردن مع العراق سابقاً، وبذلك يتمكن العراق من الاستفادة من دور الوكيل التجاري الحصري لإيران. لكن المشبهاني لا يستبعد،

نفسها ملتزمة بهذا الأمر، ومن يتقول علينا فهو متضرر من هذا الأمر، فتهرب العملة بضرر باقتصاد البلد والمواطن». الخبيرة الاقتصادية الدكتورة سلام سميسم تمثل الانهيار الذي يرى إمكانية الاستفادة من عقوبات إيران على مختلف المستويات، منها مثل أن «وجود العقوبات على إيران لن تمكن الدول الأخرى من شراء أغلب صادرات هذا البلد، لكن الخصوصية الجغرافية التي يتمتع بها العراق ستؤهلها لأن يكون سوقاً مفتوحة للاقتصاد الإيراني».

خبراء: يمكن للعراق توظيف عقوبات إيران لصالحه

بغداد، «الشرق الأوسط»

مع دخول العقوبات الأميركية على إيران حيز التنفيذ، وتسببها بانهايار العملة الإيرانية، يكثر الحديث هذه الأيام عن الآثار المحتملة لذلك الانهيار على الأوضاع الاقتصادية في العراق، نظراً لعلاقة الجوار القائمة بين البلدين، والتبادل التجاري النشط بينهما، وارتباطهما بحدود تمتد لنحو 1300 كيلومتر. وفيما ترى اتجاهات اقتصادية إمكانية أن يستفيد العراق استفادة قصوى من عقوبات إيران، إن تمكنت القيادات السياسية والاقتصادية في البلاد من التصرف على النحو المطلوب، وتخفف اتجاهات أخرى من تأثير ذلك، وانعكاسه على شكل ارتفاع في سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الأميركي، بسبب سعي إيران وكتلتها في العراق إلى الحصول على الدولار الأميركي بطرق متحايلة من الأسواق والبنوك العراقية. كان رئيس الوزراء العبادي قد أعلن أكثر من مرة التزامه بعدم التعامل التجاري مع إيران بالدولار الأميركي، وقال أول من أمس: «نعم، نلتزم بمسألة التعامل بالدولار، وإيران هي

قيمته 570 مليون دولار

شركة بريطانية تلغي مشروع محطة شمسية في إيران

أعمال الإنشاءات ثلاث سنوات مع تشغيل 100 ميغاوات وتوصيلها بشبكة الكهرباء كل ستة أشهر. وكانت شركة ديمر الألمانية لإنتاج السيارات أعلنت وقف نشاطها في إيران، وكذلك فعلت شركة توتال النفطية الفرنسية.

كبركوس عقدا مع وزارة الطاقة الإيرانية في لندن في 20 سبتمبر (أيلول) 2017. وكان العقد من أضخم العقود التي وقعتها إيران بعد التوصل للاتفاق النووي في 2015. كان من المتوقع أن تستغرق

وكبركوس عبارة عن شركة استثمار متخصصة في مجالات الطاقة، كانت تجتنب حتى الآن الدخول في تفاصيل مشروعها الإيراني. وكان من المفترض أن يدخل المشروع إلى مراحله التنفيذية في مثل هذه الأيام بعدما وقعت

قرنا وقف جميع الأنشطة هناك، بما فيها مشروعا البالغة قدرته 600 ميغاوات... سواصل مراقبة الوضع من كتب، وفقاً لوكالة «رويترز». وطاقة هذه المحطة الشمسية البالغة 600 ميغاوات تمثل نظريا نصف طاقة مفاعل نووي،

إيران في وقت سابق هذا الشهر إلى قيام البنوك وشركات عدة في أنحاء العالم بتقليص التعاملات مع طهران. وقال ديفيو بياسي الرئيس التنفيذي لكوبركوس في رسالة بالبريد الإلكتروني أمس: «بعد العقوبات الأميركية على إيران،

وقبل أسبوع دخلت العقوبات الأميركية مرحلة التنفيذ لكن العقوبات التي تستهدف الطاقة من المفترض أن تبدأ بشكل كبير منذ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأدت العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على

فرضتها الولايات المتحدة على طهران حديثاً. وكانت محطة الطاقة الشمسية في إيران ستصبح أول استثمار في الطاقة المتجددة خارج أوروبا تقوم به كوبركوس، وسادس أكبر محطة في العالم بقدرة 600 ميغاوات.

أعلنت كوبركوس البريطانية لاستثمارات الطاقة المتجددة أنها ستوقف بناء مشروع طاقة شمسية قيمته 500 مليون يورو (570 مليون دولار) في إيران بسبب العقوبات التي

اتفاق مقترح يتضمن عودة السلطة إلى القطاع

«حماس» والفصائل تناقش في مصر صفقة «تهديئة ومصالحة»

الشرق الأوسط، وتبدل جهداً جديداً في الملف الفلسطيني من أجل الوصول إلى حل عادل وجوهري ودائم».

وأفاد مصدر مصري آخر، مطلع على ملف المفاوضات في إطار التهدئة التي ترعاها مصر بين «حماس» وإسرائيل أن «القاهرة أبلغت تل أبيب بشكل مباشر أن مصلحتها إتمام المفاوضات، وخاصة في ظل حالة الضعف التي تعترض حكومة نتنياهو». وقال الخبير في الشؤون الإسرائيلية عضو مجلس النواب المصري، الدكتور عماد جاد لـ«الشرق الأوسط»، إن «التحرك المصري في سياق العلاقات مع إسرائيل يأتي كمحاولة للسياسة المصرية المعلنه بضرورة إقرار التهدئة وضممان عدم عرقلة إسرائيل للمصالحة بين فتح وحماس، وكذلك التحرك اللاحق على مبادرة للتوسعية الإسرائيلية».

ومن المنتظر أن يعقد وزير الأمن الإسرائيلي، أفينغور ليدرمان، جلسة يناقش خلالها الوضع في قطاع غزة بحضور رؤساء أفرع الجيش الإسرائيلي والمؤسسة الأمنية الإسرائيلية، ويقدر بشأن إعادة فتح معبر «كرم أبو سالم» كإجراء طاقته لمرور البضائع والسلع إلى قطاع غزة وإعادة توسعة مساحة الصيد في البحر قبالة شواطئ القطاع.

وقالت مصادر إسرائيلية إنه سيتم النظر في المزيد من الحوافز الاقتصادية في الأيام المقبلة إذا لم يكن هناك «تجديد للعنف».

ويفترض أن يجتمع المجلس الوزاري المصغر اليوم الأربعاء لبحث الاتفاقيات



تجمع أمام مقر لـ«أونروا» في غزة احتجاجاً على تقليص عملياتها (رويترز)

على هذه التقارير، فيما امتنع المتحدث باسم نتنياهو عن التعليق على الاجتماع المزمع، وأكد مسؤول إسرائيلي أن اتفاقاً مع «حماس» بات «شبه جاهز».

ورغم عدم تعليق القاهرة على ما تردد عن لقاء نتنياهو-السيسي، فإن مصدراً مصرياً مطلعاً، تحدث لـ«الشرق الأوسط»، شرط عدم نشر اسمه، قال إن بلاده «لا تدخر وسعاً، من أجل تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة

البنية التحتية المهمة فيها. كما ذكرت التقارير الإسرائيلية أن المحادثات بين الجانبين شملت قضية جنامين الجنود والإسرائيليين المحتجزين لدى «حماس» في غزة. وبحسب المصادر الإسرائيلية ذاتها، فقد أوضح الجانب المصري أن الحل للوضع في غزة يجب أن يتم من خلال سيطرة السلطة الفلسطينية على القطاع من جديد، وتحملها مسؤولية إدارته بدل «حماس»، وأن هذا يمكن يحصل في شكل

على صفقة شاملة. وأضافت: «حماس» مستعدة لوقف إطلاق نار طويل الأمد ويشمل وقف المسيرات على الحدود والهجمات والبالونات الحارقة مقابل فتح معبر كرم أبو سالم ومعبر رفح بشكل كامل واستخدام معبر رفح للأفراد والبضائع». وتابعت أن «الحركة مستعدة أن تناقش بعد ذلك اتفاقاً ثانياً محتملاً يشمل صفقة تبادل أسرى وإقامة مشاريع اقتصادية كبيرة في القطاع».

وأكدت المصادر ذاتها أن «حماس» توافق أيضاً على عودة السلطة ضمن اتفاق مصالحة داخلي، وهو أحد الشروط المصرية التي أكد عليها أيضاً نيكولاي ميلادينوف مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام».

وستكون هذه النقاط على طاولة لقاء المسؤولين المصريين بمسؤولي «حماس» والفصائل الأخرى، وكذلك بحركة «فتح». ويُعتقد أن الجانب المصري سيدير اجتماعاً يضم كل الفصائل في اجتماع موسع من أجل إعلان اتفاق مصالحة وكذلك اتفاق تهدئة. وأفادت تقارير إسرائيلية بأن الجهود المتقدمة التي تبذلها مصر من أجل اتفاقي التهدئة والمصالحة، وهما يسيران في خطين متوازيين، جاءت باتفاق مع إسرائيل والولايات المتحدة. وتشير هذه التقارير إلى أن التنسيق بين الأطراف المعنية كان خلال الفترة الماضية فيما يخص قطاع غزة في أعلى مستوياته، وأن مصر وإسرائيل ناقشتا التوصل إلى تسوية سياسية في قطاع غزة تتضمن سيطرة السلطة الفلسطينية على القطاع ووقف إطلاق النار، وتخفيف الحصار المفروض على غزة، والدفع بعملية تاهيل

رام الله، كعاشق زبون
تل أبيب - القاهرة، الشرق الأوسط

قالت مصادر فلسطينية مطلعة أمس، إن حركة «حماس» تسعى إلى صفقة شاملة في مصر تشمل اتفاق تهدئة مع إسرائيل واتفاق مصالحة مع السلطة الفلسطينية. وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن وفد «حماس» الذي وصل إلى القاهرة وشمل قادة من داخل فلسطين وخارجها سيطر على المسؤولين المصريين على موقفها النهائي من قضيتي التهدئة والمصالحة، وهو الأمر الذي سيكون مثار نقاش كذلك مع فصائل فلسطينية أخرى أرسلت ممثلين إلى مصر. ويُتوقع أن يصل وفد من حركة «فتح» إلى القاهرة بعد انتهاء اجتماعات المجلس المركزي لنهاية الأسبوع.

وأكد مسؤولون في «حماس» أنهم سيبحثون التهدئة والمصالحة في القاهرة، لكن من دون أن يعطوا أي تفاصيل. وقال عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لـ«حماس»، في تغريدة على «تويتر»، إن الحركة ستجري في القاهرة لقاءات تشاورية مع الفصائل الفلسطينية بشأن التهدئة، فيما شدّد حسام بدران، مسؤول ملف العلاقات الوطنية في «حماس»، على أن وفد الحركة في القاهرة يستعد للعمل على تحقيق وحدة وطنية حقيقية وتطبيق المصالحة بحسب الاتفاقيات السابقة، وخصوصاً اتفاقات العام 2011.

لكن مصادر «الشرق الأوسط» أكدت أن الحديث يدور عن اتفاق تهدئة يمتد لسنوات ويشمل عودة السلطة إلى غزة. وقالت المصادر إن «حماس» تسعى إلى الحصول، بمساعدة مصر، على إجماع

الحج سائل سلام

ضرورة لا اختيار

حرصاً على سلامة حجاج بيت الله الحرام، وأداء منسكهم ببسر وسهولة، تقضي التعليمات بحصول المواطنين والمقيمين بالهملكة على تصريح للحج. وإبرازه لرجال الأمن بهداخل العاصمة المقدسة الذين سينفذون التعليمات بإعادة من لا يتوفر لديه تصريحاً بالدخول.

#الحج رسالة سلام

المعاملة المحج كافة المؤدة التعاون تأخي

تتوقف عنها، فإن هناك خطراً كبيراً لأن تخسر يهود العالم الذي سيعقد في تل أبيب في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وأنه سيتم طرح مبادرات عدة لدعم الأقليات العربية في إسرائيل.

من جهة ثانية، نشر رون لاودر، رئيس المؤتمر اليهودي في العالم، مقالاً أمس في «النيويورك تايمز» أكد فيه أن قانون القومية والإجراءات الكثيرة التي اتخذتها حكومة إسرائيل مؤخراً في مجالات عدة، تهدد باتساع الهوة بين إسرائيل والعالم اليهودي وخصوصاً الأجيال الشابة. وقال إن حكومة إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو تقدم في السنوات الأخيرة على نشاطات هدامة تجعل اليهود قلقين على مستقبل إسرائيل وخطر انهيار القيم الديمقراطية فيها. فإذا لم يتغير الوضع، فإن هناك خطراً كبيراً لأن تخسر يهود العالم الذي سيعقد في تل أبيب في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وأنه سيتم طرح مبادرات عدة لدعم الأقليات العربية في إسرائيل.

من جهة ثانية، نشر رون لاودر، رئيس المؤتمر اليهودي في العالم، مقالاً أمس في «النيويورك تايمز» أكد فيه أن قانون القومية والإجراءات الكثيرة التي اتخذتها حكومة إسرائيل مؤخراً في مجالات عدة، تهدد باتساع الهوة بين إسرائيل والعالم اليهودي وخصوصاً الأجيال الشابة. وقال إن حكومة إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو تقدم في السنوات الأخيرة على نشاطات هدامة تجعل اليهود قلقين على مستقبل إسرائيل وخطر انهيار القيم الديمقراطية فيها. فإذا لم يتغير الوضع، فإن هناك خطراً كبيراً لأن تخسر يهود العالم الذي سيعقد في تل أبيب في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وأنه سيتم طرح مبادرات عدة لدعم الأقليات العربية في إسرائيل.

يهود الولايات المتحدة قلقون من قانون القومية وتأثيراته السلبية على مستقبل إسرائيل

تل أبيب، الشرق الأوسط

أعربت منظمات يهودية في العالم، وخصوصاً في الولايات المتحدة، عن رفضها قانون القومية اليهودية العنصري الذي سنّه الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، في نهاية الشهر الماضي، ويعطي اليهود تفوقاً على غيرهم في إسرائيل. وقال رئيس اتحاد المنظمات اليهودية في أميركا الشمالية، جيري سيلبرمان، إن على حكومة إسرائيل أن تجد طريقة سريعة للترافع عن هذا القانون وتغييره أو إلغائه.

وأضاف سيلبرمان، الذي يمثل مئات المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة وكندا، إن هذا القانون مخيب للآمال، ويبعث على القلق إزاء تعامل الدولة اليهودية مع الأقليات فيها. وأكد أن هذا القانون سيكون موضوع نقاش رئيسي في مؤتمر الاتحاد السنوي الذي سيعقد في تل أبيب في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وأنه سيتم طرح مبادرات عدة لدعم الأقليات العربية في إسرائيل.

من جهة ثانية، نشر رون لاودر، رئيس المؤتمر اليهودي في العالم، مقالاً أمس في «النيويورك تايمز» أكد فيه أن قانون القومية والإجراءات الكثيرة التي اتخذتها حكومة إسرائيل مؤخراً في مجالات عدة، تهدد باتساع الهوة بين إسرائيل والعالم اليهودي وخصوصاً الأجيال الشابة. وقال إن حكومة إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو تقدم في السنوات الأخيرة على نشاطات هدامة تجعل اليهود قلقين على مستقبل إسرائيل وخطر انهيار القيم الديمقراطية فيها. فإذا لم يتغير الوضع، فإن هناك خطراً كبيراً لأن تخسر يهود العالم الذي سيعقد في تل أبيب في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وأنه سيتم طرح مبادرات عدة لدعم الأقليات العربية في إسرائيل.

جهاز «الشاباك» أخضعه لـ«تحقيقات استنزافية» صحافي يهودي أميركي يرفض اعتذار نتياهو ويتحدث عن «قوائم سوداء» لمعارض سياسيته

تل أبيب، الشرق الأوسط

رفض الصحافي اليهودي الأميركي، بيتر بينارت، الاعتذار الذي قدّمه له رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بسبب التحقيقات التي أجرتها معه المخابرات الإسرائيلية (الشاباك). واتهم أجهزة الأمن الإسرائيلية بوضع «قوائم سوداء» سياسية تتخلل باليهود الأميركيين وغير اليهود، ممن يعارضون سياسة نتياهو. وقال إن مجرد تشكيل وزارة خاصة للشؤون الاستخباراتية أمر يتعارض مع المبدأ الأساسي للديمقراطية التي رأى أنها «أصبحت هشّة في إسرائيل».

وكان رجال «الشاباك» قد أوقفوا بينارت، المعلق السياسي في شبكة الأخبار الأميركية «سي إن إن»، في غرفة التحقيق في مطار اللد (بن غوريون)، أول من أمس، لمدة ثلاث ساعات، وأجروا معه تحقيقاً وصّفه بأنه «استنزائي»، سألوه خلاله عن تاريخه السياسي ونشاطاته ومشاركاته في منظمات من أن المحقق تصرف معه بتبجح وعطرسة واستخفاف. وعندما غادر غرفة التحقيق، أصدر بياناً قال فيه إنه تعرض لـ«تحقيق بوليسي قمعي مهين»، موضحاً أنه جاء

تطور علاقة «القوات اللبنانية» و«المردة» يعزز خصومتها مع «التيار الحر»

بيروت، يوسف دياب

ويتشابه صراع التيار الحر و«القوات اللبنانية» مع صراعه مع «المردة» إلى حدّ التطابق، لا سيما لجهة رفض باسيل منح «القوات» أربع حقائب وزارية بينها واحدة سيادية، وعدم القبول بتمثيل كتلة «المردة» بحقيقتين وزاريتين، وهذا ما أيدته القابض في تيار «المردة» النائب السابق كريم الراسي، الذي اعتبر في تصريح له «الشرق الأوسط» أن المواجهة السياسية بين «المردة» و«التيار الحر»، أشبه بمواجهة الأخير مع حزب «القوات اللبنانية» وبالتالي أضحت «القوات» أقرب إلى «المردة» في هذه المرحلة، على قاعدة «عدو عدوي صديقي». ورأى الراسي أن «مشكلة باسيل مع الأحزاب المسيحية الأخرى، هي المنافسة على رئاسة الجمهورية، ويتخذ منها معركة حياة أو موت يخوضها في الداخل والخارج، حيث يحاول حشد دعم إقليمي، بدل أن رئيس

ويستأخذ الوزير باسيل من نتائج الانتخابات مبرراً لرفع عدد وزرائه داخل الحكومة، على حساب الأطراف المسيحية الأخرى، ويعتبر كريم الراسي أن «الأمر غير الطبيعي هو أن التيار الحزب ورئيسه، ماضون بادعائهم أنهم يمثلون كل المسيحيين، وهذا أمر غير صحيح، فهم يمثلون جزءاً والآخرين كذلك». وقال: «مشكلتنا مع جبران باسيل هي الأحادية، وهو يبني علاقته مع الآخرين على أساس أن كل شخص أو مسؤول غير عوني (من التيار العوني) خائن وفاسد وسارق، وكل حديث عن خصوصية سياسية يضعها في خانة التخوين». وكشف الراسي أن «العلاقة مع (القوات اللبنانية) عادية، وهناك تواصل سياسي شبه يومي، ولفات إلى أن ذلك «لا يعني تفاهماً على صعيد الانتخابات أو الوزارات

والتشابه صراع التيار الحر و«القوات اللبنانية» مع صراعه مع «المردة» إلى حدّ التطابق، لا سيما لجهة رفض باسيل منح «القوات» أربع حقائب وزارية بينها واحدة سيادية، وعدم القبول بتمثيل كتلة «المردة» بحقيقتين وزاريتين، وهذا ما أيدته القابض في تيار «المردة» النائب السابق كريم الراسي، الذي اعتبر في تصريح له «الشرق الأوسط» أن المواجهة السياسية بين «المردة» و«التيار الحر»، أشبه بمواجهة الأخير مع حزب «القوات اللبنانية» وبالتالي أضحت «القوات» أقرب إلى «المردة» في هذه المرحلة، على قاعدة «عدو عدوي صديقي». ورأى الراسي أن «مشكلة باسيل مع الأحزاب المسيحية الأخرى، هي المنافسة على رئاسة الجمهورية، ويتخذ منها معركة حياة أو موت يخوضها في الداخل والخارج، حيث يحاول حشد دعم إقليمي، بدل أن رئيس

المتفي دريان: العلاقة مع السعودية تاريخية

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ عبد اللطيف دريان، أن العلاقة مع المملكة العربية السعودية هي علاقة ثابتة وتاريخية، منوها بالجهود التي تقوم بها وعملها الدائم لتسهيل فریضة الحج. جاء كلام دريان قبيل مغادرته مطار رفيق الحريري الدولي، متوجهاً إلى المملكة أداء مناسك الحج، بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وقال: «العلاقة مع المملكة العربية السعودية الشقيقة هي علاقة ثابتة ومتجددة وتاريخية منذ قيام البلدين الشقيقين، ولا يمكن للبنان وللبنانيين إلا أن يكونوا كما كانوا أوفياء وشاكرين ومقدرين دائماً لنورها ووقوفها بجانب لبنان وشعبه». كذلك نوه دريان بالجهود الملكية العربية السعودية وعملها الدائم من أجل تسهيل وتيسير أداء حجاج بيت الله الحرام لمناسكهم.

السفارة السورية تنفي صحّة تغريدات مسيئة للبنان منسوبة إلى المفتي حسون

بيروت، «الشرق الأوسط»

نفت سفارة النظام السوري في لبنان ما نسب إلى مفتي سوريا أحمد بدر الدين حسون، من تغريدات مسيئة للبنان، وأكدت أن «مفتي الجمهورية العربية السورية الشيخ أحمد بدر الدين حسون، لا صلة له بما نشره حساب يسمى (أحمد بدر الدين حسون) على موقع التواصل الاجتماعي من تغريدات منسوبة إلى الشيخ حسون، تسيء إلى طبيعة العلاقات الأخوية التي تجمع بين البلدين الشقيقين سوريا ولبنان». وقالت السفارة، إن «ما نسب إلى (حسون) عار من الصحة جملة وتفصيلاً»، معربة عن نهجها الدائم «بعدم عمل كل ما من شأنه تعزير أو إضرار الأخوة التي تجمع بين بلدينا الشقيقين». وأملت السفارة «من جميع الحرصين على الأمن والاستقرار في بلدينا الابتعاد عن كل ما يسببهم في التشويش وزرع بذور الفتنة والشقاق».

بري يستعجل تشريع زراعة الحشيشة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت كتلة «التنمية والتحرير» التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، أن الأخير طلب من أعضاء الكتلة «الانتهاء خلال أيام من إعداد قانون تشريع زراعة نبتة القنب الهندي (حشيشة الكيف)». كما عرضت «التطورات المتعلقة بتشكيل الحكومة» التي طلب الرئيس المكلف (سعد الحريري) المساعدة من الرئيس بري في تشكيلها والاتصالات بهذا الصدد. وبحثت الكتلة في قضايا تتعلق بالتعديلات على قانون الانتخابات، وقررت وضع الاقتراحات على جدول أعمال جلساتها القادمة، كما تطرقت إلى مواضيع تتعلق بالبطالة وتوزيع الكهرباء خصوصاً في منطقة النبطية. ودعت إلى «الانتهاء من دفع التعويضات على الوحدات السكنية والمؤسسات التجارية المتضررة من جراء حرب تموز يونيو (حزيران) 2006»، وتوقفت كتلة «التحرير والتنمية» عند مطالب مرارعي الزيتون، وأكدت وجوب الإسراع في دفع التعويضات، وأولت متابعة هذا الأمر إلى وزير المال في حكومة تصريف الأعمال علي حسن خليل والنائب أنور الخليل. وركزت على الوقوف إلى جانب الجامعة اللبنانية لمواجهة الهجمة الجارية للخليل من سمعتها ودورها التربوي والوطني.

الأثر الإيجابي على حركة المسافرين من دول أميركا اللاتينية وإليها، أما أن يصار إلى فتح خط مباشر بين البرازيل ولبنان. وأعرب كالوت الذي يتحدث أيضاً من أصل لبناني، عن استعداد بلاده لدعم الجيش اللبناني سواء من خلال زيادة دورات التدريب للضباط والعسكريين أو من خلال تقديم المساعدات وتبادل الخبرات والمعلومات. وأكد «استمرار البرازيل في المشاركة في القوة البحرية التابعة لرابونيفيل» مع الاستعداد لزيادة عدد القوة البرازيلية إذا دعت الحاجة.

ويعد لقائه الحريري، أوضح كالت «ريارتي للبنان رسمية بتكليف من الرئيس البرازيلي ميشال تامر، والهدف منها تطوير العلاقات الثنائية في مجالات الدفاع والاقتصاد والتكنولوجيا، كذلك أجل التحضير لزيارة الرئيس تامر للبنان في شهر نوفمبر المقبل لتلبية لدعوة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس الحريري».



الرئيس عون يصافح وزير الشؤون الاستراتيجية البرازيلي حسين كالوت (الاتي ونهرا)

«خط الطيران المباشر بين بيروت ومردريد الذي افتتح مع بداية شهر يونيو (حزيران) الماضي كان له

تلبية للدعوة التي كان وجهها إليه، لافتاً إلى وجود سلسلة اتفاقات تعاون بين البلدين، ومنها اتفاقية

استعادة الجنسية للمتحردين من أصل لبناني،» مشيراً إلى أن «هناك عددا لا يستهان به من البرازيليين اللبنانيين قد استفادوا من هذا القانون ونأمل في أن يستفيد المزيد أيضاً».

ونقل الوزير كالوت إلى رئيس الجمهورية رسالة خطية من نظيره البرازيلي ميشال تامر، اللبناني الأصل، تضمنت تحياته وتمنياته للرئيس عون بالتوفيق والنجاح في قيادة مسيرة لبنان، أما أن تزداد العلاقة بين البلدين عمقا، ومعلنا أن الموعد المحدد لزيارة تامر إلى بيروت خلال النصف الثاني من شهر نوفمبر المقبل.

بدوره، رحب عون بالموقف الرئاسي البرازيلي وحمله تحياته خصوصا، كما أكد «استمرار العمل على تعزيز التواصل بين لبنان والمقيم ولبنان المنتشر. ولفت إلى أن مؤتمرات الطاقة الإغترابية التي نظمتها وزارة الخارجية والمغتربين مؤخرا هي دليل على هذه الرغبة التي اقترنت عمليا بإقرار قانون

بيروت، «الشرق الأوسط»

شكلت زيارة الرئيس البرازيلي ميشال تامر إلى لبنان في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل والعلاقات بين البلدين محور لقاءات الوفد البرازيلي برئاسة وزير الشؤون الاستراتيجية حسين كالوت مع رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري.

وروصف عون العلاقات بين لبنان والبرازيل بـ«التاريخية»، معربا عن اعترازه بالإنجازات التي حققها المنتشرون اللبنانيون والمتحدرين من أصل لبناني في القارات كافة، ولا سيما في دول أميركا اللاتينية والبرازيل خصوصا، كما أكد «استمرار العمل على تعزيز التواصل بين لبنان والمقيم ولبنان المنتشر. ولفت إلى أن مؤتمرات الطاقة الإغترابية التي نظمتها وزارة الخارجية والمغتربين مؤخرا هي دليل على هذه الرغبة التي اقترنت عمليا بإقرار قانون

الحريري: فرض العلاقات مع سوريا سيمنع تشكيل الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط»

في السياسة على مشاريع تنموية، فهذا أمر مشروع، أما إذا أوجت تركيبة الحكومة بأن هناك خاسراً وراعياً، فإن ذلك سيشكل عقبة في عملها. أنا أريد أن أشكل حكومة يشعر فيها الجميع أنه حصل على الحصة التي يستحقها». وفي ما يتعلق بالتصعيد الكلامي بين «التيار الوطني الحر» و«الحزب التقدمي الاشتراكي»، قال: «النائب وليد جنبلاط مكون سياسي أساسي في البلد، ولا يمكننا إنكار وجوده. هو ربح الانتخابات في منطقة، وعلى جميع الأطراف أن يهدأوا»، سانحاً: «بماذا يفيد هذا الكلام، ما دام أننا شركاء في الوطن. إذا كنا مختلفين

عرض 4 وزارات أساسية. وموضوع الحقيقة السيادية يحتاج إلى بعض الوقت الإضافي، والجميع يعمل على حلحلة العقد، لكن المشكلة تبقى أن كل فريق وضع كل مطالبه في الإعلام، ولا يقبل التراجع»، نافية أن يكون وزير الخارجية رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل قد طلب منه إعطاء «القوات» حقيبته سيادية من حصته.

ورداً على سؤال حول الجهة المعترضة على منح «القوات» حقيبته سيادية، قال الحريري: «لا أحب أن أضع الملامة على أي حزب أو تيار أو تحتل، لكن الجميع يعرف ما هي المشكلات والعقبات، والمطلوب أن نجد

حكومة بأسرع وقت ممكن، على أن تكون حكومة وفاق وطني جامعة، يشارك فيها الجميع، بحسب اتفاقنا السياسي معهم. وإذا اعتقد أحد الفرقاء أنه سيدخل إلى الحكومة بهدف التعطيل على فريق آخر، سيكون ذلك أكبر خطأ يرتكبه، وهذا يعيدنا إلى حكومات سابقة شكّلت على أساس أنها حكومات وحدة وطنية، ولكنها بالفعل لم تكن كذلك».

وأضاف: «الأساس في العمل الحكومي أن يكون قائماً على التعاون بين كل الأحزاب لكي ننهض بالبلد، وإلا سنخلق مشكلاً داخل مجلس الوزراء. لا شك أن بعض الأطراف لا يزالون متمسكين بشروطهم، لكننا

أعلن الرئيس المكلف بتأليف الحكومة اللبنانية سعد الحريري ألا تقدم في المشاورات لتأليفها الآن، وأن ما يحصل هو «فشل لبناني»، بعيداً عن أي تدخلات خارجية، وأكد أن أي محاولة لفرض عودة العلاقات مع النظام السوري، كشرط لتشكيل الحكومة، سيحول دون تأليفها. وقال الحريري، في درشة مع الصحافيين قبيل ترؤسه اجتماع كتلة «المستقبل» النيابية الأسبوعي في «بيت الوسط»: «نحن دولة لديها مشكلات اقتصادية، ومحاطة بأزمات إقليمية، ويجب علينا أن نشكل

مصمم لاستقبال 6 ملايين والزحمة تصل إلى ذروتها في هذا الشهر

حركة مطار بيروت تفوق قدرته... وتطويره يحتاج إلى 88 مليون دولار



الازدحام في مطار بيروت

المقبلة في ظل الحديث عن عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم. وصلت للأحزمة التي تنقل حقائب السفر، كما توجد ضرورة لتغيير مولدات الكهرباء في أرض المطار. وكانت حركة مطار بيروت قد حققت ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد الركاب خلال شهر يوليو (تموز) الماضي، إذ بلغت 1022467 بينما كانت حركة المسافرين من وإلى المطار قد سجلت في عام 2017 لشهر يوليو من العام الماضي 975003 أي بزيادة 8,32 في المائة. أي أنها تحطت عتبة المليون راكب بزيادة 5 في المائة عن نفس الفترة من العام السابق رفعا لاجتماع السبعة لركاب من وإلى لبنان خلال السبعة أشهر الأولى من العام 2018 إلى أربعة ملايين و842 ألفاً و225 راكباً 88 مليون دولار وفقاً للدراسة التي وضعتها دار الهندسة حتى يعود كما كان عليه منذ أن افتتحته الرئيس الشهيد رفيق الحريري». مشيراً إلى «أنه في حال تحديث مطار القليبعات يتم نقل مليوني شخص إليه مما يخفف الضغط عن مطار بيروت». ولفت إلى أن وزير الأشغال يوسف فتيناوس كان قد طلب منذ شهر فبراير (شباط) الماضي من الحكومة أن تعطيه على عجل 18 مليون دولار، حتى يتم إصلاح

المغادرين عن طريق بيروت إضافة إلى أكثر من ألف حاج فلسطيني». وفي حين يشير الحسن إلى أن النزوح السوري واعتماد عدد كبير من السوريين مطار بيروت محطة للانتقال إلى الخارج أدى إلى زيادة الضغط على المطار، إضافة ذلك إلى عروض الرحلات التي باتت تجذب اللبنانيين وتزيد من حركة سفره إلى الخارج بشكل لافت في السنوات الأخيرة، يتوقع أن تترجع هذه الحركة قليلاً خلال السنة

سيرة خائفة خاصة في مواسم معينة كموسم الصيف ونهاية الصيف، وتصل إلى ذروتها في شهر أغسطس (آب) على غرار ما يحصل ويبلغ أيضاً إلى مصادفة موسم الحج في هذا الشهر حيث يتوقع أن تسجل حركة المطار رقماً قياسياً ساهم بلا شك في زيادة الازدحام. ويقدّر عدد الحجاج اللبنانيين لهذا العام بنحو 7 آلاف شخص وخمسة آلاف من السوريين

أي في بداية شهر أكتوبر (تشرين الأول)، ويرتكز في مرحلته الأولى على استحداث مقر للمغادرين في منطقة الوصول عند الجهة الغربية بحيث من المفترض أن تزيد قدرة استيعابه مليون شخص إضافي، وفيما من المرجح أن تسلك خطة الجهة الغربية طريقها نحو التنفيذ، ويتطلب العمل عليها ما بين تسعة أشهر وسنة، بحسب الحسن، يؤكد كذلك على ضرورة تنفيذ الخطة نفسها في الجهة الشرقية التي من شأنها أيضاً أن تزيد القدرة الاستيعابية مليون شخص، وهننا تبقى المشكلة في تأمين الاعتمادات اللازمة والتي تقدر للمرحلة الأولى بـ18 مليون دولار وللثانية بـ12 مليون دولار. وإضافة إلى هذه التوسعة، يشير الحسن إلى أن هناك مشكلة أساسية لا يبدو أنها تستجد طريقها التي صمم على أساسها. مع العلم أن مخطط توسعة المطار وتطويره وضع منذ فترة على طاولة البحث وعقدت لهذا الغرض اجتماعات عدة برئاسة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري.

بيروت، كارولين عاكوم

تعكس الأرقام التي تسجلها الحركة في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت وزحمة القاعات في معظم ساعات النهار والمال خاصة في هذه الفترة من كل عام، المشكلة الأساسية التي يعاني منها هذا المرفق والتي تتمثل بعدم قدرته على استيعاب هذا العدد من المسافرين. القدرة الاستيعابية لمطار بيروت كانت قد حددت بنحو ستة ملايين شخص سنوياً. لكنها وصلت العام الماضي إلى 9 ملايين فيما قاربت خلال السبعة أشهر الأولى من العام الحالي الخمسة ملايين. وتؤكد هذه الأرقام، بحسب رئيس المطار فادي الحسن، أهمية العمل على توسعة المطار الذي بات يعمل بقدرة استيعابية تفوق القدرة التي صمم على أساسها. مع العلم أن مخطط توسعة المطار وتطويره وضع منذ فترة على طاولة البحث وعقدت لهذا الغرض اجتماعات عدة برئاسة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري.

وأوضح الحسن لـ«الشرق الأوسط» إذا تم تأمين الاعتمادات اللازمة من المفترض أن يبدأ العمل في نهاية هذا الموسم الصيفي،

لافروف قال في أنقرة إن المهمة الرئيسية هي القضاء على «جبهة النصرة» إدلب أولوية مختلف عليها في مباحثات وزيرى خارجية روسيا وتركيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق



وزيرا خارجية تركيا وروسيا يتحدثان أمام مؤتمر السفراء الأتراك في أنقرة أمس (إ.ب.أ)

كررت تركيا رفضها أي تدخل عسكري من جانب النظام السوري وداعية في إدلب، في الوقت الذي تمسكت فيه روسيا بان اتفاق مناطق خفض التصعيد، الذي يشمل إدلب، والذي تم التوصل إليه في مباحثات أستانة لا يشمل «جبهة النصرة»، ومن مساهم في التخطيحات الإرهابية.

واحتلت إدلب الأولوية في مباحثات إجرائها وزيرا خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو وروسيا سيرغي لافروف، في أنقرة أمس (الثلاثاء)، وبدأ أن هناك تباينا لا يزال قائما في مواقف البلدين، عكسته تصريحات الوزيرين في المؤتمر الصحفي المشترك عقب المباحثات، وعبر الوزير التركي عن أمله في أن يتوصل الجانبان إلى حل بشأن مشكلة إدلب.

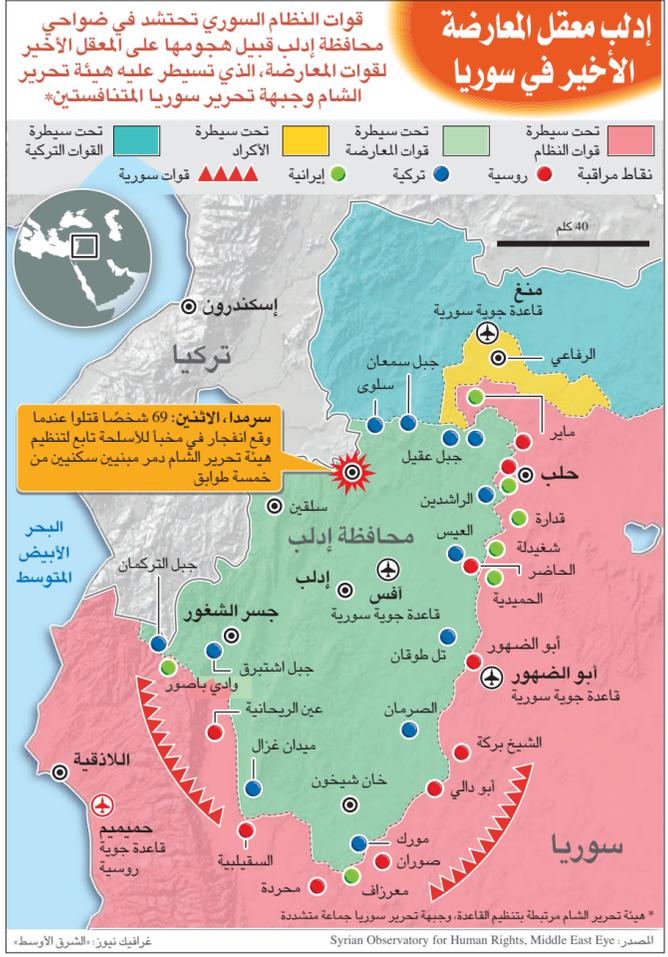
وقال جاويش أوغلو إن بلاده لن تسمح بارتكاب الجازر في محافظة إدلب، مشفيرا إلى وجود 12 نقطة بموجب اتفاق مناطق خفض التصعيد الذي تم التوصل إليه في أستانة. وأضاف خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع لافروف، أن «قصف كامل إدلب وسكانها بذريعة وجود إرهابيين يعني ارتكاب مجازر لن نسمح بها»، ولفت إلى أنهم يحقوا مع الجانب الروسي ملف خفض التصعيد في إدلب، مُعربا عن أمله في التوصل إلى اتفاق بشأنها. وبدوره، جدد لافروف التأكيد على أن اتفاق خفض التصعيد لا يشمل من ساهموا بـ«الإرهابيين» و«جبهة النصرة»، واعتبر أن المهمة الأساسية الآن هي القضاء عليهم، لكن جاويش أوغلو أعلن رفض بلاده استغلال هذا الأمر لشن حرب شاملة

على المنطقة، قائلا: «ينبغي تحديد الإرهابيين ومحاربتهم ولا يصح شن حرب شاملة على إدلب وقصفها بشكل عشوائي». ولجأ كثير من المدنيين ومقاتلو المعارضة الذين نزحوا من مناطق أخرى من سوريا فضلا عن فصائل متمسدة، إلى منطقة إدلب التي تعرضت لغارات جوية أعرفها مراقبون بمقدمة لهجوم شامل لقوات النظام المدعوم من روسيا وإيران. وأقامت تركيا، وهي الطرف الثالث الضامن لاتفاق خفض التصعيد مع هاتين الدولتين، والتي تدعم فصائل من الجيش السوري الحر، 12 نقطة مراقبة عسكرية شمال سوريا، وتتسعى إلى منع هجوم النظام عليها خوفا من موجة نزوح جديدة بالملايين إلى حدودها. وقال جاويش أوغلو إنه «من المهم التمييز بين (الإرهابيين

الولايات المتحدة، وليس هي فقط، بعدم السماح لعملية أستانة بتحقيق نتائج ملموسة وتقديمها على أنها غير ناجحة تماما». ولفت إلى أن مثل هذه المحاولات تم القيام بها في وقت سابق، و«من المحتمل أنهم سيستمترون، والحقيقة أن روسيا وتركيا وإيران لم تكن دائما متطابقة فيما بينها بشأن النهج تجاه هذا الجانب أو ذلك من جوانب الأزمة السورية، ومع ذلك استطاعت أن تجد الحكمة والاستعداد لحل مشكلات معينة. أعتقد أن هذا ساهم في إحداث تغيير جذري في الوضع بسوريا».

وقال لافروف: «لقد تم إخلاء جزء كبير من سوريا من الإرهابيين. وحين الوقت لإعادة بناء البنية التحتية وجميع ضرورات الحياة لبدء عودة اللاجئين من تركيا ولبنان والأردن ومن أوروبا إلى ديارهم».

وأضاف أن «استعداد إيران وتركيا وروسيا للاتفاق أدى إلى تغيير جذري في محاربة الإرهاب في سوريا، كما أن روسيا وسوريا لديهما كل الحق في الدفاع عن النفس وسوف يدعم الجيش السوري ضد تنظيم النصرة وغيره»، مشفيرا إلى أن المهمة الرئيسية الآن هي القضاء على «جبهة النصرة» في سوريا». وكانت روسيا أعربت عن أملها في أن تتمكن تركيا من حل مسألة «جبهة النصرة» في إدلب من دون شن عمل عسكري، مؤكدا أنه لا نية لشن هجوم واسع على المحافظة. وتطرق للمباحثات بين وزيرى الخارجية التركي والروسي إلى قمة رباعية مرتقبة تضم بلديهما وفرنسا وألمانيا، أعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان انتقادها عندما أدلى بها الجانب الأميركي، عندما أعلن عن فرض عقوبات على بلاديا، ولكن بشكل موضوعي، بالطبع، نشعر برغبة الغرب، وبخاصة الروسية أول من أمس انعقادها.



مهمة تحرير الشام مرتبطة بتنظيم القاعدة، وجبهة تحرير سوريا جماعة متمسدة المصدر: Syrian Observatory for Human Rights, Middle East Eye

اجتماع لأكراد برعاية أميركية لمناقشة ما يتناسب مع طرح النظام «سوريا الديمقراطية» في دمشق حول اللامركزية والدستور



رياض درار الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية وإلهام أحمد رئيسة الهيئة التنفيذية في مؤتمر صحفي سابق (سبوتنيك)

وتنتيجة لذلك ظلت الوحدات بمنأى عن فصائل المعارضة الأخرى التي تقاوم للإطاحة بالأسد منذ عام 2011 والتي هزمتها قوات النظام في معظم الأراضي التي كانت تحت سيطرة المعارضة. وسيطرت قوات سوريا الديمقراطية على مساحات من الأرض بمساعدة أميركية رغم معارضة واشنطن هدفها، وهو الحكم الذاتي الإقليمي. وتمتد المنطقة التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية في معظم أنحاء شمال وشرق سوريا وهي منطقة ثرية بالزراعة والنفط والمياه. وتقول دمشق إن القوات الأميركية قوات احتلال، وقال الأسد في مايو (أيار) لأول مرة إنه «فتح الأبواب أمام المفاوضات» مع قوات سوريا الديمقراطية، لكنه لوح أيضا باستخدام القوة، وقال: «على الأميركيين أن يغادروا، وسيعادرون بشكل ما».

وبسبب ذلك، الكلف بشكل رسمي من الرئيس الأميركي دونالد ترمب للإشراف على الملف السوري، برفقة ضباط كبار من قوات التحالف الدولي، إلى مدينة الرقة. وتلقي الريارات الضوء على الجهود التي تبذلها السلطات بقيادة الأكراد لفتح قنوات جديدة مع الحكومة السورية في إطار سعيها للتفاوض من أجل اتفاق سياسي يحفظ لهم الحكم الذاتي داخل سوريا. وقد تثير مثل هذه المفاوضات أسئلة جديدة بالنسبة للسياسة الأميركية في سوريا حيث انتشر الجيش الأميركي في مناطق كانت خاضعة لقوات سوريا الديمقراطية أثناء قتال تنظيم داعش. وتحتضر وحدات حماية الشعب الكردية قوات سوريا الديمقراطية، وتطلت تجنّب النزاع مع الرئيس بشار الأسد إلى حد كبير وتقول إن هدفها هو الحفاظ على حقوق الأكراد وليس إسقاط الحكومة.

وكان حزب الاتحاد الديمقراطي PYD وأحزاب قريبة منه، قد عقدت، يوم الاثنين، اجتماعاً برعاية أميركية في بلدة عين عيسى شمالي الرقة، لمناقشة نظام جديد للإدارة الذاتية الديمقراطية يتناسب مع الإدارة المحلية التي يطرحها النظام السوري. وقال مصدر كردي مطلع لـ(باسنيوز)، إن الاجتماع حضرته شخصيات كردية بارزة، من بينها إلهام أحمد، رئيسة الهيئة التنفيذية لمجلس سوريا الديمقراطية، ومصطفى شايبخ، القيادي البارز في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي، أحد أحزاب التحالف الوطني الكردي، وشخصيات سياسية أخرى. وأوضح المصدر أن «الهدف من الاجتماع هو مناقشة نظام جديد للإدارة الذاتية يتوافق مع الدستور وخاصة ما يتعلق بقانون 107 للإدارة المحلية»، وتزامن الاجتماع مع زيارة السفير الأميركي وليام

الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية، أمس، إن المجلس أجرى مباحثات جديدة تناولت اللامركزية والدستور. وقال في تصريحات لـ(رويترز)، إن «الحوار الطويل» تضمن اقتراحا من دمشق بأن تشارك المنطقة التي تحظى فعليا بالحكم الذاتي في الانتخابات المحلية التي تجرى الشهر المقبل. وأضاف أن مجلس سوريا الديمقراطية يصر على الاحتفاظ بهيكله الحاكم والحكم الذاتي في أي انتخابات مستقبلية. وقال: «أختار الوفاء للبلاد من القامشلي أن يعود للمزيد من المشاورات». وتابع درار بيان «مسؤولي الحكومة السورية طرحوا العديد من الأمور التي يرى مجلس سوريا الديمقراطية أنها سابقة لأوانها». مضيفا: «نحن بحاجة للاتفاق على قضايا خدمية أولا ويمكن أن نُبعث الثقة بيننا».

تعلن، «الشرق الأوسط»
قال رئيس مجلس سوريا الديمقراطية، الجناح السياسي لقوات سوريا الديمقراطية، أمس الثلاثاء، إن المجلس زار دمشق الأسبوع الماضي لإجراء جولة ثانية من المباحثات مع الحكومة، في وقت تسربت فيه أخبار من مصادر إعلامية كردية، أن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD وأحزابا قريبة منه، عقدوا يوم الاثنين، اجتماعاً برعاية أميركية في بلدة عين عيسى شمالي الرقة، لمناقشة نظام جديد للإدارة الذاتية يتناسب مع الإدارة المحلية التي يطرحها النظام السوري. وكان وفد يشمل أفرادا من قوات سوريا الديمقراطية التي تدعمها الولايات المتحدة وتسيطر على نحو ربع سوريا، قد أجرى مباحثات مع دمشق هذا الشهر في زيارته الأولى العلنية للعاصمة. وقال رياض درار

«داعش» يحاول فك الطوق عنه بين السويداء وبادية دمشق



عربات عسكرية روسية في السويداء للتفاهم مع «حركة رجال الكرامة» على صفقة الإفراج عن المختطفين (السويداء 24)

استمرت الاشتباكات بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جانب، وعناصر تنظيم داعش من جانب آخر، على محاور في محيط منطقة تل الصفا الواقعة على حدود محافظة السويداء وبادية دمشق، في حين أكد راسي عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، لـ«الشرق الأوسط»، أن مصير المختطفات لا يزال مجهولا، وأن معلومات متضاربة تفيد أنهن عند الروس أو موجودات عند عشائر بدو المنطقة الذين يتواصلون مع الروس. وأضاف أن عدم الاتفاق على نقل أكثر من 1500 عنصر تابعين للتنظيم المتشدد، من ريف دمشق إلى ريف حمص، عقّد قضيتهن.

وتحاول قوات النظام إجبار التنظيم على الاستسلام، عبر تضييق نطاق سيطرته وحصره في بقعة أضيق، حيث تتراقق الاشتباكات مع استهدافات متبادلة على محاور القتال بين الطرفين، ما تسبب بمقتل مزيد من العناصر في صفوف عناصر التنظيم وقوات النظام. ووفق المرصد السوري مقتل 3 عناصر من قوات النظام والمسلحين المواليين لها، فيما ارتفع إلى 28 على الأقل قتلى عناصر التنظيم في الاشتباكات والصف المبتال. وتمكنت قوات النظام خلال معارك استمرت 3 أسابيع من فرض سيطرتها على كامل محافظة السويداء، وإجبار التنظيم على التراجع إلى بادية ريف دمشق، وحصره في منطقة تل الصفا على الحدود الإدارية بين المحافظتين،

4 نقاط روسية في المنطقة المنزوعة السلاح في الجولان



عسكريون روس في المنطقة المنزوعة السلاح في الجولان السوري المحتل (روسيا اليوم)

الشرطة العسكرية الروسية سوف تسلم هذه النقاط إلى الجيش السوري، فور عودة قوات حفظ السلام الأممية إلى عملها في المنطقة. وشدد على أن العسكريين الروس يقدمون جميع أنواع الدعم إلى بعثة حفظ السلام الأممية كي يرفرف علم المنظمة العالمية فوق جميع نقاط قوات حفظ السلام في الجولان، ولكي تتمكن البعثة الأممية من استئناف عملها بكامل النطاق. وذكر كوريلينكو أن البعثة الأممية لم تتوقف عن تسيير الدوريات في ثلاثة أرباع طرق شمال الجولان، قائلا إن هدف قوات حفظ السلام الأممية، يكمن الآن في استئناف عملها وسط المنطقة وجنوبها، وتزير الشرطة العسكرية الروسية واجبها في مساعدة البعثة على «إنتفاكس».

أعلنت قوة الشرطة العسكرية الروسية في سوريا، أمس، عن إنشائها أربع نقاط أمنية عند حدود المنطقة منزوعة السلاح في الجولان المحتل جنوب سوريا. وأكد قائد القوة، الفريق سيرغي كوريلينكو، للصحافيين، أن نقطتين آخرين سوف تقامان في المنطقة في القربين العاجل، وقد يصل عددها الإجمالي إلى ثمان نقاط إذا اقتضى الأمر، مشفيرا إلى أن هذه النقاط تقع وراء «خط برافو»، ولن تنشئ الشرطة العسكرية الروسية نقاطا داخل المنطقة منزوعة السلاح في الجولان الواقعة بين القوات السورية والإسرائيلية. وتعهد الضابط رفيع المستوى بان

منعوا مرور السيارتين. وأضاف المراسل نقلا عن مصادر محلية أن كثيرا من رجال الدين اجتمعوا في المكان رافضين إدخال المسروقات (التعفيش)، ليطحون الأمر إلى تلاسن بين السائقين من جهة وعناصر الحاجز ورجال الدين من جهة أخرى. وتابع أن أحد السائقين أجرى اتصالا وبعد دقائق قدمت سيارة مرسيدس بيضاء اللون ترجل منها مسلحون قاموا بإطلاق الرصاص باتجاه السماء في محاولة لإفراج المتواجدين، وأن سيارتين إضافيتين قدما إلى الحاجز ليصبح عدد سيارات «التعفيش» 4، وقام عناصر الحاجز بإخلاء سيارتين، وبقيت اثنتان في الانتظار.

لتبدأ تمسحيها لكامل القرى والتلال والمغر والكهوف الموجودة في المنطقة، بحثا عن عناصر متوارين من التنظيم في بادية السويداء. وقال مصدر عسكري لـ«السويداء 24» إن مجموعة من عناصر التنظيم حاولت فك طوق الجيش السوري عن منطقة الصفا، من خلال مهاجمة نقاط الفرقة الأولى في منطقة الرحبة من الجهة الجنوبية الشرقية للصفا، موضحا أن اشتباكات اندلعت بين التنظيم والجيش استمرت ساعتين، تمكن خلالها الأخير من احتواء هجوم التنظيم وقتل 4 عناصر، وإسكاد «داعشي» على قيد الحياة، فيما أصيب عدة عناصر من الجيش بجروح. من جهة، رصد المرصد خلال الساعات

دانفور، يبدي فيها استعداد موسكو للتعاون مع واشنطن في إزالة الألغام ومساعدة اللاجئين على العودة إلى ديارهم. كما حضرت موسكو مجلس الأمن الدولي، على المساعدة في انتعاش الاقتصاد السوري وعودة اللاجئين.

«الشرق الأوسط» فتحت ملف السوريين في دول الجوار: الأردن ولبنان وتركيا وكردستان العراق، وسألت مسؤولين وخبراء في هذه الدول عن الأفكار الروسية، كما استطلعت آراء سوريين وشروطهم للعودة إلى بلادهم، في ظل غياب الحل السياسي الذي كانت شريحة واسعة منهم تأمل فيه. وهنا التحقيقات:

ملفا إشكاليا داخل الدول الأوروبية ومادة للحملات الانتخابية. ولا شك أنه سيكون حاضرا في القمة الروسية - التركية - الفرنسية - الألمانية، في إسطنبول، في 7 من الشهر المقبل.

في هذه الظروف، طرح الجانب الروسي مبادراته، وقام المبعوث الرئاسي الروسي الكسندر لافريينيف بجولة إلى تركيا ولبنان والأردن ودمشق، لمناقشة خطة موسكو لإعادة السوريين. كما بعث رئيس أركان الجيش الروسي الجنرال فاليري غيراسيموف برسالة إلى رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال جوزيف

بالتوازي مع سيطرة قوات النظام السوري على غوطة دمشق وريف حمص وجنوب البلاد وجنوبها الغربي، طرح موسكو خطة لإعادة نحو 1.7 مليون لاجئ سوري من دول الجوار إلى بلادهم. وخلال السنوات السبع الماضية، سجلت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين نحو خمسة ملايين شخص في الدول المجاورة لسوريا، إضافة إلى سبعة ملايين نازح داخل البلاد. وشكل اللاجئين ثقلاً أمنياً وسياسياً واقتصادياً على الدول المجاورة التي يشهد بعضها انقاساماً سياسياً، فيما تعاني دول أخرى من مشكلات اقتصادية وأمنية. كما بات موضوع اللاجئين

أنقرة تعول على القمة الرباعية وسط غياب واشنطن

تركيا لتنفيذ خطتها الخاصة بإعادة السوريين إلى «مناطق آمنة»

غازي عنتاب لـ«الشرق الأوسط» إن السلطات التركية تولت ترميم المدارس والمساجد في المنطقة، كما أنشأت حدائق عامة، ومهدت الطرق التي تربط بين مدن وبلدات المنطقة. وأشارت إلى أن وزارة التربية التركية تشرف على المدارس وتصرف رواتب للمدرسين السوريين تعادل 150 دولاراً شهرياً، وأنشأت جامعة غازي عنتاب فرعاً لها في مدينة جرابلس السورية. كما أنشأت جامعة «حران» التركية في شانلي أورفا فرعاً لها في مدينة الباب السورية، يضم تخصصات مختلفة وكليات للهندسة والعلوم، وسيبدأ استقبال الطلاب مع العام الدراسي الجديد في هذه الكليات في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

ولا يزال الوضع الأمني في منطقتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون» التي تضم عقدين وريفها غير مستقر وبشكل عاملاً سيئاً بالنسبة للجهود المبذولة من جانب تركيا لترغيب السوريين في العودة إلى مناطقهم، بسبب فوضى السلاح، وتعدد الفصائل وتباين أهدافها، الأمر الذي يتسبب في تأخير عودة مزيد من السوريين إلى بلادهم.

ويقول مراقبون إن الجيش التركي لم يتدخل بحسم لتجسيم هذه الفصائل والسيطرة عليها والنتيجة أنها تتحرك بلا رادع حقيقي، وتقيم عشرات الفصائل المنتشرة في المناطق الحواضر بين المدن والبلدات، فضلاً عن دخولها، بين فترة وأخرى، في اقتتال داخلي على مرافقها، وتقتل المدنيين في حالات تحويل المرضى إلى المستشفيات التركية، وتتبع آلاف السوريين اللاجئين في تركيا على العود إلى بلادهم. وبالإضافة إلى عمليات إعادة إعمار المنازل من قبل أصحابها، أنشأت تركيا مساكن جديدة، خصوصاً في المنطقة استقبلت آلاف المهجرين قسراً من ريف دمشق وريف درعا وجنوب دمشق ومن مدينة حمص وريفها.

أن قدرته الاستيعابية تبلغ 200 سرير و8 غرف عمليات، ومختبرات كاملة للتحاليل، ومن المنتظر أن يدخل الخدمة قريباً بعد استكمال كوارده الطبية والإدارية. كما ستقوم الحكومة التركية بإنشاء مستشفيات أخرى، في مدينة إعران، أبرز مدن ريف حلب الشمالي، والجزيرة شرقية قرب حلب. وهناك مستشفيات بلديتي مارغ والراعي تحت الإنشاء لتقديم خدمات طبية متكاملة لسكان منطقة «درع الفرات»، والحد

أنقرة، سعيد عبد الرازق

مع إعلان الخطة الروسية لإعادة نحو 1.7 مليون لاجئ سوري إلى ديارهم، خرجت تقارير إعلامية تركية تفيد بأن تركيا تخطط هي الأخرى لإعادة قسم من السوريين اللاجئين الذين إبادت أعدادهم تقرب من 4 ملايين؛ إذ أصبحوا مشكلة ذات أبعاد سياسية واقتصادية؛ وإن كانت أنقرة جنتست 300 ألف. وعقب لقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيسي فلاديمير بوتين في هلسنكي، زار وفد من ممثلين عن وزارتي الخارجية والجيش والمخابرات الروسية ذلك لبحث مسألة عودة اللاجئين وذلك قبل انعقاد اجتماع صامتي استأنه (روسيا وتركيا وإيران) في سوتشي، وتصاعد الحديث من الجانب الروسي، بشكل خاص، عن عودة اللاجئين من دول الجوار ومن دول أوروبية، فيما عُذ من المراقبين «محاولة من أبرز حلفاء نظام بشار الأسد للتأكد على انتصاره وفتح المجتمع الدولي إلى تحمل فاتورة إعادة إعمار سوريا مقابل إعادة القسرية للاجئين تحت شعار أنها طوعية».

من جهتها، تسير تركيا بخطة خاصة بها لإعادة ما تستطيع من اللاجئين السوريين إلى المناطق التي قامت قواتها بالتعاون مع فصائل «الجيش السوري الحر» الموالية لها بالسيطرة عليها في مناطق «درع الفرات» و«غصن الزيتون» في الشمال السوري. وكانت تركيا ترغب في إقامة منطقة حظر طيران في الشمال لكن جهودها لم تلق نجاحاً، حتى تدخلت في أغسطس (آب) عام 2016 بشكل مباشر في الصراع من خلال الدفع بجيشها إلى شمال سوريا لتنظيف المناطق المتاخمة لحدودها الجنوبية من وجود مقاتلي تنظيم «داعش» عبر عملية «درع الفرات» التي سيطرت من خلالها على منطقة «داعش» عبر عملية «درع الفرات» التي سيطرت من خلالها على منطقة تمتد من جرابلس إلى الباب ثم مدت سيطرتها في شمال وشمال شرقي حلب.

والإضافة إلى الجانب الاقتصادي الذي يرغب تركيا في التخفيف من حدته، أصبحت حكومتها تواجه ضغطاً من الشارع للتخفيف من عبء اللاجئين الذين تسبب وجودهم في مشكلات اجتماعية وفي الحد من فرص العمل من خلال تخصيصهم بمبالغ أقل من الحد الأدنى للاجور ودون تأمينات أو تكاليف إضافية لأرباب الأعمال.

وباتت الحكومة لا تدافع كثيراً عن بقاء السوريين، بل بدأت الإسراع بجهود إعادتهم إلى ديارهم عبر الإسراع بالانتهاء من تاهيل المناطق الخاضعة لسيطرتها في الشمال السوري لإقناع سكانها بالعودة إليها. وأسرعت الحكومة التركية بمشروعات تاهيل البنية التحتية في منطقة «درع الفرات» وأنشأت مستشفيات ومدارس وفروعاً لبعض الجامعات التركية، وعلى الرغم من ذلك قرر متابعة الدراسة، احتجاز نسبة 82 في المائة، ليحصل مقعداً دراسياً في جامعة «بورنوجو بيل» الواقعة في مدينة فان شرق تركيا، ودرس الهندسة الكيميائية. وعن الأيام الأولى في حياته الجامعية وكيف قضاهما، قال أحمد لـ«الشرق الأوسط»: «كنت أتعلم اللغة التركية، وأتفرغ على الطلاب الذين كان جيلهم من الأتراك، أول سنة كانت صعبة وشكلت تحدياً حقيقياً لإكمال دراستي».

نجح في امتحان اللغة التركية وحصل على نسبة 88 في المائة، ودخل كلية الهندسة، وخلال سنوات دراسته الخمسة كان من بين الأوائل، وخرج حاصل على المرتبة الأولى على دفعته، وقسمه، والمرتبة الثالثة على طلاب كلية الهندسة في الجامعة، مما دفع برئاسته الجامعية على تكريم الطلاب الأوائل وأحمد كان من بينهم، وعبر عن مشاعره قائلاً: «أن تكون لاجئاً ومتقوقاً في الدراسة فهذا شعور لا يوصف، مرت سنوات من

227 ألفاً يعيشون في 20 مخيماً جنوب تركيا

منطقة جبل التركمان بريف مدينة اللاذقية، وتسكن في مخيم كلس، عندما سمعت بالمبادرة الروسية: «ارادوني شعور بالصلح والبلدك»، لكنفسه، في وقت نفسه في ملف اللاجئين. وعُد دور مهم في ملف اللاجئين لهذا المحلل الأمني محمد دوغان أن قمة إسطنبول ستعكس الطموح لتحرك سياسي مستقل عن ضغوط الولايات المتحدة كما سيقدود مجدداً في تعزيز التنسيق التركي - الروسي بشأن سوريا في وقت وصلت فيه التسوية السورية إلى مرحلتها الأخيرة.

جنوب تركيا، قرب باب السلامة، ويعد نحو 400 متر عن مدينة إعران، ويعيش فيه نحو 12 ألف لاجئ سوري. أثناء التجول داخل المخيم كانت الحياة تبدو شبه طبيعية. يلاحظ كثرة الأطفال الذين كانوا يلعبون على قارعة الطرقات، فيما تكفلت النساء بالنسوق وشراء الخضراوات والمواد الغذائية، أما الرجال فكانوا يتجمعون أمام مكاتب إدارة المخيم وأخر التطورات الميدانية. محمد كامل أبو عمر (57 سنة) فضل متابعة الأخبار عبر شاشة تلفزيون مسطحة وضعت في زاوية خيمته، كان مشغلاً بمتابعة نشرة الأخبار الآتية من مستقر رأسه جنوب شرق محافظة إدلب غرب سوريا، بعد إرسال القوات النظامية تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، وإلقائها مناشير تدعو الأهالي للانضمام إلى «اتفاقيات المصالحة»، على غرار مدينتي درعا والقنيطرة.

مخيم كلس (جنوب تركيا)؛ كمال شيخو عندما هرب أحمد وعائلته من منزلهم الكائن ببلدة دارة عزة في ربيع 2012، كان يبلغ من العمر 16 عاماً، ويدرس بالصف الحادي عشر - العلمي، بمدارس مدينة حلب شمال سوريا، على وقع القتال بين القوات النظامية وفصائل من «الجيش السوري الحر»، الأمر الذي دفع بعائلته للفرار واللجوء إلى تركيا قاصدين مخيم كلس رقم «1» الذي كان قد افتتح حديثاً. وبعد وصوله إلى المخيم، تبديت آمانيات أحمد؛ إذ كان يحمل بالحصول دخل درجة انتحاراً تقييداً لوصية والده القاضي الذي توفي بحادث سير قبل سنوات. بروي كيف قررت إدارة المخيم افتتاح مدرسة في بداية سبتمبر (أيلول) من العام نفسه، وبعد انقطاع لم يستغرق سوى 6 أشهر، عاد إلى مقاعد الدراسة، وكان أول طالب يسجل بالكلوريا العلمية إلى جانب 5 آخرين، لكن حتى المدرسون كانوا يجهلون من ستكون الجهة التي ستعترف بالشهادة، أو ما إن كان سيتم

اللاجئون في كردستان العراق يربطون العودة بـ«ضمانات دولية»

وأكد أن المبادرة الروسية الأخيرة غير مجدية؛ حيث أضاعت: «عندي رغبة شديدة في العودة إذا ما توافرت ضمانات دولية، وكان هناك حل شامل للقضية اللاجئين، وتضمن التسوية الإغفاء من التجنيد الإلزامي، وعدم الملاحقة القانونية للذين امتنعوا عن الالتحاق بالخدمة الإلزامية»، أنشئ مخيم دوميز في موقع قاعدة عسكرية سابقة، تعود ملكيتها لبلدية بلدة دوميز، واستأجرت مخيم مؤقتة للاجئين التابعة للبلدية، وقامت منظمة ريباح السلام اليابانية بمساعدة اللاجئين في بناء منازل من الباطون؛ عوضاً عن الخيم. يتألف المخيم من 13 حياً وبتحضر نحو 3000 طفل، بمعزل كل أسرة خمسة أطفال، والمخيم غير مغلق، وبالتالي يسمح للاجئين بالدخول إليه والخروج منه بكل حرية، كما يتسنى للاجئين التحرك داخل إقليم كردستان ما إن يحصلوا على بطاقة إقامة.

زيادة تدفق أعداد اللاجئين من الشمال السوري، وسرعان ما تحول إلى مخيم سوري على أراض عراقية. يعيش في هذا مخيم نحو 13 ألف لاجئ، موزعين على مساحة (1,142,500) متر مربع، حيث يعد من أكبر مخيمات اللاجئين السوريين في العراق. وتحتدر مدينا من مدينة المالكية، أو ديريك باللغة الكردية، المحاذية للحدود مع إقليم كردستان العراق، وتعمل اليوم مع منظمة «اطباء بلا حدود» التي افتتحت مكتباً لها منذ بداية تأسيس المخيم. تعمل مع وحدة الأومرة في مجال التوعية الصحية، ولأنها كانت تعمل سابقاً في مستشفى خاص حصلت على الوظيفة، وتابعت ترعاها تقول: «في كل شهر يصل النور نحو 100 مولود في المخيم، فالوحدة تقدم استشارات لكنه رفض القتال إلى جانب القوات الموالية للأسد، كما رفض الانضمام إلى جهات عسكرية أخرى، الأمر الذي دفعه إلى النزوح واللجوء إلى كردستان العراق، وانتهى به المطاف إلى أن يكون لاجئاً في مخيم دوميز. وكغيره من اللاجئين الذين أجبرتهم الحرب على العيش تحت رحمة خيمة لا تحترق حرارة الصيف، أو برودة الشتاء، عبر رسول عن مشاعره بالقول: «هنا لا يوجد مستقبل، وكل شيء مجهول، عندما هربت كنت أبعد أنني سأنفي أياماً أو أشهراً على أبعد تقدير؛ لكن مرت 6 سنوات والحرب لم تنته، ولا توجد حلول حقيقية».

الشباب باسل العلي قبل العمل مزارعاً في مدينة سانت أو مدينة بون، لكن العمل في الحقول يحتاج إلى سيارة كي يستطيع الوصول إلى حقل بعيد عن منزله المتواضع بمكان متطرف بين المدينتين، وهو لا يملك شهادة سواقه بعد. الشباب العلي لديه 3 أطفال من بينهم طفلة صغيرة لا تتجاوز سنة ونصف السنة، وعليه أن يوصل طفليه الأولين إلى المدارس الابتدائية يومياً، وأن يعيدها إلى المنزل بعد انتهاء الدوام في المدرسة.

بوتين تقدم الرئيس الروسي فلاديمير فرنسا وأوروبا إلى سوريا، بدأ العاملون في مؤسسات «بول أميلوا»؛ قطب العمل المتواجدين في أنحاء فرنسا) يشهدون المقابلات مع اللاجئين السوريين مهما كانت أنواع إقاماتهم ومهما كان نوع لجوئهم (عشر سنوات أو سنة تتجدد).

وتلقت السيدة أم أحمد إبراهيم طليبين لموعدين في شهر أغسطس (آب) الحالي، الأول يتعلق ببقاء المساعدة الاجتماعية التي تترافق المقيم للحصول على عمل، والثاني في قلب مؤسسة «بول أميلوا»؛ رغم أنها لا تتكلم بعد اللغة الفرنسية بطلاقة... ولا تتقن سوى اللغة الكردية. السيدة أم أحمد توضح لـ«الشرق الأوسط»: «أنا لم تستخد أي شيء من ماثتي ساعة قدمت لها سابقاً من مؤسسة (الوكي) كي تتعلم الفرنسية. ولا تعرف إن كانت تستطيع أن تستفيد من ساعة إضافية في قرار جديد أصدرته الحكومة الفرنسية مؤخراً، حيث أصبح على اللاجئين أن يتعلم الفرنسية بثلاثمائة ساعة عوضاً عن مائتي ساعة في السابق».

وأكدت أنها لا تستطيع بعد أن بلغت 41 عاماً أن تتعلم لغة جديدة تختلف عن الكردية والكالمنجية والتركية وغيرها من اللغات التي تفهمها شفهياً، مضيفة أن لديها الأمل في الظفر، وهي أم لمضيفة أولاد تعمل في خدمتهم جميعاً في شقتهم الصغيرة التي لا تتجاوز ثمانين متراً مربعاً فقط.

المساعدة الاجتماعية في مؤسسة «إم إس أ» المتكفلة مرافقة اللاجئين للحصول على عمل أكدت لـ«الشرق الأوسط»، أنه لم يعد من المغفول أن يبقى اللاجئين السوريين على الإعانات المادية - أو ما يسمى في فرنسا «ار إس ا» - في الوقت الذي تبحث فيه الدولة الفرنسية عن مزارعين واطباء وكوادر مصرفية وتأمينية. وأوضحت، أنه ليس على اللاجئ سوى اتباع «فورماسيون» لمدة بسيطة كي يستطيع الاندماج في سوق العمل، مشيرة إلى أن العمل هو العنصر الرئيسي للاندماج في المجتمع الفرنسي. في حين تلتمح بارونتي، المستشارة في «بول أميلوا»، إلى أن المستشارين في هذه المؤسسة لا يزعمون المقيمين، فهم لا يلتقونهم سوى كل ستة أشهر فقط، لمعرفة ما أنجزوه خلال هذه الفترة، وما هي الوظائف التي تقدموا لها وتم رفضهم، لتتوجههم إلى أعمال ووظائف ومؤسسات أخرى. اما مكاتب التشغيل كبرومان وغيرها، فتؤكد أن الشركات تفضل الكوادر القديمة في رومانيا ودول أوروبية أخرى، التي تتقاضى أجراً منخفضاً.

توافق لبناني على «خروج السوريين» وانقسام حول الشروط

الذي يسمح به الروسي»، مشيراً إلى أن الروس يقومون حالياً ببناء سواتر على الجهة السورية من الحدود اللبنانية - السورية لمنع دخول أو خروج السوريين من وإلى لبنان؛ الأمر الذي يجعل إعادة هؤلاء حتى بطريقة غير شرعية أمراً صعباً.

ويرى مرعي أن أصحاب هذه المساعدات أو لجان إعادة اللاجئين وضعوا أنفسهم في منافسة مع الروس بعدما وضعوا أنفسهم بمواجهة مع الدولة اللبنانية؛ فعلى سبيل المثال أعلن «حزب الله» وبعدما رأى أن الأمن العام قام بتسجيل 3 آلاف لاجئ، تشكيل لجنة تهدف إلى الأمر نفسه، وكأنه يضع نفسه بمنافسة مع الدولة. واليوم وبعد ظهور المبادرة الروسية بات أصحاب هذه اللجان بمنافسة مع الروس الذين كانوا صريحين عندما قالوا مؤخراً إنه لن يكون على الحدود اللبنانية - السورية غير الروس والنظام من الجهة اللبنانية أي ليس الأحزاب؛ الأمر الذي يعتبر مؤشراً على عدم قبول لأي دور لـ«حزب الله» في هذا الملف.

وكان «حزب الله» أعلن على لسان أمينه العام حسن نصر الله نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي عن تشكيل لجنة تساهم بإعادة النازحين السوريين إلى بلادهم انطلاقاً من العلاقة القائمة مع الحكومة السورية، وقال مسؤول «ملف السابق السوريين في (حزب الله)» النائب السابق نوار السحلي، في تصريحات صحافية سابقة، إن اللجنة ستعمل على إعادة النازحين السوريين الذين يرغبون بالعودة الطوعية إلى بلادهم، وأنه سيتم العمل على الأمر من خلال مراكز متخصصة افتتحت في بيروت والجوب والبقاع، حيث يملأ الأشخاص استمارات تجمع وترسل لبنانياً، كما يؤكد وزير الدولة لشؤون النازحين في حكومة تصريف الأعمال، الأمير. وبعد إعلان «حزب الله» عن إطلاق هذه اللجنة أعلن التيار الوطني الحر إطلاق اللجنة المركزية لعودة النازحين السوريين، وقبول إطلاق هاتين اللجنتين بعدد من الانتقادات السياسية باعتبارهما تجاوزاً لسور الدولة وغير متعتين باعتبار أن «حزب الله» كان وعبر سياسته في الحرب السورية سبباً من أسباب تهجير السوريين ونزوحهم إلى لبنان، وهنا يقول

سياسيون يطالبون بالتنسيق مع موسكو بدلاً من دمشق لبحث ملف اللاجئين

«من المفارقة أن يتصرف (حزب الله) وكأنه إنساني، وأصلب الأحرر في ملف إعادة النازحين وهو الذي ومشاركته في الحرب السورية كان سبباً من أسباب النزوح». ينظر تحتل لبنان القوي الذي يرأسه وزير الخارجية جبران باسيل إلى المبادرة الروسية حول تشكيل اللجنة الثلاثية بشكل إيجابي، ولا سيما أنها تتمتع بمباركة دولية؛ الأمر الذي يسهل عليها، ويؤكد عمه هذه المبادرة انطلاقاً من أنها تهدف إلى ما يعمل عليه في ملف إعادة النازحين السوريين إلى بلادهم.

في هذا الإطار، يؤكد النائب في الكتل جورج عطا الله، أن «لبنان القوي» والتيار الوطني الحر سيقومان بدعم هذه المبادرة لأن هدفها الأول وما الأخير هو موضوع النازحين في لبنان. وأضاف عطا الله، أن اللجنة ستستعمل عملها طاماً أن المقترح الروسي لم يوضع موضع التنفيذ ولم تشكل اللجنة بعد، مبدياً استعداد التيار الوطني الحر بالتنسيق مع هذه اللجنة ودعمها بالتعاون مع، وبخاصة أنها الوصول إلى النتائج المرجوة.

ولم يرفض عطا الله فكرة اللجنة عمل لجنة التغيير في حال شكّلت اللجنة الثلاثية وكانت كافية. وفيما خص ما يقال عن موضوع العودة الطوعية قال: «لبنان، وعضواً من الأرقام تؤكد أن الجزة الأكبر من السوريين الموجودين في لبنان نازحون اقتصاديون، ولا سيما أن معظمهم ياتون من مناطق أمّنة وليست على الحدود اللبنانية».

وفي حين يعيد المرعي التأكيد بان الحكومة اللبنانية لم ولن تعطي أي غطاء رسمي لأي سياسي زار دمشق أو تفاوض في هذا الصدد، ينتقد اللجان «غير القانونية والدستورية» التي ظهرت مؤخراً، في إشارة إلى تشكيل «حزب الله» والتيار الوطني الحر لجنتين منفصلتين لتخمس عودة اللاجئين، معتبراً أنها وبعد المبادرة الروسية لم يعد لها وجود، قائلاً «روسيا القوة المحيطة في سوريا حالياً ومبارتها جمعت كل المبادرات؛ لأن دروسنا يقول أننا الضامنة لنا الموجود، وعندما يتكلم الروسي ينتفي دور الأحزاب أو يبقى فقط في الإطار

بيروت، إيتاس شري

في خضم الانقسام السياسي اللبناني حول ملف عودة النازحين السوريين الذي كثيراً ما شكّل مادة للانقسام السياسي بين من يطالب بـ«عودة طوعية»، ويشترط عدم التنسيق أو التطبيع مع النظام السوري وبين من يتحدث عن «عودة أمّنة»، ويرى ضرورة التنسيق مع الجانب السوري، جاءت المبادرة الروسية التي تقترح تشكيل لجنة ثلاثية من لبنان وسوريا وروسيا لتتلقى ترحيباً من مختلف الأوساط السياسية اللبنانية، ولا سيما أنها تحظى بمباركة دولية ولا تشترط التواصل السياسي مع النظام السوري، بحسب مصدر مطلع ومتابع لتشكيل هذه اللجنة لـ«الشرق الأوسط».

اللجنة، التي توجه جورج شعبان، مستشار رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري للشؤون الروسية، إلى موسكو من أجل الاطلاع على آخر مستجداتها، وتحديداً في موضوع المفاوضات الروسية - الأوروبية بشأن إعادة إعمار سوريا، ستكون لجنة أمنية لوجيستية كما بات معروفاً، ولن يرتبط تشكيلها بتشكيل الحكومة؛ إذ يكفي الاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري.

في هذا الإطار، أوضح المصدر أنه في حال تشكيل اللجنة سيكون التنسيق السياسي مع الجانب الروسي فقط، وهذا ما يتسمك به الرئيس الحريري ولن يتنازل عنه، وأضاف، أن المدير العام للأمم العام اللواء عباس إبراهيم ينسق أمناً مع السوريين طبيعة لحال.

وتشكل المبادرة الروسية بصيغ أصل بإمكانية حل ملف النازحين السوريين في لبنان، ولا سيما أنه من المعروف أن هذا الملف لم يكن يوماً للهجرة والجوازات ومركز لقاعدة البيانات ومركز صحي متنقل وسيارات إسعاف، وخيام استقبال مؤقتة بالأعلام واللافتات الترحيبية. وأكد التلفزيون الرسمي أن محافظة درعا بذلت جهداً استثنائياً خلال الأيام القليلة الماضية لإنجاز ترتيبات فتح معبر نصيب لاستقبال اللاجئين العائدين من الأردن، لافتاً إلى أن «الحكومة توجه الدعوة لعودة مفتوحة لجميع السوريين رغبة منها بعودة الجميع».

رسمي عبر الحدود الرسمية وليست عبر المعابر غير شرعية. وقد انعكس إغلاق الحدود الأردنية سلباً على قطاع النقل في الأردن، وقال نقيب أصحاب الشاحنات في الأردن، محمد خير الداود، إن خسائر قطاع الشاحنات خلال سنوات الأزمات العراقية والسورية تجاوزت مليار دولار بسبب إغلاق المنافذ مع البلدين. وأضاف، أن قطاع الشاحنات الأردنية مستعد لنقل البضائع وتبادلها فوراً مع سوريا، بمجرد الإعلان عن فتح الحدود الأردنية - السورية بشكل رسمي، مشيراً إلى أن هناك 15 آلاف شاحنة أردنية جاهزة لنقل البضائع، وإن استئناف العلاقات التجارية بين البلدين من شأنه السماح بعودة مبادلة البضائع على الحدود الأردنية - السورية.

ويؤكد المرعي الوجود الروسي في سوريا حالياً مقلماً كان وجود «قوات الروع» في لبنان؛ فروسيا الأمر النهائي، متمنياً أن تقوم الولايات المتحدة أيضاً بمبادرة مشابهة في المناطق التي سيطرة عليها داخل سوريا، قائلاً «كل ما نريده هو مناطق أمّنة وضمانات لإعادة السوريين». وعلى الرغم من الأمل المعقودة على هذه المبادرة وترحيب الجانب اللبناني بإعلانها، فإن الأمر يتطلب دعماً دولياً وتحديداً أوروبياً، كما يقول المرعي، ولا سيما أن روسيا تقول للأوروبيين «أنا الضامن لحل ملف اللاجئين والعودة الأمّنة لهؤلاء، لكن مقابل إعادة إعمار سوريا، أي عودة اللاجئين مقابل تمويل عملية إعادة الإعمار التي سيقولها الروسي؛ لذلك لا يمكن نجاح الفريق الذي نال أغلبية في الانتخابات العامة على أساس «العودة الأمّنة»، وأن اللجنة من شأنها لإيجاد أحد على العودة أو للمزايدة السياسية، بل انطلاقاً من واجب وطني يحتم ضرورة إيجاد حل للنازحين في لبنان، ولا سيما أن واقع الحال لم يعد يحتمل، معتبراً أن الجزة الأكبر من السوريين الموجودين في لبنان نازحون اقتصاديون، ولا سيما أن معظمهم ياتون من مناطق أمّنة وليست على الحدود اللبنانية».

فكان بإمكانهم الذهاب إلى الأردن أو تركيا، لكنهم أتوا إلى لبنان من أجل العمل بسبب المساعدات التي قدمت من لبنان وعدم تعاطي الدولة بجدية مع هذا الموضوع.

وتتساءل عطا الله، كيف يمكن أن نصف من يرسل المال إلى عائلته التي تقيم في سوريا أمّة بنجاح لأسباب أمنية...؟ مضيفاً، أن الأرقام تؤكد أن أكثر من 400 ألف نازح غادروا لبنان خلال عيد الفطر ومن ثم عادوا إليه؛ الأمر الذي يوضح أن النزوح ليس أمّناً بل اقتصادياً، وأنه لا بد من إيجاد توجه وطني جامع لحل هذه المسألة نامل أن تحل المبادرة الروسية.

الناطق باسم الحكومة؛ القرار يعود إلى اللاجئ... وعمان تلتزم المواثيق الدولية

الأردن يدرس «أفكاراً» روسية لإعادة السوريين طوعاً



أطفال سوريون قرب حدود الأردن خلال المعارك جنوب سوريا الشهر الماضي (غيتي)

17 ألفاً عادوا من الأردن

خلت سجلات مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين من تسجيل أي حالة عودة طوعية من قبل اللاجئين السوريين لبلادهم خلال شهر يوليو (تموز) الماضي، بحسب المتحدث الرسمي باسم المفوضية في الأردن محمد الحواري. وبين الحواري، أن مجمل حالات العودة الطوعية للاجئين السوريين في الأردن ابتداءً من عام 2016 وحتى نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي من هذا العام، كانت ضمن المعدلات الاعتيادية، حيث بلغ عددهم زهاء 17 ألف لاجئ. ولفت إلى أن غالبية حالات العودة الطوعية التي يرغب طالوبها بذلك كانت تعود لظروف عائلية كوقوع حالات وفاة بين أقاربهم هناك، والرغبة في لم شمل الأوف السورية في بلادها، منوهاً بأن العام الحالي شهد عودة 1769 لاجئاً سورياً.

فتح جزئي لمعبر نصيب

أعلنت دمشق عن إنجاز جميع الترتيبات في مركز نصيب الحدودي لمعبر نصيب الحدودي مع الأردن إلى قراهم في سوريا. وأظهر بث الحدود التلفزيون السوري الرسمي أمس الثلاثاء في معبر نصيب على تمت إعادة تأهيله. وقال إنه تم فتحه بشكل جزئي بعد تجهيز مركز مؤقت للهجرة والجوازات ومركز لقاعدة البيانات ومركز صحي متنقل وسيارات إسعاف، وخيام استقبال مؤقتة بالأعلام واللافتات الترحيبية. وأكد التلفزيون الرسمي أن محافظة درعا بذلت جهداً استثنائياً خلال الأيام القليلة الماضية لإنجاز ترتيبات فتح معبر نصيب لاستقبال اللاجئين العائدين من الأردن، لافتاً إلى أن «الحكومة توجه الدعوة لعودة مفتوحة لجميع السوريين رغبة منها بعودة الجميع».

رسمي عبر الحدود الرسمية وليست عبر المعابر غير شرعية. وقد انعكس إغلاق الحدود الأردنية سلباً على قطاع النقل في الأردن، وقال نقيب أصحاب الشاحنات في الأردن، محمد خير الداود، إن خسائر قطاع الشاحنات خلال سنوات الأزمات العراقية والسورية تجاوزت مليار دولار بسبب إغلاق المنافذ مع البلدين. وأضاف، أن قطاع الشاحنات الأردنية مستعد لنقل البضائع وتبادلها فوراً مع سوريا، بمجرد الإعلان عن فتح الحدود الأردنية - السورية بشكل رسمي، مشيراً إلى أن هناك 15 آلاف شاحنة أردنية جاهزة لنقل البضائع، وإن استئناف العلاقات التجارية بين البلدين من شأنه السماح بعودة مبادلة البضائع على الحدود الأردنية - السورية.

ويؤكد المرعي الوجود الروسي في سوريا حالياً مقلماً كان وجود «قوات الروع» في لبنان؛ فروسيا الأمر النهائي، متمنياً أن تقوم الولايات المتحدة أيضاً بمبادرة مشابهة في المناطق التي سيطرة عليها داخل سوريا، قائلاً «كل ما نريده هو مناطق أمّنة وضمانات لإعادة السوريين». وعلى الرغم من الأمل المعقودة على هذه المبادرة وترحيب الجانب اللبناني بإعلانها، فإن الأمر يتطلب دعماً دولياً وتحديداً أوروبياً، كما يقول المرعي، ولا سيما أن روسيا تقول للأوروبيين «أنا الضامن لحل ملف اللاجئين والعودة الأمّنة لهؤلاء، لكن مقابل إعادة إعمار سوريا، أي عودة اللاجئين مقابل تمويل عملية إعادة الإعمار التي سيقولها الروسي؛ لذلك لا يمكن نجاح الفريق الذي نال أغلبية في الانتخابات العامة على أساس «العودة الأمّنة»، وأن اللجنة من شأنها لإيجاد أحد على العودة أو للمزايدة السياسية، بل انطلاقاً من واجب وطني يحتم ضرورة إيجاد حل للنازحين في لبنان، ولا سيما أن واقع الحال لم يعد يحتمل، معتبراً أن الجزة الأكبر من السوريين الموجودين في لبنان نازحون اقتصاديون، ولا سيما أن معظمهم ياتون من مناطق أمّنة وليست على الحدود اللبنانية».

معظم السوريين خارج المخيمات في انتظار «رجوع آمن»

في وسط البلد القديمة بالعاصمة الأردنية بنابات يؤجر شققها مالكيها الأردني تيسير ك. بأسعار منخفضة، وعملها يستكنها سوريون، عائلات وشباب عرب. الشقق إجماعاً متوسطة، لكنها تؤمّن لهم ماوى أمنياً بإيجار معقول. وعند زيارتها ولقاء مالكيها قال «بدأت موجة الجوع قبل نحو ثلاث سنوات وزاد المستأجرون واستقروا، إلا أن تلك الموجة لم تعد موجودة اليوم». وخلال الجولة بين الشقق يضيف «هنا يسكن شباب سوري أعزب يعمل في شركة ما، راتبه نحو أربع مائة دينار بالشهر. وضعه جيد ويدفع الإيجار دائماً في وقته». ويضيف «هناك شقة يسكنها خمسة شباب سوريين، جميعهم يعملون، ويحرضون على دفع الإيجار بانتظام أيضاً». أكلنا جولتنا، مررنا عند شقة أم سورية مطلقة تتلقى مساعدات لتعيش، وأخرى لعمرسان سوريين جدد يتلقون هم المساعدات أيضاً، وغيرهم.

«باتي السوريين للعمل وحتى رزقهم، ولا يتنظرون المساعدات»، بحسب تيسير. وأضاف لـ«الشرق الأوسط»، «لا أعلم من منهم يعمل بتصریح عمل قانوني، ومن منهم ليس لديه تصريح، لا تدخل». لكنه يؤكد أنه لم يسبب أي منهم مشكلة له. ويضيف: «بدأوا حياة جديدة هنا، وتأقلموا. لا أعتقد أن أي منهم يريد العودة إلى سوريا حالياً». يؤكد ذلك أحمد م. «معلم» الجبسي السوري الذي ترك بيته في محافظة الحسكة السورية وانتقل إلى عمان عام 2012، مع أن المنطقة شهدت أحداثاً أقل فجعاً من باقي محافظات سوريا، إلا أن تدرج الوضع المعيشي دفع أحمد للرحيل وترك عائلته هناك. اختار الأردن لأنه كان يسافر إليها للعمل متقطعاً منذ عام 1995، ويعمل حالياً بتصریح عمل

مشيرة إلى التزام الأردن بالمواثيق الدولية، وكذلك التزامه مع المنظمات الدولية التي منحت هؤلاء اللاجئين حق اللجوء.

وقالت، إن رفض الأردن للعودة القسرية والسماح للاجئ بالعودة الطوعية نابع من احترام الأردن لهذه المواثيق، مشيرة إلى أن العودة الطوعية مفتوحة أمام اللاجئين، والرابع بذلك يتم ترتيب عودته بالطرق المعهودة. ورداً على سؤال حول إنشاء مركز روسي في الأردن لتنظيم عودة اللاجئين، قالت غنيمات، إن كل هذه أفكار قدمها الجانب الروسي ضمن رؤيته لعودة اللاجئين، والأردن يدرس هذه الأفكار، ولا يوجد شيء جديد في هذا الإطار، وعندما يتم الاتفاق على شيء سيتم الإعلان عنه. وحول فتح معبر نصيب السوري، قالت إن الأمر يتعلق بالجانب السوري وليس الجانب الأردني ومدى جاهزيته لتشغيل المعبر، إضافة إلى جاهزيته بتأمين الطرق الدولية، مؤكدة أن الأردن لم يتلق أي طلب من الجانب السوري لفتح الحدود. وأشارت إلى أن فتح الحدود سيحدث في النهاية على تلبية مصالح الأردن وحمايتها وتعزيزها دون الخوض في التفاصيل.

وقالت، إن الجانب السوري لم يتقدم بطلب حتى الآن لفتح الحدود وإن القرار الأردني سيحدث على معايير ومقاييس المصلحة الأردنية، مؤكدة أن «الجانب الأردني في معبر جابر جاهز للعمل والطرق المؤدية بين الأردن وسوريا وتشغيل المعابر هو مصلحة مشتركة، لكن شريطة أن لا يضر بالمصلحة الأردنية. وعلى صعيد الاستعداد الرسمي

عمان، محمد الدعمة

بعد سيطرة قوات النظام على محافظات درعا والقنيطرة والسويداء في الجنوب السوري حتى الحدود مع الأردن بمساعدة روسيا، زاد الأخيرة عن فتح المعابر الحدودية التي تم إغلاقها في منتصف 2015.

وقدمت روسيا للأردن مقترحات بشأن إعادة اللاجئين السوريين المتواجدين في الأردن وتنظيم هذه العودة، بحسب مسؤول أردني، وأضاف، أن روسيا ستقوم بإعادة 150 ألفاً من اللاجئين حتى نهاية العام الحالي بعد إقامة مركز لتنظيم عملية العودة يكون على الأراضي الأردنية في منطقة ربيع السرحان، التي تبعد عن الحدود الأردنية السورية (جابر - نصيب) بكلم من على أن يدار من قبل ضباط أردنيين ويساعدتهم ضباط روس في ذلك؛ من أجل التفتيش وخلفياتهم السياسية وإقامة معسكرات لهم في الداخل السوري، إضافة إلى بحث تشغيل معبر نصيب - جابر.

وقالت، وقالت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، جمانة غنيمات، إن كل ما تم عرضه من الجانب الروسي فيما يتعلق بعودة اللاجئين السوريين وإنشاء مركز لتدريب وتنظيمهم هي مجرد أفكار، وأن الأردن يدرس هذه الأفكار حالياً.

وأضافت لـ«الشرق الأوسط»، إن الموقف الأردني بالنسبة لعودة اللاجئين هو ضد العودة القسرية ومع العودة الطوعية للاجئ، مؤكدة أن قرار العودة هو للاجئ السوري نفسه طالما رغب في ذلك مع العلم أن تواجد العدد الكبير من السوريين يشكل عبئاً كبيراً على الأردن،

عمان، رديم حنوش

بظن البعض أن معظم اللاجئين السوريين في الأردن يعيشون في المخيمات، لكن الأرقام تثبت عكس ذلك. لا نحو المخيمات يشكلون أقل من 20 في المائة من العدد الكلي الذي وصل في الإحصاءات الأخيرة إلى 3.1 مليون. ولوحظ أن المقترح الروسي بإعادة السوريين آثار لدى كتدبير أهمية توفر «ضمانات تحقيق».

يسكن حالياً نحو 80 ألف سوري في مخيم الزعتري، وأقل من 50 ألفاً في مخيم الأزرق، ما يترك أكثر من 1.1 مليون في محافظات البلاد. معظمهم لجأ بين عامي 2012 و2013، انخرطوا في المجتمع، سحلووا أولادهم بالمدراس الحكومية، ومع تسجيلات تصاريح العمل التي باتت توفرها الحكومة الأردنية. واستطاع بعضهم إنشاء

«ليست لدينا أي معلومات حول الأعداد المتوقع عودتها إلى سوريا». هكذا تبدأ رانيا المالكي، المديرة التنفيذية لمنظمة إنقاذ الطفل - الأردن، وتضيف لـ«الشرق الأوسط»، «الذي يتم تداوله حالياً غير رسمي أرقام بالألاف، الأرقام ضئيلة مقارنة باللاجئين السوريين الذين يعيشون في الأردن الذي وصل عددهم إلى 3.1 مليون في المخيمات وخارجها». وتستطرد «بصفتنا منظمة غير ربحية محلية، يهمننا أن يعود اللاجئين إلى بيئة أمّنة، وأكبر تحدٍ تواجهه اليوم هو تضامن الدعم من المخيمات بعد الإعلان عن المبادرة».

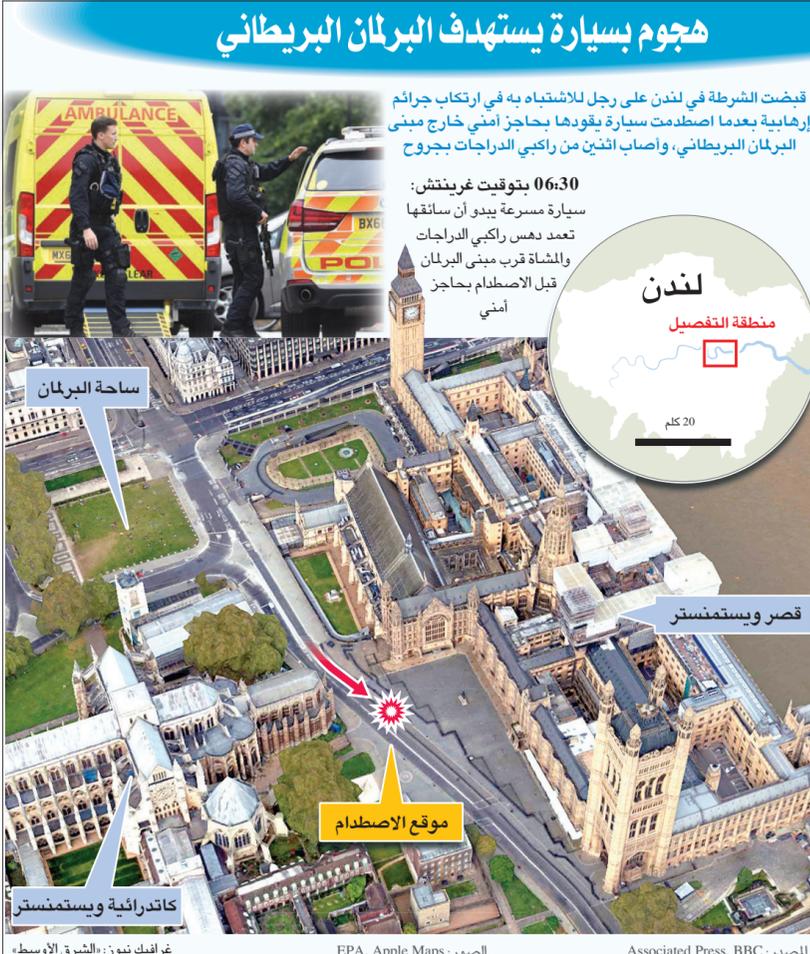
بالمفعل، بدأت المنظمات غير الحكومية في تلتمس تداعيات هذا التضال؛ ما أثر كثيراً على عملها ومبادراتها لإغاثة اللاجئين السوريين؛ «معظم برامجنا ليست فقط داخل



شهود عيان: الأحداث متعمد • تيريزا ماي: مشاعري مع المصابين

«اسكوتلنديارد»: منفذ عملية الدهس موقوف بشبهة الإرهاب

هجوم بسيارة يستهدف البرلمان البريطاني



قبضت الشرطة في لندن على رجل للاشتباه به في ارتكاب جرائم إرهابية بعدما اصطدمت بسيارة يقودها بحاجز أمني خارج مبنى البرلمان البريطاني، وأصاب اثنين من راكبي الدراجات بجروح

06:30 بتوقيت غرينتش:

سيارة مسرعة يبدو أن سائقها تعدد دهس راكبي الدراجات والمشاة قرب مبنى البرلمان قبل الاصطدام بحاجز أمني

لندن

منطقة التفصيل

20 كم

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت شرطة لندن أن الرجل الذي أوقف بعدما صدم بسيارته سباح البرلمان البريطاني، شاب يبلغ من العمر 20 عاماً، وأنه كان موقوفاً للاشتباه في ارتكابه «أعمالاً إرهابية»، وأوصفت الشرطة، في بيان، أن الهجوم تسبب في عدد من الإصابات غير الخطيرة، فيما تولت شرطة مكافحة الإرهاب التحقيق. وقالت شرطة «اسكوتلنديارد» في العاصمة لندن، إن سيارة «صدمت عدداً من راكبي الدراجات والمارة قبل أن تقتحم حواجز أمام البرلمان»، وتمكنت الشرطة من توقيف السائق، وهو شاب في العشرينيات، وتم نقله إلى مركز الشرطة جنوب لندن لاستجوابه، وأوضحت الشرطة، في بيان، أن الهجوم تسبب في عدد من الإصابات غير الخطيرة، فيما تولت شرطة مكافحة الإرهاب التحقيق. وتم نقل مصابين اثنين إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وكتبت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي على موقع «تويتر»: «مشاعري مع المصابين في حادث وستمنستر، وخالص الشكر لخدمات الطوارئ لتعاملهم الفوري والشجاع». كما قدم عمدة لندن صادق خان شكره لمن تعاملوا مع الحادث، وأضاف أنه على اتصال بمفوضة شرطة العاصمة كريسيدا ديك، فيما دعا الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس إلى التعامل بحزم مع الذين يقفون خلف هجوم يشبهه بأنه إرهابي أمام البرلمان البريطاني في لندن، وكتب ترمب على «تويتر»: «هجوم إرهابي آخر في لندن. هؤلاء الحيوانات مجانين ويجب التعامل معهم بحزم وشدّة».

وقال عدة شهود عيان إن تصرفات السائق كانت متعمدة، في الحادث الذي زاد التوترات في لندن بعد أن شهدت المدينة 4 هجمات إرهابية مبركيات في أقل من 18 شهراً، وكانت المنطقة مسرحاً لهجوم إرهابي في مارس (آذار) 2017، عندما اقتحم خالد مسعود حشوداً مستخدماً سيارة على جسر «وستمنستر»، ما أسفر عن مقتل 4 أشخاص، وترك مسعود سيارته، ثم طعن وقتل أحد أفراد الشرطة قبل إطلاق النار عليه في فناء خارج البرلمان.

وأظهرت صور جرى تداولها على وسائل

المنامة ترحب بتصنيف واشنطن

زعيم «سرايا الأشر»

إرهابياً عالمياً

المنامة، عبيد السهيمي

رحبت البحرين أمس، بتصنيف الخارجية الأمريكية قاسم عبد الله الشهير بـ«المؤمن» زعيم تنظيم سرايا الأشر، والمقيم في إيران، الذي أضيف إلى اللائحة الأميركية إرهابياً عالمياً، وعدته خطوة مهمة في الحرب على الإرهاب.

وأعربت الخارجية البحرينية أمس، عن تقديرها للولايات المتحدة على هذه الخطوة المهمة التي تعكس حرصاً كبيراً على أمن واستقرار البحرين كحليف استراتيجي لواشنطن، كما عدت تصنيف أحد قادة تنظيم سرايا الأشر على اللائحة الأميركية للإرهاب بأنه يندرج ضمن الجهود الأميركية الحديثة لمحاربة الإرهاب وتحجيف منابع تمويله ومحاصرة وعزل الإرهابيين وحرمانهم من الموارد اللازمة للقيام بالعمليات الإرهابية والإجرامية التي تهدد الأمن والسلم الدوليين.

ويعد التصنيف تطوراً لافتاً في موقف واشنطن مما يحدث في البحرين، بعد تكشف الأحداث، حيث وضعت واشنطن في عام 2017 مرتضى السندي واحمد حسن يوسف على اللائحة الأميركية للإرهاب، ومثل الإعلان الأميركي حيثها تبديلاً مهماً في الاستراتيجية الأميركية في المنطقة تجاه التدخلات الإيرانية التي تسببت في زعزعة أمن واستقرار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل عام، وتجاه الأحداث التي شهدتها مملكة البحرين بشكل خاص.

بشار إلى أن تنظيم سرايا الأشر المدعوم من إيران نفذ عشرات العمليات الإرهابية في مملكة البحرين التي استهدفت رجال الأمن واستقرار البحرين بالدرجة الأولى، ويصنف دولياً تنظيمًا إرهابياً.

وكشفت الأجهزة الأمنية البحرينية دور التنظيم في التخطيط لاستهداف المصالح والمراكز الأمنية البحرينية ضمن سلسلة من النشاطات الإرهابية التي مارسها أعضاء التنظيم داخل مملكة البحرين بتوجيه من قياداته المقيمين في إيران، ونفذ في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2017 هجوماً على أنابيب النفط التي تربط السعودية بالبحرين بتوجيهات من قاسم عبد الله المؤمن، ويتمويل، كما أكدت الحكومة البحرينية، من الحرس الثوري الإيراني.

أفغانستان: «طالبان» تستولي على قاعدة استراتيجية في فارياب

إسلام آباد، جمال إسماعيل

إذا كانت هذه المباني دمرت من قبل قوات طالبان أو القصف الجوي الأميركي على المدينة. وكان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في أفغانستان أصابته بمدمرة تم تسجيل مقتل أو إصابة بين 110 - 150 مدمرة في الهجوم على غزني، وأنه تم نقل عشرين من الحالات الحرجة إلى العاصمة كابل. وأضاف مكتب الأمم المتحدة (أوتسا) أن عدد القتلى في المدينة ما زال بحاجة إلى التحقق منه.

واعترفت وزارة الدفاع الأميركية بهوية جندي أميركي قتل في ولاية هلمند جنوب أفغانستان في وقت متأخر يوم الاثنين. وتتمركز قوات أميركية وأخرى تابعة لحلف شمال الأطلسي في أفغانستان قوامها 154 ألف جندي ضمن مهام لدعم القوات الحكومية ومكافحة الإرهاب، وملاحقة تنظيمي القاعدة و«داعش» وكانت الولايات المتحدة اعترفت الشهر الماضي بمقتل جنديين أميركيين في معارك في أفغانستان. ووصف دبلوماسيون غربيون في كابل الهجوم بأنه قوض جهود السلام مع حركة طالبان، بعد أن سيطر مقاتلوها على مناطق خواجه عري شمال غزني وأفغانستان إلى الغرب منها، وتم تصفية جنود القوات الخاصة الأفغانية في المدينة بعد مقتل العشرات منهم وفرار المدمرة. ولم يبين من الميادين ما

لطالبان الذين بسطوا سيطرتهم على نطفي تفتش حكوميين بعد تدمير خمس آليات مصفحة. وشهدت ولاية تاخرا شمال شرقي أفغانستان معارك للسيطرة على قاعدة عسكرية في شنت قال شمال الولاية بعد معارك دموية شرسة مع القوات الحكومية أدت إلى مقتل ثمانية عشر جندياً وجرح عشرة آخرين. كما أشار بيان لطالبان أن قوات الحركة تمكنت من صد إمدادات القوات الحكومية لاستعادة السيطرة على المراكز الأمنية التي سيطر عليها مقاتلو طالبان.

وشهدت ولاية أريجان وسط أفغانستان معارك للسيطرة على عدد من المراكز الأمنية في مدينة تريبكوت مركز الولاية. ودارت معارك بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة للسيطرة على مراكز أمنية في منطقة سارخوم، حيث أسفرت عن سيطرة الحركة كما قاتل بياناتها على ثلاثة مراكز أمنية، وتمكنت من استهداف عريتين مصفحتين بواسطة الغام زرعا مقاتلو الحركة المحيولة دون وصول إمدادات القوات الحكومية للدفاع عن المراكز الأمنية.

وشهدت ولاية زابل جنوب ولاية غزني معارك بين مقاتلي طالبان والقوات الحكومية، حيث هاجم مقاتلو الحركة ثلاثة مراكز أمنية في مدينة قلات (قلعت) وضادت في مدينة قلات (قلعت) من مركز الولاية، وتصود لقافلة من الإمدادات العسكرية الحكومية في منطقة موسى خيل كانت متوجهة لنجدة القوات الحكومية في مدينة قلات. وأضافت بيانات الحركة أن مقاتليها هاجموا قوة حكومية في

العاهل الأردني: لا يوجد ما يقلقنا على أمن بلدنا حاضراً ومستقبلاً

عمان، محمد الدعمة

في سبيل خدمة المواطنين والموجودين على أراضي المملكة، وحماية أرواحهم وممتلكاتهم. في غضون ذلك، ما زالت قوات الأمن الأردنية تقوم بأعمال التمشيط والمهام وتنفيذ حملة اعتقالات وتمثلت العشرات من اتباع الفكر التكفيري.

وقال محاسي التنظيمات المتشددة، موسى العبدلات، إنه تم اعتقال العشرات من اتباع التيار المتطرف، وإن عمليات المداومة شملت جميع الأحياء في مدينة السلط، على خلفية عملية المداومة التي جرت يوم السبت الماضي. وأضاف العبدلات لـ«الشرق الأوسط» أن عملية الاعتقال والتحقيق مستمرة مع أعضاء التيار، وأن أجهزة الأمنية اعتقال وتفرض عن كلفة له علاقة بالحادث، مشيراً إلى أن عدد الموقوفين في الموجهة لهم التهم لا يستطع حصره في الوقت الحاضر. وقال إن الأجهزة الأمنية اعتقلت عدة أشخاص من أبناء حي وادي الريح، ومنطقة دوار الحجابسية، وغيرها من الأحياء.

على سعيد متصل، قال شهود عيان إن قوات الأمن أقامت حواجز على مداخل مدينة السلط، وتقوم بتدقيق هويات ركاب السيارات القادمة والمغادرة منها، في سعيها للسيطرة الأمنية على الدخول والخارجين من المدينة. من جانبها قالت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام، الناطقة الرسمية باسم الحكومة الأردنية، جمانة غنيمات، إنها لا تملك في

الجاهزة العالية لجميع الأجهزة، وأشاد بما قدمه منسوبي قواتنا المسلحة والأجهزة الأمنية من تضحيات، وقال: «النشأ في عقيدتهم التضحية بأرواحهم لحماية أبناء وبنات الوطن، ممن يريدون بهم شرًا من أعداء الإنسانية والحياة، ولهم منا جميعاً كل الدعم والتقدير».

وأعرب عن تعازيه في استشهاده كوكبة من مرتبات الأجهزة الأمنية، الذين ارتقوا أثناء أداءهم الواجب المقدس، دفاعاً عن ثرى الوطن الغالي.

من جانبه، أكد اللواء الركن الحوامة، اعتزاز قوات الدرك بثقة القائد الأعلى التي كانت على الدوام دافعاً لمضاعفة الجهود وبذل التضحيات. وقال: «إن الحفاظ على أمن الوطن مسؤولية تشرفنا بحملها في قوات الدرك، وهي أمانة وثقة لا نفرط بها، بإذن الله، وسند في سبيلها المهج والأرواح». وفي مديرية الأمن العام، استمع الملك إلى إيجاز من مدير الأمن العام اللواء فاضل الحمود، عن أبرز ما تم إنجازه ضمن الخطط التنفيذية لاستراتيجية الأمن الجديدة والأمن الوطني، وأبرز التطورات والتحديات في مستوى الخدمات الشرطية والمرورية. وأعرب عن اعتزازه بمتتبعيه جهاز الأمن العام، وتقديره لدورهم الكبير في حفظ أمن الوطن واستقراره وحماية مقدراته، باحترافية وهنية عالية، وبما تنهض به مختلف الوحدات الشرطية في إنفاذ القانون وتحقيق سيادته،

ماذا تخفي الإعلانات المتكررة عن موت أبو بكر البغدادي؟



أبو بكر البغدادي

لـ«داعش» ودور الضباط البعثيين السابقين في تشكيله قيادته والنظر إليه كتعبير عن أزمة عميقة اجتاحت المخون العربي السني، ولم يجد ترحماً منها سوى بنوع من الاستسلام للأمر الواقع الذي فرضه التنظيم المتطرف، وهو ما انتهى بحرقه لم يخرج العراق برتمه منها بعد، في سياق هذه الأجواء، يمكن فهم الكلام عن خلافات بين قياديين «داعش» حول من سيتولى الزعامة بعد مصرع البغدادي، والقول إن أبو عثمان التونسي مرفوض من أكثرية مسؤولي التنظيم يُذكر بالسمعة العراقية العميقة لـ«داعش» في الدرجة الأولى، قبل أن تتمدد إلى الداخل السوري وقبل أن تتحول

حيث تصر على التعامل مع سكان المناطق التي كانت تحت سيطرة «داعش» قوات احتلال. يضاف إلى ذلك، أن الاعتقاد بإمكان بناء صيغة حكم على أساس هزيمة التنظيم العسكرية يخفي اعتقاداً أعقق بجواز تجاهل المكون العربي السني والاكتماف بتسويات فوقية مع السباسبين الذين ينطلقون باسم هذه الجماعة. وهذه وصفة مضمونة لاستعادة أسلوب نوري المالكي الذي حاصر مناهضي «القاعدة» ومن ثم «داعش»؛ ما أفضى إلى عزلهم عن بنيتهم الاجتماعية وسهل للإرهابيين اجتثاثهم. ويعيد ذلك إلى الاهتمام مقولات عن الجذور السياسية

مفتوحاً للتكهنات والتأويلات. بيد أن ذلك لا يمنع إضافة عدد من التفاصيل الأساسية لإحاطة بالحدث، ومنها أن الخليفة التي ظهر عليها التنظيم الإرهابي لم تجر مقاربتها سياسياً بالترامن مع الممارتين العسكرية والأمنية. يثبت ذلك ما تنقله تقارير صحافية عن استمرار وجود نوع من السطوة التنظيمي في مناطق شمال العراق وفي مخيمات اللاجئين الفارين من الموصل وغيرها من المدن والبلدات التي خضعت ذات يوم لـ«داعش». بكلمات ثانية: اختلال العلاقات السنية - الشيعية العراقية الذي أعقب الغزو الأميركي في 2003، لم يجد حلاً سياسياً له؛ ما يهدد بظهور قوى جديدة تعيد تجربة

تطيل إخباري

حسام عيتاني

لم يكن الإعلان عن الإصابة البليغة التي تعرض لها زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي يوم الاثنين الماضي، الأول من نوعه. فمنذ بداية الهجوم الكبير على مناطق التنظيم في 2015 وبداية الكفاح «داعش» بفعل ضربات التحالف الدولي والقوات العراقية، أذيعت مرات لا تحصى أنباء عن إصابة البغدادي أو مقتلها في قصف جوي أو في هجمات مختلفة.

لم تثبت صحة أي من هذه الأنباء على الرغم من إشارات

موجز

ترمب يهاجم مجدداً مساعدته السابقة

واشنطن - «الشرق الأوسط»: شن الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، هجوماً جديداً، أمس الثلاثاء، يعتقد بقوة أنه موجه ضد مساعدته السابقة، أماروسا مانينغولت نيومان، التي أصدرت أمس كتاباً يحوي تفاصيل كثيرة، حيث يبدو أنه وصفها بالـ«كلية» في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، وكتب ترمب في التغريدة: «عندما تمنح شخصاً محبباً ووضيحاً إجازة، وتعطيه وظيفة في البيت الأبيض، اعتقد أن ذلك لم يفلح»، مضيفاً: «كان عملاً جيداً من الجنرال كيلى إقالة هذه الكلية سريعاً». ولم يذكر ترمب اسم مانينغولت نيومان تحديداً في تغريدته، يشار إلى أن كتاب مانينغولت نيومان الذي صدر أمس الثلاثاء، يقدم تفاصيل قاسية عن ترمب وأسرته. كما زعم مانينغولت نيومان أنها اضطرت، إلى جانب موظفين آخرين في البيت الأبيض، إلى اتفاق على عدم الكشف عن تفاصيل، لذا، ستكون هذه الخطوة غير عادية بالنسبة لموظفي الحكومة. ويشكك مسؤولو البيت الأبيض والحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه ترمب في مصداقية مانينغولت نيومان، وهو ما يثير التساؤلات في المقام الأول حول كيفية وصولها إلى العمل داخل البيت الأبيض. كما أن خرق القواعد الأمنية الخاصة بالسرية داخل البيت الأبيض يثير الدهشة، وربما يسبب لها مشكلات قانونية.

رئيسة تايوان تشكر الحكومة الأميركية على الحفاوة التي لاقتها

تايبيه - «الشرق الأوسط»: أعربت تايوان عن تقديرها للولايات المتحدة، بسبب الحفاوة التي لاقتها رئيسة البلاد تساي إنغ-ون، أثناء توقيها لمدة يومين في لوس أنجلوس، وهي في طريقها إلى باراغواي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التايوانية أندرو لي، أمس الثلاثاء، إن حكومته تود أن تشكر الحكومة الأميركية على تقديمها مثل هذه «المعاملة رفيعة المستوى» للرئيسة تساي. وكان توقف تساي في الولايات المتحدة أبرز زيارة لها من هذا النوع خلال السنوات الأخيرة، كما يعتقد أن الصين تتابعها عن كثب، لاعتبارها تايوان - وهي جزيرة تتمتع بحكم ذاتي - منطقة منسقة عن البر الرئيسي (الصين). وتتمتع الصين الدول التي لها علاقات دبلوماسية مع تايوان من إقامة علاقات رسمية معها، وذلك في إطار سياسة «الصين الواحدة» التي تتبعها بكين.

وزيرة خارجية كوريا الجنوبية تجري اتصالاً ببنظيرها الأميركي

سيول - «الشرق الأوسط»: أجرت وزيرة الخارجية الكورية الجنوبية، كانغ كيونغ-هو، اتصالاً هاتفياً صباح أمس الثلاثاء، مع نظيرها الأميركي مايك كومبيو، لشرح نتائج المحادثات رفيعة المستوى التي جرت بين الكوريتين أمس. وأفادت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) بأن الوزيرة كانت شرحت نتائج المحادثات لـ«يوميو». ويبدو أن كانغ شرحت الاتفاقات بين الكوريتين بشأن القعة الثالثة التي من المقرر عقدها في سيبتمبر (أيلول) المقبل في بيونغ يانغ، وتبادل الوزيران وجهات النظر بشأن أوضاع شبه الجزيرة الكورية، مثل العلاقات بين الكوريتين. وقالت الخارجية إن الوزيرين اتفقا على التعاون الوثيق لإخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية، وبناء نظام سلام دائم فيها.

كوبا تبدأ نقاشاً بشأن تحديث دستور حقبة الحرب الباردة

هاهانا - «الشرق الأوسط»: بدأت كوبا مناقشة عامة نادرة لإصلاح دستورها الذي يرجع إلى حقبة الحرب الباردة، في عملية تصفها الحكومة بأنها الديمقراطية التشاركية في أفضل حالاتها. ويقول معارضوها إنها ضرب من الاحتفال، ووافقت الجمعية الوطنية الكوبية (البرلمان) على مسودة تغييرات على دستور 1976 في الشهر الماضي، بما في ذلك تعديلات تشارتها تمهيد الطريق للاعتراف بالوزيران وجهات النظر الخاصة الصغيرة. وستروح الإصلاحات التي اقترحها الحزب الشيوعي للنقاش في 35 ألف مكان عمل وتجمعات أهلية في أنحاء الجزيرة الكاريبية. ويقول معارضون إن الاجتماعات لن تقوم سوى بنسخ التغييرات التي اقترحتها قيادة الحزب. وفي ظل كثير من الدعاية في وسائل الإعلام التي تديرها الدولة، تم توزيع أكثر من مليون نسخة من المقترحات، كما جرى طرحها على الإنترنت. ويحدد المشروع فقرة في الدستور الحالي تكرس لهدف بناء «مجتمع شيوعي» في كوبا. ومع ذلك، فإنه لا يغير طبيعة نظام الحزب الواحد والاقتصاد الاشتراكي «غير القابلة للإلغاء».

موراليس يضرب رقفاً قياسياً لأطول فترة رئاسة في بوليفيا

لا باز - «الشرق الأوسط»: تساوى رئيس بوليفيا إيفو موراليس مع الرئيس الأسبق فيكتور باز أستينسورو، الذي سجال أطول فترة لشغل منصب الرئاسة في تاريخ البلاد قبل 29 عاماً، وحكم فيكتور باز لمدة 12 عاماً وسبعة أشهر و22 يوماً، في أربع فترات متقطعة بين أبريل (نيسان) 1952 وأغسطس (آب) 1989. وتولى موراليس، الذي أثار جدلاً بإعلانه نيته الترشح لولاية رابعة في العام المقبل، منصبه في يناير (كانون الثاني) 2006، ومن المقرر أن تنتهي فترة ولايته الحالية في عام 2020. ويخطط مزارعو نيات «الكوكا» الموالون لموراليس، وهو أول رئيس من السكان الأصليين، للاحتفال بهذه المناسبة يوم السبت المقبل في منطقة كوتشابامبا بوسط بوليفيا.

عدة، فإن ذلك يعني «الحصول على شركة أخرى، أي قيادة استثمارية وتنمية أخرى ودعم بلد قوي في الساحة العالمية»، وإضافة إلى ذلك، لا تتحلل روسيا والصحة الذي شكله ميدفيديف الذي خلفه لولاية واحدة كلاً من أنغولا، وناميبيا، ونيجيريا، عارضاً مشروعات تجارية برفقة وفد من 400 شخص. وهذا العام، أجرى وزير الخارجية سيرغي لافروف جولة شملت خمس دول أفريقية، في حين زار بوتين جوهانسبرغ لحضور قمة دول «بريكس» التي حضرها كذلك أنغولا، ورواندا، والسنغال، واورانزا، واستعرضت روسيا كذلك مشروعات تجارية أفريقية خلال منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي.

وبدأ الرئيس فلاديمير بوتين العملية عبر زيارة الجزائر، وجنوب أفريقيا، والمغرب، وهي دول أقامت إلى جانب مصر علاقات جيدة تقليدياً مع روسيا. وزار دميتري ميدفيديف الذي خلفه لولاية واحدة كلاً من أنغولا، وناميبيا، ونيجيريا، عارضاً مشروعات تجارية برفقة وفد من 400 شخص. وهذا العام، أجرى وزير الخارجية سيرغي لافروف جولة شملت خمس دول أفريقية، في حين زار بوتين جوهانسبرغ لحضور قمة دول «بريكس» التي حضرها كذلك أنغولا، ورواندا، والسنغال، واورانزا، واستعرضت روسيا كذلك مشروعات تجارية أفريقية خلال منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي. وبالنسبة لبعض الدول الإفريقية، بعد تحسين العلاقات مع روسيا أمراً جانبياً، حيث يساعدها في استغلال ورقة المنافسة مع أوروبا والصين، وفق ما يشير بعض المعلقين. وبالنسبة للبعض السياسي يفغيني كورنيديسوف، وبالتالي، بإمكان هذا الوضع الجديد أن «يغير المنظومة الجيوبوليسية في القارة بشكل ملموس».

وكما في السابق، فقد انتقدت باريس رفض روما استقبال الباخرة الإنسانية، لكن بعبارة أقل قسوة من تلك التي استخدمتها سابقاً، والتي أثارت جدلاً حامياً واتهامات متبادلة بين العاصمتين.

وأمنس، يبدو أن اتصالات ماكرون، وغيره من المسؤولين، قد أثمرت، إذ نقلت صحيفة «جي دي دي» الفرنسية الأسبوعية، ظهراً، عن مصادر في العصر الرئاسي، أن ماكرون استطاع العثور على هذا المرفأ الذي يعد أقل من خمسة أيام إبحاراً، انطلاقاً من موقع «أكواريس» اليوم. وجاء التأكيد مباشرة من لا فاليتا ومدريد بعد ظهر اليوم نفسه، على لسان رئيس حكومتي البلدين، ما وضع حداً للاشتباك الأوروبي حول مصر «أكواريس».

وكانت باريس قد أشادت، في يونيو الماضي، بقبول رئيس الوزراء الإسباني استقبال «أكواريس»، ودعت إلى الوقوف إلى جانبه، من خلال إعادة توزيع المهاجرين واللاجئين، وأكثرهم الساحقة حسن النية والتضامن باستقبال 78 من بينهم. وكذلك فعلت ثلاث مرات متتالية لدى إقحام مهاجرين ولاجئين آخرين. وبحسب المظلمين الإنسانيين، فإن غالبية المهاجرين من إريتريا والصومال، ونصفهم من القاصرين، وأكثر من ثلثهم من النساء.

ومن حيث المبدأ، تقبل باريس استقبال اللاجئين، لكنها ترفض فتح أبوابها أمام المهاجرين الإقصاديين». وفي أي حال، فإنها سنت قانوناً جديداً أخيراً، يصعب شروط اللجوء، ويعطي الحكومة والهيئات المنظمة عنها صلاحيات التام لقانون البحار، من أجل العثور على المرفأ الأقرب للسفينة المذكورة، مضيفة أن المرافئ الفرنسية ليست هي الأقرب، ما يعني عملياً استبعاد رسوها في أحدها.

وتراج من 95 ألفاً في العام الماضي إلى 18 ألفاً هذا العام. وقد أدى انخفاض عدد المهاجرين الذين يصلون لإيطاليا إلى ارتفاع كبير في عدد الذين يسلكون الطرق غير الشرعية للوصول إلى إسبانيا، التي تقدمت على إيطاليا من حيث عدد المهاجرين الواصلين إليها.

لمقامر الصناعية. ورفض الكسندر دينيكو، وهو دبلوماسي روسي كبير في جنيف، ما وصفها بأنها «نفس الاتهامات التي لا أساس لها والافتراضية التي تستند إلى شكوك وإلى افتراضات وما شابه ذلك»، وأضاف أن الولايات المتحدة لم تقترح إدخال أي تعديلات على مشروع المعاهدة الصينية الروسية. وقال: «نرى أن الجانب الأميركي يثير مخاوفه الخطيرة بشأن روسيا، لذا نتعتقد أنه ينبغي أن يكونوا هم أول من يدعم المبادرة الروسية. ينبغي أن يكونوا نشطين في العمل على تطوير في الفضاء الخارجي».

فرنسا ترفض فتح موانئها لكنها تساهم بقسطها في قبول أعداد من اللاجئين

«أكواريس» ترسو في مالطا وخمسة بلدان أوروبية تتقاسم المهاجرين



السفينة «أكواريس» التي تشغلها منظمة «إس أو إس» عندما كانت تبحث في المرة الأولى في يونيو عن ميناء في المتوسط (أ.ف.ب)

المستقبل، كما في إسبانيا (فالنسيا) يسمح باستقبال الـ630 مهاجراً على متنها، عادت السفينة البيضاء والحمراء إلى مرفأ مرسييلا من أجل عملية صيانة معقدة، قبل أن تعاد لإجرائها في ميناء المتوسط بحثاً عن مهاجرين. وحتى تكتمل الصورة، تتعين الإشارة إلى أن «أكواريس»، المملوكة لشركة المانية ولكنها مسجلة في جبل طارق، وترفع بالتحالي العلم البريطاني، سوف تخسر سريعاً علمها بسبب طلب من سلطات جبل طارق. وثالث الأسباب أن الرئيس إيمانويل ماكرون هو من أشد المدافعين عن «المقاربة الأوروبية» الشاملة لمسألة الهجرات غير المشروعة، وضرورة «التضامن» مع

بل إن الحكومة الفرنسية لم توافق على مقترحين: الأول جاء من جزيرة كورسيكا، والثاني من مرفأ مدينة سيت (جنوب شرقي فرنسا) وقال مدير مرفأ هذه المدينة المتوسلية الوزير الشيوعي السابق جان كلود غيسو إنه «جاهز» لاستقبال السفينة، حالما توافق السلطات الفرنسية على ذلك، مشدداً على «البعد الإنساني» الذي من المفترض أن يكون البوصلة في التعاطي مع هذه المسألة.

وثاني الأسباب أن مشغلي «أكواريس» مظلومان إنسانيان فرنسيان غير حكوميتين، هما «أطباء بلا حدود» و«إس أو إس متوسط»، وبعد واقعة يونيو، حيث أبحرت السفينة أياماً طويلة في

مع مطالب ناخبيه الذين يؤيدون استقبال المهاجرين، والخشية من تنامي الاحتجاجات في الأوساط المدنية، مما قد يؤدي إلى تكرار المشهد الانتخابي الإيطالي. واليوم، اتجهت الأنظار مباشرة صوب فرنسا، المعنية مباشرة بمصر «أكواريس» لأكثر من سبب. أول الأسباب أن الموانئ الفرنسية، في المقام الأول مالطا وإيطاليا، هي الأقرب أوروبياً، وبالتالي فمن الناحية النظرية، ووفقاً لما هو معمول به على المستوى الأوروبي، وبحسب قوانين البحار، يتعين على فرنسا أن تمكن السفينة من الرسو في أحد موانئها، وإنزال المهاجرين الموجودين على متنها. لكن باريس غير راغبة بالقبول لأسباب سياسية داخلية،

إسبانيا نقطة الجذب الجديدة للمهاجرين غير الشرعيين

أفادت مصادر المنظمة العالمية للهجرة بأنه منذ مطلع هذا العام، وصل إلى سواحل الجنوب الإسباني ما يزيد على الـ22 ألف مهاجر غير شرعي، أي ثلاثة أضعاف الذين وصلوا خلال الفترة نفسها من عام 2017. ويعود السبب في ذلك إلى الانخفاض الكبير في عدد الذين يسلكون «الطريق الإيطالي»، إذ

الأراضي الأوروبية من العبوة المتوسطية. وقد بلغ عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا إلى أوروبا هذا العام 55 ألفاً، أي ما يعادل تقريباً نصف العدد الذي وصل خلال الفترة نفسها من عام 2017. ويعود السبب في ذلك إلى الانخفاض الكبير في عدد الذين يسلكون «الطريق الإيطالي»، إذ

لمتلاك قدرات فضائية «أمر مقلق»، ورفض مندوب روسي يشارك في المؤتمر تصريحات بوبلنت وصفها بأنها لا أساس لها وافتراضية. وأضافت بوبلنت: «بالنسبة للولايات المتحدة هذا دليل بخر على أن تصرفات الروس لا تتطابق مع أقوالهم»، وأشارت بوبلنت إلى «نظام مراقبة فضائي» أعلنت وزارة الدفاع الروسية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عن إطلاقه وقالت، كما نقلت عنها «رويترز»: «الشيء الوحيد المؤكد لدينا أن هذا النظام وضع في مدار»، وقالت إن طريقة

لهذا فقد أبدت الولايات المتحدة شكوكاً قوية أمس الثلاثاء إزاء سعي روسيا للحصول على أسلحة فضائية جديدة منها بينها نظام ليزر محمول لتدمير الأقمار الصناعية في الفضاء، فضلاً عن إطلاق قمر صناعي جديد للمراقبة يعمل بطريقة «غير طبيعية». وقالت إيلم دي إس بوبلنت، مساعداً وزير الخارجية الأميركي لشؤون الحد من التسلسل، في كلمة بمؤتمر للأمم المتحدة عن نزع السلاح يناقش اتفاقية جديدة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي، إن سعي روسيا

أميركا تحذر من أسلحة روسيا الفضائية الجديدة مؤتمر للأمم المتحدة يناقش معاهدة منع سباق التسلح في الفضاء

عمل هذا النظام على المدار تتعارض مع أي شيء معروف من قبل بما في ذلك أنشطة أقمار المراقبة الروسية. وأضافت: «نحن قلقون مما تبدو أنها طريقة غير طبيعية جدا لنظام مراقبة فضائي معلن».

وقالت بوبلنت إن سعي روسيا للحصول على قدرات فضائية «أمر مزعج نظراً لنمط السلوك الخبيث الذي تتبعه روسيا في الفترة الأخيرة». وأضافت أن المعاهدة التي تقترحها موسكو لن تمنع مثل هذه الأنشطة ولن تمنع أيضاً اختبار أو تخزين أسلحة مضادة

لهذا فقد أبدت الولايات المتحدة شكوكاً قوية أمس الثلاثاء إزاء سعي روسيا للحصول على أسلحة فضائية جديدة منها بينها نظام ليزر محمول لتدمير الأقمار الصناعية في الفضاء، فضلاً عن إطلاق قمر صناعي جديد للمراقبة يعمل بطريقة «غير طبيعية». وقالت إيلم دي إس بوبلنت، مساعداً وزير الخارجية الأميركي لشؤون الحد من التسلسل، في كلمة بمؤتمر للأمم المتحدة عن نزع السلاح يناقش اتفاقية جديدة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي، إن سعي روسيا

جنيف، «الشرق الأوسط» كان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد قال في منتدى جنيف في فبراير (شباط) إن هناك أسلحة فضائية جديدة منها بينها نظام ليزر محمول لتدمير الأقمار الصناعية في الفضاء، فضلاً عن إطلاق قمر صناعي جديد للمراقبة يعمل بطريقة «غير طبيعية». وقالت إيلم دي إس بوبلنت، مساعداً وزير الخارجية الأميركي لشؤون الحد من التسلسل، في كلمة بمؤتمر للأمم المتحدة عن نزع السلاح يناقش اتفاقية جديدة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي، إن سعي روسيا

خبراء يعتقدون أن الوضع الجديد قد «يغير المنظومة الجيوبوليسية في القارة»

موسكو تعيد حساباتها وتعود إلى أفريقيا عبر الأسلحة والتدريب



الرئيس الروسي مع نظيره الجنوب أفريقي خلال قمة بريكس في جوهانسبرغ الشهر الماضي (رويترز)

الثلاث الماضية لتعزيز موقعها في أفريقيا بوتيرة يبدو أنها تسارعت خلال الأشهر الأخيرة.

الصين، بحسب محللين. ويشير المحللون في هذا السياق إلى أن موسكو عملت جاهدة خلال السنوات

العسكرية و«التدريب» وصفقات السلاح والاستثمارات، حيث تسعى إلى منافسة الدول الأوروبية وحتى

عندما يتعلق الأمر بأوروبا السياسية الخارجية الروسية، إلا أنها «بدأت تكسب مزيداً من الأهمية»، وقال «منذ عام 2014 وضم شبه جزيرة القرم، تنخرط روسيا في مواجهة مع الغرب وتظهر بوضوح رغبتها في أن تستعيد مكانتها كقوة عالمية؛ ولذلك، لا يمكنها تجاهل هذا الجزء من العالم». لكنه أشار، في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية، إلى أن موسكو مهتمة بتحقيق «تقدم سياسي» أكثر من اهتمامها بالمكاسب الاقتصادية. وتعد جهودها أكثر وضوحاً في جمهورية أفريقيا الوسطى، البلد شديد الفقر وغير المستقر الذي لطاماً سعى للحصول على مساعدة فرنسا، القوة المستعمرة له سابقاً. ومنذ مطلع العام، قدمت روسيا أسلحة للجيش في جمهورية أفريقيا الوسطى بعدما حصلت على تحويل من الاسم المتحدة للقيام بذلك في حين توفر الحماية الأمنية للرئيس فوستان - أرشانغ تواديرا، الذي يعتمد على مستشار أمني روسي. وأرسلت كذلك خمسة ضباط عسكريين و170 مدنياً

موسكو، «الشرق الأوسط» كان قد حافظ الاتحاد السوفياتي على تواجه بشكل قوي في أفريقيا جزءاً من حركته ضد الحرب، حيث دعم حركات تحررية أفريقية وأرسل عشرات آلاف المستشارين إلى الدول التي انتهى الحكم الاستعماري فيها. لكن انهيار الاتحاد السوفياتي والمشكلات الاقتصادية والضغوط الداخلية التي شهدتها روسيا خلال التسعينيات دفعت موسكو إلى التخلي عن مشروعاتها الأفريقية. وعنى نقص التمويل إغلاق الكثير من السفارات والفضليات، في حين توقفت برامج المساعدات وانخفض مستوى العلاقات بشكل كبير. وقبل نحو عقد، بدأ الكرملين في إعادة بناء شبكاته التجارية والعودية بشكل تدريجي إلى القارة بحثاً عن شركاء جدد في وقت أفسحت المخاوف الأيديولوجية المجال أمام إبرام عقود وصفقات سلاح.

يؤكد دميتري بوندارينكو من الأكاديمية الروسية للعلوم، أن أفريقيا لا تزال في «أسفل القائمة»

إردوغان: إذا كان هناك «أيفون» فهناك أيضاً «سامسونغ» و«فيستل»

تركيا تطالب بإنهاء «زمن البلطجة»



تقول أنقرة إن التقلبات في سعر صرف الليرة التركية مدفوعة بالسياسة وليس لها أي أساس اقتصادي (إبأ)

وهاتف «سامسونغ» الكوري الجنوبي، والعلامة الإلكترونية التركية «فيستل».

وأرتفعت أسهم «فيستل» 7 في المائة في بورصة إسطنبول بعد تصريحات أردوغان. وتنتشر أجهزة «آبل» بكثرة في تركيا، وظهر إردوغان نفسه ويديه هاتف «أيفون» أو جهاز «آيباد». وخلال محاولة الانقلاب في 15 يوليو (تموز) 2016، دعا أنصاره إلى النزول إلى الشوارع من خلال تطبيق «فيس تايم» الخاص بـ«آبل». وأصبح الأمر موضعاً للتعليقات بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، قائلين إن تدهور الليرة يجعل أجهزة «آبل» تفوق قدرة الأتراك في أي حال. وتفاقم انهيار الليرة التركية، الذي بدأ قبل أسابيع، يوم الجمعة الماضي مع إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب مضاعفة التعرفة الجمركية على الصلب والألمنيوم التركيين.

وأعلنت الخطوط الجوية التركية على «تويتر»، أنها ستنتضم إلى حملة على مواقع التواصل الاجتماعي تحمل رسماً يدعو إلى عدم بيع الإعلانات لمبركا. وكتب يحيى استون، المتحدث باسم الخطوط التركية على «تويتر»، «نحن، بصفتنا الخطوط الجوية التركية، نقف إلى جانب دولتنا وشعبنا. لقد توجهت التعليمات اللازمة حول المسألة لوكالاتنا». وقال إردوغان، إن تركيا تواجه «هجومًا اقتصاديًا»، وعملية أكبر وأكثر عمقا، وتابع «إنهم لا يريدون في استخدام الاقتصاد سلاحًا، مضيئًا ما الذي تريدون فعله؟ إن ابن تيريدون أن وصلوا؟» متوجها إلى الولايات المتحدة. أقر إردوغان بأن الاقتصاد التركي يعاني من مشكلات، منها

العجز الكبير في الحساب الجاري، وتضخم بنسبة 16 في المائة تقريباً، لكنه أضاف «الحمد لله، اقتصادنا يعمل كالمساعة». غير أن الليرة عوّضت بعضاً من خسائرها في الأسواق المالية للمرة الأولى بعد أيام من التدهور؛ إذ خسرت نحو خمس قيمتها مقابل الدولار الأمريكي منذ الجمعة. وتابع إردوغان «بعد أن فشلوا في إرغامنا على تنفيذ ما يريدونه على الأرض لم يترددوا في استخدام السلاح الاقتصادي ضدنا... بلادنا تمتلك أحد أقوى الأنظمة المصرفية في العالم، ولم تُغلق بنوكنا كما حدث في أزمنة اقتصادية في آسيا وأوروبا في

1994 و2001». ولفت إلى وقوع «هجمات اقتصادية» استهدفت تركيا سابقاً، وقال «كانت هذه الأمور تجري في الماضي بشكل محبوك، ومستتر، وفي صورة غير مباشرة، لكننا

قال لافروف إن الإجراءات الأحادية من جانب الولايات المتحدة ضد الدول مرفوضة وتتخالف كل القوانين الدولية

نشهد الآن في صورة مباشرة». وأضاف، أنه سيتم العمل على هذه صعدين اثنين للتعامل مع هذه الإجراءات، الأول اقتصادي، والآخر سياسي... مؤسساتنا المسؤولة عن القطاع الاقتصادي وعلى

رأسها عجز الحساب الجاري، والتضخم، ونسب الفائدة، وتابع «ورغم ذلك، هناك ضرورة للحفاظ على موقفنا السياسي في صورة متينة، ولا سيما ونحن نعلم أن هذه الهجمات لا تتعلق بالوضع

خلال الـ16 عام الماضية، ونعي أنه من الطبيعي وجود أطراف منزعجة من ذلك. وأضاف «نحن نشق في أنفسنا، ونذكر جيداً ما ينقصنا، وروسيا وإيران». في السياق ذاته، تقدم محامي برانسون طبعن على قرار محكمة تركية فرض الإقامة الجبرية وحظر السفر على موكله، محامي إسمايل جيم هالافورت، محامي برانسون، إلى محكمة إزمير أسس لتقديم طعن ثان على قرار صادر من القضاء التركي بفرض الإقامة الجبرية وحظر السفر على القس الأمريكي الذي يحاكم في تركيا بتهمة «التجسس والإرهاب» بعد رفض طعن آخر مماثل.

من جانبه، قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن «زمن البلطجة يجب أن ينتهي»، معتبراً أنه «إذا كانت الولايات المتحدة تريد أن تبقى دولة معترفة فلا يمكن أن يكون ذلك عبر الإملات».

وتطرق جاويش أوغلو، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في العاصمة أنقرة، أمس، إثر مشاركتهما في مؤتمر السفراء المتعلق بفضية القس الأمريكي أندرو برانسون، وقال إن القائم بأعمال السفارة الأمريكية في أنقرة زار برانسون الذي يخضع للإقامة الجبرية في منزله في إزمير غرب تركيا أمس.

بشأنه، اعتبر لافروف العقوبات الأمريكية الجديدة على بلاده وتركيا غير مشروعة وتعد وسيلة أميركية لتحقيق أفضلية تنافسية غير عادلة في التجارة العالمية. وقال لافروف، إن «الإجراءات الأحادية من جانب

رأسها وزارة الخزانة والمالية، تعمل على مدار الساعة لإتخاذ التدابير الاقتصادية اللازمة، ونحن نتابع ذلك عن كثب... نحن لا نغفل حقيقة وجود بعض المشكلات الواجب حلها، وعلى

رأسها عجز الحساب الجاري، والتضخم، ونسب الفائدة، وتابع «ورغم ذلك، هناك ضرورة للحفاظ على موقفنا السياسي في صورة متينة، ولا سيما ونحن نعلم أن هذه الهجمات لا تتعلق بالوضع

محللون بأنه في حال إغلاق قاعدة إنجيليك، فإن أنقرة هي التي ستدفع الثمن غالباً. فمع تراجع العلاقات بين الحليفين الأتليسيين في الأسابيع الأخيرة إلى أدنى مستوياتها منذ عقود، حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان واشنطن بأنه قد يضطر إلى البحث عن «أصدقاء جدد وحلفاء جدد». وجاء هذا التحذير بعدما أجرى أردوغان مكالمة هاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحثاً عن حلول لمشاكل العلاقات الاقتصادية وتجارية إضافة إلى الأزمة في سوريا.

وكشفت وثائق نشرتها وسائل إعلام أميركية الأسبوع الماضي أن مجموعة من المحامين القريبين من الحكومة التركية قدمت مذكرة إلى محكمة أجنبية، أقرب مدينة إلى قاعدة إنجيليك، للمطالبة بتوقيف ضباط أميركيين لاتهامهم

محالون يحذرون من أن إغلاق قاعدة إنجيليك قد يكلف أنقرة غالباً

محللون بأنه في حال إغلاق قاعدة إنجيليك، فإن أنقرة هي التي ستدفع الثمن غالباً. فمع تراجع العلاقات بين الحليفين الأتليسيين في الأسابيع الأخيرة إلى أدنى مستوياتها منذ عقود، حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان واشنطن بأنه قد يضطر إلى البحث عن «أصدقاء جدد وحلفاء جدد». وجاء هذا التحذير بعدما أجرى أردوغان مكالمة هاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحثاً عن حلول لمشاكل العلاقات الاقتصادية وتجارية إضافة إلى الأزمة في سوريا.

محللون بأنه في حال إغلاق قاعدة إنجيليك، فإن أنقرة هي التي ستدفع الثمن غالباً. فمع تراجع العلاقات بين الحليفين الأتليسيين في الأسابيع الأخيرة إلى أدنى مستوياتها منذ عقود، حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان واشنطن بأنه قد يضطر إلى البحث عن «أصدقاء جدد وحلفاء جدد». وجاء هذا التحذير بعدما أجرى أردوغان مكالمة هاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحثاً عن حلول لمشاكل العلاقات الاقتصادية وتجارية إضافة إلى الأزمة في سوريا.

محللون بأنه في حال إغلاق قاعدة إنجيليك، فإن أنقرة هي التي ستدفع الثمن غالباً. فمع تراجع العلاقات بين الحليفين الأتليسيين في الأسابيع الأخيرة إلى أدنى مستوياتها منذ عقود، حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان واشنطن بأنه قد يضطر إلى البحث عن «أصدقاء جدد وحلفاء جدد». وجاء هذا التحذير بعدما أجرى أردوغان مكالمة هاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحثاً عن حلول لمشاكل العلاقات الاقتصادية وتجارية إضافة إلى الأزمة في سوريا.

العلاقة الأميركية - التركية تزداد «تصدعاً»

واشنطن، معاذ العمري

والذي أصدرته تركيا ضد القس الأميركي أندرو برانسون قبل نحو عامين، وذلك ضمن حملة واسعة النطاق عقب محاولة الانقلاب العسكرية الفاشلة في تركيا، الذي عاش في تركيا منذ أكثر من 20 عاماً كان على صلة بالمتطرفين.

وتتوقع محللون لعدد من وسائل الإعلام الأميركية أن الرئيس ترمب، الذي شارك شخصياً في تنحية العلاقة بين الولايات المتحدة و تركيا، يشعر بأنه تتعرض للخيانة ويريد الانتقام.

وقال آرون شتاين مجلة «فورين بوليسي» الخبير في شؤون تركيا في مجلس الأتليسي، إن ترمب كان يريد أن يجعل الأمور لطيفة مع تركيا، إلا أنه أصبح يشعر بأن الأتراك قد نكثوا الاتفاق معه، لذا أصبح الموقف الأميركي الآن إنذاراً نهائياً.

وكان السفير التركي سراج كيليك في واشنطن أول من أمس، لم يتم عن مبادرات إيجابية في حل الإشكاليات العالقة بين البلدين، على الرغم من التكهات بإطلاق سراح القس الأميركي. واعتبر كثير من المحللين الأميركيين أن قرار إلغاء تسليم تركيا طائرات F35 المقاتلة سيعدّ الأمور بالنسبة للولايات المتحدة، إذ يتم تصنيع كثير من المكونات الرئيسية للطائرة من قبل شركات تركية، وتقدر وزارة الدفاع الأميركية أن الأمر يحتاج إلى عامين للعثور على موردين جدد وتأهيلهم لاستبدال أي شركة تركية يتم طردها من البرنامج. وتعود أساس الانعطاف في العلاقة بين البلدين مع الإدارة الأميركية الجديدة إلى الحكم القضائي

الذي أصدرته تركيا ضد القس الأميركي أندرو برانسون قبل نحو عامين، وذلك ضمن حملة واسعة النطاق عقب محاولة الانقلاب العسكرية الفاشلة في تركيا، الذي عاش في تركيا منذ أكثر من 20 عاماً كان على صلة بالمتطرفين.

وتتوقع محللون لعدد من وسائل الإعلام الأميركية أن الرئيس ترمب، الذي شارك شخصياً في تنحية العلاقة بين الولايات المتحدة و تركيا، يشعر بأنه تتعرض للخيانة ويريد الانتقام.

وقال آرون شتاين مجلة «فورين بوليسي» الخبير في شؤون تركيا في مجلس الأتليسي، إن ترمب كان يريد أن يجعل الأمور لطيفة مع تركيا، إلا أنه أصبح يشعر بأن الأتراك قد نكثوا الاتفاق معه، لذا أصبح الموقف الأميركي الآن إنذاراً نهائياً.

وكان السفير التركي سراج كيليك في واشنطن أول من أمس، لم يتم عن مبادرات إيجابية في حل الإشكاليات العالقة بين البلدين، على الرغم من التكهات بإطلاق سراح القس الأميركي. واعتبر كثير من المحللين الأميركيين أن قرار إلغاء تسليم تركيا طائرات F35 المقاتلة سيعدّ الأمور بالنسبة للولايات المتحدة، إذ يتم تصنيع كثير من المكونات الرئيسية للطائرة من قبل شركات تركية، وتقدر وزارة الدفاع الأميركية أن الأمر يحتاج إلى عامين للعثور على موردين جدد وتأهيلهم لاستبدال أي شركة تركية يتم طردها من البرنامج. وتعود أساس الانعطاف في العلاقة بين البلدين مع الإدارة الأميركية الجديدة إلى الحكم القضائي

الذي أصدرته تركيا ضد القس الأميركي أندرو برانسون قبل نحو عامين، وذلك ضمن حملة واسعة النطاق عقب محاولة الانقلاب العسكرية الفاشلة في تركيا، الذي عاش في تركيا منذ أكثر من 20 عاماً كان على صلة بالمتطرفين.

وتتوقع محللون لعدد من وسائل الإعلام الأميركية أن الرئيس ترمب، الذي شارك شخصياً في تنحية العلاقة بين الولايات المتحدة و تركيا، يشعر بأنه تتعرض للخيانة ويريد الانتقام.

وقال آرون شتاين مجلة «فورين بوليسي» الخبير في شؤون تركيا في مجلس الأتليسي، إن ترمب كان يريد أن يجعل الأمور لطيفة مع تركيا، إلا أنه أصبح يشعر بأن الأتراك قد نكثوا الاتفاق معه، لذا أصبح الموقف الأميركي الآن إنذاراً نهائياً.



وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس عارض فكرة وقف تسليم تركيا الطائرات المقاتلة F35 (إبأ)

السجال بين نتنياهو وكورين يعزز اتهام «العمال» البريطاني بالاسامية

في الحزب، وكانت صحيفة «ديلي ميل» المنحازة لتيار اليمين في بريطانيا ذكرت يوم الجمعة الماضي، أن كورين قام خلال زيارة لتونس عام 2014 بوضع إكليل من الزهور على قبر أعضاء منظمة فلسطينية قتل 11 رياضياً إسرائيلياً ورجل شرطة إسرائيلي في «أولمبياد» ميونيخ عام 1972.

واشترت إلى أن المقبرة تحوي نصبا لأعضاء من جماعة «العمال» البريطاني بالاسامية

التي تقف وراءه حكومة نتنياهو، معتبراً أنه «يميز ضد الأقلية الفلسطينية في إسرائيل». وشدد الزعيم العمالي على أنه يعرف إلى جانب عشرات الآلاف من العرب واليهود الذين تظاهروا مطالبين بالمساواة في الحقوق.

ويواجه حزب العمال اتهامات بمعاداة السامية منذ شهرين، وسبق أن اعتذر كورين عما وصفه بـ«جيوب» معاداة السامية

بالفشل في التعامل مع معاداة السامية داخل الحزب. وأكد كورين أنه زار أضرحة عدد من الشهداء الذين اغتالهم «الموساد» خلف وهماي عبد الحميد وفخري العمري الذين اغتيلوا في تونس عام 1991، وعاطف بسيسو الذي اغتيل في باريس عام 1992.

وقال كورين إنه «كان هناك لأنه يرغب في رؤية إحياء ذكرى مناسبة لكل من يموت بسبب

الجميع، في اليسار واليمين وما بينهما». ورد كورين على «تويتز» واصفاً اتهام نتنياهو بـ«الزائف». وشدّد على أن قتل إسرائيل للفلسطينيين خلال مشاركتهم في احتجاجات على حدود غزة خلال الأشهر القليلة الماضية «هو الذي يستحق الإدانة القاطعة».

ويواجه كورين انتقادات منذ شهرين من المعارضين له، وبينهم نواب من حزبه، تتهمه

وانتقد نتنياهو كورين لمشاركته عام 2014 في مراسم إحياء ذكرى قادة فلسطينيين اغتالهم إسرائيل في تونس، وهي تعتبرهم متورطين في عملية ميونيخ عام 1972.

وكتب نتنياهو في تغريدة أن «قيام جيريمي كورين بوضع إكليل من الزهور على قبر الإرهابيين الذين ارتكبوا مجزرة ميونيخ وتشبيبه إسرائيل بالنازية يستحق إدانة قاطعة من

الجميع، في اليسار واليمين وما بينهما». ورد كورين على «تويتز» واصفاً اتهام نتنياهو بـ«الزائف». وشدّد على أن قتل إسرائيل للفلسطينيين خلال مشاركتهم في احتجاجات على حدود غزة خلال الأشهر القليلة الماضية «هو الذي يستحق الإدانة القاطعة».

ويواجه كورين انتقادات منذ شهرين من المعارضين له، وبينهم نواب من حزبه، تتهمه

وانتقد نتنياهو كورين لمشاركته عام 2014 في مراسم إحياء ذكرى قادة فلسطينيين اغتالهم إسرائيل في تونس، وهي تعتبرهم متورطين في عملية ميونيخ عام 1972.

وكتب نتنياهو في تغريدة أن «قيام جيريمي كورين بوضع إكليل من الزهور على قبر الإرهابيين الذين ارتكبوا مجزرة ميونيخ وتشبيبه إسرائيل بالنازية يستحق إدانة قاطعة من

الجميع، في اليسار واليمين وما بينهما». ورد كورين على «تويتز» واصفاً اتهام نتنياهو بـ«الزائف». وشدّد على أن قتل إسرائيل للفلسطينيين خلال مشاركتهم في احتجاجات على حدود غزة خلال الأشهر القليلة الماضية «هو الذي يستحق الإدانة القاطعة».

ويواجه كورين انتقادات منذ شهرين من المعارضين له، وبينهم نواب من حزبه، تتهمه

الرأي

مخاطر نهاية مبكرة لعهد عون



ناديم قطيش

على إجراء تعديلات جوهرية على النص. بل إن ما ساد من مبررات لا يخفاه قبل انتخابه، يستمر اليوم بعد مضي نحو ثلث ولايته. قبل انتخابه قيل إن الواقع الاقتصادي والعملة الوطنية تتطلبان انتخاب رئيس على نحو طارئ؛ وبعد نحو سنتين ساء الوضع الاقتصادي أكثر، وابتدت مناعة الليرة اللبنانية أقل. ثم إن العهد نفسه لا يتصرف بطريقة تلغي المقدمات الموضوعية الشاهدة على انتهائه. فلم يمر في تاريخ لبنان الحديث أن تناول رئيس جمهورية مسألة ما بعده من قبل انقضاء الثلث الأول من ولايته ذات السنوات الست. بل لم يطرح أي رئيس جمهورية لبناني مسألة التمديد أو التجديد لعهد في مثل الوقت المبكر الذي فاتح فيه عون اللبنانيين بأن المرشح المقبل هو صهره، وزير الخارجية جبران باسيل. لم يرشح عون باسيل فقط؛ بل أفتى بأنه في صدارة المتسابقين إلى الرئاسة، كان اللبنانيين أمام رئيس منتخب بحكم، ورئيس آخر منتخب مع وقف التنفيذ إلى حين. ما يجدر التوقف عنده أن انتهاء عهد عون لا يعني انتهاء العونية. سأتجاوز كل نقاش في مثل هذه التحديات؟

بهد رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون قوة الدفع التي حظي بها تحتاج التسوية السياسية التي أفضت إلى انتخابه. مضي نحو ثلث الولاية حتى اليوم من دون أي إنجاز حقيقي يذكر، عدا الاعتداد بإقرار قانون للانتخابات على قاعدة النسبية، وكان النسبية ليست آلية موضع خلاف عميق في مجمل النقاش حول الديمقراطية وصحة التمثيل في العالم؛ حدث ولا حرج، أن من يتغنى بالنسبية كإنجاز تاريخي يرقى إلى مصاف الأسطورة، مارس ويمارس، مباحرة أو بالوكالة، كل أشكال الاستفخار والإلغاء، حين تعلق الأمر مثلاً بالتعددية المسببة السياسية والوطنية، أو في الوظائف العامة أو في كافة الأطر الخاضعة لمنطق المحاصصة. كان يمكن لإنجاز الانتخابات بعد طول تمديد وتأجيل، أن يكون فعلاً مدخلاً لتخفيف الحصة السياسية والوطنية، وتحديث خطوط الصراع وفق مواءمة ومعارضة مشروع سياسي اقتصادي يرتقي أعلى قسماً من الشعارات والزجليات اللبنانية عن الإصلاح والتغيير والنهوض؛ لكن العونية السياسية إختار لسكن درب المعارضة، حتى وهي في سدة الهرم الرئاسي، وفي قلب الحكومة ووزاراتها الإستراتيجية، ما أفقدها بريق المعارضة وحيوية القيادة وسطوتها في آن. أو هي إختارت النكد، كما يظهر من «مواجهة»

عودة إلى نقاش الدور التشريعي للعقل



توفيق السيد

أوصاف شرعية، تتبعها التزامات. وليس ثمة فعل حسن أو قبيح إلا إذا وصفه الشارع بذلك. ومن هنا فليس للعقل دور في التشخيص ولا الحكم. هذا من حيث العموم، وهناك تفاصيل واستثناءات لا يتسع المقام لبيناها. ما زالت المسألة موضع نقاش في العصور الحديثة. لكنها تركز الآن على الأثر الناتج عن تطبيق الحكم. ونخص بالذكر عنصرين مهمين: أولهما: هل يؤدي تطبيق الحكم الشرعي إلى تعزيز العدالة أم الظلم. والثاني: هل يؤدي إلى تعزيز المصلحة الفردية والعامّة أم العكس.

تمحور الجدل القديم حول مسألة الحسن والقبح العقليين، وهي تتلخص في ثلاثة أسئلة: (أ) هل يمكن وصف الفعل الإنساني بأنه حسن أو قبيح، قبل أن يخبرنا الشارع بذلك؟ (ب) هل يمكن للعقل تشخيص مواضع الحسن والقبح في أفعال البشر؟ (ج) إذا حكم العقل بحسن الفعل أو قبحه، فهل لهذا الحكم قيمة شرعية؟

مثال على ذلك: يقوم شخص يقطع شجرة في الصحراء، فهل يستطيع العقل تحديده ما إذا كان هذا الفعل حسناً أو قبيحاً، وإذا حكم بقبحه مثلاً، فهل يمكن إلزام الفاعل بالامتناع عنه؟

الذين انحازوا إلى دور العقل، قالوا بأن الأفعال تنطوي في داخلها على حسن وقبح، وأن العقل قادر على تشخيصه. وقال بعضهم إن الشرع يمضي حكم العقل. والذين عارضوه قالوا بأن الحسن والقبح

الذين اعترضوا على مقال الأسبق الماضي «سقوط الموروث» جادلوا بشكل رئيسي دعوة الكاتب لمنح العقل دوراً موازياً للنص في التشريع. والحق أن هذا جدل قديم جداً، يرجع إلى القرن العاشر الميلادي، ويعود إلى الواجهة كلما انعدت النقاش حول التجديد في الفكر الديني. وهو يتصل عضوياً بمباحث أصول الفقه من جهة، وفلسفة الدين من جهة أخرى. وأحتمل أن المحرك الأقوى للاعتراض، هو الخوف من تغليب العقل على النص. لكن هناك - بجانب هذا الخوف المشروع - حجة معقولة، فجوهاً أن النص القرآني والنبوي معصوم لا يحتمل فيه الخطأ، بخلاف حكم العقل، الذي يصيب مرة ويخطئ أخرى. فكيف تساوي المعصوم بغيره في المكانة، لا سيما أن المطلوب من المسلم، هو بذل الجهد لمعرفة أمر ربه والالتزام به قدر المستطاع؟

واللحظ فهذه الاعتراضات مدعومة بأبحاث واستدلالات معمقة، وليست مجرد كلام انطباعي، بل أصبح ريبها بالقصور. لكن العلم بطبيعته لا يقف عند احتياج أو دليل، مهما كانت قوته، فكل استدلال يمكن رده باستدلال مقابل. ولولا مجادلة الأدلة لما تطور العلم.

ساحول النقاش في مقالات لاحقة. على هذا النقاش في مقالة تقديم ساخص هذه المقالة لتقديم صورة أولية عن هذا الجدل فيما

مساءل وعود الإصلاح ومحاربة الفساد التي يضحك بها الخطاب العوني، احتراماً للقارئ وعقله ووقته.

ما بقي من العونية السياسية هو تحولها إلى ظاهرة شعبية مسيحية تنهض على الثنائية التي تنهض عليها كل شعبية أخرى، من هوغو تشافيز في فنزويلا، وصولاً إلى الترمبية في أمريكا، مروراً بال«بريكست» في بريطانيا. خطاب الحقوق وخطاب الخوف، الحق في التمثيل، الحق في الشراكة الحق في القرار. تستمر العونية بهذه الصفة، وهو ما يفسر سلوك المعارضة من قلب السلطة؛ لا بل من رأسها، كما في حال رئاسة عون، التي تارة تندرج بان العهد لم يبدأ، وتارة بان الحكومة ليست حكومة العهد، ما يستوجب عدم محاسبته على أي تقصير!

في ذروة التوتر الإسرائيلي في غزة والجولان، يشهد جنوب لبنان اشتباكاً غير مسبوق بين «حزب الله»، منتحلاً صفة «الأهالي»، وقوات الطوارئ الدولية المولجة تنفيذ القرار 1701. كما يشهد المجتمع السياسي اللبناني شيمة سورية تستعجل الاستثمار فيما تراه من مآخض سياسياً وقضائياً استراتيجياً جيداً في سوريا، من أجل إعادة عقارب الساعة بين البلدين إلى ما قبل عام 2005. هل يمثل هذه الرئاسة تواجه مثل هذه التحديات؟

إيران بين يأس النظام وصبر الشارع



مصطفى فحص

وفي لغة اليأس، بات واضحاً أن النظام فقد الأمل في الوصول إلى اتفاق نووي جديد يحفظ له ماء الوجه، ولذلك لجأ إلى المكابرة خياراً تكتيكياً جديداً وأعلن رفضه التخلي للتفاوض مع الإدارة الأميركية الحالية باعتبارها تعقد للثقة ولا يمكن التعامل معها شريكاً يلتزم بتعهداته ويحترمها، حسب وصفه، ولكن على الأرجح أن النظام الإيراني عجز حتى الآن عن فتح قناة تفاوضية رخوة مع إدارة نوبل ترمب على غرار ما كان يجري عادة في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، ونتيجة لذلك، قرر العودة إلى الداخل من أجل إحكام السيطرة على جبهته الداخلية محاولاً النقل من جدوى العقوبات، رابطاً بين الأزمة المالية والمعيشية الحالية وفشل الحكومة في حل الأزمة

أداء المسؤولين أفضل وأكثر تدبيراً وقوة وفي التوقيت المناسب»، عملياً يغمز المرشد الإيراني من قناتاً رئيساً رغم سياسات إردوغان روحاني محملاً فريقه الاقتصادي مسؤولية الإخفاق في معالجة الأوضاع المعيشية، كما أخفق فريق روحاني الدبلوماسي، وفقاً لما قاله خامنئي أيضاً، في الوصول إلى اتفاق نووي بشروط إيرانية متينة، واللافت في موقف المرشد من أزمة الاتفاق النووي هو اعترافه بأنه قام بخطاين؛ الأول أنه قبل بالتفاوض، والثاني عندما سمح للحكومة بالتفاوض، ولكنها تجاوزت الخطوط الحمراء التي وضعتها القيادة الإيرانية.

حتى الآن لم ينجح النظام الإيراني في استمالة الأغلبية الإيرانية واللعب على وتر النزعة القوية والسيادة الوطنية، وهو

منذ بداية العام الحالي تحولت المدن الإيرانية الكبرى، وخصوصاً تلك التي باستطاعتها التأثير في استقرار النظام وفي علاقته بالمجتمع، والتي أنهى نظام ولاية الفقيه وظليقتها الحضارية التاريخية كوسيط بين الدولة والشعب - تحولت إلى مختبرات سياسية واقتصادية وعقائدية، يستخدمها الطرفان - النظام كسلطة والمجتمع كشراع - وحدة قياس لأهدافهما وكيفية تحقيقها؛ فالسلطة التي إختارت الذهاب بعيداً في قرار القمع حفاظاً على النظام، باتت تواجه شراعاً متفكراً لم يعد يميز بين طبيعتها الدولية (النورة)، فيما المظاهرات تدل على عجز السلطة التي تقرب تدريجياً من قرار استخدام كل أدواتها للخروج من محنتها في محاصرة شارع محتقن، تعلم من تجاربه

ليس مصادفة أن يفتح ملف «الجامعة اللبنانية» مع بدء التسجيل للعام الجديد، مادامت الجامعات الخاصة، نضامت كالفطر وصارت تبحث عن طلاب ولا تجدهم، تريد مداخيل ولا تعثر عليها، وما دام أيضاً أصحاب كثير من هذه الجامعات، لهم من النفوذ ويعرفون من المكائد ما يؤهلهم لزرع ما يخدمهم من الأخبار، وما يساعدهم من الاتهامات.

يلخو من أي براءة الهجوم المستشري، والافتراءات المزمنة، «للبنانية» باتت أسوأ الجامعات ووحدها التي تستحق النقد والوضع تحت المجهر، وتدييح المقالات التي تنهش بها. من «الجامعة الأميركية» في بيروت الأعرق عريياً التي صنفت مؤخراً الأولى في لبنان، كلها تدرج أن العالم يسير بسرعة صاروخية، والحقاق به يحتاج إلى كفزات

الشارع الإيراني الذي لم يعد ممكناً إعادته إلى بيت الطاعة بعدما تجاوزت شعاراته ومطالبه النظام ومكوناته السياسية والعقائدية. الحالة الإيرانية المضطربة ينطبق عليها ما قاله الفيلسوف العربي ابن خلدون منذ سبعة قرون: «تتطابق حياة العائلة الحاكمة مع حياة مدينتها»، فالنظام يعاني من مجموعة اضطرابات نبوية انعكست على استقرار مئده ومجتمعاته التي تتأثر مباشرة باضطرابات نظام الحكم؛ اضطرابات قلصت خيارات النظام وقلصته أمام احتماليته؛ إما انقلاب الجبهة وإما نموذج كوريا الشمالية، وكلاهما صعب في مجتمع يمتلك ميزة الصبر الاستراتيجي إلى أن يصل يأس النظام إلى مستوى الانتحار الاستراتيجي.

يراقب جارتها تركيا بإمعان، حيث استطاعت شعبية الحزب الحاكم في أنقرة إثارة الشارع التركي ضد واشنطن رغم سياسات إردوغان الخاطئة داخلياً وخارجياً، وقام الأتراك بحرق الدولار تعبيراً رمزياً عن دعمهم لعملتهم الوطنية المنهارة، بينما يُصر الشارع الإيراني على التصويب ضد نظامه وإتهامه في تبديد ثرواته الوطنية على مشاريعه الخارجية.

يقف النظام الإيراني يائساً لا يملك سوى خيار التراجع إلى الداخل تحت وطأة ضغطتين؛ الأولى العقوبات الأميركية المرتبطة بشروط تفاوضية قاسية تحاول تجنبها من خلال الاستغلال الكامل لحالة الاحتراب واللافواضات المؤقتة مع الإدارة الأميركية الحالية، أما الثاني والأخطر على استقراره هو توسع حالة الاعتراض في

أداء المسؤولين أفضل وأكثر تدبيراً وقوة وفي التوقيت المناسب»، عملياً يغمز المرشد الإيراني من قناتاً رئيساً رغم سياسات إردوغان روحاني محملاً فريقه الاقتصادي مسؤولية الإخفاق في معالجة الأوضاع المعيشية، كما أخفق فريق روحاني الدبلوماسي، وفقاً لما قاله خامنئي أيضاً، في الوصول إلى اتفاق نووي بشروط إيرانية متينة، واللافت في موقف المرشد من أزمة الاتفاق النووي هو اعترافه بأنه قام بخطاين؛ الأول أنه قبل بالتفاوض، والثاني عندما سمح للحكومة بالتفاوض، ولكنها تجاوزت الخطوط الحمراء التي وضعتها القيادة الإيرانية.

حتى الآن لم ينجح النظام الإيراني في استمالة الأغلبية الإيرانية واللعب على وتر النزعة القوية والسيادة الوطنية، وهو

نعم... «الجامعة اللبنانية» ونفتخر



سوسن الأبطح

غداً لن يعترف بكم أحد، من باب التكهينات والمهازلات. ليهو - حقاً - مما يستحق مكافحته.

قل ما شئت من الجامعة اللبنانية، وعن التدخلات السياسية، فهي كما أي مؤسسة ووزارة في هذا البلد الذي يحتفي بموثوبته بعد سنتين، وكانه يحتاج إلى إعادة تركيب من جديد. وإنما من العدالة القول أيضاً، أن ثمة في داخل الجامعة جسداً يقاوم، هناك أسانذة يعصون، وكادر أكاديمي يحاول أن يستقل، أن يحدد نفسه عن خطوط الأحزاب. من السهل أن نتحدث من خارج الجامعة، نتقل ما تريد، ومن السهل أن تدرج بأن ما يحدث في الداخل ليس دائماً ما يسعد الأحزاب ويطمئن خاطرها، وأن هناك من يحاول دائماً، فيخب مرة، وينجح مرة أخرى. الجامعة كما الوطن ليست في أحسن أحوالها، وإصلاحها ليس خياراً ولا ترفاً، واستقلاليتها

بان ثمة أي شائبة حول أي من الاختصاصات أو الشهادات التي تصدرها كليات الجامعة اللبنانية التسعة عشرة». أما الذين يدعون أنهم يقرؤون المستقبل المظلم، فلهم تمنياتهم التي لا تتحقق. المنح لا تزال تعطى لطلاب اللبنانية من أحسن الجامعات، وبينهم متميزون ومتفوقون ونوابغ أيضاً.

نصف خريجي لبنان هم أبناء الجامعة الوطنية، الإعلام في غالبيتها الساحقة ابنها، ويصدر كفاءاته إلى الدول العربية، وكذلك إدارات الدولة، وأطباء الأسنان الذين يقصدهم المغتربون من كل بلد.

أحياناً عليك أن تعكس السؤال: كيف سيكون لبنان من دون الجامعة اللبنانية؟ الحديث عن المؤسسة التعليمية الوحيدة التي تستقبل كل المواطنين بسعر رمزي.

ومع ذلك بلغ الوضع

سوبرمانية، والتحدى صعب. والجامعة اللبنانية، يسجل لها أنها لم تتوقف عن نقد ذاتها، لا بل هي من أكثر الجامعات إحساساً بالتقصير ورغبة في التعويض، لكونها الأكبر، والمهاجمون أول العالدين، وبعضهم خرجوا فيها وعملوا فيها، ويعرفون.

المسافة بين النقد والانتهاج شاسعة. الأول يفتح مجالاً للنقاش والآخر يحتاج إلى براهن وإثباتات، كي لا يحول صاحبه إلى متجنن. لم تتهم «الجامعة اللبنانية» بتزوير شهادات، وبيع مراتب، وهو ما يحاول أن يوحى به البعض، مستغلاً فضيحة جامعتين خاصتين. ولم نسمع يوماً أن جامعة أوروبية لم تعترف بشهادة الجامعة اللبنانية، وهو ما أكده دكتور جورج كلاس ممثل الجامعة اللبنانية في «الجنة الاعتراف بالشهادات والمعادلات» في التعليم العالي معلناً أن «ليس لهذه اللجنة أي معلومة

ليس مصادفة أن يفتح ملف «الجامعة اللبنانية» مع بدء التسجيل للعام الجديد، مادامت الجامعات الخاصة، نضامت كالفطر وصارت تبحث عن طلاب ولا تجدهم، تريد مداخيل ولا تعثر عليها، وما دام أيضاً أصحاب كثير من هذه الجامعات، لهم من النفوذ ويعرفون من المكائد ما يؤهلهم لزرع ما يخدمهم من الأخبار، وما يساعدهم من الاتهامات.

يلخو من أي براءة الهجوم المستشري، والافتراءات المزمنة، «للبنانية» باتت أسوأ الجامعات ووحدها التي تستحق النقد والوضع تحت المجهر، وتدييح المقالات التي تنهش بها. من «الجامعة الأميركية» في بيروت الأعرق عريياً التي صنفت مؤخراً الأولى في لبنان، كلها تدرج أن العالم يسير بسرعة صاروخية، والحقاق به يحتاج إلى كفزات

المقر الرئيسي
 10th Floor Building 7
 Chiswick Business Park
 56/58 Chiswick High Road
 London W4 5YG
 United Kingdom
 Tel: +4420 7831 8181
 Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

المكاتب

| الرياض | الكويت | الرياض |
|---|--|--|
| Rabat ☎ +212 37262816 ☎ +212 37262830 | Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800 | Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440 |
| المنطقة | عمان | الدمشق |
| Washington DC ☎ +1 202 6628285 ☎ +1 202 6628283 | Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353 | Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159 |
| بيروت | القاهرة | الدمشق |
| Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001 | Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855 | Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618 |
| عمان | الخرطوم | الدمشق |
| Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103 | Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987 | Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918 |

الوكيل الاعلاني
التوزيع الاعلاني

www.alkhaleejiah.com

الوكيل الاعلاني
ARAB MEDIA COMPANY

الوكيل التوزيع
ARAB MEDIA COMPANY

مركز: 62116 الرياض 11585
 هاتف: 96612128000 فاكس: 96612121774
 بريد الكتروني: info@arab-media.com
 وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر
 فاكس: 971 4 3916503
 هاتف: 971 4 3918354
 ابوظبي: 971 2 6733555
 هاتف: 971 2 6733384
 وكيل التوزيع في الكويت: شركة التي للتدعية والاعلان والنشر والتوزيع
 هاتف: 9654834922
 فاكس: 9654834719

مركز: 22304 الرياض 11495
 هاتف: 966112128000 فاكس: 966112128000
 بريد الكتروني: info@arabmedia.com
 موقع الكتروني: www.arabmedia.com

مركز: 22304 الرياض 11495
 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555
 بريد الكتروني: info@arabmedia.com
 موقع الكتروني: www.arabmedia.com

مركز: 800-2440076 هاتف: 9654834922



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
جريدة الصبر الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد المنعم سعيد

يعود مرة أخرى إلى الصدارة لكي ينفذ على الأرض عودة الولايات الجنوبية إلى الاتحاد، مع انتهاء العبودية في الوقت ذاته. لم تكن المسألة سهلة خلال فترة الرئيس أندرو جونسون (1865 - 1869)، التي كان فيها غرانت قائداً للجيش، أو عندما كان رئيساً للدولة لغفرتين بعد ذلك. ما حدث من الحرب استمرت بصورة أخرى في الجنوب من خلال فصائل الإرهابيين البيض، وفي المقدمة منهم جماعة «الكوكولوكس كلان»، الذين استخدموا العنف والقتل المذموم، والاعتداء على الحقوق المدنية في عهد الرئيس الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر للدستور الأميركي، التي أزيلت نظام العبودية وأعطت السود حقوق المواطنة بما فيها حق التصويت. غرانت كان العسكري الذي حاربهم وزمهم، كما كان السياسي الذي كان عليه أن يقاوم تخالف البيض الشمالي وحينهم إلى نظام العبودية.

لم تنتهِ الحرب الأهلية الأميركية مع غرانت، ولا وصلت قضية الانقسام العرقي إلى نهايتها مع رئاسته، واحتاجت أميركا إلى قرن تقريباً حتى تم إقرار قانون الحقوق المدنية في عهد الرئيس جونسون. والآن يبدو أنه رغم ذلك لم تصل القضية إلى منتهاها حتى رغم انتخاب رئيس أسود للولايات المتحدة باراك أوباما؛

عسكرية في الجنوب والشمال أيضاً. غرانت كان هو الذي عكس الأوضاع، ونتيجة امتيازها في الجبهة الغربية، وما لديه من قدرة وتصميم ساعة الحرج العسكري حتى قلب الأوضاع كلها دفعت لينكولن لاختياره قائداً على القوات الشمالية فقادها إلى حصار الجنرال لي والانتصار عليه ودفعه إلى الاستسلام. القصة الدائنة عن لينكولن كانت عندما جاءته الشكوى من إيمان غرانت للمكولوكس كلان، أنه سأل عن نوعية الشراب الذي يتناوله لكي يتم توزيعه على بقية الجنرالات قريباً ساعتها تكون لديهم القدرة على النصر؛

غرانت لم يكن ناجحاً في حياته الشخصية التي عمل فيها مع عائلته، لكنه كان ناجحاً في الحرب والسياسة أيضاً، التي هي كما يقال حرب بوسائل أخرى. والمؤكد أنه كان تلميذاً ذكياً في مدرسة أبراهام لينكولن، وبلغت الثقة فيه من الرئيس الأميركي أنه فُوِّضَ ليقوم بمفاوضات استسلام جيوش الجنوب بقيادة الجنرال لي في «أبوتماكس» التي حاول فيها قدر ما استطاع أن يعطي للجنوب استسلاماً «مشرفاً» يشجع على الرجوع والعودة إلى الاتحاد مرة أخرى. كان اغتيال لينكولن بعد شهور قليلة من انتخابه للفترة الثانية، وأيام من انتصار الشمال على الجنوب، جعلت غرانت

فيه أحد إلا إبراهيم لينكولن - سواء كيف يستخدم من لديه من إمكانات وقدرات، وهو في كل الأحوال يعرف أن المعركة تقوم بين طرفين، كل منهما لديه ضعف وقوة، والفائز المنتصر دوماً هو الذي يعرف كيف يستخدم قوته إلى أقصى مدى، وكيف يقفادي استغلال الخصم نقاط ضعفه، وفي كل لحظة فإن الطقس بعنقه ومزجه يسري متابعه على الطرفين. غرانت كان بالتأكيد من نوع الجنرالات الثاني، وكان هو الذي أعاد الثقة إلى إبراهيم لينكولن في أن جنرالاته يمكنهم كسب الحرب، ليس فقط لأن قدراتهم العسكرية الفنية قادرة

على ذلك، لكن لأن لديهم التصميم، والإيمان بعدالة القضية وتفوقها الأخلاقي الذي يجعلها حديرة بالانتصار. كان لدى غرانت الخبرة العسكرية التي تعلمها من المدرسة العسكرية الأميركية للضباط في «ويست بوينت»، ومن الخبرة التي جاءت من المشاركة في «الحرب المكسيكية»؛ لكن ما حسم الحرب لم تكن فقط الخبرة، وإنما أيضاً «الموهبة» والإيمان الداخلي لدى غرانت - بالقرن الذي لم يكن يتأقسه

باعتذر بالطقس، الآخر، يعرف جيداً كيف يستخدم من لديه من إمكانات وقدرات، وهو في كل الأحوال يعرف أن المعركة تقوم بين طرفين، كل منهما لديه ضعف وقوة، والفائز المنتصر دوماً هو الذي يعرف كيف يستخدم قوته إلى أقصى مدى، وكيف يقفادي استغلال الخصم نقاط ضعفه، وفي كل لحظة فإن الطقس بعنقه ومزجه يسري متابعه على الطرفين. غرانت كان بالتأكيد من نوع الجنرالات الثاني، وكان هو الذي أعاد الثقة إلى إبراهيم لينكولن في أن جنرالاته يمكنهم كسب الحرب، ليس فقط لأن قدراتهم العسكرية الفنية قادرة

على ذلك، لكن لأن لديهم التصميم، والإيمان بعدالة القضية وتفوقها الأخلاقي الذي يجعلها حديرة بالانتصار. كان لدى غرانت الخبرة العسكرية التي تعلمها من المدرسة العسكرية الأميركية للضباط في «ويست بوينت»، ومن الخبرة التي جاءت من المشاركة في «الحرب المكسيكية»؛ لكن ما حسم الحرب لم تكن فقط الخبرة، وإنما أيضاً «الموهبة» والإيمان الداخلي لدى غرانت - بالقرن الذي لم يكن يتأقسه

من الأمور التي تدرس في المعاهد والأكاديميات العسكرية، وإنما من القرارات المهمة، وأحياناً الحاسمة للسياسة في تقرير نتائج الحرب. فمن المدعش أنه رغم الحروب الكثيرة التي جرت في المنطقة، سواء في إطار الصراع العربي - الإسرائيلي، أو العراقي - الإيراني، أو الحروب الأهلية في السودان، اليمن، ولبنان، وسوريا، والعراق، لم يحظ الجنرالات باهتمام كبير من الدارسين والباحثين العرب. تحفل السياسة وحدهم المسؤولية انتصاراً وهزيمة، أو ما بينهما من حالات السلم واللاحرب. الزاوية الأخرى، أن غرانت لم يكن جنرالاً فقط كسب حرباً، لكنه كان سياسياً بارعاً تولى رئاسته الولايات المتحدة لغفرتين رئاستين (1869 - 1877) فشهد أعقاب الحرب الأهلية وإعادة بناء الدولة التي شهدت استمرار الحرب بوسائل أخرى عسكرية أحياناً، وسياسية في معظم الأحوال.

عسكرياً، فإن الجنرالات الكبار الذين يقودون الجيوش والقوات المسلحة في عمومها نوعان؛ الأول لا يكف عن الطلب من القيادة السياسية أن تأتي له بالعدد والعدة، وهو في العادة لديه صورة متضخمة عن العدو تتطلب مزيداً من الاستعداد والإعداد؛ فإذا ما انتهى منها فإنه يتكشف حاجته إلى المزيد من الدعم. هو كثير الأعداء، وإن لم يكن من نقص فإنه

هل كانت من قبيل صدفة الأقدار أن يصدر كتاب ران شيرناو «غرانت» الجنرال الذي قاد جيوش الشمال إلى النصر في الحرب الأهلية الأميركية خلال الفترة التي بدأت آثار انتخاب دونالد ترمب رئيساً للولايات المتحدة تثير الكثير من الأسئلة المهمة والمحورية على الجمهور الأميركي من أول الهجرة إلى أميركا، وحتى علاقات الأجناس والأعراق والأديان؛ ربما كان الحال كذلك صدفة؛ لأن المرجح أنه في مجلد من هذا الحجم جرى التحجيز له ويحت موضوعات مختلفة من قبيل «الإرهاب» - «التهجير الليرة جعل إردوغان يصف ما حدث بد «السعي إلى طعن تركيا في الظهر»، ولم تفلح دعوته لشراء الليرة بالعملة الصعبة، ودعوات مماثلة من قيادات إخوانية لضخ أموال تنظيم الإخوان والأخرى «الصديقة» لشراء الليرة التركية؛ فإنها جميعاً لن تجدي نفعاً، فإزمة انهيار الليرة - كما يؤكد خبراء الاقتصاد - بيادها كانت قائمة حتى قبل الخلاف الأخير مع أميركا، كما يحاول إردوغان اختزالها، بل هي بسبب التضخم المرتفع ضمن رؤية إردوغان الاقتصادية التي ترى أن «معدلات فائدة منخفضة، يمكن أن تخفف نسبة التضخم»، في وجود حجم الديون الخارجية الضخم. والعبء السياسي في الملفات الاقتصادية يعتبر السبب الرئيسي في تدني قيمة الليرة التي فقدت أكثر من 40 في المائة من قيمتها مقابل الدولار، رغم خفض نسبة الاحتياطي الإلزامي لليرة لمعالجة الانهيار الكبير لها. وبدأ هذا منذ أن وضع إردوغان يده على البنك المركزي، وأصبح هو الذي يعين حكام البنك المركزي. وبعد تعيين صهره وزيراً للمالية ومسؤولاً عن السياسة الاقتصادية، أصبحت سيطرته على البنك متكاملة الأركان، مما يؤكد أن اقتصاد البلد كان بمثابة فقاوعة بدات في الاضمحلال، بعد محاولات إردوغان التمرد على القطب الأميركي.

يحدث هذا في ظل ما تردد عن «إعلان رئيس البلاد رجب طيب إردوغان وضع يده على ودائع الأتراك»، الأمر الذي نفاه فخر الدين التون، رئيس مكتب الاتصالات في الرئاسة التركية، بالقول إن إردوغان «لم يطرح إطلاقاً أي من تصريحاته مسالة وضع الدولة يدها على الودائع»، وفي ظل ما تردد إعلامياً عن أن أموالاً وودائع للدولة الليبية بالدولار تم وضع اليد عليها، وتحولها إلى الليرة التركية، وفي ظل محاولات طرية لإنقاذ الليرة التركية المنهارة، عبر اقتراح شراء المدينة التركية مقابل ضخ نصف الأموال بالدولار في بنوك تركيا، وإن كان حكام قطر الذين يخشون الغضب الأميركي قد تراجعوا عن الاقتراح التركي، الأمر الذي تسبب في صدمة في الشارع التركي قبل السياسي، خصوصاً أن الاقتراح جاء بعد تصريحات نقلتها صحيفة «فايننشيل تايمز» البريطانية بأن الرئيس التركي إردوغان، سيجلب إلى قطر في خلافته مع الرئيس الأميركي، فوجئ بالوصم والتسويق القطري، بل بتجاهل الأزمة كلياً، كعادة حكام قطر في التخلي عن الحلفاء عندما يصطدم الأمر بالموقف الأميركي الذي يخشاه نظام الحمدين، وواجهته تميم.

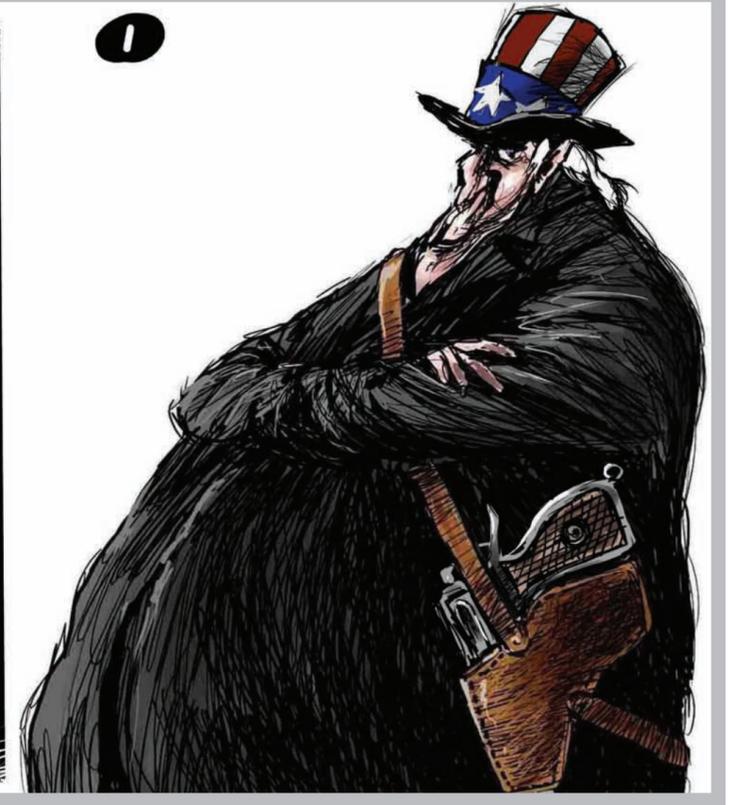
يبدو أن طموحات إردوغان في عودة العثمانية الثانية، بمساعدة تنظيم الإخوان، من خلال مشروع «الخلافة» المشترك بين طموحات إردوغان الطورانية ومطامع تنظيم الإخوان الدولية والسيطرة عبر الحدود، آيلة إلى الانهيار التام. الاقتصاد التركي الذي استفاد كثيراً من المضاربة، ومن تهريب «داعش» للنفط السوري، ويبيع بسعر القرب لتجار أتراك، في ظل غض البصر الحكومي، وهذا أمر معروف، عبر الطريق الذي يسميه التنظيم المتطرف (داعش) الطريق العسكري، غرب مدينة جرابلس، وعبر منطقتي «تل أبيض» و«سلوك» الحدوديتين، وكذلك هجرة وتهجير الأموال من البلدان العربية في زمن «الربيع العربي»، ومنها ليبيا، عبر تنظيم الإخوان المسلمين، لدولة «الخلافة» من المنظور الإخواني، والإمبراطورية العثمانية من وجهة نظر إردوغان؛ لا بد لهذا الاقتصاد المبني على فقاوعة صابون أن يضمحل ويتلاشى يوماً.

فازمة الليرة التركية هي نتيجة سوء إدارة الاقتصاد، وتبعات لسياسات خاطئة، ولن يلجأ في حلها الفقف عليها بالهروب إلى الأمام. وليس بمقاطعة «أيفون» الأميركي، واستبدال «سامسونغ» به، كما دعا إردوغان، تحل أزمة الاقتصاد التركي الذي هرته تغريدة واحدة على «تويتر».

ليست هناك أهمية تذكر جرت إعادة فرض العقوبات الأميركية الأولى ضد إيران في ظل غياب مؤشرات على تراجع أي من الطرفين عن موقفه المتشدد، ومن شأن عودة العقوبات فرض قيود على الصادرات النفطية الإيرانية في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني)، التي سيأتي تأثيرها أكبر وأسرع من المرة الأخيرة. ومع هذا، يبدو أن المعنيين بوضع التوقعات المرتبطة بالنفط لم يدركوا هذه الحقيقة بعد.

ما من شك في أن الرئيس دونالد ترمب سيكون أكثر صرامة تجاه إيران عما كان عليه الحال مع سلفه باراك أوباما. ومن المتوقع أن يخفف المستوردون طلباتهم على النفط الإيراني تدريجياً حتى حلول الخامس من نوفمبر عندما تصبح القيود سارية.

أما أي استثناءات ممنوحة للمشتريين فستتطلب خصومات أكبر بكثير من المرة الأخيرة، عندما كان الخفض بنسبة 20 في المائة كل ستة أشهر كافيًا للفوز بإعفاء من العقاب. هذه المرة، ستخفي العقوبات الصادرات الإيرانية من المكثفات، نمطاً خفيفاً من الخام يستخرج من حقول الغاز الطبيعي. وليست هناك أهمية تذكر



أوليسيس سمبسون غرانت

فيه أحد إلا إبراهيم لينكولن - سواء كيف يستخدم من لديه من إمكانات وقدرات، وهو في كل الأحوال يعرف أن المعركة تقوم بين طرفين، كل منهما لديه ضعف وقوة، والفائز المنتصر دوماً هو الذي يعرف كيف يستخدم قوته إلى أقصى مدى، وكيف يقفادي استغلال الخصم نقاط ضعفه، وفي كل لحظة فإن الطقس بعنقه ومزجه يسري متابعه على الطرفين. غرانت كان بالتأكيد من نوع الجنرالات الثاني، وكان هو الذي أعاد الثقة إلى إبراهيم لينكولن في أن جنرالاته يمكنهم كسب الحرب، ليس فقط لأن قدراتهم العسكرية الفنية قادرة

على ذلك، لكن لأن لديهم التصميم، والإيمان بعدالة القضية وتفوقها الأخلاقي الذي يجعلها حديرة بالانتصار. كان لدى غرانت الخبرة العسكرية التي تعلمها من المدرسة العسكرية الأميركية للضباط في «ويست بوينت»، ومن الخبرة التي جاءت من المشاركة في «الحرب المكسيكية»؛ لكن ما حسم الحرب لم تكن فقط الخبرة، وإنما أيضاً «الموهبة» والإيمان الداخلي لدى غرانت - بالقرن الذي لم يكن يتأقسه

باعتذر بالطقس، الآخر، يعرف جيداً كيف يستخدم من لديه من إمكانات وقدرات، وهو في كل الأحوال يعرف أن المعركة تقوم بين طرفين، كل منهما لديه ضعف وقوة، والفائز المنتصر دوماً هو الذي يعرف كيف يستخدم قوته إلى أقصى مدى، وكيف يقفادي استغلال الخصم نقاط ضعفه، وفي كل لحظة فإن الطقس بعنقه ومزجه يسري متابعه على الطرفين. غرانت كان بالتأكيد من نوع الجنرالات الثاني، وكان هو الذي أعاد الثقة إلى إبراهيم لينكولن في أن جنرالاته يمكنهم كسب الحرب، ليس فقط لأن قدراتهم العسكرية الفنية قادرة

على ذلك، لكن لأن لديهم التصميم، والإيمان بعدالة القضية وتفوقها الأخلاقي الذي يجعلها حديرة بالانتصار. كان لدى غرانت الخبرة العسكرية التي تعلمها من المدرسة العسكرية الأميركية للضباط في «ويست بوينت»، ومن الخبرة التي جاءت من المشاركة في «الحرب المكسيكية»؛ لكن ما حسم الحرب لم تكن فقط الخبرة، وإنما أيضاً «الموهبة» والإيمان الداخلي لدى غرانت - بالقرن الذي لم يكن يتأقسه

من الأمور التي تدرس في المعاهد والأكاديميات العسكرية، وإنما من القرارات المهمة، وأحياناً الحاسمة للسياسة في تقرير نتائج الحرب. فمن المدعش أنه رغم الحروب الكثيرة التي جرت في المنطقة، سواء في إطار الصراع العربي - الإسرائيلي، أو العراقي - الإيراني، أو الحروب الأهلية في السودان، اليمن، ولبنان، وسوريا، والعراق، لم يحظ الجنرالات باهتمام كبير من الدارسين والباحثين العرب. تحفل السياسة وحدهم المسؤولية انتصاراً وهزيمة، أو ما بينهما من حالات السلم واللاحرب. الزاوية الأخرى، أن غرانت لم يكن جنرالاً فقط كسب حرباً، لكنه كان سياسياً بارعاً تولى رئاسته الولايات المتحدة لغفرتين رئاستين (1869 - 1877) فشهد أعقاب الحرب الأهلية وإعادة بناء الدولة التي شهدت استمرار الحرب بوسائل أخرى عسكرية أحياناً، وسياسية في معظم الأحوال.

عسكرياً، فإن الجنرالات الكبار الذين يقودون الجيوش والقوات المسلحة في عمومها نوعان؛ الأول لا يكف عن الطلب من القيادة السياسية أن تأتي له بالعدد والعدة، وهو في العادة لديه صورة متضخمة عن العدو تتطلب مزيداً من الاستعداد والإعداد؛ فإذا ما انتهى منها فإنه يتكشف حاجته إلى المزيد من الدعم. هو كثير الأعداء، وإن لم يكن من نقص فإنه

هل كانت من قبيل صدفة الأقدار أن يصدر كتاب ران شيرناو «غرانت» الجنرال الذي قاد جيوش الشمال إلى النصر في الحرب الأهلية الأميركية خلال الفترة التي بدأت آثار انتخاب دونالد ترمب رئيساً للولايات المتحدة تثير الكثير من الأسئلة المهمة والمحورية على الجمهور الأميركي من أول الهجرة إلى أميركا، وحتى علاقات الأجناس والأعراق والأديان؛ ربما كان الحال كذلك صدفة؛ لأن المرجح أنه في مجلد من هذا الحجم جرى التحجيز له ويحت موضوعات مختلفة من قبيل «الإرهاب» - «التهجير الليرة جعل إردوغان يصف ما حدث بد «السعي إلى طعن تركيا في الظهر»، ولم تفلح دعوته لشراء الليرة بالعملة الصعبة، ودعوات مماثلة من قيادات إخوانية لضخ أموال تنظيم الإخوان والأخرى «الصديقة» لشراء الليرة التركية؛ فإنها جميعاً لن تجدي نفعاً، فإزمة انهيار الليرة - كما يؤكد خبراء الاقتصاد - بيادها كانت قائمة حتى قبل الخلاف الأخير مع أميركا، كما يحاول إردوغان اختزالها، بل هي بسبب التضخم المرتفع ضمن رؤية إردوغان الاقتصادية التي ترى أن «معدلات فائدة منخفضة، يمكن أن تخفف نسبة التضخم»، في وجود حجم الديون الخارجية الضخم. والعبء السياسي في الملفات الاقتصادية يعتبر السبب الرئيسي في تدني قيمة الليرة التي فقدت أكثر من 40 في المائة من قيمتها مقابل الدولار، رغم خفض نسبة الاحتياطي الإلزامي لليرة لمعالجة الانهيار الكبير لها. وبدأ هذا منذ أن وضع إردوغان يده على البنك المركزي، وأصبح هو الذي يعين حكام البنك المركزي. وبعد تعيين صهره وزيراً للمالية ومسؤولاً عن السياسة الاقتصادية، أصبحت سيطرته على البنك متكاملة الأركان، مما يؤكد أن اقتصاد البلد كان بمثابة فقاوعة بدات في الاضمحلال، بعد محاولات إردوغان التمرد على القطب الأميركي.

يحدث هذا في ظل ما تردد عن «إعلان رئيس البلاد رجب طيب إردوغان وضع يده على ودائع الأتراك»، الأمر الذي نفاه فخر الدين التون، رئيس مكتب الاتصالات في الرئاسة التركية، بالقول إن إردوغان «لم يطرح إطلاقاً أي من تصريحاته مسالة وضع الدولة يدها على الودائع»، وفي ظل ما تردد إعلامياً عن أن أموالاً وودائع للدولة الليبية بالدولار تم وضع اليد عليها، وتحولها إلى الليرة التركية، وفي ظل محاولات طرية لإنقاذ الليرة التركية المنهارة، عبر اقتراح شراء المدينة التركية مقابل ضخ نصف الأموال بالدولار في بنوك تركيا، وإن كان حكام قطر الذين يخشون الغضب الأميركي قد تراجعوا عن الاقتراح التركي، الأمر الذي تسبب في صدمة في الشارع التركي قبل السياسي، خصوصاً أن الاقتراح جاء بعد تصريحات نقلتها صحيفة «فايننشيل تايمز» البريطانية بأن الرئيس التركي إردوغان، سيجلب إلى قطر في خلافته مع الرئيس الأميركي، فوجئ بالوصم والتسويق القطري، بل بتجاهل الأزمة كلياً، كعادة حكام قطر في التخلي عن الحلفاء عندما يصطدم الأمر بالموقف الأميركي الذي يخشاه نظام الحمدين، وواجهته تميم.

يبدو أن طموحات إردوغان في عودة العثمانية الثانية، بمساعدة تنظيم الإخوان، من خلال مشروع «الخلافة» المشترك بين طموحات إردوغان الطورانية ومطامع تنظيم الإخوان الدولية والسيطرة عبر الحدود، آيلة إلى الانهيار التام. الاقتصاد التركي الذي استفاد كثيراً من المضاربة، ومن تهريب «داعش» للنفط السوري، ويبيع بسعر القرب لتجار أتراك، في ظل غض البصر الحكومي، وهذا أمر معروف، عبر الطريق الذي يسميه التنظيم المتطرف (داعش) الطريق العسكري، غرب مدينة جرابلس، وعبر منطقتي «تل أبيض» و«سلوك» الحدوديتين، وكذلك هجرة وتهجير الأموال من البلدان العربية في زمن «الربيع العربي»، ومنها ليبيا، عبر تنظيم الإخوان المسلمين، لدولة «الخلافة» من المنظور الإخواني، والإمبراطورية العثمانية من وجهة نظر إردوغان؛ لا بد لهذا الاقتصاد المبني على فقاوعة صابون أن يضمحل ويتلاشى يوماً.

فازمة الليرة التركية هي نتيجة سوء إدارة الاقتصاد، وتبعات لسياسات خاطئة، ولن يلجأ في حلها الفقف عليها بالهروب إلى الأمام. وليس بمقاطعة «أيفون» الأميركي، واستبدال «سامسونغ» به، كما دعا إردوغان، تحل أزمة الاقتصاد التركي الذي هرته تغريدة واحدة على «تويتر».

ليست هناك أهمية تذكر جرت إعادة فرض العقوبات الأميركية الأولى ضد إيران في ظل غياب مؤشرات على تراجع أي من الطرفين عن موقفه المتشدد، ومن شأن عودة العقوبات فرض قيود على الصادرات النفطية الإيرانية في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني)، التي سيأتي تأثيرها أكبر وأسرع من المرة الأخيرة. ومع هذا، يبدو أن المعنيين بوضع التوقعات المرتبطة بالنفط لم يدركوا هذه الحقيقة بعد.

ما من شك في أن الرئيس دونالد ترمب سيكون أكثر صرامة تجاه إيران عما كان عليه الحال مع سلفه باراك أوباما. ومن المتوقع أن يخفف المستوردون طلباتهم على النفط الإيراني تدريجياً حتى حلول الخامس من نوفمبر عندما تصبح القيود سارية.

أما أي استثناءات ممنوحة للمشتريين فستتطلب خصومات أكبر بكثير من المرة الأخيرة، عندما كان الخفض بنسبة 20 في المائة كل ستة أشهر كافيًا للفوز بإعفاء من العقاب. هذه المرة، ستخفي العقوبات الصادرات الإيرانية من المكثفات، نمطاً خفيفاً من الخام يستخرج من حقول الغاز الطبيعي. وليست هناك أهمية تذكر

العقوبات النفطية ضد إيران ستحدث ضرراً كبيراً

وفي الوقت الذي عمد كبار المشتريين من إيران إلى زيادة مشترياتهم قبل سريان العقوبات، عمدت شركات أخرى إلى تقليل مشترياتهم بمعدل ضخم. في آسيا، التي تشكل السوق الكبرى بالنسبة لإيران، توقفت كوريا الجنوبية عن شراء كل من الخام والمكثفات الإيرانية منذ أواخر يونيو (حزيران). ويعتبر هذا قراراً على درجة بالغة من الخطورة بالنظر إلى أن الكوريين أكبر مشترين للمكثفات الإيرانية،

من شأن عودة العقوبات فرض قيود على الصادرات النفطية الإيرانية في مطلع نوفمبر التي سيأتي تأثيرها أكبر وأسرع من المرة الأخيرة

ولم تصبح حتى القيود التي تفرضها العقوبات سارية بعد. من جانبها، توقفت كل من «رويال دوتش شل» و«توتال إس إيه» عن الشراء من إيران بالفعل. ومن المؤكد أنه ستتبعهما معامل تكرير أوروبية أخرى من بحلول يوليو (تموز). تراجع الواردات الخام الأوروبية من إيران بمقدار قرابة 220 ألف برميل يومياً، أو 41 في المائة، عما كانت عليه الحال في أبريل (نيسان). ولا تندهشوا إذا رأيت هذا الانخفاض يصل إلى الصفر بحلول نوفمبر المقبل.

من شأن عودة العقوبات فرض قيود على الصادرات النفطية الإيرانية في مطلع نوفمبر التي سيأتي تأثيرها أكبر وأسرع من المرة الأخيرة

من شأن عودة العقوبات فرض قيود على الصادرات النفطية الإيرانية في مطلع نوفمبر التي سيأتي تأثيرها أكبر وأسرع من المرة الأخيرة

جولياني لي *

التكرير التعامل بحذر مع هذه المسألة. من ناحيتهم، لا يزال المسؤولون الهنود ياملون في الحصول ولو على إعفاء جزئي على الأقل، مؤكداً أنه من غير الممكن توقع الواردات الإيرانية إلى الصفر.

أما الصين، فقد أعلنت أنه في الوقت الذي لا تنوي خفض مشترياتها من الخام الإيراني، فإنها لن تقدم على زيادتها. وجدير بالذكر أن شحنات يوليو من الخام والمكثفات ارتفعت بمعدل 105 آلاف برميل يومياً، أو ما يعادل 14 في المائة،

والمثل، لن تقدم اليابان على الوقوف بوجه الولايات المتحدة. وبالفعل، تراجع وارداتها من الخام الإيراني بدرجة بالغة في ظل العقوبات التي فرضها أوباما وعادت الارتفاع على نحو طفيف فقط عندما جرى تخفيف العقوبات عام 2016. ورغم أن المحادثات لا تزال جارية بين المسؤولين اليابانيين ونظرائهم الأميركيين، فإن الشركات ذاتها لا تتوقع حصولها على إعفاءات، وربما تراجع الواردات من إيران إلى الصفر قبل نوفمبر المقبل. ويترك هذا الساحة خالية أمام الهند والصين. حتى هذه اللحظة، لم تقدم أي منهما على خفض وارداتها من الخام الإيراني. في الواقع، زادت الهند من وارداتها مع توجيهها نسبة كبيرة منها للتخزين في مانغالور. ومع هذا، ربما يكون هذا الوضع مؤقتاً فحسب إذا ما نجحت معاملة التكرير من بناء مخزونات جيدة لديها قبل بدء الإنتاج في السوق. من غير المحتمل أن تقدم شركة «هندوستان بتروليم كورب» على شراء أي نبط إيراني حتى من جهات بعيدة مثل الجزائر وغينيا الاستوائية والولايات المتحدة وروسيا.

المطلب وزارة النفط من معامل



المطلب وزارة النفط من معامل

المطلب وزارة النفط من معامل



مشاريعنا في الطاقة الشمسية المركزية CSP
مشروع نور للطاقة IPP 1
دبي، الإمارات العربية المتحدة

التخزين الحراري
15 ساعة
(أكبر سعة تخزينية بالعالم)

السعة الإنتاجية
700 ميجاوات

التكلفة الاستثمارية
14+ مليار ريال سعودي

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | إسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

acwpower.com

لقاءات مع مستثمرين أجانب في مسعى لطمأننتهم بعد الزلزال الاقتصادي

تركيا: تحسن طفيف في سعر الليرة والحكومة تطرح برنامجاً لدعم المصنعين

أفقره: سعيد عبد الرزاق

تلغزيونية مغلقة مع نيويورك، لنقل رسائل إلى المستثمرين الدوليين حول التطورات الاقتصادية الأخيرة. وأشارت المصادر إلى أن ما بين 750 ألف مستثمر من جميع أنحاء العالم، لا سيما من الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط، سيشاركون في اللقاء مع الوزير التركي عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة.

وقال الوزير التركي، في بيان له أمس (الثلاثاء)، إن برنامج الدعم الجديد سيساهم في تقليل العجز، ودعم إنتاج منتجات ذات قيمة مضافة عالية، ودعم المصنعين الذين يطورون التكنولوجيا.

ووجه فارانك جميع المصنعين والمستثمرين بالتوسع في أعمالهم في تركيا، مؤكداً أن الدولة مستعدة لتقديم كل الدعم لمن يحمل أفكاراً جديدة، ومن يرغب بتطوير منتجات جديدة.

وقال فارانك إن دعم المصنعين سيضمن تقديم الإرشاد والتوجيه في المجالات الحديثة، وتطوير الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة، والمستثمرين في المجال التكنولوجي على وجه الخصوص، وتشكيل تعاون بين القطاع العام والجامعات وقطاع الصناعة.

ولفت الوزير التركي إلى أن الدعوة مفتوحة للمصنعين حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، للتقدم من أجل الاستفادة من برنامج الدعم. وفي مسعى لتهدئة مخاوف المستثمرين بسبب الانهيار الحاد لليرة التركية، على خلفية التوتر مع أميركا، وبلقي وزير الخزانة التركي برات اليرباق، غداً (الخميس)، مع مستثمرين أجانب، عبر دائرة



سياح في إسطنبول يغتنمون فرصة انخفاض الليرة القياسي مقابل الدولار (أ.ف.ب)

في عام أمام الدولار والفرنك السويسري، ليصل تحت ضغط هبوط الليرة التركية، بفعل مخاوف من أن تضر المشكلات الاقتصادية التركية البنوك الأوروبية، وتمتد إلى اقتصادات ناشئة أخرى.

في السياق ذاته، قال الرئيس التنفيذي في بيت التمويل الكويتي (بيتك)، خاني أكبر بنك من حيث الأصول في الكويت، مازن الناهض،



سياح في إسطنبول يغتنمون فرصة انخفاض الليرة القياسي مقابل الدولار (أ.ف.ب)

إن محافظته التمولية مستقرة ومتنوعة بين الليرة والعملات الأجنبية الرئيسية، وإن مؤشرات النمو التي يحققها بيت التمويل الكويتي - التركي (بيتك تركيا)، التابع لـ «بيتك» الكويت، تشكل «صنادق لمواجهة انخفاض قيمة الليرة التركية».

وهيبت الليرة هبوطاً حاداً بسبب مخاوف من اتجاه السياسة النقدية في عهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وتدهور علاقات الثقة مع واشنطن.

وأضاف الناهض، في بيان «بيتك تركيا» بتمتع بـ «جودة أصول عالية»، بفضل التنوع الاقتصادي في محفظة التمويل، وإن المحفظة التمولية في تركيا تتمتع بوضع جيد ومستقر، وتتنوع بشكل متوازن بين الليرة التركية والعملات

العملية التركية، من خلال تحركات جديده للخروج من الأزمة. وفي الوقت ذاته، ترددت أنباء عن تسريح مصانع النسيج في مدينة غازي عنتاب (جنوب تركيا) العمال بشكل جماعي، أو مطالبتهم بالحصول على إجازات من دون أجر، فضلاً عن إقدام بعض المصانع على إغلاق بعض أقسامها.

وأكد بيان لثقابة عمال النسيج في منطقة تشوكوروا، بحسب صحيفة «بيرجون» التركية، فصل المئات من العمل حتى الآن بمدينة غازي عنتاب، ويتوقع أن يتم تسريح المزيد من العمال عقب عيد الأضحى.

إلى ذلك، رأى ستيف إتش هانكي، أستاذ الاقتصاد التطبيقي بجامعة «جونز هوبكنز» الأميركية، أن هناك طريقة لإنقاذ الليرة التركية من «دوامة الموت»، وسحق التضخم فوراً، على خلفية التوتر مع واشنطن.

وذكر هانكي، في مقال صحفية «وول ستريت جورنال»، تعليقاً على الأزمة المالية الحالية في تركيا، بعد تصاعد الخلاف مع الولايات المتحدة بسبب محاكمة القس أندرو برانسون، المتهم بدعم الإرهاب والتجسس، أن تركيا يمكنها أن تنشئ مجلس عملة يصدر أوروباً وعملات نقدية قابلة للتحويل حسب الطلب داخل عملة تثبيت أجنبية بسعر صرف ثابت، وعطوب من المجلس الاحتفاظ باحتياطيات عملات التثبيت بما يعادل 100 في المائة من التزاماته النقدية.

وأضاف أنه بحكم وضعه، ليس المجلس العملة أي صلاحيات نقدية تقديرية، ولا يمكنه إصدار الأموال على مسؤوليته، لذلك فإن وظيفته الوحيدة تتمثل في تبادل العملة المحلية التي يصدرها من أجل عملة تثبيت بسعر محدد، وبالتالي يتم تحديد كمية العملة المحلية المتداولة بالكامل من قبل قوى السوق، أي الطلب عليها.

ونظراً لأن العملة المحلية هي نسخ لعملة تثبيتها، فإن مجلس العملة هو جزء من مجال عملة تثبيت موحدة للبلد.

وأشار هانكي إلى أن مجلس العملة لا يتطلب أي شروط مسبقة، ويمكن إنشاؤه فوراً، ولا حاجة لإصلاح المالية الحكومية والشركات إلى أن مثل هذه المجلس موجودة في 70 دولة، وأولها أستراليا في مستعمرة موريشيوس البريطانية بالمحيط الهندي عام 1849، ولم يفشل أي مجلس نقدي.

وأوضح أنه لجعل الليرة جيدة كالذهب، أو كعوض عملات التثبيت الأخرى المضملة، مثل اليورو أو الدولار الأميركي، يجب على أردوغان أن يعلن اليوم أن تركيا ستقوم بإنشاء مجلس عملة خلال 30 يوماً، وكجزء من هذا الإعلان، يجب أن يصرح بأنه حتى يتم إنشاء هذا المجلس، سيتم تجديد القاعدة النقدية لليرة، وسيتم بتعويمها بحرية. وفي نهاية الثلاثين يوماً، سيتم اختبار سعر صرف عادل لربط الليرة بعملة تثبيتها الجديدة، وهذا هو الإجراء الذي استخدفي في بلغاريا «وكان يعمل كالسحر»، ورأى أن هذا الإعلان سيؤدي إلى ارتفاع الليرة، وانخفاض التضخم.

منطقة اليورو «لم تتأثر بعد» بتوترات التجارة ومخاوف الليرة تتسلل غرباً

تندن، «الشرق الأوسط» بروكسل، عبد الله مصطفى

أظهرت تقديرات أولية لمكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات)، أن اقتصاد منطقة اليورو نما أفضل من المتوقع في الربع الثاني من 2018، في مؤشر على أن التأثير السلبي لتوترات التجارة العالمية ربما لن يتبدى قبل وقت لاحق من العام، بينما تزايدت مخاوف جديدة نابعة من انهيار العملة التركية، وما قد يسفر عنه ذلك من آثار على الاقتصاد الأوروبي بشكل عام، ومنطقة اليورو بشكل خاص.

وقال «يوروستات» في بيان أمس، إنه في حين نما الاقتصاد 0,4 في المائة في الربع الثاني، وهو ما يفوق التوقعات التي أشارت إلى نمو نسبته 0,3 في المائة، فإن الإنتاج الصناعي في الـ19 دولة الأعضاء بمنطقة اليورو انخفض كثيراً في يونيو (حزيران) مدفوعاً بتراجع كبير للاستثمار في الآلات والمعدات، وعدل المكتب بالزيادة معدل النمو السنوي إلى 2,2 في المائة من تقديره السابق لنمو 2,1 في المائة.

كان اقتصاديون اقتصاد «رويترز» أراءهم توقعوا نمو انكماش المنطقة 0,3 في المائة عن الربع السابق، وارتفاعه 2,1 في المائة على أساس سنوي.

ويأتي تعديل «يوروستات» لنمو منطقة اليورو بالزيادة بعد أن حققت ألمانيا، أكبر اقتصاد في المنطقة، نمواً يفوق التوقعات بلغ 0,5 في المائة في الربع الثاني، مدعومة بالاستهلاك والإنفاق الحكومي، ما قد يشير إلى بداية تحول في نموذج الاقتصاد الألماني الذي يقوده التصدير.

لكن في بيان منفصل، قال «يوروستات» أمس، إن الناتج الصناعي للمنطقة انخفض 0,7 في المائة في يونيو عن الشهر السابق، ليفوق بذلك ما توقعه اقتصاديون في استطلاع أجرته «رويترز»، حيث أشاروا إلى تراجع بنسبة 0,4 في المائة. وقال «يوروستات» إن إنتاج ألمانيا الشهري انخفض 0,6 في المائة في يونيو بعد نموه 2,4 في المائة في مايو (أيار).

وقال «يوروستات» إن إنتاج الصناعة لمنطقة اليورو، المنقلب بشدة، زاد 1,4 في المائة في مايو، ليعيد بالزيادة توقعاته السابقة التي كانت تشير إلى نمو قدره 1,3 في المائة.

وفيما يتعلق بكلفة تأمين الدين، اتسع هامش مقيضة الائتمانية، لخمس سنوات من 610 - 630 نقطة أساس في الأسبوع السابق، إلى 640 - 660 نقطة أساس.

وفي رصد لمنحى الأسواق، أورد تقرير دوري صادر عن مجموعة بنك «عوده»، أنه بحسب الأسيوع الماضي تراجع قيمة التداول الاسمية في بورصة بيروت بنسبة 11 في المائة أسبوعياً، لتبلغ زهاء 3,1 مليون دولار، نتيجة انخفاض أحجام تداول أسهم «سوليدير» بنسبة 42 في المائة أسبوعياً، بينما زادت أحجام تداول الأسهم المصرفية والأسهم التجارية والصناعية بنسبة 17 في المائة و25 في المائة على التوالي.

وقد استحوذت الأسهم المصرفية على زهاء 67,3 في المائة من حجم النشاط، لتلتها أسهم «سوليدير» بنسبة 31,4 في المائة، فالأسهم الصناعية بنسبة 1,3 في المائة. وعلى صعيد الأسعار، واصل مؤشر الأسعار منحه التنازلي، مسجلاً تراجعاً أسبوعياً بنسبة 1,1 في المائة لتقف على 88,67، وهو أقل مستوى له منذ يونيو (حزيران) 2005، نتيجة تراجع أسعار أسهم «سوليدير» وبض أسهم المصرفية. في التفاصيل، تراجعت أسعار 7 أسهم من أصل 10 أسهم تم تداولها هذا الأسبوع، بينما ارتفعت أسعار سبعة، وظل سعر سهم واحد مستقراً. وقد قادت أسهم «بيبلوس العادية» بورصة بيروت نزولاً، حيث سجلت انخفاضاً في أسعارها بنسبة 4,1 في المائة، لتقف على 1.42 دولار، تلتها أسهم «بيك بيبيلوس التفضيلية» بنسبة 3,9 في المائة، بتراجع في أسعارها بنسبة 3,9 في المائة إلى 86 دولاراً، فياصالات إيداع السنوات السابقة.

عملات الدول الناشئة تعاني ضغوطاً كبرى الليرة التركية تدفع الروبية الهندية لانخفاض تاريخي أمام الدولار

عند نحو 69 - 70 مقابل الدولار الواحد، وبحلول الساعة 8:50 صباحاً بتوقيت غرينتش أمس، استقرت الروبية أمام الدولار عند مستوى 69,925 روبية، بعد أن سجلت 70,08 روبية في وقت سابق من التعاملات، وهو أدنى مستوى على مدار عقود، أما العائد على سندات الخزينة الهندية لأجل 10 سنوات، فسجل تراجعاً بعدد نقاط إلى 7,81 في المائة.

ومن جانبها، أعلنت وزارة المالية الهندية أن هبوط العملة المحلية كان نتيجة لعوامل خارجية، وأنه ليس هناك تداعيات، مؤكداً أن تلك العوامل من المتوقع لها أن تتراجع.

وخلال تعاملات يوم الإثنين، شهدت عملات الأسواق الناشئة ضغوطاً كبرى إثر انهيار الحاد في العملة التركية، وأسفر هذا عن ارتفاع قيمة الدولار، ما يدفع معظم عملات الأسواق الناشئة للهبوط.

وتعد عملة الهند من بين أكثر الأسواق تضرباً في آسيا من عمليات البيع التي قادتها تركيا أخيراً في الأصول الناشئة، وذلك بفضل التوتر الكبير في الحساب الجاري الذي توتر بالفعل بسبب ارتفاع أسعار النفط. وانخفضت الروبية أكثر من 8 في المائة أمام العملة الأميركية خلال العام الحالي حتى الآن بسبب مخاوف المستثمرين من نقص التقدم الهندي في الدعم المالي، واتساع عجز الحساب الجاري للدولة.

وصرح راجيش كومار، رئيس بنك الهند، بأنه يعتقد أن الروبية ستستقر

ارتدادات الهزة النقدية التركية تتمدد إلى الأوراق المالية البنانية

بيروت، علي زين الدين

تمددت تداعيات أزمة الليرة التركية إلى الأسواق المالية اللبنانية، وبرزت آثارها خصوصاً على سندات الدين الدولية (يوروبوندز) التي سلكت منحى تراجعياً مطرداً زادت حدته في أول الأسبوع الحالي. كما ظهرت تراجعاً مماثلة في مجال الأوراق المالية المتداولة في بورصة بيروت، والعائدة لشركات تجارية ولبنانية.

وترافقت تلقي أسواق بيروت لارتدادات الهزة النقدية التركية التي بلغت أغلب الأسواق وتوسعت إلى معظم الأسواق الناشئة، مع تجدد التشنجات الداخلية المعرقة لتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة سعد الحريري، فافتتح معها أجواء ضاغطة وسلبية على أسعار السندات الحكومية، ما أفضى إلى استنفاد كامل نسب الائتمانات الجزئي والنسبي لمستويات التداول في الأسواق الأسيوية الأخرى، بعد ظهور ملامح حلول لاستيعاب عقبات تأليف الحكومة، والوصول قريباً من أدنى المستويات المسجلة في خريف العام الماضي، بضغط من التوترات الداخلية.

وقد انحدرت قيمة بعض شرائح السندات الحكومية بالدولار، وهي سندات دين دولية مسجلة أيضاً في سوق لوكسمبورغ، دون حاجز 80 في المائة من القيمة الاسمية الأصلية. وشمل التدني كل

الغفقات التي تستحق بعد عام 2028، وذات المردود بين 6,5 و7,25 في المائة سنوياً. ووصل التراجع الإجمالي إلى ما بين 21 و23 في المائة من كل دولار واحد لقيمة الإصدار. بينما تراوحت النسبة بين 12 و20 في المائة للفتات الأقصر أجلاً والأعلى مردوداً، واقتصر بين 4 و4 في المائة للفتات التي تستحق خلال أواخر الثلاثة المقبلة. ونتيجة انحدار قيم الأصول، لاسس المردود السنوي للسندات اللبنانية مستوى 11 في المائة، مسجلاً النقاط الأعلى للشرائح التي تستحق بين 2024 و2030. ولم يمثل ارتفاع هذه العوائد عامل جذب مهما للمستثمرين الذين يتحصنون فرصاً أكثر إغراءً للارباح السريعة في أسواق الفوركس والمضاربات، حيث تجري تقلبات حادة وسريعة في كثير من الأسواق، بما يشمل العملات والأسهم. فيما تؤثر المضاربات المحلية، التي تحمل نحو 50 في المائة من إجمالي السندات الدولية، التوظيف في الشهادات المصدرة من مصرف لبنان، والتي تمنحها تمويلًا باليرة متدني الفوائد (نحو 2 في المائة)، بماثل 125 في المائة من قيمة الإيداع بالدولار. وعلى خط مواز، اقتربت القيمة السوقية الإجمالية للأسهم المسجلة في بورصة بيروت من اختراق عتبة 10 مليارات دولار نزولاً، في ظل منحى انحداري شمل التداولات في مطلع الأسبوع. وهبطت أسعار أسهم شركة «سوليدير»، وهي من أكبر الشركات

| البلد | العملة | دولار أمريكي | ج. استرليني | يورو |
|------------|-----------|--------------|-------------|-------|
| د. عماني | ر. قطري | 3,64 | 3,75 | 4,28 |
| د. إيراني | د. بحريني | 3,67 | 4,79 | 4,28 |
| د. كويتي | د. أردني | 0,38 | 4,65 | 4,16 |
| 0,30 | 0,71 | 0,39 | 0,48 | 0,43 |
| د. مغربي | ج. مصري | 9,53 | 17,88 | 20,43 |
| د. لبنانية | د. تونسي | 1508 | 2,76 | 3,53 |
| 12,18 | 22,85 | 0,91 | 0,39 | 0,35 |
| 10,89 | 20,43 | 0,81 | 0,35 | 3,15 |

التنظيم (برنت)

أمس 72,71
السابق 72,81

الذهب

أمس 1200,50
السابق 1211,10

بتكوين

أمس 6406,85
السابق 6332,95

الحظر الأميركي للنفط الإيراني يتحول إلى «ورقة مساومة»

الكويت، وائل مهدي



جنت إيران نحو 50 مليار دولار من الإيرادات عام 2017 غالبيتها العظمى من النفط

التعاون يجمع «سابك» مع «نوتنغهام سبيرك» الأميركية

الرياض، «الشرق الأوسط»

الصحية، والبضائع الاستهلاكية، والطاقة، والسيارات الكهربائية. من جهة، قال جون سبيرك، الرئيس المشارك لشركة «نوتنغهام سبيرك»: «كلما تعرفنا أكثر على إمكانات باقة منتجات (سابك) من البلاستيكيات الحرارية المتخصصة، التي تستهدف مساعدة الزبائن على حل مشكلاتهم المعقدة، تشجعنا أكثر لبدء هذا التعاون. فمن خلال المزج بين حلول مواد (سابك) المتنوعة، وخبرتنا الواسعة في مجال تصنيع المنتجات الجديدة التي تلبي احتياجات المستخدم النهائي، نستمكن من إيجاد عدد لا حصر له من الإمكانيات المبتكرة، التي تسهم في تقديم قطاعات أعمال مبتكرة».

وتضم باقة منتجات «سابك» الفريدة من البلاستيكيات والمركبات الحرارية المتخصصة، راتنج نوريل، وهو عبارة عن إيثر بولي الفينيلين، ذي القدرة الاستثنائية على الاستقرار المالي والثبات البعدي، فضلاً عن تميزه بخصائص العزل الكهربائي. وراتنج التيم، وهو بولي التيراميد، يقدم مزيجاً استثنائياً لا مثيل له يجمع بين القوة والصلابة وتحمل الحرارة ومقاومة المواد الكيميائية، والثبات التدفقي، ومركبات «الإن بي»، وهي عائلة من المواد الهندسية المصممة لتوفير ميزات الأداء الهيكلي، ومقاومة الصدمات، والتوصيل، وتشحيت الكهرباء الساكنة، والحماية من تداخل الموجات الكهرومغناطيسية، والإدارة الحرارية، وغيرها من الخصائص التي يتم تحديدها وفق متطلبات التطبيقات.

الأوروبية الموجودة في هذا البلد من العقوبات الأميركية المحتملة، حسب ما أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني.

وقالت موغريني في ختام اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل: «لقد أقرنا تحديث نظام العرقلة، وستنخذ كل الإجراءات لجعل إيران قادرة على الاستفادة اقتصادياً من رفع العقوبات».

وأصبح «قانون العرقلة» الأوروبي نافذاً في 6 أغسطس (آب) الحالي، وهو تاريخ بدء تطبيق أول دفعة من العقوبات الأميركية.

وسبق أن شدد وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، على «ضرورة إفراح المجال أمام إيران للمضي في بيع نفطها». وتابع أن «الاتحاد الأوروبي والدول الأخرى الموقعة على الاتفاق الموقع مع طهران عام 2015، أي الصين وروسيا، تعمل على إيجاد آلية مالية تضمن لإيران أن تبقى قادرة على تصدير نفطها».

وتفيد معلومات أوروبية بأن الدولة الإيرانية جنت عام 2017 نحو 50 مليار دولار من الإيرادات، غالبيتها العظمى من النفط، لأن صادرات الغاز ضعيفة جداً ولم تتجاوز العشرة مليارات متر مكعب عام 2017. وتصدر إيران 3,8 مليون برميل نفط يومياً، يشترى الاتحاد الأوروبي 20 في المائة منها، والصين ودول أسوية أخرى 70 في المائة، حسب الأرقام الأوروبية. وسيتم شراء النفط الإيراني باليورو وليس بالدولار عبر تحويلات بين المصارف المركزية الأوروبية والمصرف المركزي الإيراني.

حتى الآن لم يتمكن السياسة الأميركية من إقناع كثير من مشترقيهم من النفط الإيراني إلى «الصف»، بحلول 4 نوفمبر تشرين الثاني المقبل، فيما يرى محللون أن «الحلفاء» يبحثون عن «أكبر قدر من المكاسب» عبر مساومة أميركا لتنفيذ «مرادها». خصوصاً في ظل الصراعات الجانبية والمعارك الجمركية المشتعلة بين الجانب الأميركي وعدد كبير من الكتل الاقتصادية، مما يحول الأمر برمته إلى «ورقة مساومة» بين الجانبين. ولم تحصل الولايات المتحدة على ضمانات كافية من الهند والصين والاتحاد الأوروبي، رغم التهديد الشديد من الرئيس دونالد ترامب لكل الدول التي سوف تستمر في شراء النفط الإيراني بعد 4 نوفمبر المقبل، فيما امتثلت بعض الدول مثل اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان للقرار الأميركي، وبدأ كثير من الشركات، خصوصاً اليابانية، في تخفيض شحناتها من النفط الإيراني منذ الشهر الحالي.

ونقلت وكالة «بلومبيرغ» أمس عن مصادر هندية أن حكومة الهند قد تقلص واردات البلاد من النفط الإيراني بنحو 50 في المائة إذا ما تم إلغاؤها من العقوبات المتعلقة بالتعامل مع إيران.

ونقلت الوكالة عن مصادر المسؤولين في الهند عقداً مباحثات مع الأميركيين، وأوصحو المهم أنه من الصعب تقليص الواردات إلى الصفر. ومن المحتمل أن يقدم الأميركيون للهندو ردمه النهائي حول هذا الطلب مطلع الشهر المقبل عندما يزور وفد أميركي رفيع المستوى الهند.

وفي الصين، لاقى الأميركيون أوضاعاً صعبة، حيث رفضت الحكومة الصينية تقليص واردات البلاد من النفط الإيراني، بحسب ما نقلت «بلومبيرغ» في وقت سابق، ولكنها وعدت نظيرتها الأميركية بأنها سوف تتوقف عن زيادة وارداتها من النفط الإيراني. ومن المتوقع أن يكون تاريخ 4 نوفمبر بداية جولات طويلة من المفاوضات لتقليص شراء النفط الإيراني إلى «الصفر»، بدلاً من أن يكون هذا التاريخ هو تاريخ تطبيق القرار بالكامل. وفي المرة السابقة تمكنت إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما من إزالة 1,2 مليون برميل يومياً من النفط الإيراني من السوق، ولكن رفض كثير من الدول تقليص الواردات إلى الصفر جعل البيت الأبيض يفكر في تقليص الرقم المستهدف إلى ما بين 700 ألف برميل ومليون واحد يومياً فقط. وفي الشهر الماضي رفض وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، طلب الولايات المتحدة عزل إيران اقتصادياً، واقرروا آلية قضائية لحماية الشركات النفط الإيرانية من العقوبات الأميركية. ونقلت «بلومبيرغ» الجمعة الماضي عن مصادر أميركية أن البيت الأبيض بدأ الآن تعديل الخطة المستهدفة التي ينوي تطبيقها من صادرات نفط إيران إلى العالم. ففي بداية الأمر كانت الخطة تقضي بإزالة 2,5 مليون برميل يومياً من النفط الإيراني من السوق، ولكن رفض كثير من الدول تقليص الواردات إلى الصفر جعل البيت الأبيض يفكر في تقليص الرقم المستهدف إلى ما بين 700 ألف برميل ومليون واحد يومياً فقط.

وفي الشهر الماضي رفض وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، طلب الولايات المتحدة عزل إيران اقتصادياً، واقرروا آلية قضائية لحماية الشركات النفط الإيرانية من العقوبات الأميركية. ونقلت «بلومبيرغ» الجمعة الماضي عن مصادر أميركية أن البيت الأبيض بدأ الآن تعديل الخطة المستهدفة التي ينوي تطبيقها من صادرات نفط إيران إلى العالم. ففي بداية الأمر كانت الخطة تقضي بإزالة 2,5 مليون برميل يومياً من النفط الإيراني من السوق، ولكن رفض كثير من الدول تقليص الواردات إلى الصفر جعل البيت الأبيض يفكر في تقليص الرقم المستهدف إلى ما بين 700 ألف برميل ومليون واحد يومياً فقط.

«دانة غاز» تنجح في إصدار صكوك بـ530 مليون دولار

ومن المتوقع أن يرتفع إنتاج الشركة في إقليم كردستان العراق بنسبة 170 في المائة بحلول العام 2021، عبر تركيب خطين جديدين لمعالجة الغاز بنسبة 250 مليون قدم مكعب يومياً لكل منهما، ما سيرفع إنتاج الشركة اليومي بمقدار 580 مليون قدم مكعب من الغاز و20 ألف برميل نفط من المكثفات، وتواصل حكومة إقليم كردستان العراق سداد المستحقات المتأخرة عليها لصالح الشركة بشكل منتظم وبتدري، ولا يستحق للشركة أي التزامات في إقليم كردستان العراق في الوقت الراهن.

أرباح الشركة على أساس سنوي إلى 24 مليون دولار (88 مليون درهم)، وإلى 50 مليون دولار (183 مليون درهم) عند استثناء التكاليف غير المتكررة لإعادة هيكلة الصكوك خلال النصف الأول من العام الجاري. وقالت إنها سجلت نمواً في التدفقات النقدية وحُضف تكلفة التمويل بنسبة 63 في المائة سنوياً، ما سيسكن الشركة من توزيع أرباح نقدية بشكل سنوي. في الوقت الذي يضي مشروع التوسعة والتطوير الماضي، ولكن مع استثناء التكاليف غير المتكررة لإعادة هيكلة الصكوك والبالغ 26 مليون دولار، يكون صافي الأرباح المحققة خلال الربع الثاني 36 مليون دولار (132 مليون

دبي، «الشرق الأوسط»

قالت شركة «دانة غاز» إنه تم الانتهاء من إصدار الصكوك الجديدة رسمياً، حيث سيكتم إبراج هذه الصكوك في بورصة «يوروونكس دبلن» - البورصة الأيرلندية سابقاً - والتي تأتي بعد إنشاء جميع إجراءات التقاضي القانونية من قبل جميع الأطراف المعنية، ما وضع نهاية لجميع الإجراءات القانونية في كافة الولايات القضائية ذات الصلة فيما يتعلق بصكوكها.

وقالت الشركة التي تتخذ من الإمارات مقراً لها، إن جميع الأطراف اتفقت على وقف إجراءات التقاضي في المحاكم البريطانية والإماراتية على إثر الاتفاق التوافقي لإعادة هيكلة الصكوك، والذي تم التوصل إليه في مايو (أيار) 2018، وحظي لاحقاً بموافقة ساحقة من قبل حملة الصكوك والمساهمين.

وبلغ حجم الإصدار الجديد 530 مليون دولار بنسبة ربح 4 في المائة لمدة ثلاث سنوات، تستحق في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2020، حيث سيؤدي خفض حجم الصكوك ونسبة ربحيتها (700 مليون دولار و8 في المائة سابقاً)، إضافة إلى تحسين الشروط الخاصة بها، إلى خفض تكلفة تمويل الشركة بمقدار 35 مليون دولار سنوياً بنسبة 63 في المائة، وسيعمل ذلك على تقوية الوضع المالي لـ«دانة غاز» وسيدعم خططها المستقبلية لتوزيع الأرباح بشكل سنوي. علماً بأن الشركة قد قامت بدفع مبلغ 235 مليون دولار لتسديد جزء من أصل الصكوك، وأرباح الصكوك القديمة المستحقة سابقاً، ورسوم المشاركة المبكرة.

وقال الدكتور باتريك ألمان - وارد، الرئيس التنفيذي لشركة «دانة غاز» - يسعدنا الانتهاء من إصدار الصكوك الجديدة وإدراجها. وتمثل الصكوك الجديدة صفقة

مكتب الميزانية بالكونغرس يقلص توقعاته للنمو

«الفيدرالي» يحذر من أثر الرسوم الجمركية على الاقتصاد الأميركي

في غضون ذلك، أفسد «الاحتياطي الفيدرالي» في بحث صادر مساء أول من أمس، بيان الحرب التجارية التي تقودها الولايات المتحدة لا تغني سوى القليل لمعالجة زيادة عجز الميزان التجاري الأميركي. وتوقع الباحثون في «مجلس الاحتياطي الفيدرالي» أن تؤدي الرسوم الجديدة التي قرر ترامب فرضها على مجموعة السلع التي تستوردها الولايات المتحدة، إلى تقليل صادرات وواردات الولايات المتحدة. وقال الباحثون في البنك المركزي الأميركي إنه «في حين لا يمكننا التنبؤ بحجم العجز التجاري (للولايات المتحدة)، فإن الواضح من تحليلنا أن رسوم الواردات ستقل كلاً من الواردات والصادرات».

واشنطن، «الشرق الأوسط»

خفض مكتب الميزانية في الكونغرس الأميركي بشكل طفيف توقعاته للنمو الاقتصادي في الولايات المتحدة للسنة الحالية، على ضوء الغموض المحيط بمستقبل المبادلات التجارية... وبالتزامن، قال بنك الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) الأميركي في «نيويورك» إن الحرب التجارية عبر المحيط الأطلسي من الممكن أن تؤدي إلى انخفاض الواردات والصادرات الأميركية.

وبات مكتب الميزانية، وهو هيئة فيدرالية مؤلفة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، يتوقع نمواً في إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 3,1 في المائة عام 2018. وهذه النسبة تتخطى بنحو 0,5 في المائة نسبة النمو المسجلة عام 2017 وقدرها 2,6 في المائة، غير أنها أدنى من مستوي توقعات مكتب الميزانية في أبريل (نيسان) الماضي حيث كان يراهن على 3,3 في المائة لعام 2018. ويعدهما بقي النمو قوياً في النصف الأول من السنة مع تسجيل مستوى 4,1 في المائة في الفصل الثاني، يتوقع مكتب الميزانية أن تتباطأ وتترتب.

ويؤكد الرئيس دونالد ترامب وأعضاء المكتب أن هذا التباطؤ «مرده عدة عوامل حفزت النمو في الفصل الثاني، ومنها تسارع استهلاك الأسر بعد فصل أول النمو في النصف الأول من السنة المدعوم من «الزيادة» نفقات الحكومة والتخفيضات الضريبية وزيادة الاستثمارات الخاصة، لا يمكن أن يستمر بالوتيرة ذاتها. وأكد أن «التعديلات الأخيرة في الرسوم

بكين، «الشرق الأوسط»

أظهرت أرقام صدرت أمس مؤشرات ضعف متزايدة في الاقتصاد الصيني، بينها تراجع الاستثمارات إلى أدنى مستوى في الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، وتباطؤ مبيعات التجزئة، وتوسع الصين إلى تحقيق توازن دقيق؛ فمن جهة تريد نقل محرك النمو من الاستثمار والصادرات إلى الاستهلاك الفردي، فيما تتصدى في الوقت نفسه لتراكم الدين العام.

وقد فاقم النزاع التجاري القائم مع واشنطن من الصعوبات التي تواجهها بكين مع تراجع اليوان والبورصة في الأسابيع الأخيرة، مما انعكس ارتيحا للجهات المصدرة لكنه أضرب بالمستهلك الصيني.

ودخلت الرسوم الجمركية الأميركية التي طالت سلعا صينية بقيمة 34 مليار دولار، حيز التنفيذ مطلع يوليو (تموز) الماضي، وستليها رسوم جديدة الأسبوع المقبل، وهو ما تبعته إجراءات انتقائية صينية بالقيمة نفسها. إلا أن مدى تأثير النزاع على الاقتصاد الصيني لم يتضح بعد، بحسب المحللة باسم المكتب الوطني للإحصاءات ليو أيهوا، فقد أظهرت البيانات التجارية الأسبوع الماضي صعود الصادرات في يوليو.

وقالت ليو إن «الأثر السلبي سيكون تدريجياً، وقد بدأت مؤشراتنا تظهر على الاقتصاد الدولي والاقتصاد العالمي»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وحذر الباحثون في رسالة تم نشرها عبر الإنترنت من أن هذه الرسوم «لن تؤدي إلى أي تحسن أو إلى تحسين طفيف في العجز التجاري»، ويقول الخبراء إنهم توصلوا إلى هذه النتائج ليس فقط بسبب الرسوم المضادة على منتجات صينية بقيمة نحو 34 مليار دولار، على أن تشمل 16 مليارات دولار، على الضعاف الإضافية بدءاً من 23 أغسطس (آب) الحالي. وردت كندا والصين والاتحاد الأوروبي بفرض رسوم جمركية انتقامية مشددة على المنتجات الأميركية.

وكرر الباحثون في «مجلس الميزانية» أيضاً، حيث خفضت بكين التعريفات الجمركية على الواردات عندما انضمت إلى منظمة التجارة العالمية في عام 2001، وأدى ذلك إلى زيادة هائلة في الصادرات والواردات الصينية.

مقر «الاحتياطي الفيدرالي» الأميركي (رويترز)

عدة بلدان من بينها الصين. كما فرضت رسوماً جمركية إضافية منذ يوليو (تموز) الماضي على منتجات صينية بقيمة نحو 34 مليار دولار، على أن تشمل 16 مليارات دولار، على الضعاف الإضافية بدءاً من 23 أغسطس (آب) الحالي. وردت كندا والصين والاتحاد الأوروبي بفرض رسوم جمركية انتقامية مشددة على المنتجات الأميركية.

وكرر الباحثون في «مجلس الميزانية» أيضاً، حيث خفضت بكين التعريفات الجمركية على الواردات عندما انضمت إلى منظمة التجارة العالمية في عام 2001، وأدى ذلك إلى زيادة هائلة في الصادرات والواردات الصينية.

وارتفع الإنتاج في المصانع والورشات بنسبة 6 في المائة على أساس سنوي في يوليو، متماشياً مع أرقام يونيو (حزيران)، بحسب المكتب، علماً بأن وكالة «بلومبيرغ» كانت توقعت نمواً بنسبة 6,3 في المائة.

وتراجعت مبيعات التجزئة، أحد المؤشرات الرئيسية للاستهلاك المحلي، إلى 8,8 في المائة خلال يوليو، مقارنة بنسبة 9 في المائة سجلت في يونيو، في أرقام جاءت أدنى من التوقعات التي كانت تشير إلى 9,1 في المائة.

أما استثمارات الأرصود الثابتة، التي تشكل القلب النابض للاقتصاد الصيني، فقد نمت بنسبة 5,5 في المائة في الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، مسجلة أبطأ وتيرة لها على الإطلاق. وقال المحلل في مركز «كابيتال إيكونوميكس» جوليان إيفانسن برينشارد إن «هناك مخاطر تراجع متزايدة في النشاط الاقتصادي في الأشهر المقبلة، نظراً إلى أن النمو الائتماني لا يزال يتباطأ». وأعلنت الحكومة مخاطر استثمارات الشهر الماضي أنها ستزيد دعمها للاقتصاد، كما قال مسؤولون إنه سيتم تسريع إقرار مشروعات بنى تحتية في النصف الثاني من العام الحالي.

وقال صندوق النقد الدولي إنه ينعى على الصين تجنب التحفيز الاقتصادي القوي وسط الاضطرابات الاقتصادية، لأن ذلك يمكن أن يزيد من مستويات الدين المفرط. وقال إيفانسن برينشارد إن مفاعيل خطوات بكين قد تستغرق أشهراً. وتباطؤ النمو الاقتصادي



مقر «الاحتياطي الفيدرالي» الأميركي (رويترز)

مصر توقع 3 اتفاقيات تنقيب عن النفط والغاز

التصدير لأوروبا. وكان المتحدث باسم وزارة البترول المصرية حمدي عبد العزيز قد قال آخر الشهر الماضي، إن شركة إيني الإيطالية وشرقة المصرية ستحفران أول بئر استكشافية بحقل «نور» البحري في شمال سيناء خلال شهرين، بعد موافقة مجلس الوزراء المصري في مارس (آذار) على اتفاقية لأعمال الاستكشاف والبحث عن البترول والغاز في منطقة شمال سيناء البحرية «نور» بالبحر المتوسط. وبموجب الاتفاقية، تنفق إيني وشرقة 105 ملايين دولار على مرحلتين لمدة ست سنوات بما يشمل حفر بئر في المرحلة الأولى وأخرى في الثانية. ونقلت «رويترز» عن عبد العزيز قوله: «عقب حصول الشركتين على الموافقة من مجلس النواب المصري، ستبدأ أعمال حفر البئر الاستكشافية بالمنطقة لتحديد حجم الاحتياطيات المتوقعة بالحقل».

وقعت إيني الإيطالية البريطانية بمنطقة دنلا النبل (نيديكو) حفر 4 آبار بإجمالي استثمارات 22,5 مليون دولار. وأكد الملا عقب توقيع الاتفاقيات أن «قطاع البترول مستمر في عقد المزيد من الاتفاقيات البترولية باعتبارها الركيزة الأساسية لحشد مزيد من الاستثمارات، خاصة أن الاحتمالات البترولية بكثير من المناطق البرية والبحرية مرتفعة ولم تبج بعد بكل أسرارها». وأشار الوزير إلى «المصادفة في التعامل مع الشركاء الأجانب والالتزام بتعهداتنا تحفزهم لوضع مزيد من الاستثمارات في أنشطة البحوث والاستكشاف والتنمية والإنتاج».

كان وزير البترول طارق الملا قال في أبريل (نيسان) إن بلاده تستهدف استثماراً إجنبية بقيمة عشرة مليارات دولار في قطاع البترول خلال السنة المالية 2018 - 2019. وتعدك مصر على زيادة إنتاج الغاز في شرق البحر المتوسط من حقول مثل مشروع تنمية غرب دنلا النيل وحصتها في حقل ظهر العملاق الذي تديره إيني. بجانب وجود محطات لإسالة الغاز ستساعدها على

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت وزارة البترول والثروة المعدنية في مصر إن الوزير طارق الملا وقع 3 اتفاقيات بترولية جديدة للبترول والغاز الطبيعي في مناطق البحر المتوسط والصحراء الغربية وولتا النيل باستثمارات نحو 139,2 مليون دولار، و55 مليون دولار من توقيع لحفر 15 بئراً جديدة. وقالت الوزارة في بيان صحافي أمس الثلاثاء، إن الاتفاقية الأولى أبرمت مع شركتي إيجاس وشرقة للبترول وشركة إيني الإيطالية بمنطقة نور البحرية رأس قطارة بالصحراء الغربية لحفر 9 آبار بإجمالي استثمارات 11,7 مليون دولار. أما الاتفاقية الثالثة فكانت مع هيئة البترول وشركتي إيني الإيطالية وبي بي البريطانية بمنطقة دنلا النبل (نيديكو) حفر 4 آبار بإجمالي استثمارات 22,5 مليون دولار.

وأكد الملا عقب توقيع الاتفاقيات أن «قطاع البترول مستمر في عقد المزيد من الاتفاقيات البترولية باعتبارها الركيزة الأساسية لحشد مزيد من الاستثمارات، خاصة أن الاحتمالات البترولية بكثير من المناطق البرية والبحرية مرتفعة ولم تبج بعد بكل أسرارها». وأشار الوزير إلى «المصادفة في التعامل مع الشركاء الأجانب والالتزام بتعهداتنا تحفزهم لوضع مزيد من الاستثمارات في أنشطة البحوث والاستكشاف والتنمية والإنتاج».

كان وزير البترول طارق الملا قال في أبريل (نيسان) إن بلاده تستهدف استثماراً إجنبية بقيمة عشرة مليارات دولار في قطاع البترول خلال السنة المالية 2018 - 2019. وتعدك مصر على زيادة إنتاج الغاز في شرق البحر المتوسط من حقول مثل مشروع تنمية غرب دنلا النيل وحصتها في حقل ظهر العملاق الذي تديره إيني. بجانب وجود محطات لإسالة الغاز ستساعدها على

روسيا تواجه العقوبات بإقامة مناطق حرة «أوفشور» لجذب الرساميل وحماية أموال الأثرياء



البرلمان الروسي يقر مشروع قانون يسمح بإقامة مناطق حرة «أوفشور» بدءاً من أكتوبر المقبل

الأمريكية، وخرجت من قائمة كبار حملة تلك السندات. ففي غضون 3 أشهر باع تروسكو 85 في المائة من تلك الأصول، وانخفض إجمالي ما كانت تملكه من 96 مليار دولار كما في مارس (آذار) إلى أقل من 15 ملياراً في مايو (أيار) الماضيين، ثم إلى مستوى أدنى حالياً. وحدث ذلك في موازاة عقوبات فرضتها واشنطن على رجال أعمال مقربين من الرئيس بوتين، وخلال مرحلة انخفض فيها سعر الروبل بنحو 10 في المائة مقابل الدولار.

يذكر أن ارتفاع أسعار النفط آنس انخفضت أسعار الروسي نسبياً في عام 2017 والنصف الأول من عام 2018. وبلغ إجمالي الناتج نحو 1,58 تريليون دولار ليحتل المرتبة 11 عالمياً، متجاوزاً بذلك ناتج كوريا الجنوبية. ويبقى الاقتصاد الروسي وراء 3 من اقتصادات مجموعة «بريكس»، وهي: الصين التي ناتجها الثاني عالمياً بحجم 12,2 تريليون دولار، والهند 2,6 تريليون دولار، والبرازيل بحجم 1,1 تريليون دولار.

منع الطائرات الروسية من الهبوط في المطارات الأميركية أو حتى قطع أو خفض مستوى العلاقات الدبلوماسية وفقاً لمصادر أميركية رسمية.

وأثرت تلك العقوبات سلباً على الأسواق المالية الروسية؛ إذ هبط سعر صرف الروبل الأسبوع الماضي إلى أدنى مستوى في عامين، كما هبطت مؤشرات البورصة. لكن السلطات المالية أكدت أن لديها الإمكانيات والأدوات اللازمة لطماننة الأسواق وتجاوز تلك الهبوط. وقال مصدر مالي في موسكو: «المركب: العقوبات خلال السنوات الماضية؛ فإذا بالاقتصاد الروسي يسكب مناعة التناقل في كل مرة».

وكانت روسيا تعرضت لعقوبات في عام 2014 بعد ضم جزيرة القرم، وترزامن ذلك مع بداية هبوط أسعار النفط، مما أدى إلى سنين من الركود الاقتصادي. ولجأت روسيا خلال الأشهر الماضية إلى تيسيل قسم كبير مما كان بحوزتها من السندات الأميركية، وخرجت من قائمة كبار حملة تلك السندات. ففي غضون 3 أشهر باع تروسكو 85 في المائة من تلك الأصول، وانخفض إجمالي ما كانت تملكه من 96 مليار دولار كما في مارس (آذار) إلى أقل من 15 ملياراً في مايو (أيار) الماضيين، ثم إلى مستوى أدنى حالياً. وحدث ذلك في موازاة عقوبات فرضتها واشنطن على رجال أعمال مقربين من الرئيس بوتين، وخلال مرحلة انخفض فيها سعر الروبل بنحو 10 في المائة مقابل الدولار.

نمو طفيف لمتوسط أرباح شركات التطوير العقاري في سوق الأسهم السعودية

لشركات المساهمة. وتودع منشآت القطاع الخاص قوائمها المالية في برنامج «قوائم» منذ تأسيسه في العام 2015. ويهدف البرنامج إلى تحسين وزيادة كفاءة العمل والاستفادة من القوائم المالية المودعة لتقديم معلومات وخدمات للمستثمرين وأصحاب المصلحة ودوي العملاء، ما يسهم في رفع مستوى الشفافية ودقة المعلومات المالية، ويعزز قاعدة البيانات الاقتصادية للقطاع التجاري؛ لتكون مرجعاً رسمياً يستفاد منه في الدراسات والتخطيط في المملكة.

عنها هيئة الإحصاء السعودية مؤخرًا، والتي تؤكد نمو الاقتصاد بنسبة 1,2 في المائة خلال الربع الأول من العام الحالي 2018. وأوضح التقرير أن القطاعات الأكثر نمواً خلال 2017 هي: أنشطة الاستثمارات الإدارية، والتصنيع الآلات والمعدات، والتعدين والتوريد والغاز الطبيعي، والأنشطة الاستشارية المالية، وأنشطة التدريب، والتعليم، والمرافق الإدارية والصيانة والنظافة، والأنشطة الزراعية، ومخازن السلع الصيدلانية والطبية.

المبارقة مع الفترة ذاتها من العام المنصرم 2017. ونخطى حجم الأرباح التي حققها الشركات السعودية خلال الأشهر الستة الأولى من العام 2018 حاجز 56 مليار ريال (15 مليار دولار)، فيما من المتوقع أن تحقق الشركات السعودية خلال النصف الثاني من العام أرباحاً جديدة من شأنها أن تدفع الأرباح الإجمالية إلى تجاوز حاجز 100 مليار ريال (26,6 مليار دولار) على أقل تقدير خلال العام الحالي 2018. إلى ذلك، أنهى مؤشر سوق

الرياض، شعاع اليقيني أظهرت نتائج شركات التطوير العقاري المدرجة أسهمها في سوق الأسهم السعودية، عن نمو تبلغ نسبته 2 في المائة في الأرباح المتحققة خلال النصف الأول من العام الحالي 2018. مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم 2017. ولعبت نتائج شركة «إر الأركان» دوراً واضحاً في دفع متوسط أرباح شركات التطوير العقاري إلى النمو، حيث حققت الشركة خلال النصف الأول أرباحاً صافية تبلغ قيمتها 439,7 مليون ريال (117,2 مليون دولار)، فيما حققت شركة «العقارية» أرباحاً تبلغ قيمتها 74,9 مليون ريال (19,9 مليون دولار). وبخلاف هاتين الشركتين، حققت 3 شركات أخرى مدرجة أسهمها في قطاع التطوير العقاري انخفاضاً في أرباحها المتحققة، جاء ذلك في شركة «الاندلس العقارية»، وشركة «طبيبة»، وشركة «التعمير»، فيما مُنبتت 3 شركات بخسائر، هي شركة «إعمار»، و«جبل عمر»، و«مدينة المعرفة».

لندن، «الشرق الأوسط»

بعض حالات عامة من عدم اليقين حول الأوضاع الاقتصادية بعد انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي (بريكس)، ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية أمس الاثنين، أن الشركات البريطانية تعاني من «صدمة» في الإمداد بالموظفين بسبب تراجع عدد مواطني الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الذين يذهبون إلى المملكة المتحدة، وتجد الشركات صعوبة في شغل الوظائف الشاغرة، وفقاً لاستطلاع رأي شمل ألفين من أرباب الأعمال.

ونقلت الصحيفة عن معهد تشارترد لشؤون الموظفين والتنمية، أبرز المؤسسات العالمية العاملة في قطاع الموارد البشرية قوله، أن عدد المتقدمين لكل وظيفة شاغرة في المملكة المتحدة انخفض منذ الصيف الماضي عبر جميع مستويات الوظائف الماهرة، مشيراً إلى أن هذا النقص يجبر العديد من الشركات على رفع الأجور. ووفقاً للبيانات الرسمية الأخيرة، فإن أعداد الأشخاص الذين ينتقلون إلى المملكة المتحدة من دول الاتحاد الأوروبي الأخرى انخفض إلى أدنى مستوى له منذ عام 2013.

انخفاض عدد المتقدمين يجبرها على رفع الأجور

الشركات البريطانية في ورطة بسبب التوظيف



تعاني الشركات البريطانية من «صدمة» في الإمداد بالموظفين» (رويترز)

موظفين، وبلغت النسبة في قطاع تكنولوجيا المعلومات 79 في المائة. وبحسب الاستطلاعات الأخيرة، فإن ثقة المستهلكين أكثر من ثلثي الموظفين، و63 في المائة من شركات المحاسبة أنه أصبح من الصعب الآن العثور على

وكشف الاستطلاع أن 39 في المائة من الشركات فقدت بالفعل موظفي الاتحاد الأوروبي الذين عادوا إلى ديارهم أو غادروا للعمل في بلد آخر في الاتحاد الأوروبي. وأفادت غالبية الشركات في العديد

تصويت البريكس في 2016، وقالت شركة استطلاعات إن الغموض الذي يكثف الانفصال الأوروبي من المرجح أن يقلص ثقة المستثمرين في الأشهر المقبلة. وفي مطلع الشهر الجاري، نُزل مؤشر ثقة المستهلكين الرئيسي الذي تعدده شركة أبحاث السوق «جي إف كيه» لصالح المفوضية الأوروبية، إلى «سالب 10» في يوليو (تموز)، من «سالب 9» في يونيو (حزيران)، وهي قراءة أقل قليلاً عما توقعه اقتصاديون شاركوا في استطلاع لـ«رويترز». وأظهر مقياس منفصل لثقة المستهلكين تعدده «يو غوف» لصالح مركز أبحاث الاقتصاد والأعمال، زيادة هامشية في يوليو؛ لكنها تظل أقل بكثير منها قبل الاقتراع الأوروبي. وعلى مستوى الشركات لم يتغير مؤشر ثقة الأعمال لـ«بنك الويدز» عند 29 في المائة، وهو أقل بكثير من مستويات كانت بين 40 و50 في المائة قبل الاستفتاء، لكن البنك قال إن ثقة نفاؤاً لا طفيفاً بشأن الاقتصاد، وإن ظل أقل منه في بداية 2018. وتأتي معضلة التوظيف وفقدان الثقة، متزامنة مع حالة عام من الغموض تؤثر بشكل إجمالي على الأوضاع الاقتصادية في المملكة المتحدة. ورغم تسارع نمو الاقتصاد البريطاني في الربع الثاني من العام، بعد تباطؤ شتوي حاد أوائل 2018، لكنه فقد الزخم في يونيو (حزيران) الماضي، ما يبرز أداءه المتذبذب قبل الانفصال عن الاتحاد الأوروبي بعد ما يقل عن ثمانية أشهر. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية قبل يومين إن الناتج المحلي الإجمالي ارتفع بنسبة 0,4 في المائة بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران) الماضيين، بما ينسجم مع التوقعات في استطلاع أجرته «رويترز» لآراء الاقتصاديين. وتساارع معدل النمو السنوي للاقتصاد على نحو طفيف إلى 1,3 في المائة في الربع الثاني، متبعدة قليلاً مقارنة مع مستوى في الربع السابق، والذي سجله في بداية العام. وتباطأ الاقتصاد البريطاني بعد التصويت في 2016 لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، ومن المتوقع أن يواصل النمو بوتيرة أضعف مقارنة مع معظم اقتصادات الدول المتقدمة مع اقتراب موعد الخروج من الاتحاد في مارس (آذار) 2019، وقال مكتب الإحصاءات في الربع الثاني من العام، أن الاقتصاد تلقى الدعم في الربع الثاني من تعافى مبيعات التجزئة وقطاع البناء.

تجربة ميدانية لأشهر سيارة وعرية

جيب «رانغلر» تحافظ على شكلها التقليدي وتجدد تقنياتها

والخلفية كما يوجد منفذ كهربائي بقوة 230 فولتاً، وتتوفر في أرجاء السيارة إمكانات التخزين مع صندوق وثائق أمامي يمكن إغلاقه بالمفتاح، كما توجد حوامل أكواب ومنطقة تخزين أسفل المقعد الخلفي، ولأنها مخصصة للمناطق الوعرة يمكن غسل السيارة بالكامل من الداخل مع وجود غطاء مطاطي لحماية شاشة المعلومات في لوحة القيادة.

أنظمة رياضية

يتوفر للسيارة نظامان للدفع الرباعي هما «سيليك-تراك»، وتجهز به فنتي سبور وصحاري، ونظام «روك-تراك» وتجهز به «سيليك-تراك» عليه تروس ذات سرعتين لرصد وإدارة عزم الدوران الموجه إلى العجلات. ويعمل النظام بأربع وضعيات هي «2 إنش» للدفع بعجلتين في المدى المرتفع، و«4 إنش أوتو» للدفع الرباعي العالي ونظام الدفع الرباعي العالي عند الطلب ثم «4 إل» وهو نظام الدفع المنخفض على أربع عجلات.



ثناء التجربة

الصوت ووظائف كروز ومحطات الراديو. وتعدد منافذ الشحن في رانغلر للمقاعد الأمامية الكروم، المقاعد مكمسة بالجلد أو القماش وتوفر دعماً لأسفل الظهر مع مساند للأذرع، أما المقود فهو متعدد الوظائف ويتحكم في نسبة



الحفاظ على الشكل التقليدي



التصميم الداخلي

وإن كان الجيل الجديد يأتي ببعض الملامح الناعمة منها تحسين زوايا النوافذ والشبكة الأمامية. وهي تأتي أيضاً بمصابيح إضاءة نهائية وأبواب خفيفة من الألمنيوم وقضبان بلون الجسم ومقابض مدمجة، ويمكن فتح وإغلاق السقف المرن كهربائياً. ويختار المشتري من بين سقف من وأخر صلب مكون من ثلاثة ألواح يمكن خلعها بسهولة. وهي ألواح خفيفة الوزن تأتي بلون السيارة أو خيار اللون الأسود.

الإلكتروني وأربع وسائد هوائية. وتتاح السيارة الآن في أسواق المنطقة بثلاثة مستويات من التجهيز هي سبور وصحاري وروبكون. ويمكن طلبها بباين أو بأربعة أبواب. من ناحية الإكسسوارات توفر شركة مويار نحو 180 خياراً لإضافة ملامح شخصية على رانغلر لكي تبدو السيارة فريدة من نوعها.

التصميم الخارجي

تختلف رانغلر عن غيرها من السيارات بأنها حافظت على تصميمها الأصلي الذي يتميز بسبع فتحات تبريد أمامية ومصابيح مستديرة ونوافذ أمامية قابلة للطي وأبواب يمكن إزالتها. وهي لا تعبر الانسيابية أولوية في التصميم،

سيبيليرغ (التمسا) «الشرق الأوسط»

تطور طراز رانغلر من سيارة عسكرية لكل المهام خلال الحرب العالمية الثانية إلى سيارة رياضية متقدمة تقدم مزايا القيادة خارج الطرق للسائقين المدنيين بالإضافة إلى لمسات تقنية ووثيرة توفر قيادة سلسة بالمقارنة مع سيارات جيب التقليدية. وهي سيارة تتواجد في الأسواق منذ 75 عاماً.

الشركة قدمت أحدث إجيل جيب رانغلر للتجربة العملية في مناطق حول مدينة سيبيليرغ في النمسا للتعرف على قدرات السيارة الوعرة مع اختبار انطلاقها على الطرق الحاد كجيب على التصميم التقليدي الخارجي لسيارة رانغلر، ولكنها من حيث التجهيز الداخلي ونوعية القيادة والتقنيات المتضمنة فيها تعد سيارة جديدة بالكامل.

وتثبت التجربة المنسوية إلى حد كبير أن سيارة رانغلر لا منافس لها في المناطق الوعرة من حيث التجهيزات التقنية فيها ولكنها في الوقت نفسه توفر درجة لا بأس بها من الراحة لركابها على الطرق. وهي تتنقل بسلاسة بنظام الدفع الخلفي ولكنها عند الحاجة توفر الكثير من أنظمة الدفع الرباعي التي تناسب مختلف ظروف القيادة. وهي علاوة على كل ذلك توفر قيادة حرة في الهواء الطلق.

وفي منطقة الشرق الأوسط تأتي رانغلر بمحرك قوي من نوع «بينتاستار» سعته 3,6 لتر بست أسطوانات يعمل بتقنية وقف تشغيل المحرك عند توقف السيارة، ويرتبط المحرك بناقل حركة أوتوماتيكي بثماني سرعات، ويوفر النظام قدرة 285 حصاناً مع عزم دوران أقصى يبلغ 347 نيوتن-متر.

وتشمل تجهيزات السيارة أضواء أمامية وخلفية من نوع «إل إي دي» ونظام «يوكونيك» المتوافق مع هواتف آبل وأندرويد مع خيار شاشات ما بين سبع بوصات و8,4 بوصة تعمل باللمس.

وتحمل رانغلر الكثير من تجهيزات السلامة منها مراقبة النقاط العمياء حول السيارة والتحذير من المرور العرضي الخلفي مع كاميرا خلفية ونظام الاستقرار

«أودي» تكشف عن «إي ترون» كهربائية

سوبر في «بيبل بيتش»



سيارة «أودي» التجريبية تي بي 18 إي ترون

شكل السيارة «18 إي ترون» هذه السيارة التجريبية يوم 23 أغسطس (آب) الحالي وتعرض ساعة للتحمل، ويتم الكشف عن

لندن، «الشرق الأوسط»

سوف تكشف شركة أودي، للمرة الأولى علماً، عن نموذج كهربائي سوبر لسيارتها «إي ترون» خلال مهرجان أسبوع «بيبل بيتش» الذي يعقد في مدينة مونترالي في كاليفورنيا هذا الشهر. ويضم المهرجان الكثير من السيارات الكلاسيكية النادرة بالإضافة إلى أحدث تقنيات الصناعة والسيارات التجريبية الجديدة.

وتطلق الشركة على هذا النموذج اسم «بي بي 18 إي ترون» وهو اسم يدل على عرضها في بيبل بيتش في عام 2018 بالإضافة إلى اسم السيارة. ويستعير التصميم

منماذج من السيارة في ظروف مناخية قاسية في أنحاء العالم بصحبة 40 خبيراً للتأكد من صلاحيتها في جميع الظروف المناخية. وتخطط الشركة لصنع 20 ألف سيارة تاكياك سنوياً. وهي بأربعة أبواب وأربعة مقاعد وتشبه في هيكلها الخارجي سيارات باناميرا.

وقالت مصادر من الشركة إن هناك طابور انتظار من المشترين بناء على هذه المواصفات على الرغم من النموذج الفعلي للسيارة لم يتم الكشف عنه بعد. وكانت الشركة قد كشفت عن نموذج تجريبي للسيارة نفسها أطلقت عليه «ميشن إي»، وتصل السيارة إلى الأسواق في عام 2020.

قدرة 600 حصان والمدى 500 كلم

بورشه تؤكد مواصفات طراز تاكياك الكهربائي

واحدة إلى 500 كيلومتر (310 أميال). وعندما تحتاج بطاريات تاكياك إلى شحن سريع يمكن في الساعة في أقل من 12 ثانية. وتختبر الشركة الآن عدة

كهربائية من بورشه قدرة دفع تصل إلى 600 حصان يوفرها محركان يدفعان العجلات الأربع. ويصل مدى السيارة بشحنة كهربائية

لندن، «الشرق الأوسط»

أكدت شركة بورشه بعض مواصفات طراز تاكياك الكهربائي الذي يتم الكشف عنه في عام 2019 وبنافس بصفة مباشرة سيارة تيسلا إس. ومن ضمن مواصفات أول سيارة



السيارة ميشن إي التي ستتحول إلى تاكياك

يستمر ليوم واحد والدخول مجاناً

معرض «ريجنست ستريت» في لندن يعود في نوفمبر



جانب من جمهور معرض ريجنست ستريت في العام الماضي

تاريخها إلى ما قبل عام 1905، كما يستعرض تقنيات ونماذج من سيارات المستقبل. ويوفر المعرض الكثير من الفعاليات الكلاسيكية وجائزة أفضل كتاب في عالم السيارات ومحاضرات تقديم عروض موسيقية حية. ويشمل أسبوع نادي

لندن، «الشرق الأوسط»

ضمن أسبوع يشمل أحداثاً ترتبط بقيادة السيارات التاريخية والحديثة بقيمة نادي السيارات الملكي البريطاني، يقام معرض «ريجنست ستريت» في الشارع الشهير في وسط لندن لمدة يوم واحد هو الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وتعرض سيارات تاريخية بالإضافة إلى سيارات كهربائية حديثة من كثير من الشركات التي تقدم للمستهلك نصائح حول استخدامها وفرصة تجربتها في اليوم نفسه. في العام الماضي حضر معرض «ريجنست ستريت» المجاني أكثر من نصف مليون زائر. ويستضيف المعرض هذا العام مائة سيارة كلاسيكية يعود



«فيات 500» من فئة «سبياجينا»

من الإكسسوارات اللازمة للمعيشة في المدن الأوروبية، وظهرت في أكثر من فيلم إيطالي.

أعلنت شركة «فيات» أنها بصدد إصدار فئة خاصة من السيارة «فيات 500» تطرح في المنطقة خلال عام 2019. ويأتي الإصدار في الذكرى 60 لإنتاج السيارة، وتطلق الشركة اسم «سبياجينا» على الفئة الجديدة التي تصدر بعدد محدود لا يتعدى 1958 سيارة. وتنتقل سيارة الفئة الخاصة بمحرك بترولي سعته 1,6 لتر بقدرة 99 حصاناً يتوافق مع أحدث شروط نظافة التشغيل الأوروبية «يورو 6 بي». وتعتبر السيارة الصغيرة

«جاغوار» كهربائية تخدم

كسيارة أجرة في ميونيخ



سيارات «جاغوار أي بيس» في ميونيخ

نظام المناوبات على مدار الساعة، ويتم شحنها من 5 محطات للشحن السريع، بحيث يتم تشغيل 5 سيارات في الوقت الذي تشحن فيه 5 سيارات أخرى. وتستفيد السيارات الكهربائية في المدينة بإعفاء من الضرائب لمدة 10 سنوات. وتنتقل السيارة إلى مدى 470 كيلومتراً قبل الحاجة إلى الشحن ويمكن بالشحن السريع تزويدها بنسبة 80 في المائة من الطاقة في غضون 40 دقيقة فقط.

لندن، «الشرق الأوسط»

بدعم من مدينة ميونيخ الألمانية ونادي السيارات الألماني، طرحت شركة «جاغوار» 10 سيارات من طراز «أي بيس» الكهربائي للتعلم سيارات أجرة في المدينة. وتتاح السيارات اعتباراً من الشهر الحالي لخدمة الركاب في شوارع ميونيخ. وسوف تعمل السيارات الكهربائية

كانت موجودة باسم «العواید» وأعيد تنظيمها في قانون جديد

الضرائب العقارية تترك الشارع المصري... وتوقعات بتأثيرها على السوق

العقار وأدفع ثمن التضخم الذي أصاب قيمته بسببكم». وقال حسنين إن «الغرض من الضريبة هو فرض نوع من العدالة الاجتماعية، خصوصاً على من يملكون وحدات سكنية متعددة ولا يدفعون عنها أي ضرائب، وعندما تدخل الضرائب في الموازنة العامة سيتم تقديم خدمات أكثر بها لدعم المستحقين»، وأضاف: «أي شخص يجد أن قيمة الضريبة مبالغ فيها عليه أن يتقدم بطعن، ومصصلحة الضرائب لديها لجان متخصصة لتقدير قيمة الوحدات العقارية».

وأشارت الضريبة حالة من الجدل، حيث طالب عدد من أعضاء مجلس النواب بتعديلها لتتناسب مع حالة الغلاء، لتقتصر على أصحاب الشقق الفارهة، في الوقت الذي اعترض فيه عدد من المستثمرين، خصوصاً في الصعيد، على الضريبة لأنها تزيد أعباءهم، خصوصاً في ظل الظروف الحالية الصعبة التي تمر بها البلاد، وقال محمود الشندوبلي، رئيس جمعية «مستثمري سوهاج»، إن «الصعيد يحتاج إلى نظرة مختلفة من مسؤولي الحكومة».

من جانبه أكد ممتاز أن «فرض ضرائب على المستثمرين في هذا التوقيت سيؤدي من أعبائهم، لذلك كان من الأولى تأجيلها». وما زالت حالة الجدل مستمرة، وسط محاولات لتقديم طلبات إحاطة في مجلس النواب، بينما تزدحم مكاتب الضرائب العقارية بالمواطنين، خشية أن تفرض عليهم غرامة.

من يشتري عقاراً على إبلاغ مصلحة الضرائب العقارية، فإن هذا سيحد من ظاهرة استخدام العقارات نوعاً من الاستثمار، وربما يتسبب ذلك في النهاية في خفض أسعار العقارات».

ولا تخضع للضريبة كل العقارات المبنية المملوكة للدولة والمخصصة لغرض نفع عام، والعقارات المبنية المملوكة للدولة ملكية خاصة، والأبنية المخصصة لإقامة الشعائر الدينية، أو لتعليم الدين، والعقارات التي تزخر ملكيتها للمنفعة العامة، والأحواش ومباني الجبانة، والمباني تحت الإنشاء. وتحدد الضريبة بقيمة 10 في المائة من القيمة الإجمالية السنوية بعد خصم 30 في المائة مصاريف للسكني، 32 في المائة لغير السكني مقابل جميع المصروفات التي يتكبدها المكلف بإداء الضريبة بما فيها مصاريف الصيانة، وسيتم توجيه 25 في المائة من خصصة الضريبة العقارية للمحافظات للصرف منها على التعليم والصحة، وتخصص نسبة 25 في المائة من كامل الحصيلة لأغراض تطوير وتنمية المناطق العشوائية.

وقال الكاتب الصحفي عمر طاهر، في مقاله بجريدة «المصري اليوم» تحت عنوان «الإتاوة العقارية»، إنه «لم يظهر لي طيلة حياتي في هذا البلد من يهددني بالحجز على شقتي ما لم أدفع، والكل يعرف أن قيمة العقار التي تحدون الضريبة بناءً عليها هي قيمة غير حقيقية، وأن الأسعار ارتفعت ثلاثة أضعاف من فرط الحكمة والوطنية، بما يعني أنني أدفع ضريبة



الضريبة العقارية تثير جدلاً في مصر («الشرق الأوسط»)

قصوراً متعددة ووحدات في منتجعات سياحية، ولا يدفع نظيرها أي شيء»، مشيراً إلى أن بعض الناس تتطلب ظروف حياتهم الإقامة في أكثر من محافظة.

بينما يرى حسنين أن «المضطر الوحيد من هذه الضريبة هو الغني الذي يملك

في كل محافظة، بحد أقصى بقراره وزارة المالية، بدلاً من وحدة سكنية واحدة، مشيراً إلى أن بعض الناس تتطلب ظروف حياتهم الإقامة في أكثر من محافظة.

بينما يرى حسنين أن «المضطر الوحيد من هذه الضريبة هو الغني الذي يملك

أسعار الطاقة والسلع، والضرائب من المفترض أن تفرض في أوقات الرخاء ووجود فائض لدى المواطنين حتى لا تزيد من ضغوطهم». ويقترح ممتاز أن يتم توسيع حد الإعفاء الضريبي لمن يملك أكثر من وحدة سكنية، لتكون وحدة سكنية

من ارتفاع أسعار العقارات والتعامل معها كاستثمار آمن. وقال تامر ممتاز، خبير اقتصادي، لـ«الشرق الأوسط»، إنه «كان من الأفضل تأجيل فرض الضريبة في الوقت الحالي في ظل تزايد الضغوط على المواطنين نتيجة ارتفاع

الوحدات السكنية يصل لـ 2 مليون جنيه، وقيمة وحدته السكنية لا تتجاوز مليون جنيه»، متسائلاً: «على أي أساس تم وضع الضريبة، وما الأسس التي بناء عليها تقدر قيمة العقار»، مشيراً إلى أن «الإذار تضمن ضريبة عقارية على غرفة البواب أيضاً، وبالتأكيد فإن قيمتها السوقية والإيجارية أقل من حد الإعفاء الضريبي». ولا يفرض القانون رقم 196 لسنة 2008 بشأن الضريبة العقارية ضريبة جديدة، فهي ضريبة مفروضة بالفعل بموجب القانون رقم 56 لسنة 1954 وقد تعارف عليها المجتمع بـ«العواید».

وقال الدكتور عز الدين حسنين، خبير اقتصادي، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الضريبة العقارية قديمة وكان اسمها (العواید)، لكن ما تغير هو الية فرضها»، موضحاً أن الوحدة السكنية التي تبلغ قيمتها السوقية 2 مليون جنيه، ستكون الضريبة المفروضة عليها هي 120 ألف جنيه سنوياً، أي 10 جنيهات شهرياً، وهو مبلغ ضئيل جداً.

وتسرى الضريبة على كافة العقارات المبنية المقامة على أرض مصر، كما تفرض الضريبة على الأراضي الفضاء المستغلة جراجات، أو مشاتل أو مؤجرة وغيرها، كما تخضع للضريبة التركيبات التي تقام على أسطح أو واجهات العقارات إذا كانت مؤجرة، أو كان التركيب مقابل نفع أو أجر. ويرى البعض أن تنفيذها في هذا التوقيت سيؤدي للضغط على المواطنين، لكنه في الوقت نفسه قد يقلل

القاهرة: فتحة الداخنة

سادت حالة من الارتباك والتوتر، الشارع المصري، بعد إعلان وزارة المالية عن بدء تحصيل الضريبة العقارية، معلنة فرض غرامات على من يتأخر في السداد، ما دفع المواطنين للتوجه إلى مصلحة الضرائب العقارية لمعرفة الضرائب المستحقة عليهم، وتسبب ذلك في حالة من الفوضى في مكاتب الضرائب العقارية، في ظل عدم وضوح المواعيد، على الرغم من أن هذا النوع من الضرائب ليس جديداً، وكان موجوداً من قبل تحت مسمى «العواید»، لكن الألية الجديدة للتحصيل أثارت الغضب، وسط توقعات بتأثيرها على الاستثمار وسوق العقارات.

كانت المسألة مربكة لسعيد محمد، أحد سكان عقار بحي العجوزة بمحافظة الجيزة، ولجيرانه سكان العقار نفسه، بعد وصول إخطار بالحجز على جميع وحدات العقار السكنية والتجارية وحتى غرفة البواب، إذا لم يتم دفع الضريبة العقارية المستحقة على كل وحدة، وقال سعيد لـ«الشرق الأوسط»: «فوجئنا بأنذار بالحجز رغم أن أحداً لم يخطرننا من قبل بهذه الضريبة»، مشيراً إلى أن «الإذار تضمن مبلغاً مالياً كبيراً على كل وحدة سكنية يزيد عن 13 ألف جنيه مصري (الدولار الأمريكي يعادل 17,8 جنيه مصري)، ولا نعلم هل هذا المبلغ عن عام واحد، أم عن كل السنوات منذ إنشاء العقار». وأضاف سعيد، الذي اشترى شقته في عام 2012، إنه «قرأ أن حد الإعفاء على

الهدوء في الطلب يعم جميع الأفرع في عادة سنوية تتكرر بشكل دوري باستثناء المشاعر المقدسة

تفرغ السعوديين لخدمة الحجاج يقلص حركة العقار لمستويات إضافية

إلى مستويات كبيرة، لكنها لا تقاس إطلاقاً بموسم الحج الذي يخسف بآداء السوق إلى مستويات متدنية للغاية.

وحول ذات الموضوع، قال عبد الرحمن الطواله الذي يمتلك مكتبا للاستشارات العقارية: «بشكل سنوي يتكرر سيناريو تعليق السوق لنشاطاتها خلال موسم الحج، في الوقت الذي يحقق فيه القطاع أدنى أداء له على الإطلاق في مختلف فروع»، لافتاً إلى أن المشكلة تكمن في توسع أيام الحج لتشمل أكثر من 3 أسابيع، وهي المدة التي تحتاجها السوق للتشافي والعودة إلى وضعها الطبيعي، وهي فترة وصفها بالطويلة، خصوصاً أنهم يتوقفون تقريباً عن تحقيق الإيرادات، بل وحتى عن إجراء بعض العمليات والمشاريع الاستثمارية، التي تبقى جسيمة الأمد إلى حين انتهاء الشعيرة المباركة.

وأضاف الطواله أن «القطاع العقاري مثل غيره من القطاعات الاقتصادية الأخرى، التي تشهد مواسم إقبال وانخفاض في ميزان الطلب، وهناك كثير من المواسم التي ينخفض الطلب فيها إلى مستويات كبيرة، إلا أن الحج يتربع على تلك المواسم، التي يهوي فيها المؤشر إلى مستويات متدنية، وذلك لتعدد المسببات التي اجتمعت، رغم اختلافها، على إيجاد نتيجة واحدة وهي تقليص أداء السوق»، وأوضح أن السوق لا تحتمل أساساً مزيداً من التذبذب



يشتهر موسم الحج في السعودية بأنه من أكثر الفترات التي تشهد فيها القطاعات العقارية ركوداً كبيراً في الحركة (تصوير: خالد الخميس)

العمالة التي تشكل فريق عمل يصعب تجزئته. يذكر أن السوق العقارية السعودية تتعرض مثل غيرها من القطاعات الأخرى لانخفاض في الطلب، رغم وفرة العرض، وأن التوقيت والمواسم تعد لاعبا أساسيا تعتمد عليه الشركات العقارية والمؤسسات عند طرحها المخططات وإطلاقها العروض، ومن أهم هذه المواسم المخفضة إجازة الصيف وشهر رمضان، حيث يخفضان مؤشر السوق دورياً في كل عام.

فكريا بالحجاج وموسم الحج، ما يجعل التوقف عن العمل اضطرارياً، لعدم توفر المشتريين الذين تتبدل اهتماماتهم فور دخول الموسم، مبيناً أنه من الملاحظ توقف عدد من المشاريع الإنشائية خلال هذه الأيام، وذلك لانتهاج العمالة الوافدة وجودهم في السعودية لأداء الشعيرة المباركة، وأن المشكلة التي تواجههم هي صرف رواتب من لم يحج منهم، ولم يتمكنوا من العمل بسبب ذهاب عدد من

عمالته يحرصون على أداء فريضة الحج التي أكد أن التوقف عن العمل فيها يعد أمراً اعتيادياً يجب أخذه عند وضع الفرضيات، خصوصاً أنه يحدث سنوياً، وبشكل هذا الأمر ضغطاً إضافياً على العمالة عند عودتهم من المشاعر المقدسة، لتعويض الوقت الذي أهدروه بعيداً عن العمل عند توقفهم من أجل أداء المناسك.

وأشار القحطاني إلى أن السعوديين يرتبطون روحياً

مؤسسته الخاصة التي تعمل في قطاع الإنشاءات، نسبة تقلص الأداء العام للسوق خلال هذه الأيام التي تتزامن مع توقيت شعيرة الحج، إلى ما يزيد على 70 في المائة لافتاً إلى أن هذا العجز المسجل يشكل عائقاً يتكرر بشكل دوري، وموضحاً أن عليهم التزامات واتفقيات يجب أن تتم في موعدها، إلا أن العزوف يكون محيطاً لهم، خصوصاً أن عدداً كبيراً من

أن الحركة تكون شبيهة مشلولة في أغلبها، إلا أن بعض عمليات النقل والإيجار تكون المنقذ في تحصيل الإيرادات، خصوصاً أن البعض يستغل وجود الإجازة للتنقل من منزل إلى آخر، أما العمليات الكبرى مثل البيع والشراء، فإنها تبقى متوقفة إلى حين انتهاء موسم الحج، الذي يحجم ويشكل ملحوظ العمليات التجارية ذات الصلة.

وفي ذات الاتجاه، قدر محمد القحطاني، الذي يمتلك

الرياض: عبد الإله الشديدي

يكاد يشتهر موسم الحج في السعودية بأنه من أكثر الفترات التي تشهد فيها القطاعات العقارية ركوداً كبيراً في الحركة العامة، بالنسبة إلى عمليات البيع والشراء، بعيداً عن التاجر في الأماكن المقدسة التي تشهد حركة نشطة إلى أبعد مدى، ورغم الهبوط الكبير في حركة المؤشر العقاري وتسجيله أرقاماً منخفضة في الفترة التي سبقت حلول موسم الحج، فإن القطاع في هذه الفترة يسجل أرقاماً جديدة في أدائه تستمر حتى مطلع العام الهجري المقبل، تشهد فيها السوق تجمداً كبيراً في أدائها بمختلف فروعها.

وتتعدد أسباب هذا التقلص ما بين توجه بعض المتعاملين إلى المشاعر المقدسة لأداء فريضة الحج، وبين من فضل تعليق نشاطاته وإراحة الموظفين في هذه الفترة استعداداً للعام الهجري الجديد، كما أن بعض المستثمرين فضل التوقف إلى حين بدء الدوام الرسمي، إلى جانب أمور أخرى جميعها اتحدت وشكلت الوضع الحالي للقطاع، الذي يعيش حالة خاصة من الضمور، التي لم تنعكس بدورها مطلقاً على الأسعار، ويذكر أن نسبة هدوء الحركة تلامس 70 في المائة من مجمل الحركة قبل الحج بحسب تقديرات مهتمين عقاريين.

وكشف عبد الرحمن البياهي الذي يمتلك شركة البياهي العقارية القابضة، عن أن موسم الحج في السعودية يعد مقدساً إلى أبعد مدى، حيث يشغل معظم المواطنين في خدمة ضيوف الرحمن بمختلف أعمالهم وتوجهاتهم، مما يجعل الإقبال على العمليات التجارية ككل محدوداً لمستويات إضافية، خصوصاً العمليات العقارية التي تعرف بانها تتوقف إلى حد كبير خلال هذه الفترة من كل عام، كما أن كثيراً من الشركات والمؤسسات العقارية

موجز

الشركة العقارية السعودية تطلق مشروع «الوديان»

الرياض - «الشرق الأوسط» أعلنت الشركة العقارية السعودية (العقارية) عن مشروع عقاري متعدد، يحمل اسم «الوديان»، سيقام في العاصمة السعودية الرياض على مساحة 7 ملايين متر مربع، ويتكلفه تبلغ 10 مليارات ريال (2,6 مليار دولار) للمرحلة الأولى. وأوضح رئيس مجلس إدارة الشركة العقارية عبد الرحمن المغضي أن «مشروع الوديان سيكون نموذجاً جديداً للحياة المجتمعية، وسيجسد الروح الجديدة للسعودية، وقدرة المواهب الإنسانية على تطوير وتنمية المستقبل الذي تلطم لصناعاته لأبنائنا ومجتمعاتنا ووطننا»، مشيراً إلى أن المشروع هو تطبيق عملي لمستقبل البناء والحياة في بيئة صحية مبدعة، حيث إن تصميمه يتناغم مع مبادئ نمط الحياة الصحية في المشاريع العقارية، بالتعاون مع شركاء رئيسيين ومستثمرين. ويعد الوديان أول مشروع تطوير عقاري خاص يحصل على استقلال إداري وتنظيمي، وذلك من خلال مكتب التخطيط الذاتي الحاصل على صلاحيات بلدية وعمرانية، الذي يقلل من مخاطر المشروع التي يمكن أن يواجهها المستثمرون، كما يقلل من حجم التدخلات والعوائق خلال مرحلة التطوير، ويعمل على تسريع الحصول على الخدمات والتصاريح، وسيتيح للمطورين العقاريين الرئيسيين والفرعيين إمكانية الوصول إلى السوق بشكل أسرع، مما يجعل من المشروع منطقة جاذبة للاستثمارات، تتميز بسرعة وكفاءة الإجراءات دون الحاجة لمراجعة الإدارات الحكومية. ويسعى المشروع إلى خفض استهلاك الطاقة بنسبة 40 في المائة، واستهلاك المياه بنسبة 35 في المائة. وسيتم تنفيذ المشروع على مراحل ضمن برنامج التطوير، ويتوقع اكتماله على مدى 7 سنوات، بينما سيتم إطلاقه بالكامل خلال الربع الرابع من عام 2018 الحالي.

«نخيل» تتعاقد مع «سننار»

لإنشاء مشروع مشترك في قطاع الضيافة بقيمة 136 مليون دولار

دبي - «الشرق الأوسط» عززت شركة «نخيل» للتطوير العقاري، مقرها الإمارات، و«سننار» للفنادق والمنتجعات، إحدى أبرز سلاسل الفنادق في تايوان، من مشروعهما المشترك البالغ قيمته 500 مليون درهم (136 مليون دولار)، مع عقد بناء بقيمة 290,5 مليون درهم (79 مليون دولار)، لإنشاء منتجع شاطئي يضم 601 غرفة، في مشروع «جزر ديرة» دبي. وعينت الشركتان «بارك واي» العالمية للمقاولات لتشديد منتجع سننار جزر ديرة دبي الشاطئي، الذي يعتبر أول فنادق «سننار» في الإمارات، والمقرر افتتاحه في الربع الأخير من عام 2020. ويساهم المنتجع الذي يحمل مفهوماً جديداً لقطاع الضيافة دبي بشكل كبير في تعزيز قطاع الفنادق من فئة الألو، التي كانت الفئة الأسرع نمواً في عام 2017، وذلك بما يتماشى مع أهداف الحكومة السياحية. ويصل العقد باستثمارات «نخيل» في مجال البنية التحتية والإنشاءات في مشروع «جزر ديرة»، حتى الآن إلى نحو 8,8 مليار درهم (2,3 مليار دولار)، ومن المقرر أن تبدأ الأعمال الإنشائية مباشرة، على أن تنتهي في الربع الأخير من عام 2020.

وأكد على راشد لوتاه أن «نخيل» تواصل لعب دور محوري في تطوير وتنوع العروض السياحية في دبي، عبر توسعات تبلغ قيمتها 27 مليار درهم (7,3 مليار دولار) في قطاعي الضيافة والتجزئة، وذلك للمساهمة في دعم رؤية الحكومة، معتبراً أن مشروعهما المشترك مع «سننار» يؤكد التزام «نخيل» باستقطاب علامات تجارية عالمية موثوقة من أجل جلب مفاهيم جديدة في مجال الضيافة إلى دبي.

من جهته، أعرب سوبرات شيراتيفات عن سعادته بالسرعة التي يتقدم بها مشروعهما المشترك مع «نخيل»، معبراً عن تطوعهما إلى افتتاح «منتجع سننار جزر ديرة دبي الشاطئي» في عام 2020. ووصف توقيع العقد بأنه يشكل علامة بارزة للتوسع لـ«سننار»، وقال إن الشركة ستواصل توسيع نطاق محفظتها بقطاع المنتجعات الفاخرة على المستوى الدولي، لافتاً إلى أن هذا المنتجع أول فنادق «سننار» في دبي والإمارات، ويمثل دخولهم السوق من خلال مدينة رئيسية، هي بوابة لمنطقة الشرق الأوسط.

ووصف توقيع العقد بأنه يشكل علامة بارزة للتوسع لـ«سننار»، وقال إن الشركة ستواصل توسيع نطاق محفظتها بقطاع المنتجعات الفاخرة على المستوى الدولي، لافتاً إلى أن هذا المنتجع أول فنادق «سننار» في دبي والإمارات، ويمثل دخولهم السوق من خلال مدينة رئيسية، هي بوابة لمنطقة الشرق الأوسط.

ارتفاع معدل زيادة أسعار المساكن خلال الشهر الماضي في بريطانيا

لندن - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات صادرة عن «رابطة البناء الوطنية» البريطانية ارتفاع أسعار المساكن في بريطانيا خلال يوليو (تموز) الماضي بوتيرة أسرع من الشهر السابق. وبلغ معدل تضخم أسعار المساكن في بريطانيا خلال الشهر الماضي 2,5 في المائة سنوياً، مقابل 2 في المائة خلال يونيو (حزيران) الماضي. وكان المحللون يتوقعون تراجع معدل تضخم أسعار المساكن خلال الشهر الماضي إلى 1,8 في المائة. وفي الوقت نفسه، ارتفعت الأسعار خلال يوليو الماضي بنسبة 0,6 في المائة شهرياً، بعد ارتفاع شهري بنسبة 0,7 في المائة خلال يونيو الماضي. وكان المحللون يتوقعون أن يكون معدل الارتفاع الشهري 0,1 في المائة فقط. وقال روبرت جارندر، كبير خبراء الاقتصاد في الرابطة، إن النشاط الاقتصادي المتراجع، واستمرار الضغوط على ميزانية الأسرة، سيواصلان ممارسة الضغوط على نشاط سوق الإسكان، ونمو أسعار المساكن خلال العام الحالي، رغم احتمالات استمرار الفائدة المنخفضة على القروض. وأضاف جارندر: «بشكل عام، نحن نتوقع ارتفاع أسعار المساكن بنسبة 1 في المائة تقريباً خلال 2018».

يعتبرونها وجهة جذابة للاستثمار نتيجة الاستقرار السياسي والبنية التحتية المتطورة الهنود ينشطون في المشهد العقاري في دبي



الهنود يفضلون استثمار أموالهم في دبي حيث سهولة تسجيل العقارات هناك أكثر من الهند «الشرق الأوسط»

في بلم جميرا، إلى جانب الشقق الصغيرة في مشروعنا متعددة الاستخدامات وواسعة النطاق». وقال السيد مانساندا أيضاً: «وفقاً لتقديراتنا، كانت هناك زيادة مستمرة في عدد الهنود الذين يتبعون العقارات في دبي، بزيادة تصل إلى 10 حتى 15 في المائة على أساس سنوي». وقبل شهرين، أقيم معرض دبي العقاري في مدينة مومباي الهندية، وجمع كثيرين من المستثمرين المحتملين والمطورين العقاريين وكلاء العقارات تحت سقف معرض واحد. وكان الهدف من المعرض تسليط الأضواء على نطاق أعمال العقارات السكنية في دبي، وهي المقصد الشهير لذي كثير من الرعايا الهنود، بما في ذلك نجوم السينما. وتسمح قوانين ملكية العقارات للأجانب بحرية الشراء، وتضمن السياسات الصارمة تسوية النزاعات بشكل منصف وسريع، مما يؤكد على كونها نقطة جذب مهمة لسوق العقارات.

بوليوود والعقارات في دبي

يشق نجوم السينما الهندية فيوليوود مدينة دبي كخيار، حتى أن كثيرين منهم قد اشتركوا أسانكن للإقامة هناك. ويعمل نجم السينما الهندي الشهير شاروخان منزلاً فاخراً في بلم

أرباحاً إجمالية بنسبة 49,3 في المائة في دبي، وهو أعلى معدل مسجل في أي مكان في العالم». وعلاوة على ذلك، فإن المسافة بين الهند ودبي قصيرة، وتواتر الرحلات الجوية كبير، بنحو 200 رحلة جوية أسبوعياً، مما يضيف إلى حيوية وجاذبية دبي كمقصد من أفضل مقاصد الاستثمار العقاري. وبالإضافة إلى ذلك، وبموجب خطة التحولات المالية المحررة الصادرة عن البنك المركزي الهندي، يمكن للمستثمر الهندي تحويل 250 ألف دولار إلى الخارج سنوياً وبشكل قانوني. ويمكن للزوجين تحويل نصف مليون دولار إلى الخارج في كل عام. ومن شأن هذا المبلغ أن يشتري عقاراً مميّزاً ورائعاً في دبي. وسهولة تسجيل العقارات في دبي مقارنة بالهند هي أفضل بكثير، ويحت للمراء الحصول على حق الإقامة الدائمة وفق استثمار مليون درهم (272 ألف دولار) في هذه المدينة الجميلة. وتظهر دراسة أجراها معرض دبي العقاري، أن المستثمرين الهنود على استعداد تام لدفع المبالغ المالية الكبيرة في شراء العقارات بالمدية. وتأتي الشقق على رأس الخيارات المتاحة هناك بنسبة تصل إلى 33 في المائة من المستهلكين. بينما جاءت الفيلات في المرتبة الثانية بنسبة

كما أضافت أن الهنود يفضلون استثمار أموالهم في دبي، حيث سجل في عام 2017، و3,27 مليار دولار في عام 2016، و5,45 مليار دولار في عام 2015. وهي أعلى قيمة مسجلة في عام واحد. وتشكل جالية الهنود الوافدين نسبة كبيرة من المقيمين في الإمارات، وأغلب قاطني منازل مدينة دبي البالغ عددها نحو 490 ألف منزل، حيث يتشكلون أكبر الجاليات الوافدة على الإمارات، وهم أيضاً من أكبر أصحاب المؤسسات التجارية من الأجانب في البلاد.

لماذا دبي؟

إن البنية التحتية ذات المستوى العالمي، والموقع الجغرافي، وتواتر التوصل الجوي مع مختلف دول العالم، والسياسات الاجتماعية والاقتصادية الليبرالية في الإمارات، إلى جانب الاستقرار السياسي، تجعل من دبي خياراً طبيعياً للهنود. للاستثمار في المنازل الثانية والثالثة والرابعة هناك. ومع اعتبار البنية التحتية المادية والاجتماعية المتأخرة، تبدو الأسواق العقارية في الإمارات مقصداً استثمارياً جذاباً لكثير من الهنود الأثرياء، كما قالت شيفتا جين، المديرة التنفيذية في شركة «ريزيدنشيال سيرفيس».

البنك رفض الاعتراف بمسؤوليته... ويواجه تحقيقات في قضايا أخرى

«ويلز فارغو» يدفع ملياري دولار غرامة لتورطه في أزمة الرهن العقاري



واشنطن، عاصمتي عبد اللطيف

على دفع مبلغ ملياري دولار لتسوية مشابهة مع وزارة العدل. كما وافقت مجموعة «ويلز بنك أوف سكوتلاند بي إل سي» على دفع مبلغ 4,9 مليار دولار في تسوية مماثلة أيضاً. وتعد هذه الغرامات ضئيلة للغاية مقارنة بالتسويات التي تمت في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. فعلى سبيل المثال، وافق «بنك أوف أميركا» على دفع 16,65 مليار دولار لتسوية قضايا الرهن العقاري في عام 2014. «سيتي بنك» إلى تسوية بقيمة 7 مليارات دولار مع وزراء العدل في القضية نفسها، فيما وافق بنك «جي بي مورغان تشيس» على دفع غرامة بمبلغ 13 مليار دولار في عام 2013، مقابل التوصل إلى تسوية مماثلة. ويرجع جوهر أزمة الرهن إلى إفراط البنوك الأميركية في الموافقة على قروض عقارية لآلاف الأفراد، دون التأكد من قدرتهم على السداد، وهو ما تسبب في فقاعة في سوق العقارات. وكانت المشكلة الحقيقية أن هذه البنوك قامت بتحويل القروض التي باعهاها إلى أوراق مالية ذات تصنيف أعلى مما تستحق، مما جعلها تبدو كأوراق ذات جودة عالية، لكنها في الواقع كانت مليئة بالمخاطر. وكان البنك المركزي الأميركي (الاحتياطي الفيدرالي)، في فبراير (شباط) الماضي، بوضع حد أقصى لأصول «ويلز فارغو»، في إجراء جبيري غير مسبوق في قضايا مشابهة. وعلى عكس البنوك الأخرى، لم تشمل تسوية بنك «ويلز فارغو» إعانة للمستهلكين، كما اضطرت البنوك المقرضة الأخرى إلى دفعها. وكان المدعي العام الأميركي جيف سيشنز قد أوقف العام الماضي التسويات الحكومية التي تطلب من الشركات المساهمة بأموال مجموعات أطراف ثالثة. ويعتبر «ويلز فارغو» أحدث بنك يقوم بتسوية قضايا الرهن العقاري في ظل إدارة ترمب. وكان بنك «باركلز بي إل سي» البريطاني قد وافق، في وقت سابق من هذا

على بيانات دخل خاطئة، بسبب عدم تحققه من الوثائق المقدمة من المقترضين. مشيرة إلى أن البنك قدم معلومات كاذبة للمستثمرين عن نسبة الديون إلى الدخل، في ما يتعلق بالقروض التي باعها. وعلى الرغم من أن هذه التسوية ستسقي على صراع التحقيق الذي ظل يؤرق مسؤولي البنك لسنوات، فإن هناك كثيراً من العقبات التي تواجه البنك سلسلة من التحقيقات الأميركية جيف سيشنز قد أوقف العام الماضي التسويات الحكومية التي تطلب من الشركات المساهمة بأموال مجموعات أطراف ثالثة. ويعتبر «ويلز فارغو» أحدث بنك يقوم بتسوية قضايا الرهن العقاري في ظل إدارة ترمب. وكان بنك «باركلز بي إل سي» البريطاني قد وافق، في وقت سابق من هذا

أوراق مالية وبيعها للمستثمرين، وهو ما تسبب في خسارة كثير من المؤسسات المالية المؤتمنة فيديالياً مليارات الدولارات، بعد تعثر المقترضين عن دفع القروض. وقالت وزارة العدل إن هذه التسوية تنهي التحقيق الذي طال أمده في هذه المسألة، مشيرة إلى أن «ويلز فارغو» لم يقدم معلومات حقيقية عن قدرتها المقرضة التي جمعها وبيعها للمستثمرين في صورة أوراق مالية، وأوضحت أن الاختبارات الداخلية التي أجراها البنك أظهرت فروقاً كبيرة بين بيانات الدخل التي قدمها المقترضين عند ملء استمارات القروض، ودخولهم الحقيقية بناء على بيانات العوائد الضريبية التي تبين حجم الدخل لكل مواطن.

وقال تيموثي سلوان، الرئيس التنفيذي لـ«ويلز فارغو»، في بيان عقب التوصل إلى التسوية: «يسر البنك أن يضع خلفنا هذه القضايا الموروثة المتعلقة بالإساءات المتعلقة بأنشطة الأوراق المالية المربوطة بالرهن العقاري، التي حدثت منذ أكثر من عقد من الزمان». وقال البنك، في بيان، إنه ما زال يركز على دوره المهم، كواحد من أكبر المقرضين العقاريين في الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن وزارة العدل توصلت إلى تسويات مشابهة مع بنوك أخرى، وهو ما يؤكد أن هذه الاعاءات لا تتعلق بقرارد معينهم. في حين قال اليكس تسي، القائم بأعمال المدعي العام المقاطعة شمال كاليفورنيا، إن التسوية المدنية التي تم التوصل إليها مع «ويلز فارغو» تعد دليلاً على تحمل البنك مسؤولية بيع عشرات الآلاف من القروض، التي تم تحويلها إلى

ويلز فارغو



منظر بانورامي
للوغانو بخاياتها
وجبالها وبحيراتها

سويسرا تسرق الأضواء من الواجهات الأوروبية التقليدية

سويسرا، وتعتبر المقاطعة الوحيدة التي تترتب بأكملها على جبال الألب الجنوبية بينما يتحدث سكانها اللغة الإيطالية بشكل رئيسي، إضافة للغة الإنجليزية. تتمتع المنطقة بمناقصات طبيعية استثنائية تتخلل في الأنهار الجليدية، والوديان الألبية، والهضاب الخضراء التي تنمو فيها أشجار الزيتون والنعنع، إضافة إلى النباتات شبه الاستوائية في الحدائق المخترامية على ضفاف البحيرات. هنا يمتزج كل من التاريخ والثقافة وفنون الطهي مع الثقافة الإيطالية، مما يخلق نمط عيش متميزاً بالأطباق الشهية والعمارة المستوحاة من البحر المتوسط والدقة السويسرية.

وتعتبر مدينة لوغانو أكبر مدينة في منطقة تيتشينو، كما يوجد على بُعد نصف ساعة فقط منها ثلاث قلاع في بيلينزونا يعود تاريخها إلى العصور الوسطى، إضافة إلى بلدة أسكونا الواقعة بالقرب من بحيرة ماجيوري.

وتبقى مدينة لوغانو، أكبر المدن في منطقة تيتشينو ببحيرتها ورغد العيش فيها، عدا عن جغرافيتها وأكوأخها التاريخية. الوصول إليها سهل. فرحلة عبر القطار من ميلانو لا تستغرق سوى ساعة واحدة ومن زيورخ ساعتين ونصف.

أجمل ما فيها أنها مؤطرة لاستقبال العشاق والعائلات على حد سواء. فهي مثالية لقضاء شهر العسل، نظراً لطبيعتها وسكنتها الرومانسية، وفي الوقت نفسه مناسبة للأطفال نظراً لنشاطاتها الترفيهية المتنوعة. إضافة إلى حديقة «سويس ميناتشور» التي تبعد 10 دقائق فقط عن مركز البلدة عبر القطار أو القارب، هناك مونت تمارو الذي يقع على بعد 20 دقيقة من لوغانو على متن القطار. ويحتضن هذا الجبل حديقة مغامرات بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وتوفر قفزة تومارو، وهي عبارة عن لعبة التارنج على الجبل، إضافة حديقة «سيلاش أند سبا» للالعاب المائية. فهذه تتوفر على كثير من المنزلقات المائية، ويرك السباحة الخارجية والداخلية إضافة إلى المنتجع الصحي. ولا تكتمل زيارة لوغانو من دون زيارة مصنع الشوكولا وهي كثيرة هنا.



تتمتع منطقة تيتشينو بمطاعم متعددة

• يعدّ الوقت الأمثل لزيارة تيتشينو بين أبريل (نيسان) وأكتوبر (تشرين الأول)، حيث يكون المناخ معتدلاً. ويشكل عام يتميز مناخ سويسرا عموماً بالاعتدال في الهضاب والأودية السفلية، حيث يبلغ المعدل السنوي لدرجة الحرارة نحو 10 درجات مئوية، وتتراوح درجة الحرارة في أشهر الصيف بين 17 و 28 درجة، بينما تتراوح في أشهر الشتاء بين درجتين إلى سبع درجات تحت الصفر.

أيضا ما لا يقل عن ثمانية عشر نموذج لقطارات تتنقل بين المباني على ما يقارب 3,5 كيلومتراً من المسارات، إلى جانب سكك حديدية مسننة عاملة، لتفريك، وأخرى موقفة وسفن راسية للاستكشاف فقط. غنى عن القول إنها تستحق الزيارة للاستمتاع بـ15 ألف نوع من الزهور وأكثر من 1500 من الأشجار المغروسة حولها، فضلاً عن ملعب للأطفال، ومطعم خدمة ذاتية، وقصور وجبان تاريخية وكاتدرائيات وجبال. كلها أعياد تجسيماً بدقة متناهية.

ولن نبالغ إن قلنا إن «الكبار» يستعيدون فيها طفولتهم، ويقفون مشدوهين وكان الزمن عاد بهم 50 عاماً إلى الوراء. وهذه هي الفكرة من تأسيس هذه المدينة المصغرة أساساً من قبل الأب بيير في 6 يونيو (حزيران) 1959.

تقع تيتشينو، في أقصى جنوب



سياح يستمتعون برحلة على قطار صغير

أوف يوروب. وتُعدّ الرحلة صعوداً إلى أعلى محطة للسكك الحديدية في أوروبا، أهم ما يميز أي عطلة في سويسرا، حيث تنطلق السكة الحديدية المزودة بتروس، من غريندلفالد أو لاوتة برينغ إلى كلالينة شادبغ، ومن كلالينة شادبغ إلى يونغرايخ يمكنك السفر عبر الأنفاق في جبال أيجر، مونتس مع محطتين على طول الطريق. وطوال هذه التجربة تُوفّر مناظر رائعة على الوجه الشمالي

لجبل أيجر وغريندلفالد وإيسير. ميليدي - سويس ميناتور

سويس ميناتور هي نسخة من سويسرا على مقياس أصغر. يوجد بها 130 نموذجاً من المنازل السويسرية التقليدية، والقلاع والمعالم الأثرية. كلها في الهواء الطلق وموزعة في جميع أنحاء حديقة تبلغ مساحتها 14 ألف متر



منظر لكابولاغو الواقعة تحت أقدام لوغانو

لندن، «الشرق الأوسط»

لا تشتهر سويسرا بساعاتها الفاخرة وشوكولاتاتها ذات الطعم المميز بالحليب والمكسرات، ولا ببونوكها العالمية وحدايتها السياسية فحسب، فهي بكل بساطة تحتضن الكثير من الكعوز الطبيعية والثقافية. الفضل يعود إلى ما أنعم الله عليها من طبيعة خلابة من جهة، وكيف طوَّرت حكومتها من جهة ثانية من خلال أنشطة ترفيهية وسياحية تجعلها واحدة من أهم الوجهات السياحية في أوروبا. كلفتها العالية لا تؤثر على مدى الإقبال عليها. فمستوى المعيشة فيها عال إذا أخذنا بعين الاعتبار أنها تأسع أكبر اقتصاد في العالم، وواحدة من أغنى بلدان العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي للفرد. وقد تم تصنيف زيورخ وجنيف والمدينتين الثانية والثامنة من بين الأعلى بجودة المعيشة. وكان هذا لا يكفي، فإن تنوعها الثقافي أيضاً يزيد من جاذبيتها. فالمانيا تحدها من الشمال وفرنسا من الغرب وإيطاليا من الجنوب والنمسا وليختشتاين من الشرق، الأمر الذي يجعل زيارتها لا يشعر بالملل على الإطلاق.

المشكلة الوحيدة أن هذا التنوع قد يصبب البعض بالحيرة. فكل منطقة أو مدينة لها سحر لا ينضب، والمقصود هنا ليس جنيف ولوسيرن وزيورخ وغيرها من المدن المشهورة فقط بل مناطق أخرى لا تقل جمالا وإغراء مثل:

إقليم يونغرايخ

يقع بمنطقة مرتفعات برين، وتخلله مروج مليئة بالأزهار الملونة والبحيرات الصافية، التي يسهل الوصول إليها سواء سيراً على الأقدام أو بواسطة الدراجة خلال الصيف، إذ لا بد من الإشارة إلى أن السياحة هنا مناسبة لمن يتمتعون بلياقة بدنية عالية، لما تقدمه من نشاطات رياضية متنوعة لا يستطيع السائح مقاومة إغراءاتها. على سبيل المثال نذكر المنطقة المحيطة بخالابزي في منطقة فيرست فوق غريندلفالد، التي تزين جبالها المكسوة بالثلوج ومياه بحيراتها الزرقاء البطاقات البريدية. وتعد مصاعد جبل فيرست البوابة المغفمة بالمغامرة، فجولة فيرست فلاير، المخصصة لركوب الدراجات النارية الجبلية وحدها كفيلة برفع مستوى تدفق الأدرينالين في الجسم.

إقامة الأفراح في وجهات بعيدة وجديدة تنعش قطاع حفلات الزفاف

لندن، «الشرق الأوسط»

نُشر منذ فترة قصيرة مسح عالمي يسلط الضوء على قطاع حفلات الزفاف، وكيف أصبحت تُقام في وجهات بعيدة وجديدة، بحيث وصل حجمه إلى 90 مليار دولار. نموها بشكل غير مسبوق يجعل منه فرصة تجارية في عيون منظمي حفلات الزفاف، لا بد من اقتناصها لملء ثغرة كانت شاغرة أيام الجبل السابق. الآن يبلغ حجم هذا القطاع 90 مليار دولار، ما يمثل 25 في المائة من سوق حفلات الزفاف العالمية. جاء هذا في مؤتمر منظمي حفلات الزفاف للوجهات الخارجية DWP Congress، الذي شهد دورته الخامسة مؤخراً في لوس كابوس، المكسيك، وكانت نتيجته أن وجهات

عالمية معينة استفادت من زيادة الإقبال على إقامة حفلات الزفاف، وما يتبعها من شهر العسل في وجهات بعيدة عن الوطن الأم من باب التغيير، ومن أجل صور مثيرة تبقى معهم إلى الأبد. وأفاد مسح أجري في هذا المجال أيضاً، بأن أميركا الشمالية وأميركا الوسطى هما أكبر سوق لحفلات الزفاف، حيث تبلغ قيمة السوق الإجمالية 27 مليار دولار، أي نسبة 30 في المائة من الحجم الإجمالي. تليهما آسيا التي يصل حجم سوقها إلى 22 في المائة، ما يُقدَّر بقيمة 19,8 مليار دولار، في حين تساهم أوروبا بقيمة 18 مليار دولار، أو نسبة 20 في المائة في السوق العالمية، وتبرز أميركا الجنوبية وجزر الكاريبي بعد أوروبا ضمن كبار المساهمين

بقيمة 10,8 مليار دولار، التي يُترجم حجمها بنسبة 12 في المائة من إجمالي هذا القطاع. أما أستراليا ونيوزيلندا فتشكلان معاً نسبة 6 في المائة من السوق العالمية، أي ما يبلغ 5,4 مليار دولار، في الوقت الذي تساهم فيه كل من أفريقيا والشرق الأوسط بـ5 في المائة، أو قيمة 4,5 مليار دولار لكل منهما، أي ما يعادل نسبة 10 في المائة أو 9 مليارات دولار لكل منهما. كان واضحاً أن الجغرافية تلعب دوراً كبيراً في اختيار العرسان لهذه الوجهات. فكلما كانت أقرب من الوطن الأم زاد الإقبال. المكسيك مثلاً كانت المكان الأكثر شعبية للعرسان القادمين من أميركا الشمالية وأميركا الجنوبية، في حين كانت إيطاليا واليونان



تقدم وليمة دسمة من التاريخ والفنون وحكايات الفرسان

بلدة غوبيو الإيطالية... لوحة رُسمت في القرون الوسطى



غوبيو (وسط إيطاليا) شوقي الرئيس

على أطراف السهل الذي تراجعت فيه فلول جيش القائد الفينيقى هنيبعل بعد أن امطرته جيوش الرومان بالزيت الحار من أسوار القلاع المحاصرة، تتكوى بلدة غوبيو (Gubbio) مثل لوحة معمارية بديعة التناسق، كأنها طالعة لتوها من القرون الوسطى، تذكر بان الجمال في إيطاليا ليس مقصوراً على منطقة أو مدينة دون غيرها، وأنه كالهواء هنا، من لا يتنشقها يخفق.

تكفي وقفة على اعتبار هذه البلدة لتشعر أنك ثقيل على وليمة دسمة من التاريخ والفنون وحكايات الفرسان والأضرأ، في كنف سكنية لا يدخلها إلا خريف المياه المتهايدة في السواقي، ولا يعجزها سوى طين الأجراس العتيقة المتأرجحة في أعالي الأبراج التي تناطح السماء. تقع غوبيو في إقليم أومبريا المحاذي لتوسكانة التي لا يقل عنها جمالا، ويتفوق عليها بجودة زيت الزيتون المترامية كروية في السهول على مَد النظر. تبعد مسافة ساعتين بالسيارة من روما، لكنها تنقلك إلى عالم آخر كنت تعتقد ألا وجود له سوى في مخيلة الرواة وبين دفات الكتب.

لست بحاجة إلى خريطة تستدل بها على شوارعها وصروحها التي تختزن الكنوز والأسرار محفوظة بعناية وشغف منذ مئات السنين، لأنك كيفما اتجهت بطالعك الجمال ويستدرك الحجر الأنيق إلى التائل في مفاصل تتكشف عن مفاصل، وتغريخ بالاستزادة من التاريخ المحفور في كل زاوية من زواياها.

ميلان سنيوريا وقصر بريوتوريو

على بعد عشرات الأمتار من المدخل الرئيسي القديم للبلدة، ينداح ميدان سنيوريا الذي لا يرقى إلى مستوى جماله وأناقة معماره في إيطاليا سوى الميدان الرئيسي في مدينة سينا، الذي يعود تاريخه

يخرجون منه منعاً لوقوعهم فريسة الإغراءات والمفاسد. في الباحات الداخلية لقصر القنصل نوافير المرمر التي ما زالت تأتيها المياه من المجاري نفسها منذ بنائها إلى اليوم، وخلفها قاعة الطعام الضخمة التي تعرض فيها قطع الخزف النفيس التي كانت تخرج من مشغل المايسترو جورجيو لرتزين قصور أوروبا في تلك الحقبة.

لكن الدقة الفنية في قصر القنصل هي الألواح البرونزية من القرن الثالث قبل الميلاد. تحمل منقوشات بالأبجدية الإتروسكية، هي الوحيدة في العالم عن تلك الحضارة التي قامت في إيطاليا قبل الحضارة الرومانية، وأزدهرت في منطقة توسكانة التي يشتق



ميلان سنيوريا وقصر بريوتوريو

رحلة مع الفنانة المصرية آيتن عامر

السفر له نكهة أجمل بصحبة زوجي والأصدقاء المقربين



آيتن عامر تفصل زيارة الحدائق المفتوحة



مع زوجها في إحدى الإجازات

القاهرة، شيما مكاي

فنانة مصرية ذات طلة مبهجة، تعشق الحياة والاستمتاع بالجمال. ورغم أنها تعشق السفر والتنقل بين البلدان المختلفة، فإنها تتحسر لظروف عملها في فرصا كثيرة للسفر. أفضل مدينة بالنسبة لآيتن عامر هي العاصمة البريطانية لندن التي تزورها كلما سنحت لها الفرصة، كما تقول:

السفر بالنسبة لي متعة لا تنتهي، فانا عاشقة للسفر، وإذا ساعدني الوقت سأسافر أكثر من خمس مرات خلال العام الواحد، لكن للأسف ظروف عملي لا تتيح لي ذلك بسبب انشغالي طوال الوقت بتصوير الأعمال الدرامية والسينمائية، فعلى الأكثر أسافر مرة أو مرتين في السنة. لكن المتعة لا تكتمل من دون الضحية. فانا أعشق السفر مع زوجي وابنتي، أو مع أصدقائنا المقربين. لأننا نتبادل الأفكار ونشجع بعضنا على القيام بشناطات ربما لا أقوم بها لو كنت بمفردي. أول رحلة قمت بها خارج مصر كانت إلى لندن. كانت رحلة راقت فيها إحدى صديقاتي لشراء مستلزمات زفافها من هناك. ولا أنكر أن هذه الرحلة، أو بالأحرى صديقتي، فتحت شهيتي على السفر وعرفتني على الكثير من معالم لندن، التي كانت تزورها بصحبة عائلتها بانتظام، أما للتسوق أو للاستجمام. ثاني رحلة قمت بها كانت إلى دبي، وكانت المثل لا الحصر. ويذكر أن المدينة تشهد فانا أتلقي عروضاً كثيرة للمشاركة في برامج في دبي لكنني أتذكر الصعوبة التي واجهتني في البداية لإقناع أهلي بالسفر بمفردي. من الدول التي أحب زيارتها مرارا وتكرارا الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والإمارات، أما التسوق شيء هام جدا وأساسي بالنسبة لي عندما أكون خارج مصر. فانا أستغل المناسبة لشراء الملابس من أزياء عالمية مثل «ماريل أريش» إلى منطقة نايتسبريدج التي اعتبرها من أفضل مناطق التسوق بلندن، وكذلك شارع ليستر سكوير وهو شارع «لايتام» يعمل 24 ساعة بكل حيوية ونشاط. في الأيام الأخيرة أتوجه إلى قرية «بيستر»، وهي قرية صغيرة مخصصة لشراء سيارات عالمية بأسعار مخفضة، وهي على بعد 45 دقيقة بالقطار من محطة ماريلبون وسط لندن. في السفر لا أتبع أي نظام غذائي معين. بالعكس «أدمر الريجيم» فأتناول ما يحلو لي من طعام وحلوى. والأهم ما أحرص عليه في السفر هو تناول وجبة الإفطار، لأنها تزودني بالطاقة، وخلال النهار أطلب العنان لنفسي ولعدتي، ولا أحرص نفسي من «البان كيك» والبوظة وغيرها من الأطعمة المحببة إلى قلبي، والتي قد أحرص نفسي منها في الأيام العادية باسم الريجيم. لا يوجد بالنسبة لي رحلة سلسة، فجمع ما قمت به من رحلات خارج مصر أو داخلها كانت في قمة المتعة والجمال.

السفر بالنسبة لي متعة لا تنتهي، فانا عاشقة للسفر، وإذا ساعدني الوقت سأسافر أكثر من خمس مرات خلال العام الواحد، لكن للأسف ظروف عملي لا تتيح لي ذلك بسبب انشغالي طوال الوقت بتصوير الأعمال الدرامية والسينمائية، فعلى الأكثر أسافر مرة أو مرتين في السنة. لكن المتعة لا تكتمل من دون الضحية. فانا أعشق السفر مع زوجي وابنتي، أو مع أصدقائنا المقربين. لأننا نتبادل الأفكار ونشجع بعضنا على القيام بشناطات ربما لا أقوم بها لو كنت بمفردي. أول رحلة قمت بها خارج مصر كانت إلى لندن. كانت رحلة راقت فيها إحدى صديقاتي لشراء مستلزمات زفافها من هناك. ولا أنكر أن هذه الرحلة، أو بالأحرى صديقتي، فتحت شهيتي على السفر وعرفتني على الكثير من معالم لندن، التي كانت تزورها بصحبة عائلتها بانتظام، أما للتسوق أو للاستجمام. ثاني رحلة قمت بها كانت إلى دبي، وكانت المثل لا الحصر. ويذكر أن المدينة تشهد فانا أتلقي عروضاً كثيرة للمشاركة في برامج في دبي لكنني أتذكر الصعوبة التي واجهتني في البداية لإقناع أهلي بالسفر بمفردي. من الدول التي أحب زيارتها مرارا وتكرارا الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والإمارات، أما التسوق شيء هام جدا وأساسي بالنسبة لي عندما أكون خارج مصر. فانا أستغل المناسبة لشراء الملابس من أزياء عالمية مثل «ماريل أريش» إلى منطقة نايتسبريدج التي اعتبرها من أفضل مناطق التسوق بلندن، وكذلك شارع ليستر سكوير وهو شارع «لايتام» يعمل 24 ساعة بكل حيوية ونشاط. في الأيام الأخيرة أتوجه إلى قرية «بيستر»، وهي قرية صغيرة مخصصة لشراء سيارات عالمية بأسعار مخفضة، وهي على بعد 45 دقيقة بالقطار من محطة ماريلبون وسط لندن. في السفر لا أتبع أي نظام غذائي معين. بالعكس «أدمر الريجيم» فأتناول ما يحلو لي من طعام وحلوى. والأهم ما أحرص عليه في السفر هو تناول وجبة الإفطار، لأنها تزودني بالطاقة، وخلال النهار أطلب العنان لنفسي ولعدتي، ولا أحرص نفسي من «البان كيك» والبوظة وغيرها من الأطعمة المحببة إلى قلبي، والتي قد أحرص نفسي منها في الأيام العادية باسم الريجيم. لا يوجد بالنسبة لي رحلة سلسة، فجمع ما قمت به من رحلات خارج مصر أو داخلها كانت في قمة المتعة والجمال.

حول العالم



سريلانكا

تعد فترة أواخر فصل الصيف الوقت المثالي لزيارة جزيرة الزمر لمشاهدة أفيال «مينيريا» في أكبر تجمع للأفيال الآسيوية في وقت واحد في العالم. شهري أغسطس (أب) وسبتمبر (أيلول)، عندما تتسرب قطعان الفيلة وغيرها من الحيوانات البرية عبر الجزيرة إلى مينيريا تانك، وهي بحيرة صناعية تحفظ بالماء حتى في موسم الجفاف - للشرب من المياه العذبة التي لا تنضب حتى في الطقس الأكثر جفافا. هذا الجمع الرائع بين قطعان



شيكاغو

وإمكانية التعرف على الأماكن الكلاسيكية مثل: كلاود جيت، ومسرح شيكاغو، وتمثال مايكل جوردان، ومركز شيكاغو الثقافي. بل تتوفر إمكانية للقيام بجولة جوية بواسطة هليكوبتر للتعرف على المدينة على سبيل تشويق، ويذكر أن المدينة تشهد انتعاشا سياحيا في السنوات الأخيرة إذ استقبلت 55.2 مليون زائر في عام 2017، وهي زيادة بنسبة 2.5 في المائة عن عام 2016. وتشتهر شيكاغو بطراز الهندسة المعمارية العريق، والمتاحف والحدائق المتعددة فضلا عن فنون الطهي والأنشطة الرياضية والحفلات الموسيقية، الأمر الذي يجعلها تستحق زيارة تستغرق 5 أيام إن لم تقل أكثر.



عمان

كما تتوفر للضيوف جلسات اليوغا الصباحية تزودهم بطاقة إيجابية لتفكيهم اليوم بطوله. هذا وباستطاعتهم أن يجزوا تجربة غطس بحسب الطلب والمبتدئين والمحترفين على حد سواء، فيستشفون الشعب المرجانية المفعمة بالألوان والمخلوقات البحرية المتنوعة. وتتوفر أيضا جلسات تدليك على قارب الدهو على معالج محترف. ولا يمكن أن تنتهي الرحلة من دون الانطلاق إلى خليج خور الحبلين، باتجاه قرى الصيد القديمة، للتعرف على تقاليد الطهي المحلية مع دروس تُقام على متن القارب في هذا المجال، أو لجرد تناول وجبة عشاء شهية قبل العودة.

طرفا كأس السوبر يكتفان استعداداتهما قبل الموقعة النارية

الاتحاد يحفز لاعبيه بمكافأة مضاعفة... ورحلة لندنية شاقّة تربك الهلال

إقلاع الرحلة من الرياض إلى جدة لساعتين قبل الانطلاق منها إلى لندن ومن ثمّ بخوض رحلة عبر الباص إلى برمنغهام.

ويهدف الهلالون من الإقامة في هذه المدينة التي تنقسم بالهدوء توفير أجواء مناسبة للفريق للاستعداد بشكل مناسب لمواجهة كأس السوبر أمام الاتحاد السبت المقبل والذي سيقام على ملعب كوينز بارك في العاصمة لندن.

ومن جانب آخر قررت إدارة نادي الهلال بالتنسيق مع الجهاز الطبي في الفريق الأول إرسال اللاعب نواف العابد إلى إسبانيا، من أجل الخضوع لمزيد من الكشوفات الطبية على موضع إصابته في العضلة الضامة والتي ظل يعاني منها آخر موسمين وأبعده عن كثير من المباريات ولعل أهمها المشاركة في مونديال روسيا 2018.

ومن جهة أخرى، ذكرت عدة صحف برازيلية أن الهلال يفاوض اللاعب رودريغيز إديروا والذي يلعب في مركز المحور لنادي إنترناسيونال البرازيلي وأشارت الصحف إلى أن الهلال قدم 7 ملايين يورو مقابل الظفر بخدمات اللاعب. المدير بالذكر أن البرتغالي جورج جيسوس مدرب الفريق الأول بجنازي الهلال قد طلب من الإدارة سرعة التعاقد مع محور لتقوية منطقة العمق الدفاعية للفريق.



خيسوس مدرب الهلال («الشرق الأوسط»)

نصف نهائي كأس العالم للأندية 2017، وينتظر أن يكون اللاعب البرازيلي الثالث في هجوم الاتحاد مع فهد المولد والصربي الكسندر بيزيتش.

من جهتها تقيم بعثة الهلال في مدينة برمنغهام والتي تبعد عن لندن 200 كم إلى الشمال الغربي. وسيقيم الفريق في هذه المدينة لثلاثة أيام قبل التوجه إلى لندن يوم الجمعة المقبل.

ووصل الهلال بعد رحلة شاقّة استمرت أكثر من 11 ساعة بعد تأخر

التعاقدية مع اللاعب لعدم توقيع مخالصة مالية معه.

وتعاقدت إدارة الاتحاد مع البرازيلي رومابنيو خلفا لعكاشي بعقد يمتد لموسمين لدعم خط الهجوم في الفريق الأول الذي يتأهب لخوض مواجهة السوبر السعودي بكأس العالم للأندية وكوبا ليبرتادوريس 2012.

في حين فاز بجائزة هدف كأس العالم للأندية 2017، برصيد هدفين مع الجزيرة مناصفة مع كريستيانو رونالدو وماوريسيو أنطونيو. وسجل في مرمى ريال مدريد في



من تدريبات الاتحاد في معسكر لندن (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

والشارت مصادر قريبة من صناعات القرار في البيت الأصفر التكتيكي الذي دخل به الفريق الأزرق للمباراة، وذلك للاستفادة منها حين وضع منهجيته التكتيكية لمواجهة السوبر.

من جهة أخرى، اقتربت إدارة الاتحاد من التوصل لتسوية مع المحترف التونسي أحمد العكايشي لإنهاء العلاقة التعاقدية بين الطرفين بالتراضي، حيث يرتبط اللاعب بعقد ممتد لثلاث سنوات قضى منها سنتين مع الفريق الأصفر.

ويكشف الأرجنتيني رامون دياز مدرب الاتحاد من خلال مؤتمر صحفي يوم الجمعة المقبل عن تحضيراته لمواجهة الهلال.

وخاض الاتحاد يوم أمس مواجهة تجريبية أمام ريدينغ الإنجليزي استعداداً لمواجهة السوبر، بينما كان الهلال التقى الشباب الغماني في ذهاب دور الـ32 من بطولة كأس العرب، والذي عدّها مراقبون بأنها أفضل إعداد للسوبر. وكان الأرجنتيني دياز حرص على رصد ومتابعة مواجهة الهلال

وإشارات مصادر قريبة من صناعات القرار في البيت الأصفر التكتيكي الذي دخل به الفريق الأزرق للمباراة، وذلك للاستفادة منها حين وضع منهجيته التكتيكية لمواجهة السوبر.

من جهة أخرى، اقتربت إدارة الاتحاد من التوصل لتسوية مع المحترف التونسي أحمد العكايشي لإنهاء العلاقة التعاقدية بين الطرفين بالتراضي، حيث يرتبط اللاعب بعقد ممتد لثلاث سنوات قضى منها سنتين مع الفريق الأصفر.

وإشارات مصادر قريبة من صناعات القرار في البيت الأصفر التكتيكي الذي دخل به الفريق الأزرق للمباراة، وذلك للاستفادة منها حين وضع منهجيته التكتيكية لمواجهة السوبر.

من جهة أخرى، اقتربت إدارة الاتحاد من التوصل لتسوية مع المحترف التونسي أحمد العكايشي لإنهاء العلاقة التعاقدية بين الطرفين بالتراضي، حيث يرتبط اللاعب بعقد ممتد لثلاث سنوات قضى منها سنتين مع الفريق الأصفر.

جدة، إبراهيم القرشي
الرياض، فارس السبيعي

رصدت إدارة الاتحاد مكافأة مضاعفة للاعبين في حال تحقيق الفريق كأس السوبر السعودي من أمام الهلال، حيث تتطلع إدارة النادي ليكون أول حصاد الموسم الرياضي.

وسنواجه الاتحاد فريق الوصل الإماراتي في 24 أغسطس (أب) المقبل ضمن دور الـ32 لبطولة كأس العرب للأندية، بينما يلتقي الشباب في 31 أغسطس المقبل في أولى جولات دوري النجوم السعودي للمحترفين. ووقّرت إدارة الاتحاد كافة متطلبات بعثة الفريق في لندن، ووقف نواف المقرين رئيس النادي على التحضيرات الجارية هناك، واجتمع باللاعبين وحفّزهم لتحقيق تطلعات جماهير الفريق بالظفر بلقب السوبر الأول للفريق بعد أن خاض البطولة عام 2013 وخسر أمام الفتح 2-3.

ورفع الجهاز الفني للفريق الاتحاد من وتيرة الإعداد لمواجهة السوبر خلال الأيام الماضية، وركز خلال التدريبات على الجوانب الفنية والتكتيكية على حد سواء، حيث شرع في رسم منهجيته التكتيكية خلال المناورات الفنية التي أقامها بين اللاعبين والوقوف على جاهزية لاعبيه خلال الودية التي خاضها أمام الفريق الإنجليزي يوم أمس.

الإكوادوري فالنسيا والمغربي يونس بلهنده على قائمة الانتظار مبالغت مالية توقف مفاوضات النصر مع الكاميروني أبو بكر

الذهاب الذي فاز خلاله النصر على الجزيرة الإماراتي بهدفين مقابل هدف وحيد. وفي الشأن نفسه أكد المصدر نفسه أن محترف النصر النيجيري أحمد موسى والمغربي نور الدين مرابط وإبراهيم غالب ومحمد السهلاوي قد حضروا جلسات تصوير صباح أمس في أبوظبي قبل عودة الفريق للسعودية، وذلك من أجل تجهيز الإعلان الخاص بعقد الرعاية.



كارينيو

بذكر أن النصر لعب لقاء أمام الجزيرة الإماراتي بالظفر الخاص بالفريق الموسم الماضي، ومن المنتظر أن يعلن النصرأيون عن الطقم الجديد بالتزامن مع الإعلان عن عقد الرعاية.

وأشار مصدر خاص إلى أن إدارة النصر ستعيد حرف (V) إلى طقم الفريق، الذي كان شعاراً للنصر عند تأسيسه قبل 63 سنة ويزمن الذي إلى كلمة (Victory) التي تترجم بالعربية إلى (النصر).

ومن جهة أخرى، أبدت جماهير النصر سعادتها البالغة بإدعاء النجم النيجيري أحمد موسى بعد تمكنه من تسجيل هدف الفوز في لقاء الذهاب أمام الجزيرة الإماراتي مساء أول من أمس، كما غرد النيجيري عبر حسابه الرسمي في «تويتر»، وكتب: «هذه هي البداية فقط».

الرياض، عبد الله الملاهي

صرفت إدارة النصر النظر عن التعاقد مع الكاميروني أبو بكر فينست وذلك بعد مبالغة ناديه بورتو البرتغالي في الطلبات المالية، بالإضافة إلى تردد اللاعب في موضوع الالتحاق بالدوري السعودي كما رفعت إدارة النصر عرضها للوصل الإماراتي للظفر بالبرازيلي فابيو ليما، وطالبت إدارة النصر من نظيرتها في الوصل الرد على العرض في أسرع وقت حتى يتمكنوا من إيجاد البديل في حالة الرفض، الذي قد يكون المغربي الدولي يونس بلهنده.

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن المهاجم الإكوادوري إيزر فالنسيا يعد أحد أقرب الأسماء المرشحة للانضمام للنصر وذلك بعد تعثر مفاوضات البرازيلي جوناس والكاميروني أبو بكر.

من جهة ثانية، اتفقت إدارة النصر مع طيران الاتحاد من أجل رعاية الفريق لمدة 4 مواسم مقابل 200 مليون ريال.

وأشار المصدر إلى أن رئيس النادي سعود آل سويله اجتمع بالمسؤولين التنفيذيين مساء أول من أمس، وأبان وجوده في أبوظبي لحضور لقاء

الجدير بالذكر أن المتقدمين للتسجيل في مدرسة كرة القدم بالنادي الأهلي بلغ عددهم الآلاف، بينما جاءت لعبة الكاراتيه في المرتبة الثانية بعدد 284 متقدماً والعب الفوتو ثالثاً بعدد 216 متقدماً، ثم كرة الطائرة للعبة الشعبية الثالثة بعدد 206 متقدمين، فكرة السنة بعدد 186، ثم كرة الماء 167، وكرة اليد بعدد 137 متقدماً، فكرة الطاولة 118، وأخيراً لعبة الجودو بعدد 69 متقدماً.



جانب من عملية استقبال المواهب في أكاديمية الأهلي (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

لدعم لعبة كرة القدم وعدد من الألعاب الجماعية والفردية، ومنها الألعاب التي تمتلك تاريخاً ذهبياً طويلاً في النادي. وقد بدأت مقر أكاديمية النادي الأهلي في استقبال الدفعة الأولى من المتقدمين لمدارس النادي الأهلي الرياضية في مختلف الألعاب، حيث خضعوا لكشوفات طبية دقيقة تحت إشراف فريق طبي متخصص، وستواصل مدارس النادي الأهلي استقبال المتقدمين خلال الأيام المقبلة.

المسكك وخوضه مباراتين تجريبية مع الأهلي في النمسا قبل أن يسمح له بالمغادرة إلى بلاده.

من جهة ثانية، استقبلت مدرسة الكرة بالنادي الأهلي أكثر من 45 ألف طلب للالتحاق وكشف النادي عن الأعداد المقدمة بشكل مفصل، والذي جاء خلال أسابيع قليلة من انطلاق البرنامج بعد أن اعتمدت الإدارة برئاسة ماجد النفيعي ونائبه عبد الله بترجي مشروعاً رياضياً طموحاً

بعد أن استخرج تأشيرة الدخول الخاصة بأسرته خلال الساعات الماضية، وذلك تمهيداً لانضمامه إلى تدريبات فريقه بعد تأخره عن الالتحاق بها بإذن من مدرب الفريق غويدو وإدارة النادي التي سمحت له بإنهاء أموره الخاصة قبل القدوم إلى جدة رغبة في استقرار اللاعب بحضور أسرته، والذي فضل الاضطلاع بمعسكر الفريق في النمسا مباشرة قادماً من فريقه السابق في

وكانت المناورة التي أجراها فريق الأهلي بين لاعبيه شهدت حضور العائلات في مدرجات ملعب الأمير محمد العيد لله الفيصل لأول مرة بعد فتحها أمام الحضور وعملت إدارة النادي على وضع ترتيبات كاملة لحضورهم.

من جهة أخرى، يصل إلى جدة اللاعب بجانيني نغافريس مهاجم الراس الأخضر والمحترف في صفوف فريق الأهلي خلال الساعات المقبلة

جدة، محمد باسنيذ

حرص الأرجنتيني بابلو غويدو مدرب فريق الأهلي على الاستفادة القصوى من المناورة التي أجراها مساء أول من أمس على كامل أرضية الملعب كاستعاضة عن عدم توفّر أي مباريات تجريبية خلال الفترة المقبلة.

وكان الهدف الأكبر للجهاز الفني الوقوف على مستويات بعض الأسماء قبل إعطاء الراي الفني النهائي لإدارة النادي.

وكلف مدرب الأهلي جهازه المساعد بتسجيل المناورة والعمل على تحليلها فنيًا حتى تكون الرؤية كاملة قبل اتخاذ القرار.

الجبال يشيد بمعسكر الفريق الخارجي الفتح يوقع مع الناظري رسمياً

سيعزز من راحته النفسية وتقديم الأفضل لصالح نادي الفتح الذي يمثل محافظة الأحساء في دوري المحترفين السعودي.

وشهد على أن الفتح من الفرق التي يشار إليها بالبنان وهي فخر لكل لاعب يدافع عن شعار هذا الكيان، معبراً عن شكره للجهازين الإداري والفني وكذلك إدارة النادي على الثقة التي منح إياها.

من جهة أخرى أكد رئيس نادي الفتح المهندس سعد العفالق أن الإدارة ستبدّل كل ما في وسعها من أجل تدعيم صفوف الفريق باللاعبين الذين يحتاجهم من أجل الظهور بصورة قوية في الموسم المقبل.

وبين العفالق لـ«الشرق الأوسط» أن اللاعبين الذين تم التعاقد معهم سواء من اللاعبين المحليين أو الأجانب سيكون لهم أثر في واضح في نتائج الفريق في الموسم وسيكونون دعامة قوية، مشيراً إلى أن الجبال كانت من الصلاحيات الكاملة للمدرب الخير الجبال الذي يعرف كل احتياجات الفريق وهو الأقرب من أي شخص آخر ولذا يملك الثقة والصلاحيات لاختيار الأفضل والأكثر فنية للفريق.

واعتبر أن الفتح سيكون في الموسم المقبل قادراً على تقديم أفضل مما كان عليه في الموسم الماضي رغم

أنه حقق نتائج جيدة جداً قياساً بالظروف التي كان عليها ومع ذلك تحقق المركز الخامس بفارق الأهداف عن الاتفاق وكان التراجع في الجولة الأخيرة بعد أن كان الفريق يفرض بالمركز الرابع.

وعبر التونسي فتي الجبال مدرب فريق الفتح عن ارتياحه الكبير من سير معسكر فريقه الحالي في سلوفينيا، مشيراً إلى أن المعسكر يسير وفق الخطة التي تم اعتمادها لإعداد الفريق بالشكل القوي لمنافسات الموسم الجديد. وبين الجبال أن نتائج المباريات الودية التي يخوضها الفريق لا تمثل أهمية بالغة بالنسبة له بل الأهم لديه هو الاطمئنان على جاهزية اللاعبين وقدرتهم على تقديم الأفضل في الفترة المقبلة كون بطولة الدوري تحتاج إلى نفس طويل وبالتالي يتوجب الاطمئنان على جاهزية اللاعبين سواء من الأساسين أو الاحتياطيين.

وشدد الجبال على أن كل لاعب في المجموعة يجب أن يكون في كامل جاهزيته للوجود في التشكيلة الأساسية أو المشاركة كبديل في أي وقت من أوقات أي مباراة، منوهاً أن إعداد اللاعب الأساسي لا يختلف عن إعداد اللاعب البديل كون جميع اللاعبين لهم الأهمية الكاملة.

واعتبر أن الفتح وفق في حسم الكثير من الصفقات التي يتأمل

الدعم، على القطان

وقعت إدارة نادي الفتح عقداً رسمياً مع اللاعب أحمد الناظري لمدة موسم واحد مع أفضلية التمديد لعام آخر لدعم صفوف الفريق الأول لكرة القدم بعد نجاحه في الاختيارات الفنية التي أجراها مع الفريق خلال معسكره الحالي في سلوفينيا، حيث أوصى المدرب فتي الجبال بالتوقيع معه.

ومع أن الناظري يعتبر من اللاعبين الجيدين، حيث انتقل قبل أربعة مواسم من نادي هجر لنادي الاتحاد ضمن صفقة كبيرة شملت اللاعب فيصل الخراخ ورياض البراهيم إلا أن قلة مشاركاته مع الاتحاد ومن ثم عازته لأكثر من نادٍ جعل المدرب فتي الجبال يفضل اختيار أحمد الناظري للفتح أيضاً بشأنه خصوصاً أنه بات لاعباً حراً نظير تنسيقه في نادي الاتحاد.

وكان الفتح قد خاض يوم أمس خامس مبارياته الودية ضد فريق اتحاد كلباء الإماراتي على أن يخوض مباراة أخيرة قبل العودة من المعسكر الخارجي الذي يعد من أطول المعسكرات للأندية السعودية خارج المملكة.

وعبر الناظري عن ارتياحه من العودة مجدداً لتمثيل فريق الفتح، مشيراً إلى أن قربه من أسرته

الدعم، على القطان

وأشار حمزة إدريس إلى عدم سهولة المنافسة؛ نظراً للفوارق العمرية بين لاعبي الأخضر وبقية المنتخبات؛ إضافة إلى عدم استفادة منتخبنا الوطني من وجود 3 لاعبين فوق السن القانوني وفقاً لأنظمة البطولة؛ لكنه عاد ليؤكد على حرص اللاعبين وتركيزهم خلال فترة الإعداد، ورغبتهم الكبيرة في تقديم أفضل ما لديهم بهدف تحقيق الطموحات والأمال، وتأمين التوقيع لمنتخبه الوطني في تحقيق أهدافه التي يصبو إليها.

يذكر أن هذه المشاركة تعتبر الرابعة لمنتخب السعودية في هذه البطولة، ولم يسبق أن حقق اللقب في الوقت الذي تحصل فيه المنتخب الإيراني على لقبها في ثلاث مناسبات، بيد أن الإيرانيين لم يحققوا أي انتصار على المنتخب السعودي في المواجهات الأربع التي جمعت المنتخبين، حيث انتهت الأولى سعودية بهدف دون رد، وجاء عن طريق يوسف السلام، وذهبت نتيجة المواجهة الثانية للسعودية ومتابعة من تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، وبدعم من مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، ولدنيا الرغبة في الفترة الحالية في تحقيق آمال وطموحات الشعب السعودي كافة، من خلال مشاركتنا في دورة الألعاب الآسيوية».

التاريخ يرجح كفة المنتخب السعودي لإسقاط منافسه الأخضر الشاب يفتح مشواره الآسيوي بمواجهة إيران

الأخضر الشاب يفتح مشواره الآسيوي بمواجهة إيران

تفخيز هذه المهام، بالإضافة إلى قدرته على التسديد من مسافات بعيدة، حيث يعتمد على هارون كمارا مهاجماً وحيداً، وانطلاقاً لاعبي الطرف في الاختراق من العمق الدفاعي.

ويملك الشهري قائمة مميزة على دكة البدلاء، بوجود عبد القدوس عطية، وأمين الخليفة، وفهد الرشيد، وهذه الأسماء دائماً تصنع الفارق للمنتخب السعودي في شوط المباراة الثاني. وكان اختيار سعد الشهري قد وقع على محمد الربيعي، ومحمد البصاص، وعبد الله حسون، وعبد الباسط هندي، وفصيل دارسي، وعلي الأسمر، ويوسف الحري، وعبد الرحمن غريب، وأمين الخليفة، وعبد الله عريش، ومنصور المولد، ونواف أبو عامر، وسعد السلولي، ومحمد الزبيدي، وصالح الوحيد، ومتعب الحماد، وعبد الرحمن الدوسري، وأمين زباني، وفهد الرشيد، وناف كريري، وأمين أبو شرارة، وهارون كمارا، وناصر العمران، وعبد الله يوسف، وعبد الإله العمري، وعبد القدوس عطية، لتمثيل الأخضر في هذه البطولة. ويدخل السعوديون هذه البطولة بلاعبين أقل من السن المحدد (21 عاماً) بعامين، بهدف

وتفخيز هذه المهام، بالإضافة إلى قدرته على التسديد من مسافات بعيدة، حيث يعتمد على هارون كمارا مهاجماً وحيداً، وانطلاقاً لاعبي الطرف في الاختراق من العمق الدفاعي.

ويملك الشهري قائمة مميزة على دكة البدلاء، بوجود عبد القدوس عطية، وأمين الخليفة، وفهد الرشيد، وهذه الأسماء دائماً تصنع الفارق للمنتخب السعودي في شوط المباراة الثاني. وكان اختيار سعد الشهري قد وقع على محمد الربيعي، ومحمد البصاص، وعبد الله حسون، وعبد الباسط هندي، وفصيل دارسي، وعلي الأسمر، ويوسف الحري، وعبد الرحمن غريب، وأمين الخليفة، وعبد الله عريش، ومنصور المولد، ونواف أبو عامر، وسعد السلولي، ومحمد الزبيدي، وصالح الوحيد، ومتعب الحماد، وعبد الرحمن الدوسري، وأمين زباني، وفهد الرشيد، وناف كريري، وأمين أبو شرارة، وهارون كمارا، وناصر العمران، وعبد الله يوسف، وعبد الإله العمري، وعبد القدوس عطية، لتمثيل الأخضر في هذه البطولة. ويدخل السعوديون هذه البطولة بلاعبين أقل من السن المحدد (21 عاماً) بعامين، بهدف

وتفخيز هذه المهام، بالإضافة إلى قدرته على التسديد من مسافات بعيدة، حيث يعتمد على هارون كمارا مهاجماً وحيداً، وانطلاقاً لاعبي الطرف في الاختراق من العمق الدفاعي.

ويملك الشهري قائمة مميزة على دكة البدلاء، بوجود عبد القدوس عطية، وأمين الخليفة، وفهد الرشيد، وهذه الأسماء دائماً تصنع الفارق للمنتخب السعودي في شوط المباراة الثاني. وكان اختيار سعد الشهري قد وقع على محمد الربيعي، ومحمد البصاص، وعبد الله حسون، وعبد الباسط هندي، وفصيل دارسي، وعلي الأسمر، ويوسف الحري، وعبد الرحمن غريب، وأمين الخليفة، وعبد الله عريش، ومنصور المولد، ونواف أبو عامر، وسعد السلولي، ومحمد الزبيدي، وصالح الوحيد، ومتعب الحماد، وعبد الرحمن الدوسري، وأمين زباني، وفهد الرشيد، وناف كريري، وأمين أبو شرارة، وهارون كمارا، وناصر العمران، وعبد الله يوسف، وعبد الإله العمري، وعبد القدوس عطية، لتمثيل الأخضر في هذه البطولة. ويدخل السعوديون هذه البطولة بلاعبين أقل من السن المحدد (21 عاماً) بعامين، بهدف

وتفخيز هذه المهام، بالإضافة إلى قدرته على التسديد من مسافات بعيدة، حيث يعتمد على هارون كمارا مهاجماً وحيداً، وانطلاقاً لاعبي الطرف في الاختراق من العمق الدفاعي.

ويملك الشهري قائمة مميزة على دكة البدلاء، بوجود عبد القدوس عطية، وأمين الخليفة، وفهد الرشيد، وهذه الأسماء دائماً تصنع الفارق للمنتخب السعودي في شوط المباراة الثاني. وكان اختيار سعد الشهري قد وقع على محمد الربيعي، ومحمد البصاص، وعبد الله حسون، وعبد الباسط هندي، وفصيل دارسي، وعلي الأسمر، ويوسف الحري، وعبد الرحمن غريب، وأمين الخليفة، وعبد الله عريش، ومنصور المولد، ونواف أبو عامر، وسعد السلولي، ومحمد الزبيدي، وصالح الوحيد، ومتعب الحماد، وعبد الرحمن الدوسري، وأمين زباني، وفهد الرشيد، وناف كريري، وأمين أبو شرارة، وهارون كمارا، وناصر العمران، وعبد الله يوسف، وعبد الإله العمري، وعبد القدوس عطية، لتمثيل الأخضر في هذه البطولة. ويدخل السعوديون هذه البطولة بلاعبين أقل من السن المحدد (21 عاماً) بعامين، بهدف

17 حكماً محلياً يثيرون التساؤلات في معسكر إسبانيا الملاعب السعودية تنتظر قاضيها الجديد

دراسة كافية وما يهمنها في هذا الصدد هو الحكم السعودي الذي يجب أن يعطى الفرصة ولا يكون بهذا الإجحاف ويتم استبعاده من مباريات الدوري السعودي، بل لا بد من حضوره ومشاركته في بعض المباريات على أقل تقدير، وهي فرصة مناسبة ليكون قريباً من الحكم الأجنبي ويستفيد من خبراته، خاصة أن هذا الموسم سيشهد تواجد حكماً أجانب مميزين من كأس العالم أو نخبة آسيا، لذلك أتمنى من أصحاب القرار أن يمنحوا الفرصة للحكم السعودي لأن هناك ضراً كبيراً بالحكام الدوليين إذ ستقل فرصتهم في المشاركة بالبطولات الآسيوية وتصفيات كأس العالم، واستطرد بخت: «من خلال قربي ومتابعتي للحكام البريطاني أن رئيس لجنة الحكام البريطاني مارك كلاتينبيرغ لا يبحث للأسف عن تواجد الحكام السعوديين في دوري المحترفين السعودي وسيقتصر حضورهم أكثر في دوريات أخرى».

وأضاف: «كما هو معروف أن تطوير الحكام يأتي من القاعدة ويتدرج الحكم حتى يكون جاهزاً بعد أن اكتسب الخبرات، ولكن الحاصل مع رئيس اللجنة كلاتينبيرغ العكس، فحكام الدرجة الأولى سيشاركون في مباريات دوري الدرجة الأولى، وحكام الدرجة الثانية سيشاركون في دوري الناشئين والشباب، وهذا في دوري الأول مرة يحصل في التحكيم السعودي أن يتدرج الحكام من الأعلى للأسفل». واستطرد: «لدي إيمان أن الأخطاء موجودة ولا بد أن يتطور الحكم المحلي ولا بد من وجود عقاب وحساب مهما كان، ويتم استبعاد أي حكم مخطئ، لكن الحكم لا يمنع من أن يشارك بل يمنح الفرصة، ولا بد من وجود قاعدة للحكام: لأن الحكم السعودي ينتظره كثير من المشاركات في البطولات الآسيوية وكأس العالم، فإذا حرمت من المشاركة في الدوري السعودي فلن يستطيع المشاركة ويمنحهم الصلاحيات فهم من سيمتلون مسيرة الحكم السعودي في دوري الدرجة الأولى أو دوري المحترفين، ويبدأون بحكام الفئات السنية، فالتطوير يبدأ من هؤلاء وليس من الحكام الكبار وأكبر دليل على عدم الاهتمام ما شاهدناه في معسكر الحكام بإسبانيا، إذ لم يتواجد سوى 17 حكم ساحة فقط حتى إنه لم يستدع الحكام المساعد، وهذا أيضاً دليل على عدم اهتمامه، وللمعلومية فإن 17 حكماً الذين تواجدوا في إسبانيا هم مملون للفيديو فقط، وأصبحت المسألة للأسف كأنها



الصفرة الأجنبية أثارت بعض الجدل في الملاعب السعودية (تصوير: محمد المناع)

سوء إدارته، فضلاً عن إخفاقه في الاستعانة بحكام أجانب، إذ سعى في الفترة الأخيرة من الموسم الكروي السعودي الماضي للاستعانة بحكام متواضعي المستوى، وأكثرهم يتواجدون في دبي بعد اعتزالهم التحكيم، ما تسبب في خيبة أمل كبيرة لدى مسؤولي الأندية، فضلاً عن الإحراج الذي واجه اتحاد الكرة السعودي من تصرفات كلاتينبيرغ. إلى ذلك، طالب الحكم الدولي عضو لجنة الحكام الرئيسية السابق بالاتحاد السعودي لكرة القدم محمد سعد بخت، اتحاد الكرة بالبحث عن لجنة متكاملة تتمثل بالجانب

والمهتمين بمجال التحكيم، وهو إشارة إلى تواصل عدم الاهتمام بالحكم السعودي في أهم مسابقات المحترفين، إذ سيستمر بحسب المتوقع تجاهله في قيادة أهم المباريات وسيكلف بإدارة المباريات الهامشية التي لا تخصص بالمباريات التنافسية ذات القيمة العالية لكونه بحسب ما يتردد غير جدير بها. وتراجعت قيمة الحكم السعودي في السنوات الأخيرة كثيراً وتحديدًا منذ عام 2005، لكن العدد بدأ في الارتفاع تجاه استقطاب الحكم الأوروبي الذي أخذ يترزايد

والوقت قضية الرشوة التي راح على إثرها الحكم الدولي فهد المرادسي من الساحة الرياضية السعودية بظلالها على الشارع الرياضي السعودي، إذ تعالت الأصوات بضرورة الاعتماد الكلي على الحكام الأجانب وسط أصوات ضعيفة بعدم جعل المرادسي سبباً في عدم الثقة بالحكم السعودي الذي لا يزال يحاول تقديم نفسه كحكم قادر على المنافسة مع الحكم الأجنبي. وتسبب المرادسي على نفسه في تلك الحادثة الشهيرة بالإبعاد من إدارة نهائي كأس الملك في مايو

ويحضر بقوة لإدارة المباريات التنافسية ذات الأندية فضلاً عن حضوره حكماً في المباريات النهائية بسبب إصرار رؤساء الأندية على عدم تكليف طاقم تحكيمي سعودي لأسباب كثيرة، منها ضعف مستواه، فضلاً عن عدم الثقة بقراراته داخل الملعب.

الرياض، عماد الفوز

بترقب السعوديون الإعلان عن مشروع جديد لتطوير التحكيم السعودي، وذلك قبل أيام معدودة من انطلاق كأس السوبر السعودية التي ستقام في لندن السبت المقبل حيث يلتقي الهلال والاتحاد، ويعقب ذلك انطلاق الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم في 30 أغسطس (آب) المقبل. ومع بدء العد التنازلي للموسم الجديد لم يعلن اتحاد الكرة السعودي عن مشروعه الذي سبق أن كشف عنه رئيس الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ إذ أعلن عن تعيين حكم دولي شهير لرئاسة لجنة الحكام السعودية علماً بأن هذا الحكم له باع طويل في رئاسة لجان دولية وأوروبية فضلاً عن مسيرته الواسعة في عالم التحكيم.

ووسط هذا الترقب يواصل الحكام السعوديون معسكرهم الحالي في إسبانيا بحضور 17 حكماً رئيسياً، ما



مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي مبادرة أرامكو السعودية



رحلة الفضول

في إثراء

بين فيلم مشوق عن رحلة ابن بطوطة
ومجلس شجي بالذكريات حول
مكة المكرمة،

نتطلع إلى اصطحابكم عبر مرافق
مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)
المتنوعة لتخوضوا تجربة الرحلة الوحيدة
التي تبدأ ولا تنتهي.

11 - 14 ذو الحجة
22 - 25 أغسطس

سيموني يمنح لوبيتيغي الاختبار الصعب الأول في ديربي مدريد خالص الريال وأتلتيكو يقصان شريط الموسم القاري في كأس السوبر الأوروبية اليوم



جودين رغم الاهتمام من فريق تشيلسي ومانشستر يونايتد الإنجليزيين على الترتيب. وفي المقابل، اقتضت تعاقبات الريال هذا الصيف على ضم حارس المرمى كورتوا والظهير الأيمن الفارو أودريوزولا وذلك على عكس كل التوقعات بشأن الإنفاق ببذخ لتعويض رحيل رونالدو. وإذا حقق الريال الفوز على أتلتيكو اليوم، فسيكون هذا حافزاً لوبيتيغي على العمل بسرعة مع إدارة النادي على تدعيم صفوف الفريق استعداداً للموسم الجديد بالدوري الإسباني والذي ينطلق يوم الجمعة المقبل.

تالين (استونيا) «الشرق الأوسط»
يقص ريال مدريد الإسباني بطل أوروبا وجاره اللدود أتلتيكو مدريد حامل لقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» شريط الموسم القاري، عندما يلتقيان اليوم في أول مباراة للكأس السوبر الأوروبية في كرة القدم، تقام بين فريقين من مدينة واحدة. وهذه المرة الرابعة من أصل آخر خمس نسخ يتواجه نادبان من إسبانيا، لكنها الأولى بين ناديين من مدينة واحدة وتحديدا العاصمة مدريد، بعد تتويج الريال بلقب المسابقة الأولى على حساب ليفرول الإنجليزي (3-1)، وأتلتيكو بلقب المسابقة الريفية على حساب مرسيلا الفرنسي (3- صفر) في مايو (أيار) الماضي، والتقى الفريقان تسع مرات في المسابقات الأوروبية، ففاز الريال 5 مرات وأتلتيكو مرتين وتعادلا مرتين، بيد أن أتلتيكو عجز حتى الآن عن الفوز على غريمه في مباراة نهائية أو إقصائه من إحدى المسابقات.

واستعد ريال مدريد لموسمه الجديد بفوزه في ثلاث مباريات وخسارته أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي 1-2، فيما فاز أتلتيكو مرة في خمس مباريات تحضيرية. وقال سيميوني: «هذه المباراة ستساعدنا في الاستعداد للموسم. نحننا فرصة المشاركة للاعبين الذين لم نتح لهم فرصة المشاركة بالشكل المناسب خلال فترة الإعداد للموسم الجديد. كان هذا كله من أجل الإعداد لمباراة الأربعاء».

والدريه المعروف بدفاعه الصلبي ونسرة أهدافه، عاد المهاجم أنطون غرينمان والظهير لوکاس هرنانديز إلى الثمارين مطلع الأسبوع الماضي، وشاركا احتياطين في مواجهة إنتر الودية السبت الماضي. ويتوقع أن يشارك بطل العالم توما ليمان القادم من موناكو إلى أتلتيكو بصفقة قدرت بـ75 مليون يورو، إلى جانب لاعبي الوسط البرتغالي جيلسون مارتيز ورودری القادمين من سورتنينغ البرتغالي وفاريال على الترتيب. كما ضم أتلتيكو المهاجم الكرواتي نيكولا كالينيتش «المطرد» من تشكيلة منتخب بلاده في كأس العالم، وسيرتدي القميص الرقم 9 بدلا من فرناندو توريس. وعلق سيميوني على توليفته بالقول: «الدينا مجموعة جديدة مع الكثير من القاديين وعلينا التأقلم، وهذا يحتاج إلى الوقت. لا يمكننا الحديث عن فريق جيد فقط بسبب أسماءه»، ونجح أتلتيكو أيضا في الحفاظ على حارس المرمى يان أوبلاك والمدافع دييغو

الريال استعد للسوبر الأوروبي بالفوز على ميلان الإيطالي السبت الماضي في مباراة ودية (أ.ب.)

وبرز مع الريال المهاجم البرازيلي الشاب فينيبيوس جونيور (18 عاما) القادم من فلانغو مقابل صفقة مددرة بـ45 مليون يورو. ورغم المسيرة الجيدة التي قدمها لوبيتيغي في فترة الإعداد لأول موسم له على مقعد المدير الفني لريال مدريد الإسباني، لكن الاختبار الحقيقي الأول للوبيتيغي مع الفريق سيكون عندما يلتقي اليوم الأربعاء فريق أتلتيكو مدريد في ديربي مدريد خالص على لقب كأس السوبر الأوروبية. ويدرك لوبيتيغي أن مباراة اليوم هي المقياس الحقيقي لتطوير مستوى الفريق بعد فترة الإعداد للموسم الجديد خاصة أنه سيواجه منافسا قويا وعنديا هو أتلتيكو بقيادة المدرب الأرجنتيني سيميوني.

واستعد الريال لهذه المباراة جيدا بالفوز على ميلان الإيطالي 3-1 يوم السبت الماضي في مباراة ودية على استاد «سانتياغو برنابيو» معقل الريال في العاصمة الإسبانية مدريد. وعن الفوز على ميلان، قال لوبيتيغي

تقارير أشيرت إلى إمكانية انتقاله إلى إنتر الإيطالي. ويعد إعلان الفرنسي زين الدين زيدان رجلا مدويا الربيع الماضي إثر قيادته الفريق الأبيض إلى ثالث لقبه المتتالية في دوري الأبطال، حل بدلا منه جولن لوبيتيغي القادم بعد ثلاث سنوات أيضا من تدريب منتخب إسبانيا عشية مونديال روسيا، بعد إعلان موافقته على تدريب الريال قبل انطلاق النهائيات. وعول لوبيتيغي في جولته الصيفية التحضيرية الأخيرة، على الجناحين الويلزي غاريت بيل والشاب ماركو أسنيسو والمهاجم الفرنسي كريم بنزيمة، فيما شارك موريتش لدقائق قليلة بعد عودته من عطلة الصيفية.

وفي المباراة التي تقام في العاصمة الإستونية تالين، تميل الأفضلية التاريخية لمصلحة الريال، لكن منذ قدوم الأرجنتيني دييغو سيميوني لتدريب أتلتيكو مدريد في أواخر العام 2011 أصبح أتلتيكو خصما عنيدا ولم يخسر ضد الريال سوى مرة واحدة في الدوري المحلي في آخر 10 مباريات، ولطالما تشهد مواجهات الطرفين منافسة نارية، خصوصا في نهائيات دوري أبطال أوروبا، حينما خرج ريال مدريد فائزا في نهائي سنتخي 2014 بنتيجة 4-1 بعد التمديد و2016 بركات الترجيح.

تشيلسي يعير الفرنسي باكاويكو إلى ميلان مع إمكانية شرائه ويليان البرازيلي يستمتع باللعب تحت قيادة ساري «بطريقة السامبا»



وتابع: «يكل تاكيد ستكون مباراة استثنائية أمام أرسنال لأنها مباراة قمة. يكون من الصعب دائما اللعب أمامه»، وكان ويليان أكد أنه كان سيرحل عن الفريق الإنجليزي في فترة الانتقالات الصيفية الحالية لو لم يرحل كوتني، وكان مستقبلي ويليان مع تشيلسي محل شك قبل أن يتعاقد تشيلسي مع ساري. وأكد ويليان أنه كان سيرحل لو استمر كوتني في تدريب تشيلسي، وأوضح ويليان: «لم يكن هناك مجال للبقاء أنا والفرنسي، إلى النادي اللندني إذا أراد تشيلسي رحيلي»، وأشار ويليان إلى إعجابه بالطريقة التي يتعامل بها ساري مع اللاعبين، وأوضح: «المدرب طلب منا أن نلعب، أن نستمتع بانفسنا داخل الملعب»، وتابع: «هل من الممتع اللعب

يعتقد ويليان جناح تشيلسي أن مدربه الجديد ماوريتسيو ساري يعتمد على طريقة هجومية تشبه «طريقة السامبا» في كرة القدم البرازيلية وهو ما سيساعد اللاعبين على الظهور بشكل مميز. وساهم ويليان لاعب البرازيل البالغ عمره 30 عاما في فوز تشيلسي 3- صفر على هدرسفيلد تاون في أول مباراة للمدرّب ساري في الدوري الإنجليزي الممتاز يوم السبت الماضي.

وتابع: «هل من الممتع اللعب مع ويليان وشبكة (في إس بي إن): «هل من الممتع اللعب بهذا الأسلوب؟ أعتقد ذلك. لدينا الكثير من اللاعبين أصحاب نزعة هجومية مثل إيدن هازارد وبيدرو. يحب مثل هؤلاء اللاعبين لعب كرة القدم». وأضاف: «لهذا السبب تحدثت (ساري) عن تقديم كرة ممثلة هذا ما سنحاول فعله هذا الموسم. هل يشبه ذلك طريقة السامبا البرازيلية؟ نعم. هذا ما نفعله في البرازيل ونحاول أن نفعله هنا بان نلعب اعتمادا على المهارات والتحرك». ويتفق ويليان أن أسلوب ساري الخططي سيساعد تشيلسي على تحسين سجله الضعيف أمام أرسنال حيث فاز مرة واحدة في ثمان مباريات تحت قيادة المدرب السابق أنطونيو كوتني وسيلتقي الفريقان في مباراة قمة في لندن يوم السبت المقبل في الدوري الممتاز. وأضاف ويليان: «المدرب يطلب منا أن نلعب، أن نستمتع بانفسنا داخل الملعب»، وتابع: «هل من الممتع اللعب

غياب رونالدو... واستخدام تكنولوجيا حكم الفيديو المساعد لأول مرة تغييرات كثيرة مع انطلاق الدوري الإسباني الجمعة المقبل



ومن المفترض أن تصب التغييرات الضخمة في سانتياغو برنابيو في صالح برشلونة بطل الموسم الماضي، الذي ثال ثنائية الدوري وكأس الملك وأنهى الموسم بفارق كبير بلغ 17 نقطة عن مدريد. لكن برشلونة قام ببعض التعديلات أيضا، فرحل أندريس إنييستا، وهو واحد من حاملي راية أسلوب لعبه المميز في القرن في سوق الانتقالات، فتعاقد مع الجناح الفرنسي توماس ليمان مقابل 65 مليون يورو ليصبح أغلى لاعب في تاريخ النادي، كما ضم أيضا الكولومبي الدولي سانتياغو إرياس والبرتغالي غيلسون مارتيز. وفقد فريق المدرب دييغو سيميوني في المقابل لاعبين مهمين مثل غابي فرنانديز وفرناندو توريس، لكنه نجح في الحفاظ على هدافه أنطون غرينمان حين بدأ من المؤكد تقريبا انتقاله لبرشلونة.

وتبدو الأمور مختلفة مع انطلاق الموسم الجديد من دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم يوم الجمعة دون أحد أهم رموزه، وهو كريستيانو رونالدو، إضافة لاستخدام تكنولوجيا حكم الفيديو المساعد لأول مرة في دوري الأضواء. وجرّد رحيل رونالدو من ريال مدريد إلى يوفنتوس عملاق الدوري الإيطالي مدريد من واحد من أفضل لاعبيه على الإطلاق، وينتهي المنافسة المثيرة بين الهدف البرتغالي وليونيل ميسي لاعب برشلونة التي حددت معالم الدوري الإسباني على مدار السنوات التسع الأخيرة. ولن يكون ريال مدريد فقط التأقلم على فقدان اللاعب الذي أحرز 451 هدفاً بجميع المسابقات وأنقذه في أفضل المواعف، بل سيكون عليه أيضا التكيف مع الحياة دون زين الدين زيدان الذي استقال من منصبه بعد الفوز بثالث لقب على التوالي في دوري أبطال أوروبا. ويواجه جولن لوبيتيغي مدرب ريال مدريد الجديد مهمة صعبة للغاية في خلفة زيدان، خصوصا مع سجله السيئ على مستوى الأندية وإقالته المخزبة من تدريب منتخب إسبانيا عشية انطلاق كأس العالم بسبب الطريقة التي وقع بها مدريد. ولم يستمر ريال مدريد بعد 105 ملايين يورو (119,43 مليون دولار) حصل عليها من بيع رونالدو في التعاقد مع مهاجمين جدد، وكانت أكبر صفقاته هذا الصيف حتى الآن هي ضم حارس مرمى منتخب بلجيكا نيكو كورتوا، ويبدو أن لوبيتيغي سيستخدم على التناهي غاريت بيل وماركو أسنيسو في قيادة الهجوم هذا الموسم.

مهاجم الفريق الإنجليزي يشعر بالتفاؤل ويرى أن ناديه الجديد قادر على انتزاع لقب الدوري من مانشستر سيتي شاكيري: لا شيء مستحيلاً... ليفربول يمكنه الفوز على أي فريق في العالم



شاكيري شارك بديلاً في المباراة الافتتاحية أمام وستهام (إ.ب.أ)

وتعد الصلابة إلى الفريق الذي نجح خلال الموسم الماضي في الوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، رغم الإصابة التي عصفت بالفريق في المراحل الأخيرة من الموسم. ونتيجة لتلك التعديلات القوية أصبح كثيرون يرون أن ليفربول سيكون مرشحاً بقوة لمنافسة مانشستر سيتي والحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن الواضح أن شاكيري حريص على خوض الموسم الجديد بكل قوة، جنباً إلى جنب مع جميع لاعبي ليفربول، بعد أن قطع عطلة في أعقاب المشاركة في المونديال لخوض الاستعدادات مع ليفربول.

لندن، أندى هنتر

لم يمر سوى 10 أيام فقط على معاناة النجم السويسري شيردان شاكيري بسبب خروج منتخب بلاده من كأس العالم 2018، وبين انتقاله لنادي ليفربول الإنجليزي قادماً من ستوك سيتي الذي هبط من الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن الواضح أن شاكيري حريص على خوض الموسم الجديد بكل قوة، جنباً إلى جنب مع جميع لاعبي ليفربول، بعد أن قطع عطلة في أعقاب المشاركة في المونديال لخوض الاستعدادات مع ليفربول.

يقول شاكيري عن ذلك: «يمكننا أن نحصل على عطلة طويلة نستحقها العام المقبل عندما لا تكون هناك بطولة. هذا هو الوقت المثالي للتقدم للأمام وتحقيق النجاح». وشارك شاكيري بديلاً في 3 مباريات من المباريات الودية التي خاضها ليفربول للموسم الجديد، كما شارك بديلاً في المباراة الافتتاحية للليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام وستهام يونايتد يوم الأحد التي فاز فيها الريدز برعاية نظيفة. وأظهر شاكيري قدراً كبيراً من التناغم والتفاهم مع زملائه في ليفربول، وقدم أداءً جيداً أمام كل من مانشستر يونايتد ونابولي وتورينو في إطار مباريات كأس الأبطال الدولية الودية.



كلوب بعد هنر شاكيري وستهام برعاية (أ.ب.ب)

وانتهى الموسم متقدماً على ليفربول بـ25 نقطة كاملة. يقول شاكيري: «بالنسبة لي، لا شيء مستحيل، ويمكننا تحقيق أي شيء نريده. لقد تعلمنا على مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي وفي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، لذلك اعتقد أننا نستطيع الفوز على أي فريق في العالم. ويجب أن نحظى بالطموح اللازم لمنافسة أفضل الفرق، وأن ننزل إلى أرض الملعب ونحن نسعى

لتحقيق الفوز والسيطرة على مجريات الأمور بغض النظر عن الخصم الذي نواجهه. هدفنا هو الفوز بأكثر عدد ممكن من البطولات والألقاب. هذا هو هدف النادي الآن ونحن نتطلع إلى تحقيق الأفضل في الموسم الجديد». وقضى شاكيري 3 مواسم مع ستوك سيتي انتهت بهبوط الفريق لدوري الدرجة الأولى الموسم الماضي، وهو الأمر الذي جعل شاكيري يتعرض لانتقادات كبيرة. لكن النجم السويسري يمتلك خبرات كبيرة وفاز بكثير من البطولات والألقاب عندما لعب مع بايرن ميونخ الألماني وبارسلونا الإسباني، الذي ضم النجم المصري محمد صلاح بديلاً لشاكيري بعد رحيله. وحصل اللاعب المولود في كوسوفو على 3 بطولات للدوري السويسري الممتاز، كما حصل على لقب

بالإضافة إلى دانيال ستوريدج، الذي أثبت هو الآخر أنه لا يزال يمتلك الكثير. ويعتقد شاكيري أنه سيستفيد كثيراً من المنافسة القوية للغاية مع زملائه من أجل حجز مكان له في الخط الأمامي للفريق. وقال شاكيري عن المنافسة مع زملائه: «هذا هو العام الرابع لي في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولذا فإننا نعرف كيف يلعبون وكيف يقدمون مستويات جيدة. لقد رأيتهم عدة مرات وأنا أعرف قوة هذا الفريق وأشعر بذلك داخل الملعب، وقد بدأت أعمل بشكل جيد معهم وأتبادل التمريرات جيداً معهم. أعتقد أن لدينا فريقاً كبيراً يمتلك قومات كبيرة، ويمكنه تحقيق الفوز في كل مباراة. ويجب أن يكون هذا هو هدفنا هذا الموسم، وأن نركز في كل مباراة على حدة ولا نفكر فيما يمكن أن يحدث في فصل الشتاء أو الصيف المقبل. يتعين علينا أن نلعب من أجل تحقيق الفوز في كل مباراة وأن نتعامل مع جميع المباريات بأهمية كبيرة، وهدفنا هو الفوز في جميع المباريات».

وقد أظهر ليفربول بالفعل جزءاً من قوته وسحق وستهام يونايتد برعاية نظيفة على ملعب «أنفيلد»، على الرغم من أن وستهام يونايتد بقيادة مديره الفني المخضرم مانويل بيليجريني قد دعم صفوفه بقوة خلال الموسم الحالي. وبدأ أن ليفربول يفكر في «الخطوة التالية»، على حد قول المدير الفني الألماني يورغن كلوب الذي يسعى للحصول على أول بطولة له مع النادي. ويعتقد شاكيري أن ليفربول قد تطور كثيراً حتى لو لم يحصل على أي بطولة. وقال: «اعتقد أنه عندما وصل يورغن إلى هنا، كان النادي مختلفاً تماماً عما هو عليه الآن. لقد قام بعمل جيد للغاية منذ أن جاء إلى هنا، ويمكن أن ترى الاحترام الذي يكمنه الجميع له وللعمل الذي يقوم به. في الحقيقة، يتطور النادي من عام لآخر. بعد ليفربول واحداً من أفضل الفرق في العالم، ويمكن للجميع أن يركب ذلك، ويتعين علينا الآن أن نثبت ذلك داخل المستطيل الأخضر. الجميع يركز على ذلك الأمر، وقد أثبت المدير الفني من خلال التعاقدات الجديدة أنه يسعى للتقدم نحو الأمام. إنه يريد أن يناقش أفضل الفرق في العالم وهو يسير على الطريق الصحيحة».

الدوري الألماني مرتين، ويعتقد أن ليفربول قادر على الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الحالي. يقول اللاعب السويسري: «جئت إلى هنا من أجل محاولة الفوز بالألقاب. واعتقد أن هذا النادي يحتاج إلى أن يكون لديه هذا الطموح لكي يفوز مع ستوك سيتي انتهت بهبوط الفريق لدوري الدرجة الأولى الموسم الماضي، وهو الأمر الذي جعل شاكيري يتعرض لانتقادات كبيرة. لكن النجم السويسري يمتلك خبرات كبيرة وفاز بكثير من البطولات والألقاب عندما لعب مع بايرن ميونخ الألماني وبارسلونا الإسباني، الذي ضم النجم المصري محمد صلاح بديلاً لشاكيري بعد رحيله. وحصل اللاعب المولود في كوسوفو على 3 بطولات للدوري السويسري الممتاز، كما حصل على لقب

المهاجم البرازيلي يشعر بالرضا عن انضمامه لناديه الجديد والعمل مع مديره السابق في وانفورد ريتشارد ليسان: ماركو سيلفا مدرب عظيم وسيقود إيفرتون للفوز بالبطولات



ريتشارد ليسان أحرز هدفين في أول مشاركة له مع إيفرتون أمام وولفرهامبتون (رويترز)

مارسيل برانديس، أنهما كانا على صواب عندما قررا التعاقد مع اللاعب البرازيلي مقابل 40 مليون جنيه إسترليني، رغم أنه كان قد انضم لنادي وانفورد قبل موسم واحد فقط مقابل 11.5 مليون جنيه إسترليني. ويرتبط ريتشارد ليسان بعلاقة قوية بثلاثين من اللاعبين المنضمين حديثاً للنادي، وهما مواطنه البرازيلي بيرناردو، والمدافع الكولومبي ياري ميلا. ولعب سيلفا دوراً أساسياً في تعاقد وانفورد مع ريتشارد ليسان وأقنعه برفض العرض المقدم من نادي أياكس أمستردام الهولندي وساعده بشدة حتى تأقلم مع أجواء الدوري الإنجليزي الممتاز. ووافق اللاعب الشاب بالفعل في مباراة فريقه الافتتاحية بالدوري الإنجليزي الممتاز أمام وولفرهامبتون وأحرز هدفين، لكن نقطة واحدة بعدما انتهت المباراة بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل فريق. يقول ريتشارد ليسان: «أنا راض عن قيمة الصفقة، واعتقد أن هذا المبلغ الكبير من جهة ويظهر أن نادي إيفرتون قد تعلم جيداً من الأخطاء الكارثية التي ارتكبتها الموسم الماضي. وقد تألق اللاعب البرازيلي الشاب بالفعل في مباراة فريقه الافتتاحية بالدوري الإنجليزي الممتاز أمام وولفرهامبتون وأحرز هدفين، لكن نقطة واحدة بعدما انتهت المباراة بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل فريق. يقول ريتشارد ليسان: «أنا راض عن قيمة الصفقة، واعتقد أن هذا المبلغ بهذا الأمر، فقد حصل على المبلغ الذي يريده، وأشكر الله أنني الآن في إيفرتون. لدي طموحات عالية، وأسعى لتحقيق الكثير هنا وأن أصنع التاريخ مع النادي وأن أصنع لنفسى اسماً في إيفرتون. أنا شخص هادئ وأعرف مسؤولياتي جيداً، وسوف أظهر قدراتي داخل الملعب».

وفي الحقيقة، يحتاج نادي إيفرتون بقوة إلى تألق ريتشارد ليسان لكي يثبت ماركو سيلفا ومدير الكرة بالنادي،

طفولته في مدينة نونافا فينيسيا البرازيلية الفقيرة التي سبق وأن تعهد بمساعدتها عندما يصبح لاعباً محترفاً. وقد أوفى اللاعب الشاب بتعهده خلال الصيف الجاري، ويقول من ذلك: «نظمت مباراة خيرية في مسقط رأسي ونجحنا في تجميع ثلاثة أطنان من الطعام لأهل المدينة. أود أن أكون مثلاً يحتذى به الآخرون وأن أسهم في مساعدة المحتاجين. قمت أنا وكثير من زملائي، روناتو فيلاسكو، وابنته لوسيانو وأصدقاء طفولتي وعائلتي بتنظيم هذه المباراة لمساعدة المحتاجين والفقراء».

أضاف: «أحدنا سعر الفكرة بكل واحد من المواد الغذائية وشعرنا بسعادة كبيرة عندما جمعنا ثلاثة أطنان من الغذاء ووزعنا على المحتاجين. أشعر بالفخر لما حققناه. لم أذهب إلى منزلي هناك منذ وقت طويل، وعندما زرت المدينة في السنوات الأخيرة كان ذلك لمدة يوم واحد، لكن هذه المرة مكثت هناك لمدة أسبوع كامل ونجحنا في مساعدة الكثير من الناس».

بعدما حقق الفريق فوزاً واحداً في 11 مباراة. وبعد بدايته القوية، لم يسجل ريتشارد ليسان أي هدف في 28 مباراة في جميع المسابقات بالفريق وحدث تراجع كبير في مركزه بالفريق. وأنا سعيد للغاية بما سيحدث في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث لعبت 38 مباراة ولم أتعرض للإصابة». وأضاف: «كانت هناك بعض الصعوبات عندما رحل ماركو سيلفا، لكن الصعوبة الأكبر كانت تتعلق بعدم إتقاني للغة الإنجليزية. أنا لا أبحث عن

الموسم بشكل رائع وصلنا إلى المركز الرابع في جدول الترتيب، لكن كان القوام الأساسي للفريق محدوداً وعصفت الإصابات بالفريق وحدث تراجع كبير في مركزه بالفريق. وأنا سعيد للغاية بما سيحدث في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث لعبت 38 مباراة ولم أتعرض للإصابة». وأضاف: «كانت هناك بعض الصعوبات عندما رحل ماركو سيلفا، لكن الصعوبة الأكبر كانت تتعلق بعدم إتقاني للغة الإنجليزية. أنا لا أبحث عن

الغنيين في عالم كرة القدم. وقال ريتشارد ليسان: «إذا لم يكن سيلفا الآن أحد أفضل المدربين الغنيين في العالم، فسوف يصبح كذلك قريباً. واعتقد أنه سيؤدي إيفرتون للفوز بالبطولات، ومن يدري ربما يقود منتخباً وطنياً لتحقيق نتائج رائعة في المستقبل. إنه مدير فني رائع وأنا أفهمه جيداً. عندما أريد الحصول على معلومات عن أي شيء أذهب إلى مكتبه على الفور وأدخل معه في حوار، وهذا يساعدي كثيراً داخل الملعب».

يوميات الشرق

حسب القائمة السنوية التي تصدرها مجلة «إيكونوميست»

فيينا أفضل مدينة للعيش... ودمشق في ذيل القائمة



سفينة سياحية تنقل الزوار على نهر «يارا» بمدينة ملبورن الأسترالية (أ.ب.)



إحدى الحدائق العامة بمدينة فيينا (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد منافسة حادة بين فيينا ومليورن على المركز الأول في قائمة أفضل المدن للحياة، التي تصدرها وحدة المعلومات التابعة لمجلة «ذا إيكونوميست» نجحت العاصمة النمساوية في التربع على قمة القائمة السنوية التي شملت 140 مدينة حول العالم.

وكانت ملبورن في استراليا قد احتفظت بلقب أفضل مدينة مناسبة للعيش على مدى 7 أعوام متتالية، لكن فيينا نجحت في إزاحتها عن القمة بفضل المناخ الآمن فيها وانخفاض نسبة الجرائم. وهي المرة الأولى التي تحتل فيها مدينة أوروبية رأس قائمة أفضل المدن في العالم

مناسبة للعيش.

وفي التقرير، سجلت مدينة مانشستر بالملكة المتحدة تقدما واضحا وضعها في المركز الخامس والثلاثين. متخطية العاصمة لندن 13 مركزا بسبب التحسن في الأوضاع الأمنية. وكان التقرير السنوي قد تعرض للانتقاد في نسخة العام الماضي بسبب استبعاد مانشستر بعد الهجوم الإرهابي على حفل موسيقي، الذي راح ضحيته 22 شخصا. وحسب «بي بي سي»، فقد أشارت عدة التقارير روكسانا سالافتشيفا إلى أن مدينة مانشستر أبدت عزيمة واضحة في تخطي آثار الحادث الإرهابي الذي هز استقرارها. وأضافت سالافتشيفا إلى تحسن الحالة الأمنية في عدد من مدن

أوروبا الغربية هذا العام وتجلى ذلك في مدينة فيينا.

على الجانب الآخر من القائمة هناك المدن التي أصبحت غير مناسبة للحياة، وتصدرتها دمشق للمرة الثانية، تلتها مدينتا داكا عاصمة بنغلاديش ولأغوس بنيجيريا، ولم يتضمن التقرير إشارة لأخطر العواصم في العالم مثل بغداد وكابل.

وأشار التقرير إلى أن مدينة فيينا نجحت في تخطي مدينة ملبورن بفضل «زيادة حالة الاستقرار بها، إلى جانب مجالات أخرى كالعناية الصحية والتعليم والبنية التحتية، ورغم أن ملبورن تفوقت في مجالي الثقافة والحماية البيئية، فإن فيينا سجلت تقدما في استقرار الأوضاع الأمنية وهو ما رجع كفتها في النهاية».

سبقتها قد حسنت من تقييم بعض المدن في القائمة. وأشار التقرير: «بينما تعرضت مدن أوروبية لموجات من الهجمات الإرهابية في الأعوام القليلة الماضية ما نتج عنه ازدياد الإجراءات الأمنية، بدأ أن الأوضاع الطبيعية بدأت في العودة مرة أخرى خلال العام الماضي».

وأشار التقرير إلى أن مدينة فيينا نجحت في تخطي مدينة ملبورن بفضل «زيادة حالة الاستقرار بها، إلى جانب مجالات أخرى كالعناية الصحية والتعليم والبنية التحتية، ورغم أن ملبورن تفوقت في مجالي الثقافة والحماية البيئية، فإن فيينا سجلت تقدما في استقرار الأوضاع الأمنية وهو ما رجع كفتها في النهاية».

وأشار التقرير إلى أن مدينة فيينا نجحت في تخطي مدينة ملبورن بفضل «زيادة حالة الاستقرار بها، إلى جانب مجالات أخرى كالعناية الصحية والتعليم والبنية التحتية، ورغم أن ملبورن تفوقت في مجالي الثقافة والحماية البيئية، فإن فيينا سجلت تقدما في استقرار الأوضاع الأمنية وهو ما رجع كفتها في النهاية».

قائمة أفضل المدن ركزت على المدن متوسطة الحجم في البلدان الغربية والتي تضم نسبة منخفضة من السكان مثل سيدني وكالغاري وأوساكا. وبالنسبة للمدن الكبرى فهي معرضة للجرائم بشكل أكبر وتنوء بنيتها التحتية بعدد السكان المرتفع، فقراحت مكانتها في القائمة مثل مدينة لندن التي احتلت الموقع 48.

وبالنسبة لمدينة فيينا، فيبدو أنها كانت مطابقة للمعايير المطلوبة؛ فهي تتمتع بنسبة سكان منخفضة، وتضم مساحات خضراء وبحيرات وشواطئ ومزارع، وما رشحتها للمركز الأول أيضا أن شبكة المواصلات فيها رخيصة وتعمل بكفاءة، إضافة إلى انخفاض معدلات الجريمة فيها.

| أقل المدن مناسبة للعيش | أكثر المدن مناسبة للعيش |
|------------------------------|-------------------------|
| 1- دمشق (سوريا) | 1- فيينا (النمسا) |
| 2- داكا (بنغلاديش) | 2- ملبورن (أستراليا) |
| 3- لأغوس (نيجيريا) | 3- أوساكا (اليابان) |
| 4- كراتشي (باكستان) | 4- كالغاري (كندا) |
| 5- بورت مورزبي (بابوا غينيا) | 5- سيدني (أستراليا) |
| 6- هراري (زيمبابوي) | 6- فانكوفر (كندا) |
| 7- طرابلس (ليبيا) | 7- طوكيو (اليابان) |
| 8- دوالا (الكاميرون) | 8- تورونتو (كندا) |
| 9- الجزائر (الجزائر) | 9- كوبنهاغن (الدنمارك) |
| 10- داكار (السنغال) | 10- أديلايد (أستراليا) |

«قيصرية جرجا» عاصمة مهاليك مصر لا تزال تجذب الزائرين



مسجد سيدي جلال

على بضاعتهم بنغمات رائعة، لا تحمل صخب الأسواق الشعبية الأخرى، ومن معالم المنطقة أيضاً حمام أثري بناه الأمير محمد بن عمر بن عبد العزيز، المعروف بمحمد أبو السنون، المنتمي لقبيلة «هواره»، أحد أقدم القبائل العربية التي استقرت في جرجا، والتي كانت منبسطة في منطقة القيسارية على يد الأمير علي بك الفكري. يعتقد الأهالي أن مياه الحمام الذي كان مفتوحاً للاستخدام اليومي، له قدرات مباركة في الشفاء من الأمراض، وأن كثيراً ممن بضعوا إلى الحمام تم شفائهم بعد بضعه زيارات، حدث ذلك قبل أن تقرر وزارة الآثار وقف استخدامه، والاكتفاء بالزيارات الصباحية، حفاظاً على الأثر. يقول «إسلام الناصر»، الذي توارثت عائلته الإشراف على الحمام منذ خمسة أجيال أو أكثر، أن الحمام كان قديماً يشبه النادي الاجتماعي، وهو واحد من الحمامات الأثرية القليلة المتبقية في صعيد مصر، وكانت تقسم أيام الأسبوع بين النساء والرجال، ولا ينقطع الإقبال عليه طوال ساعات العمل، وما زالت عائلة ناصر تهتم بحمايته حتى الآن، للقيمة المعنوية التي يمثله الأثر للعائلة.

إلى ذلك، يعد المسجد الصيني أيضاً من معالم منطقة القيسارية المهمة، ورغم ترميد الأهالي أنه بُني على يد مواطنين صينيين قدموا إلى جرجا خلال العصر العثماني، فإن المصادر التاريخية تؤكد أن المسجد بني على يد محمد بك الفكري أيضاً، وتم نقله إلى مكانه الحالي عام 1209 هجريا بعد حدوث فيضان النيل، بواسطة الشيخ عبد المنعم أبو بكر الخياط. وترجع تسمية المسجد بهذا الاسم إلى القيشاني التركي، المستخدم في تغطية جدرانه الداخلية، الذي تحمل نقوشاً باللون

القاهرة، صفاء عاشور

على باب «دكان» صغير لبيع العطارة، وقف أبو عمر علي، يتأمل بقايا سور الوكالة الأثرية بمنطقة «القيصرية» بمرکز جرجا، بمحافظة سوهاج (500 كيلومتر جنوب القاهرة) التي كادت أن تنهدم، فيما تحول ما تبقى من غرفها الكثيرة، إلى مخازن عشوائية لبضائع تجار السوق من الملابس الرخيصة وغيرها من المنتجات بسعر الجملة. وتشتهر كلمة «القيصرية» إلى مراكز التجارة والبيع والشراء خلال العصر العثماني، وكانت جرجا قديماً تسمى «دجرجا»، ومثلت واحدة من نقاط مرور قوافل التجارة الرئيسية، فيما يرى سكان المنطقة أن تاريخ مدينة جرجا العريق، وخاصة «القيصرية»، دليل على وجود كنوز تحت الأرض، خباياها تجار المنطقة الأغنياء قديماً، كما يقول أبو عمر علي، الذي يضيف: «أسفل القيسارية توجد واحدة أخرى أكبر مطورة تحوي خيرات الله، بس اللي يصبر ويدور».

إيمان الحكم العثماني لمصر، كانت «جرجا» عاصمة إقليم الصعيد، حيث عمد السلطان «سليم الأول» إلى تقسيم مصر إدارياً لعدة أجزاء، وتوزيع حكمها بين ثلاث جهات متنافسة، هم الديوان والوالي والمماليك، حتى لا تفكر جهة في الاستقلال بالحكم دون الأخرى، فكان الصعيد من نصيب المماليك، بحسب ما جاء في دراسة للدكتور عبد العظيم أحمد، بعنوان «التقسيم الإداري لمصر العليا». وإضافة إلى الوكالة، تحتوي منطقة «القيصرية» على 4 مساجد أثرية مهمة، تنتسب لجوار روحانيا في المنطقة، ينعكس على الوجوه البشوشة للأهالي، ونداء البائعين متألقة وسط بحر صيدا.

ستردان قريباً بطائرات حربية وغواصة زجاجية لتجول فيها

مدينة صيدا ترتدي حلة الغطس مفتوحة أكبر حديقة مائية في لبنان

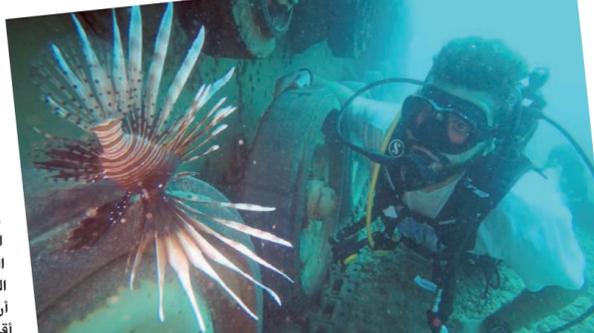


نشاطات كثيرة يشهدها شاطئ «زيرة صيدا» حيث تقع «حديقة صيدون المائية»

بيروت: هيثيان حداد

واكب اللبنانيون منذ فترة خريف افتتاح «حديقة صيدون المائية» وهي أكبر حديقة مائية في لبنان، باهتمام كبير، لا سيما الشريحة التي تهوى ممارسة الغطس بينهم، فأول مرة سيحظى لبنان وبالتحديد مدينة صيدا الجنوبية بهذا النوع من الحدائق في البحر التي دُشنت مساء أمس، في احتفال حضره قائد الجيش العماد جوزيف عون وحشد من أهل المنطقة وفعالياتها. ويستمتع «حديقة صيدون المائية» لزائريها باكتشاف أكثر من 100 نوع سمك ملون وشعاب مرجانية بسببها وفي فترة زمنية قصيرة.

مقابل مبلغ 3000 ليرة لبنانية لممارسة هوايتهم. «لقد أترنا تجهيز المكان وتحضيره في ظرف عام واحد بعد أن رفعتنا تقارير عنه إلى قيادة الجيش». يوضح كامل كزبر. وتبعد «زيرة صيدا» نحو 400 متراً عن قلعة صيدا الأثرية فيما تقع الحديقة المائية على بعد 100 متراً عن الزيرة. نشاطات سياحية كثيرة تنظم على هذا الشاطئ الذي يستقطب أهالي المنطقة من جميع الشرائح، إضافة إلى آخرين يؤمنونها من مدن طرابلس وبيروت وجبيل. فشاطئ الزيرة المسيح بحاجب

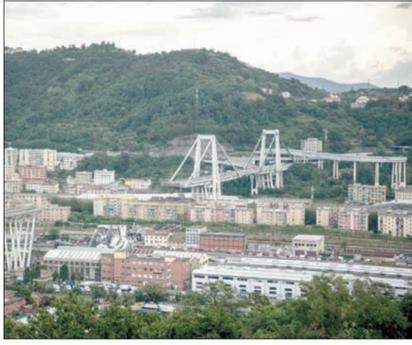


يستكشف الغطاسون في «حديقة صيدون المائية» أنواع الأسماك الملونة وشعاباً مرجانية

أما فكرة إقامة هذه الحديقة التي تهدف بصورة رئيسية إلى تشكيل بيئة حاضنة للثروة السمكية فتعود إلى نقابة الغطاسين في لبنان الذي لطالما حلم فريقاً فيها ينتمي إلى مدينة صيدا بتحقيقه. «لقد عملنا على تجهيز المكان وتحضيره في ظرف عام واحد بعد أن رفعتنا تقارير عنه إلى قيادة الجيش». يوضح كامل كزبر. وتبعد «زيرة صيدا» نحو 400 متراً عن قلعة صيدا الأثرية فيما تقع الحديقة المائية على بعد 100 متراً عن الزيرة. نشاطات سياحية كثيرة تنظم على هذا الشاطئ الذي يستقطب أهالي المنطقة من جميع الشرائح، إضافة إلى آخرين يؤمنونها من مدن طرابلس وبيروت وجبيل. فشاطئ الزيرة المسيح بحاجب

للمواقع يُعرف بالمنشارة يجعل السباحة فيه شبيهة تماماً بتلك التي تحصل في البحيرات. كما يعهد البعض إلى ممارسة هوايات رياضية عذة فيه، مثل ركوب المظلات المائية التي تسمح لركابها بالتمتع بمناظر طبيعية خلابة تجمع ما بين معالم صيدا البرية والمائية. وعادة ما يجري على هذا الشاطئ مسابقات رياضية وحفلات فنية كان أحدثها للموسيقى الصيداوي حسن عبد الجواد في شهر يوليو (تموز) الماضي. القومون على هذه الحديقة المائية استحدثوا فهي تسيير عربية زجاجية تكون بمثابة غواصة يستقلها من يرغب في زيارة هذه الحديقة من دون الغطس في

«مأساة جنوى»: 35 قتيلاً في انهيار جسر معلق



انهيار جزء كبير من الجسر على خط للسكك الحديدية في المدينة (أ.ب)

وكانت الهيئة قد عرضت في المتحف الوطني أكثر من 70 قطعة أثرية نادرة أعادها مواطنون وأجانب للهيئة، وذلك في «معرض الآثار الوطنية المستعادة»، ضمن معارض ملتحقي آثار المملكة الذي أقيم في الرياض في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ومن أبرز القطع المستعادة مجسم إهداء على شكل النصف العلوي لإنسان يعود للآلاف الرابع قبل الميلاد، وأدوات تعود للعصر الحجري الحديث، ورؤوس سهام وفخاريات متنوعة وجرار متنوعة تعود للآلاف الأول قبل الميلاد، وأوان وأساور زجاجية تعود لمنتصف الألف الأول قبل الميلاد. كما طُبع الإصدار الأول من كتاب «قصص النجاح لمعدي الآثار»، الذي يشتمل على خلاصة تجارب عدد من معيدي القطع الأثرية، وسلسلة من الرسائل التحفيزية التي تهدف إلى تعزيز وعي المواطن بقيمة الآثار الوطنية ودلائلها الحضارية، لافتاً إلى أن محتويات المعرض من القطع الأثرية المستعادة تتنوع بين أوان فخارية وأدوات حجرية وعملات معدنية وأسورة، ونقوش صخرية وكتابات قديمة وإسلامية بالخط الكوفي، ومجسمات حجرية يعود بعضها إلى القرن الرابع قبل الميلاد.

جنوى (إيطاليا) - لندن، الشرق الأوسط

قتل ما لا يقل عن 35 شخصاً في انهيار جسر معلق للسيارات في مدينة جنوى (شمال غربي إيطاليا)، وسط مخاوف من ارتفاع عدد الضحايا في الحادث الذي وصفه وزير النقل الإيطالي بأنه «مأساة فادحة».

وتقع جنوى، البالغ عدد سكانها نصف مليون، بين البحر وجبال شمال غربي إيطاليا، وتكثر فيها الجسور العلوية والنفق نظراً لوعورة تضاريسها. واستكمل بناء جسر موراندي في عام 1967، وهو يمر من فوق عشرات خطوط السكك الحديدية والمنطقة الصناعية. ويعتبر انهيار جزء كبير من الجسر وسقوطه على خط للسكك الحديدية في المدينة أكثر انهيارات الجسور دموية منذ سنوات في البلد الأوروبي.

وصرح وزير الداخلية ماتيو سالفيني للصحافيين، في كاتانيا في صقلية: «أشكر رجال الإطفاء والإسعاف والمطوعين، الذين تدخلوا منذ اللحظة الأولى، وما زالوا يحفرون لإنقاذ الأرواح، لكن للأسف فإن نحو 30 شخصاً قد قتلوا، فضلاً عن عدد كبير من الإصابات الخطيرة».

وارتفعت الحصيلة ليلاً لتصل إلى أكثر من 35 قتيلاً. وحدث انهيار الجسر في أثناء خضوعه لعملات صيانة.

وقال نائب وزير النقل إدواردو ريبيكي للتلفزيون «سكاي تي جي 24»: «للأسف، استطع أن أؤكد أن 22 شخصاً قد قتلوا، ومن المرجح أن يرتفع هذا العدد». ويقوم عمال الإنقاذ بالبحث بين الأنقاض عن انهيار الجسر، وقد تحدثوا عن «عشرات الضحايا»، فيما أظهرت صور من الموقع سقوط الحطام فوق خط للسكك الحديدية، وعلقت سيارات وشاحنات بين الأنقاض، كما تضررت مبانٍ مجاورة.

وصرح أنجيلو بوريللي، رئيس جهاز الحماية المدنية التي تدير مناطق الكوارث، للصحافيين في روما بأن 13 شخصاً آخرين جرحوا.

وأظهرت صور جوية انهيار 200 متر من جسر «موراندي» في منطقة صناعية في غرب جنوى، بنيتها التحتية بشكل عام.

مشروع تسجيل رقمي للتراث تطلقه هيئة السياحة السعودية تستعيد أكثر من 53 ألف قطعة أثرية



جانب من القطع الأثرية المستعادة من داخل السعودية وخارجها (واس)

أشارا خرجت إلى خارج البلاد أن يعيدها إلى موطنها الأصلي وبيئتها الطبيعية، وإلى كل مواطن ومقيم حصل على قطع أثرية من مواقعها أو من غير مواقعها بطرق غير مشروعة أن يبادر بتسليمها إلى قطاع الآثار والمتاحف بالهيئة ليصبح الحامي الأول لآثار البلاد.

صافية عنها وذلك لتسهيل التعرف على هذه القطع، وأعلنت عن مكافآت وجوائز مالية وشهادات تقديرية لمعدي القطع الأثرية أو من يبلغ عن فقدان أو سرقة أي قطعة.

وأضاف مدير عام تسجيل وحماية الآثار، أن استعادة الآثار من الداخل والخارج تحظى

مع التقنيات الحديثة لنظم المعلومات الجغرافية، وقواعد البيانات الرقمية والخرائط.

وأكد القنصل أن جهود استعادة الآثار وحمايتها لم تتوقف، إذ أصدرت الهيئة قائمة حمراء بالمتعلقات الثقافية الوطنية التي سُرقَت من مواقعها في السعودية، وقائمة معلومات

الرياض، الشرق الأوسط

نجحت السعودية عبر الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في استعادة أكثر من 53 ألف قطعة أثرية من داخل البلاد وخارجها.

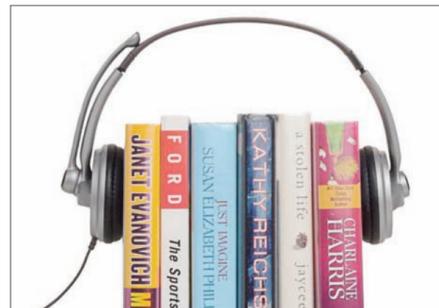
يأتي ذلك في وقت تعمل الهيئة على التسجيل الرقمي للقطع من خلال خريطة رقمية وفق المعايير العالمية الخاصة بتسجيل ورشفة البيانات المتعلقة بالمواقع والقطع الأثرية والتراثية.

قال الدكتور نايف القنور، مدير تسجيل وحماية الآثار بالهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، إن التسجيل الرقمي الجديد يشمل معلومات تفصيلية كاملة عن نحو 32 ألف قطعة أثرية وطنية أُعيدت من الخارج، بالإضافة إلى نحو 22 ألف قطعة أثرية ووطنية أعادها المواطنون إلى الهيئة منذ إطلاق حملة استعادة الآثار الوطنية في العام 2011.

يهدف مشروع التسجيل الرقمي للآثار الوطنية إلى توثيق جميع المواقع والقطع الأثرية والتراثية والمعالم التاريخية ومباني التراث العمراني وتسجيلها في سجل وطني رقمي، شامل، يرتبط بخريطة رقمية متعددة المقاسات، ومتوافقة

يواجه صعوبات تحول بينه وبين الصدرة

الكتاب المسموع وسيلة إطلاع حديثة تصارع من أجل الانتشار عربياً



الكتاب المسموع

صالح الشركات التي تتطلع لتطوير منتجها الثقافي، التي استمعت كثيراً ويقول خالد الفحام مؤسس «ميسر تطبيق» «أسمع كتاباً» و«ويتريز» «المشكلة الحقيقية أن كل ما نريده من كتب ومؤلفات في تطبيق واحد، ما يضطرنا للتقليل بين أكثر من تطبيق ويحتمل تكلفة مالية أكبر ويجبرها على التعامل مع أكثر من نظام سداد، لأن بعض التطبيقات تعمل بنظام الاشتراك الشهري مع إتاحة الإطلاع المفروح، بينما تعمل أخرى بنظام شراء كل كتاب على حدة.

وأضاف: «الأسف، كثير ممن قاموا بتحميل التطبيق على هواتفهم الذكية استمعوا إلى الأجزاء المجانية التي تروج للكتاب أو الكتب المجانية تماماً، ثم عرّفوا بعد ذلك عن الشراء».

وعلى الجانب الآخر، يلخص الطالب الجامعي سامح سمير (19 عاماً) الذي يستخدم الكتب المسموعة منذ عام ونصف العام تقريباً صعوبات التي تواجهه مع الكتب المسموعة في نقطتين.

قال: «أجريت أكثر من تطبيق عبر الهاتف، هناك تطبيقات ضعيفة جداً سواء في محتوى الكتب الذي تقدمه أو طريقة تشغيلها. أتمنى أن تتطور هذه التطبيقات سريعاً وتتيح تنوعاً أكبر للمحتوى».

وأضاف: «الذي مشكلة أخرى في طريقة السداد. أنا لا أملك بطاقة بنكية وهذه التطبيقات تطلب الدفع إلكترونياً، وبالتالي أطلب من أحد أصدقائي أو أفراد عائلتي أن يدفعوا ستونفر وسائل أخرى في المستقبل».

من الروايات على طرح إصداراتهم الجديدة في الأسواق مطبوعة ومسموعة في الوقت ذاته. ويقول حمزة الفقهاء المدير التنفيذي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتطبيق «كتاب صوتي» الذي انطلق في 2016 ويضم نحو 100 كتاب مسموع: «لو رجعنا بالوقت لعامين ماضين لم يكن أحد يتوقع حجم النمو في سوق الكتاب المسموع العربي، هذا المجال أحدث دهشة حتى بالنسبة للمستثمرين في مجال النشر».

وأضاف: «هناك إقبال من القارئ العربي على الكتاب المسموع، لدينا حالياً ما بين 400 إلى 500 ألف مستخدم للتطبيق معظمهم من أوسع وجني عائدات أكبر تصب في

القاهرة - لندن، الشرق الأوسط، حقق الكتاب المسموع انتشاراً خلال السنوات القليلة الماضية في المنطقة العربية، لكنه رغم ذلك يواجه بعض الصعوبات التي تحول بينه وبين الصدرة في وسائل الإطلاع بحكم سرعة وسهولة تداوله.

ورغم أن تحويل النصوص المكتوبة إلى مواد مسموعة معروف منذ ثلاثينيات القرن العشرين تقريباً عندما كانت تستخدم في المناهج التعليمية بالمدارس والجامعات، فإن الشكل الحديث لتحميل الكتب على منصات ومواقع الإلكترونيات وطرحها للبيع لم يظهر إلا بعد ذلك بنحو نصف قرن. وفي المنطقة العربية ظهرت هذه المواقع قبل سنوات قليلة.

وقال شريف بكر رئيس لجنة التطوير المهني والنشر الإلكتروني باتحاد الناشرين المصريين لـ «دوريتن»: «لا توجد إحصاءات موثوقة عن عدد مستخدمي الكتب المسموعة في المنطقة العربية، وهو ما يتطوّر كذلك على الكتب المقروءة، لكن المؤكد أن الإقبال على الكتب المسموعة في تزايد».

وأضاف: «تزايدت تطبيقات ومواقع الكتب المسموعة خلال العامين أو الثلاثة الماضية من عدد لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة إلى العشرات عن نظامي أندرويد (آي أو إس)، منها مواقع جادة تقدم خدمة

الحالة الجوية، «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

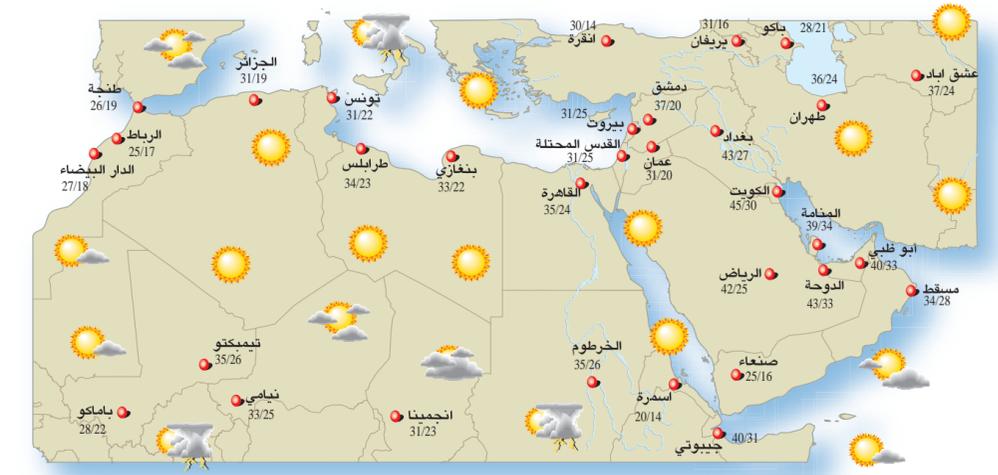
تتساقط أمطار غزيرة متفرقة، وتهب عواصف رعدية على جبال جنوب غربي المملكة العربية السعودية، وغرب اليمن خاصة خلال فترة ما بعد الظهر. ويسود طقس حار جاف باقي أنحاء المنطقة مع سطوع لأشعة الشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس الحار الجاف في أنحاء المنطقة، في حين يستمر هبوب رياح من جهة البحر الأبيض المتوسط مما يجعل المناطق الساحلية أكثر اعتدالاً قليلاً. تتكاثف بعض السحب على المنطقة الممتدة من فلسطين حتى ساحل سوريا، في حين يسود الطقس المشمس باقي الأجزاء.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عواصف رعدية متفرقة مرة أخرى، في حين تهب عواصف متفرقة على الجزائر، والجزيرة، وموريتانيا، مع انخفاض درجات الحرارة قليلاً في تلك المناطق. يسود الطقس الحار الجاف المشمس باقي المناطق.



أمريكا الشمالية

تتجه الأمطار، والعواصف الرعدية نحو وادي أوهايو مما يؤدي إلى هبوب رياح شديدة وفيضانات. يستمر تساقط الأمطار على نيو إنجلاند، في حين تعاود العواصف الرعدية المتفرقة الهبوب على جبال روكي خلال فترة ما بعد الظهر. يسود الطقس الجاف جنوب ضغوط جوي منخفض متسعة أعلى المنطقة. على الجانب الآخر، تشهد فرنسا طقساً جافاً وارتفاعاً في درجات الحرارة.

أوروبا

تتحرك جبهة هوائية باردة نحو الجزر البريطانية مما يؤدي إلى تساقط بعض الأمطار، وهبوب نسيم على المناطق الغربية، في حين تشهد المنطقة الممتدة من إستونيا حتى إيطاليا وشبه جزيرة البلقان تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية مع تركز منطقة ضغوط جوي منخفض متسعة أعلى المنطقة. على الجانب الآخر، تشهد فرنسا طقساً جافاً وارتفاعاً في درجات الحرارة.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 7 | 5 | | | | | | |
| 4 | | | 8 | 2 | 3 | 9 | | |
| 5 | | | 5 | | 7 | | | |
| | 3 | 9 | 6 | | | | | |
| | | | | 3 | | | 1 | |
| 7 | | | | 6 | | | | 3 |
| | | | | | | | 8 | |
| | 2 | 3 | | | 9 | | | |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 3 | 5 | 2 | 4 | 8 | 7 | 6 | 9 |
| 4 | 6 | 2 | 9 | 7 | 5 | 8 | 1 | 3 |
| 7 | 8 | 9 | 1 | 3 | 6 | 4 | 2 | 5 |
| 8 | 4 | 6 | 3 | 2 | 7 | 9 | 5 | 1 |
| 9 | 5 | 7 | 4 | 6 | 1 | 2 | 3 | 8 |
| 2 | 1 | 3 | 5 | 8 | 9 | 6 | 4 | 7 |
| 3 | 7 | 8 | 6 | 5 | 4 | 1 | 9 | 2 |
| 5 | 9 | 4 | 7 | 1 | 2 | 3 | 8 | 6 |
| 6 | 2 | 1 | 8 | 9 | 3 | 5 | 7 | 4 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



مستاري الزايري
m.althaidy@asharqalawsat.com

رسالة ترمب للحلفاء الرماديين

هناك مثل غربي شهير يقول ما معناه: «لا تستطيع أن تبقي على الكعكة كاملة وأنت تأكلها».

هذا المعنى أظن أنه ينطبق اليوم على دولة تركيا، تحت قيادة رجب طيب أردوغان. كما يسري بشكل ما على سلطة قطر الحالية.

الدولتان على علاقة تحالفية مع الولايات المتحدة. من مظاهر هذا وجود القواعد العسكرية. بالنسبة لقطر قواعد أميركية صرفة في العديد والسليبية. وبالنسبة لتركيا قاعدة لحلف «الناتو» الذي تقوده واشنطن. أعني قاعدة «إنجيليك» الشهيرة. الأمر لم يقتصر على هذه الصلة العسكرية الحساسة؛ بل على أنضواء هاتين الدولتين تحت لواء المعسكر العالمي الذي تتزعمه واشنطن، بالصد من مطامح وغايات وأعمال دول ضخمة، في مقدمها روسيا والصين. بالنسبة لروسيا فالمواجهة الأميركية معها تشمل الجانب الأمني والعسكري والسياسي والإعلامي. وبالنسبة للصين فعنوان المواجهة الأول اقتصادي. من غير نفي لأوجه المواجهة الأخرى. بالطبع ثمة «هوامش» حركة لحلفاء واشنطن مع روسيا والصين، حتى وإن أزعج ذلك الأميركيين. لكن تختلف الصورة حين يرتقي العمل من التصرف ضمن نطاق الهوامش إلى العمل بطريقة الأعداء وليس الحلفاء. هنا، وهنا فقط، يكون على هذه الدولة أو تلك تحديد اختيارها لصف العلاقة مع واشنطن.

تركيا الإردوغانية، وبعدم شدّد عليها العقوبات الرئيس الأميركي الصلب دونالد ترمب، تعيش وضعاً حرجاً بتدهور قيمة العملة الوطنية، والآتي أعظم. وما زال الرئيس «الشعوي» أردوغان يهدد أميركا بالويل والثبور وعظائم الأمور؛ الخلاف بين أردوغان وترمب ليس محصوراً بقصة القس الأميركي المسجون بتركيا. هذا عنوان الأزمة؛ لكن مضمونها هو انزياح أردوغان بدولة تركيا نحو المعسكر المعادي لواشنطن. وكانت تحديات أردوغان ورجاله للعقوبات على إيران شكلاً صارخاً من أشكال التحدي الأجدب.

الآن، من سيساعد أردوغان في عاصفته المالية والاقتصادية؟

قطر، التي لا تملك الذهب بعيداً في استقراز الإدارة الأميركية الحالية. يقال إن أردوغان غاضب من الوحة بسبب خذلانها له مالياً. طالباً من سلطات قطر «رد جميل»، بعدما اصطف بشكل «عصمتي» صلف مع قطر ضد دول الخليج، أو أهمها. حتى الأحزاب الشيعة الحاكمة في العراق، لم تقدر على المضي بعيداً، في الانحياز لإيران المترنحة تحت سوط العقوبات الأميركية. ففي الأخبار، أكد المتحدث الإعلامي باسم رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الأنباء التي تحدثت عن إلغاء الأخير زيارته المقررة، أمس الثلاثاء، إلى العاصمة الإيرانية طهران، عازياً السبب إلى «انشغالاته الكثيرة» رغم أن العبادي سوف يتوجه إلى تركيا في اليوم نفسه.

وكانت وكالة «أسوشيتد برس» قد نقلت عن مسؤولين عراقيين أن «طهران هي التي ألغت زيارة العبادي» بعد أن أثار غضب المسؤولين الإيرانيين، إثر إعلان التزام بلاده بالعقوبات الأميركية ضد إيران الأسبوع الماضي.

على كل حال، الاختيارات صارت واضحة في عهد الرئيس الأميركي الصلب دونالد ترمب. لن ندعي بعد اليوم الحلف مع أميركا وأنت في المعسكر المعادي. ربما كان هذا «اللعب» يبع في وقت الرئيس «المرن» باراك أوباما!



ممثلة بوليوود الهندية علياء بهات تقدم زياً أثناء إطلاق مجموعة «كابريس» في مومباي (أ.ف.ب)



سمير عطالله

الزعيم والإنسان؛ معانق الخصوم

ربما لم يتعرض زعيم سياسي لعبور مضايقات التاريخ والحياة مثل الملك حسين بن طلال، ثاني ملوك الأردن. ولن تعرف حقاً ما معنى «مضيق» إذا لم تكن قد عبرت مضيق ماسينا الإيطالي ذات مساء، حيث تناور العبارة البحرية جانبيها بفارق الخطب الرفيع. استيقظ الحسين على الحياة وهو يرى جده يسقط قتلاً أمامه بعد صلاة الجمعة في المسجد الأقصى. بعد أعوام قليلة ذبح ابن عمه، فيصل، ملك العراق، أقرب الناس إليه، وذبح معه سائر الفرع العراقي من العائلة الهاشمية. بدل أن يتلقى العزاء، وجد معظم العالم العربي يهليل لعبد الكريم قاسم ومهاجمي «قصر النهاية». شعر الفلسطينيون حياله بعداء شديد بسبب ضم الضفة الغربية إلى الأردن، فيما كان يدرك أن حقد إسرائيل أكبر لآسيابها التوراتية. تآمر لإزاحته الشيعيون والقوميون والبعثيون، فنجا. وحاول العراقيون والسوريون الزحف عليه، فصد. وحاول الفلسطينيون إسقاطه بالقوة العام 1970، فاخفقوا.

اتهم بالتحالف المطلق مع الأميركيين، لكنه أدرك أن مساندتهم هشة، فقرر شراء الأسلحة من السوفيات بعد 67، وعندها فقط استجابوا لطلبه. وحاول مرتين أن يبلّغ الرئيس جمال عبد الناصر بالعدوان الإسرائيلي في 5 يونيو (حزيران)، غير أن الرئيس المصري أبلغه فيما بعد أنه لم يصدق كلامه.

لم يقل الزعماء العرب في أحد ما قالوه في الملك حسين، وكان يرد بادب الملوك، أو بالصمت. وكانت الإذاعات والصحف العربية تتعرض لشرف أمه، الملكة زين، كل يوم. وكان يصاب بجرح بليغ كل يوم، لكنه لم يخرج من لغته إلى لغتهم في أي يوم. كان بليغاً بالعربية، ضليعاً بالإنجليزية، وأديباً بجميع اللغات.

بنى دولة كانت «شرق الأردن» فأصبحت من أهم وأقوى الدول. عندما حاول شراء طائرتين مستعملتين من إسبانيا قال له الأميركيون ما لك وشركات الطيران. اليوم يتقد الأردن في السلاح الجوي والطيران التجاري والعلوم والطب وحتى في الزراعة. وظل هو يقود طائرته الخاصة إلى أن شله المرض بعد 47 عاماً من أطول وأعقد وأصعب تجرية حكم في العالم العربي.

أصعب وأعقد ما فيها، باعتقادي، كيف صالح جميع خصومه: عاتق عبد الناصر، وعاتق ياسر عرفات، وأشرف على علاجه في مستشفى القوات المسلحة، وكان يعود له كل يوم. أما الذين دبروا الانقلاب ضدّه في الداخل، فجعلهم رؤساء حكومات ووزراء وسفراء. ومنح أكثر المناصب حساسية في القصر والأمن لرجال من العراق.

يجعلهم يشعرون بأنهم غير مؤهلين

تحذير للآباء بعدم تصحيح الأخطاء النحوية لأطفالهم

وأضاف الاتحاد أنه يفضل أحياناً أن يستفسر الأب من الطفل عن سؤاله وأن يقول له مثلاً: «ماذا تقصد بذلك؟»، مؤكداً أنه يمكن للآباء بذلك التعرف على أبنائهم أو بناتهم وعن صورة العالم لديهم.

وسوف يسجل السؤال كي لا أضح «أنسى»، وعن فائدة ذلك، أوضح الاتحاد أن الطفل يشعر في هذا الوقت أنه يتم التعامل معه على محمل الجد، وسوف يفهم في الوقت ذاته أن البالغين ليسوا على علم بكل الأمور أيضاً.

الجمل المعيارية عندما لا يكون هناك إجابة جاهزة على عجلة لدى المرء. وأوضح الاتحاد أنه يمكن للآباء أو الأم أن يقول لطفله مثلاً: «أنا نفسي لا أعرف ذلك. ولكن يمكننا اكتشاف ذلك سوياً».

التصحيح غير المباشر، وهو ما يشمل أيضاً تكرار جملة الطفل بشكل صحيح. وهذا أيضاً يمكن أن يعيق التواصل الطبيعي. إلى ذلك، يمكن أن تتسبب بعض الأسئلة التي يطرحها الأطفال في إرباك أبنائهم، ما

إلى تعثرها. فعلى سبيل المثال يمكن أن يبدأ الطفل في تجنب استخدام كلمات بعينها، وتصبح المجلة عوضاً عن ذلك بالتعاضد عن مثل هذه الأخطاء، نظراً لأنها ستحتفي من تلقاء نفسها عادة. ويجب على البالغين أيضاً تجنب

اليافعة الألمانية. ويقول الخبراء إن الإشارة لمثل هذه الأخطاء ستنتج عزيمة الطفل وتجعله يشعر بأنه غير مؤهل. كما أن هذا يحول عملية تعلم الحديث التي تتم دون وعي والمعدة إلى مستوى واع، ما يؤدي من المحتمل

برلين - لندن: «الشرق الأوسط» يشعر الآباء بحاجة ملحة لتصحيح الأخطاء النحوية لأطفالهم طوال الوقت. ولكن من الأفضل عدم فعل ذلك، بحسب مجلة «يونج فاميليه» (الأسرة

تضم ودياناً وتكوينات وكهوفاً وأثراً نادرة الصحراء البيضاء المصرية تدخل قائمة العداائق الجيولوجية



محمية الصحراء البيضاء في مصر

اختار أعضاء المكتب الإقليمي لليونسكو، الخاص بالدول العربية، بإجماع الآراء، محمية الصحراء البيضاء بمحافظة الوادي الجديد المصرية، لتكون أول حديقة جيولوجية مصرية، بالقائمة الدولية. وسيتم تقديم الملف الخاص بها إلى إدارة «الجيو بارك» بمقر اليونسكو في باريس.

وتقول الدكتورة منال فوزي، عضو اللجنة الوطنية لليونسكو، وأسناد علوم البيئة بجامعة الإسكندرية، لـ «الشرق الأوسط»، إن «الإجماع الذي حضرته 9 دول عربية، كان يهدف إلى إعداد الملفات الخاصة بالحدائق الجيولوجية التابعة لليونسكو في المنطقة العربية، وجاء اختيار الصحراء البيضاء، بإجماع الخبراء لتكون أول حديقة جيولوجية مصرية تتوفر فيها المعايير التي حددتها اليونسكو». والصحراء البيضاء محمية طبيعية، بموجب قرار صادر

تعرضت هذه الخلايا للسائل الموجود في أجهزة التدخين الإلكترونية، بينما تم تعريض ثلث آخر لأبخرة السائل، والثلث المتبقي تركه الباحثون كما هو. وبعد 24 ساعة، لاحظ الباحثون أن الخلايا تموت في المجموعتين اللتين تم تعريضهما للسائل والأبخرة. وتبين أيضاً أن الخلايا التي تعرضت لأبخرة المتصاعدة من السائل لم تكن على الدرجة نفسها من الكفاءة في مكافحة البكتيريا مما يشير إلى أن الرئة لدى مستخدمي هذه الأجهزة قد تواجه صعوبة أكبر في مكافحة الالتهابات.

وقال الدكتور دانييل فايمر، المتخصص في أمراض الرئة في مستشفى (يوي.إي.سي) للأطفال بمدينة بيسبرغ الذي لم يشارك في الدراسة، إن البحث الجديد يضيف إلى دراسات سابقة أشارت إلى أن استخدام أجهزة التدخين الإلكترونية ينبغي أن يثير بعض القلق، لا سيما بين صغار السن.

المخذين ومرضى الانسداد الرئوي المزمن. وقال الدكتور ديفيد ثيكيت قائد فريق البحث من جامعة برمنغهام في بريطانيا في بيان، إن ما يثير القلق هو أن استخدام أجهزة التدخين الإلكترونية على المدى الطويل قد يؤدي لمشكلات تنفسية. وأضاف أن هذه الأجهزة

المخذين ومرضى الانسداد الرئوي المزمن. وقال الدكتور ديفيد ثيكيت قائد فريق البحث من جامعة برمنغهام في بريطانيا في بيان، إن ما يثير القلق هو أن استخدام أجهزة التدخين الإلكترونية على المدى الطويل قد يؤدي لمشكلات تنفسية. وأضاف أن هذه الأجهزة

المخذين ومرضى الانسداد الرئوي المزمن. وقال الدكتور ديفيد ثيكيت قائد فريق البحث من جامعة برمنغهام في بريطانيا في بيان، إن ما يثير القلق هو أن استخدام أجهزة التدخين الإلكترونية على المدى الطويل قد يؤدي لمشكلات تنفسية. وأضاف أن هذه الأجهزة

المخذين ومرضى الانسداد الرئوي المزمن. وقال الدكتور ديفيد ثيكيت قائد فريق البحث من جامعة برمنغهام في بريطانيا في بيان، إن ما يثير القلق هو أن استخدام أجهزة التدخين الإلكترونية على المدى الطويل قد يؤدي لمشكلات تنفسية. وأضاف أن هذه الأجهزة

بريطانية تعترض على كثرة السياح الإسبان... في بلدهم



فريدا جاكسون

والإجازة، لكنّها رفضتها. ثمّ عادت الوكالة وعرضت عليها تعويضاً مالياً بمقدار 700 دولار، لم تقّر بعد إذا كانت ستقبله أم لا. وقال ناطق بلسان وكالة السفر، إن الشركة ستستكشف المنتج وتتحقق ممّا حصل كي لا يتكرر الأمر في المستقبل، وناشد جاكسون أن تتحلّى بسعة الصدر، وأن تتعاون لتسوية النزاع بـ«التي هي أحسن».

كانت تضطر للنزول والصعود 42 درجة على السلال للوصول إلى المسبح، وهي التي تعاني من صعوبة في التنقل. لكن ما أغضب جاكسون أكثر من أي شيء آخر كانت «قلة أدب النزلاء الإسبان وكثرة ضجيجهم وسوء تصرفاتهم»، وتذمرت من أنّ شاباً كان يوماً يقفها أرضاً، «لكنّه واصل طريقه من غير أن يعتذر». كما اعربت عن احتجاجها لأن

وتساءلت المناشحة الغاضبة في رسالتها متعجبة: «لماذا لا يذهب الإسبان لتعضية إجازاتهم في مكان آخر؟». وتوعد الوكالة بمقاضاتها لأنها لم تحلّفها بتغيير موعد إقلاع الطائرة سوى قبل 6 أيام، وأنها اكتشفت عند الوصول أنّ الفندق يقع على هضبة وليس على الشاطئ، وأنها أعطيت غرفة في الطابق الرابع عشر ثم في الطابق الثاني، لكنها

في الربوع الإسبانية، ليس لما تمتعت به من شمس وراحة وضيافة، بل بسبب «كثرة الإسبان»، كما ذكرت في الرسالة التي وجهتها إلى وكالة «توماس كوك»، المعروفة للسفر والسياحة، تطالبها فيها باسترداد ما أنفقت في شهر مايو (أيار) الماضي، لقضاء بضعة أيام على الشاطئ الإسباني، حسبما ذكر موقع «ميروز» البريطاني.

فريدا جاكسون، سيّدة بريطانية تُسنة قُزرت الإحتفال بعيد ميلادها الثمانين بإجازة لا تُنسى تمضيها في منتجج على شاطئ بنديورم الإسباني الذي يتردد عليه المواطنون الإسبان منذ عقود سعياً وراء الدفء وهرباً من صقيع الجزر وطوبئة مناخها. لن تنسى جاكسون إجازتها

مدرية: «الشرق الأوسط» فريدا جاكسون، سيّدة بريطانية تُسنة قُزرت الإحتفال بعيد ميلادها الثمانين بإجازة لا تُنسى تمضيها في منتجج على شاطئ بنديورم الإسباني الذي يتردد عليه المواطنون الإسبان منذ عقود سعياً وراء الدفء وهرباً من صقيع الجزر وطوبئة مناخها. لن تنسى جاكسون إجازتها